

القطعة الاولى من كتاب وفتيا الاعيان ٢٣

خلعناك جلد

عبد الرحمن العمري

صاحبها
مفتي قاضي زائد

٢٥٢١

يا الله احفظ يا بيب

الجور

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ محمد بن سديد المماري عوده من الزبير
مكة زين العابدين علي الرضا ابوكي الصكر
الشافعي ابوكي الوطاي ابن المزيان
الماوردي ابوكي الاشعري الكبا الماسي
الفاطمي القدي السينا المدي
الكسائي الادار قلبي الرضا اخو مني
الافقي الواهري المصطفى
ابوالمزج الاصماني المظفر سكر السكاني

وفاقة من الفخري اخذتها حمدان
الخصم الذي مثل قده
للمس تهميه وطيب نسيم وطعم تباير
وخمرة حده

الحمد لله على الامور

أما هو
٥٢١

Small white rectangular label or piece of tape at the bottom left of the left page.

بسم الله الرحمن الرحيم

بصوت العبد الفقير الي رحمة الله تعالى احمد بن محمد بن ابراهيم بن
الى تكميل حله من بعد حمد الله الذي تفرد بالبقاء وحكم على عباده
بالموت والقيامة وكتب لكل نفس احلا لا يحاوره عند الانقضاء وسوى
فيه من الشرف والمشروف والاقوياء والضعفاء احده على سوانع النعم
وصوائف الاخرة حمد معترف بالفصور عز رآك اقل مراتب السوا شهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادته محض في جميع الابواب
رحمه ربه في الاصباح والامساء واسد ان محمداً عبده ورسوله افضل
الانبياء والارما الاصفياء والارما الى سلوك المحجة البيضاء صلى الله عليه
وعلى اله السادة الخبايا صلوه دأمة مدوام الارض والسماء ورضي الله عن
ازواجه واصحابه البررة الاربعة المختصين في التاريخ دعائي الى جمعة اني
كنت مولعاً بالاطلاع على اخبار المحدثين من اولي النباهة وتواريخ وفاتهم
وموالدهم ومن جمع منهم كل عصر فوقع لي منه شيء حملني على الاستزادة وكثرة
التتبع فعدت الى مطالعة الكتب الموسومة بهذا الفن واخذت من افواه
الائمة المتفهمين له ما لم احده في كتاب ولم ازل على ذلك حتى حصل عندي
منه مخطوطات كثيرة في سبعة عشر مجلد وعلو على خاطري بعصه فصرت اذا
احتجت الى معاودة شيء منه لا اصل اليه الا بعد التعب في استخراج له ثبوته
عمر من قاصطرت الى ترتيبه فراه على حروف المعجم ايسر منه على السنين
فعدت اليه والبرمت فيه تقديم ما كان ثاني حرف من اسمه اللهم او ما هو
اقرب اليها من غير مقدم ابراهيم بن محمد بن محمد فان ما اقرب الى الله من الخ
ولذلك فعلت الى اخره ليكون اسهل للسائل وان كان هذا بعضي الى اخره
المتقدم وتقدم المتأخر في العصر وادخال من ليس من الحسن بن محمد بن
لكن هذه المصلحة احوحت اليه ولم اذكر في هذا المختصر احداً من الصحابة

رضي الله عنهم ولا من التابعين رضي الله عنهم الاحياء يسبح تدعوا
حاجه لغير من الناس الى معرفة احوالهم ولذلك الحلقا لم ادر احداً منهم التقا
بالمصنفات الكثيرة في هذا الباب لكن ذكرت جماعة من الافاضل الذين
شاهدتهم ونقلت عنهم او كانوا في رضى ولم ادرهم ليطلع على احوالهم من ياتي
بعدي ولم اقص هذا المختصر على طائفة مخصوصة مثل العلماء والملوك
او الامراء والوزراء او السعرا من كل من له شرف من الناس ويقع السؤال
عنه ذكرته واتيت من احواله بما وثقت عليه مع الاحرار لا يطول
الكتاب واتيت وفاته ومولده ان قدرت عليه ورفع نسبه على ما طهرت
به وقيدت من الالفاظ ما لا يؤمن بصحة ودون من محاسن كل شخص ما
يليق به من كرمه او بادره او شعرا ورساله لسعدته متاملة ولا يراه
مقصودا على اسلوب واحد فعمله والدواعي انما تنبعث لصنع الكتاب
اذا كان مفتنا وبعد ان صار كذلك لم يكن بد من اسعاجه بخطه وحين
للمرك بها وسميته كتاب وفيات الاعيان لتستدل على
مضمون الكتاب بمجرد العنوان فمن وقف عليه من اهل الدراية بهذا الشأن
ورأى فيه خلافاً هو الكتاب في اصلاحه بعد التثبت فيه فاني بذلت الجهد
في المقاطعة من مضان الصحة ولم اساهل في نقله من لا يؤمن به بل تحررت
فيه حسبما وصلت اليه الله وكان ترتيبه في شهر ربيع اربع وخمسين
وستمائة بالقاهرة المحروسة مع شواغل عايقة واحوال عسر ميل هذا
متضايقة فاسعدرا الواقف عليه ولعلم ان الحاجة المدلونة الحيات اليه
لان النفس محدثها الاماني من الاسطام في سلك المولفين بالحال فعمي امثالهم
الشارع لكل عمل رجال ومن اين لي ذلك والبضاعة من هذا العلم قد رزق من زور
والمتشبع بما لم يعط فلا ينوون في ذكره رسا الله تعالى من التزدي في مهاوي
الغواية واجعل لنا من العرفان يا قدارنا امنغ وقاية بمنه وكرمه امين

الهمم

ابو عمر ابراهيم بن زيد بن الاسود بن عمر بن دهل بن ربيعة
ابن حارث بن دهل بن سعد بن مالك بن النخع الفقيه الكوفي النخعي احد الائمة
المساهير ما عي راي عاصه رضى الله عنها ولم يثبت له منها سماع
سنة ست وثلث خمس وتسعين للهمم وله تسع واربعون سنة وقيل
ثمان وخمسون سنة والاول اصح رضى الله عنه وولسه الى النخع بفتح النون
والخاء المعجمة قبيلة من اليمن **ابو ثور ابراهيم** بن خالد بن النعمان الطلي صاحب
الامام الشافعي رضى الله عنه وناقل الاقوال العدمه وكان احد الفقهاء
الاعلام والعباد المامونين في الدرس له الكتب المصنعة في الاحكام جمع
فيها من الحديث والفقه وكان اول اشتغاله بمدته اهل الراي حتى قدم
الشافعي العراق فاختلف اليه واتبعه ورفض مذهبه الاول ولمزل
على ذلك الى ان توفي سنة ست واربعين ومائتين بعدد ودفن بمصر باب
الناس رحمه الله تعالى **ابو اسحق ابراهيم** بن احمد بن اسحق المروزي الفقيه
الشافعي امام عصره في الفتوي والتدريس اخذ الفقه على ابي العباس
ابن سريج وورع منه واستت اليه الرياسة بالعراق بعد ابن سريج وصنف
كسائرهم وشرح مختصر المزني ثم ارجل الى مصر في اخر عمره فادركه اجله بها فمات
للتسع خلون من رجب سنة اربعين وثلاثمائة ودفن بالقرب من ربه الامام الشافعي
رضي الله عنهما **الاسناد ابو اسحق ابراهيم** بن محمد بن الاسود بن الفقيه
السائي المسلم الاصولي دله الحاضر ابو عبد الله وقال اخذ عنه اللام
والاصول عامه شيوخه بنيسابور وافرله بالعلم اهل العراق وحراسان
واخذ عنه القاضي ابو الطيب الطبري اصول الفقه ما سمراس وبنيت
له المدرسة المشهورة بنيسابور وتوفي يوم عاشوراء سنة ثمان مائة وعشرة
للسبع **ابو اسحق** واربعة مائة بنيسابور رحمه الله تعالى **السبع ابو اسحق ابراهيم بن علي**

ابراهيم
النخعي

ابو ثور

ابو اسحق
المروزي

ابو اسحق
السعدي

السبع
السراري

ابن يوسف الشرازي الفروزي يادي سكن بغداد وبعثه على جماعة من
الاعيان وصحاب القاضي ابا الطيب الطبري كثيرًا وانتفع به وناب
في مجلسه ورتبه معيدًا في حلقة ولما سبى بطام الملك مدرسه ببغداد
سأله ان يتولاها فلم يفعل فولاها لابن نصر بن الصباغ صاحب النشا
مدته يسير ثم احاب الى ذلك فولاها ولهم رل بها الى ان مات
وصنف التصانيف المباركة المعتمدة منها المهدب والسنة في الفقه
والمع والشرحها في اصول الفقه والكتب في الخلاف والمعونه في الحد
وله السعرا الحسن سنة

سالت الناس عن رجل في فقالوا ما الى هدا سبيل
ممسك ان طفرت بود حمر فان الحرف في الدنيا قليل
وكان في عامه من الورع والتشدد في الدين ومحاسنه الكرم ان يخص
ولدي سنة ثلث وتسعين وثلثمائة فمرورا ناد وتوفي ليلة الاحد حادي
عشر من جمادي الاخر وقيل الاولى سنة ست وتسعين واربعة مائة
سعداد ودفن باب ابرز رحمه الله تعالى ورباه ابو القاسم بن باقر موله
اجري المدامع بالدم المراق خطب اقام قيامه الامان
مالليالي لا مالف شملها بعد اس حدها الى اسحق
ان قبل مات فلم يمض من ذكره حر على مر الليالي باق

وفرورا ماد حمر الفاد سكون الما المساء من تحتها وصم الرأ المملة وبعد
الواو الساحة زاي مفتوحة معجمه ولعدا لالف بامو حله وبعد
الالف ذال معجمه بلاء بعارض وفعال هي مدرسه جوز قاله الحافظ
ابو سعيد ابن السمعي في كتابه الانساب **ابو اسحق ابراهيم بن منصور**
ابن المسلم الفقيه السائي المصري المعروف بالعراقي الخطيب بمجامع مصر
كان فيها قاضيا وشرح كتاب المهدب تصف السبع الى اسحق السراي رحمه الله

المطلب ابو
العراقي وولد

رحمه الله تعالى في عشرة اجزا شرعا جيدا ولم يكن من العراق وانما سافر
الى بغداد واشتغل بها مدة فكتب اليها كتاب ولادته بمصر سنة
عشر وخمسمائة وبنو في يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الاولى
سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بمصر ودفن بسفح المقطم رحمه الله تعالى
وكان له ولد فاصل بطل العدر اسمه ابو محمد عبد الحكيم ولي الخطابة
بجامع مصر بعد وفاته والده وكانت له حطب حده وسعر لطيف من شعره
في العباد من حبل المعروف ماجي العلم وكان صاحب ديوان بمصر وكان قد وقع
فانكرت يده ان العباد من حبل احاط له يد اصحت مدمومة الار
تاخر القطع عنها وهي سارقة لحاها الكثير يستقصي عن الخبر
وله غير ذلك اسعار بادره وكتاب ولادته يوم الاحد مائة وعشر
جمادى الاخرة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وتوفي بجمع الناصر والعرب
من سبعين سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ودفن من الغد بسفح المقطم رحمه
الله تعالى وانشدني ولده شيئا كثيرا من شعره وطريقته فيه لطيفة
الطهر فاضل ابو اسحق ابراهيم بن نصر بن عسكر الملقب بطهر الدين فاضل السلامه الفقيه
السلامي الشافعي كان فيها فاضلا تفقه بالمدرسة النظامية بعداد وسمع الحديث
ورداه وتولي القضاء بالسلامية وهي بلدة باعمال الموصل وطالت مدته
بنا وعل عليه النظم ونظمه رائق فيه

لا يسوي ما عالى الى عدر فليس العدر من شمتي
اسميت بالاراه من عسنا وبالمسرات الى ولت
الى على عذر لم احل وعنده المسا ما حلت
ومن شعره ايضا
حود الحرم اذا ما جان عن عده وقد ما خرم مسلم من الذكر
ان السحاب لا يحصى بوارقها نعا اذا هي لم تظفر على الاثر

وما ظل الوعد مدموم وان سمحت براه من بعد طول المظلم بالسر
ما دوجه الحود لا عتب على رجل سرها وهو محتاج الى التمر
ذكره ابو البركات بن المستوفي في تاريخ اربل وابي عليه واورد له مقاطيع
عديدة ومكانات حوت بكتبا وتوفي يوم الخميس الثالث شهر ربيع الاخر سنة
عشر وستماية بالسلامية رحمه الله تعالى وكان له ولدا احتمت به في
حلب وانشدني من شعره وشعر ابيه كثيرا وكان شعره جدا وتقع له المقاني
الحسنة والسلامة بفتح السين المملة وتشد يد اللام وبعد المميا
مساء من حيا **ابو اسحق ابراهيم** بن المهدي بن المنصور ابي جعفر بن محمد بن
علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي احوهرون الرشيد
كانت له اليد الطولي في العباد والصرب بالملاهي وحسن المناداة وكان
اسود اللون لان امه كانت جارية سودا واسمها سكله بفتح الشين
المملكة وسكون الكاف وتويع له بالخلافة بعداد بعد الماس والمامون
يومئذ بخراسان وقصته مشهورة واقام حليته ما مقدار سنتين فلما قدم
المامون خاف علي نفسه فاسمحي بعمل منه دعيل الخراعي

بقران سله بالعراق واهله فمعا الله كل اطللس ما يق
ان كان ابراهيم مصطفا بها فمصلح من بعده لمخارق
ولمصلح من بعده اكل لوزل ولمصلح من بعده للمارن
اي يكون وليس دال سانس من الخلافة فاستق عن فاسق

ومحار ولهم المم وفتح الح المعج ودرل نصم الراي من المعجس والمار فها ولا
البلية كانوا معاني في ذلك العصر واحار ابراهيم طوله شهره وكتاب ولادته
عمر دى العدة سنة اثنى عشر وخمسمائة وتوفي يوم الجمعة لسبع حلون من
شهر رمضان سنة اربع وعشرين وخمسمائة وراس سر من راى وصلى عليه من احبه
المعصم رحمه الله تعالى **ابو اسحق ابراهيم** بن ماهان وبقال له

ابراهيم
ابن المهدي

ابراهيم
الموصل

انصافهمون بن عثمان بن رسل العمى بالولا الارجاني المعروف بالنديم
الموصلى ولم يحن من الموصل وانما سافر اليها واقام بها عدة نفست اليها
هكذا ذكره ابو الفرج الاصفهاني في كتاب الاعالي واول طبعه سمعه
المدي بن المصور ولم يكن في رغبته مثله في العا واحراع الاحان وكان
اداعى ابرهم وصرب له مصورا المعروف برل اهرلما المجلس وكان
ابرهم روح احت رلرب واخباره ومجالسه مسهون وحكي ان هرون
الرشيدي كان يهوى جارية ماردة هوى شديدا فعا صامره ودار بينهما
الغضب فامر جعفر البرمكي العباس بن الاحف ان يعمل في ذلك سافعل

راجع احبتك الدين محترم ان المتيم قل ما يحب

ان التجنب ان يطاول متكادب السلوا له فعالم المطب

وامر ابرهم الموصلى فعوى الرشيد فلما سمعه يادرا الى ماردة فترضاها فاسا
عن السبب في ذلك فاقيل لها فامرت لعل واحد من العباس وابرهم بعشرة
الف درهم وسال الرسيد ان يافيتما فامر لهما يارب الف درهم وكان
هرون قد جلس ابرهم في المطبق فاحر سلم الحاسرا العاهه بذلك

فاسده ابو العاهه

سلم باسم لسن دوك سر مجلس الموصلى فاعيش مر

ما اسطاب اللداب مدعات في المطور اس اللداب في الناس حر

رل الموصلى من طو الله جمعا وعسى هم مقسعر

جلس الهو والسرور في الارض شيالهي وبسر

ولد ابرهم المذكور بالكوفة سنة خمس وعشرين ومائة وتوفي بعد ان
ومائة بعله البولج وقيل سنة ثلث عشر ومائة والاول اصح رحمه الله
تعالى وارطان بسدد الرا الممل حكاها الجوهر كنه والحاذم
اصول **ابرهم بن العباس** بن محمد بن رسول بن الصولي الشاعر المشهور بالامر الشعرا

اصول

المجيد وله ديوان شعر كله بح وهو صغير ومن قبو شعره قوله
دب باسم عن ساربان وسط بلبل عن يوم سارها
وان معيان سمعج للوك لا فرب من ليلي وهائل دار

وهو اس اجت العباس بن الاحف الحففي الشاعر المشهور وسببه الى جده
صول المذكور وكان احد ملوك حران واسلم على يد ريد بن الملب
اس الى صغره وقال الحافظ ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ حران
الصولي حراني الاصل وصول من بعض صناع حران ويقال لها حول وهو عم
والد الى حر محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس الصولي صاحب كتاب الوزر
وعمر من المصنفات فانها جميعا في العباس المذكور توفي ابرهم الصولي

متنصف سنة ثمان واربع ومائة رحمه الله تعالى **ابو عبد الله ابرهم**
ابن محمد بن عيسى بن سليمان بن المعمر بن حبيب بن الملب بن لبي صغره الاردي
الملقب بقطوبه له النصاف الحسان في الاداب وكان عالما بارعا
ولد سنة اربع واربع ومائة وتوفي في صفر سنة ثمان وعشرين وثلثماية
يوم الاربعاء الست خلون منه بعداد ودفن في يوم سبب الحوم رحمه
الله تعالى بقله بصول ابو عبد الله محمد بن زيد الواسطي الملقب المشهور
من سره ان يارب فاسفا والحمد ان يارب بقطوبه

احرفه الله صف اسمه وصبر الناني صراخا عليه

وتوفي ابو عبد الله المذكور سنة سبع وقيل سنة ست وثلثماية رحمه
الله تعالى **ابو اسحق ابرهم** بن محمد بن السري بن سهل الزجاج
المعروف كان من اهل العلم بالادب والدين المتيقن وصف كتابا في معاني
البران الاكرم وله كتاب الامالي وعبر ذلك واحد الادب
عن المرد وعلت رحمهما الله تعالى وكان يحرط الرحاب
بمروكه واسمعه بالادب فاسبب الله توفي

بقطوبه

ابو اسحق
الزجاج

يوم الجمعة التاسع عشر جمادى الآخرة سنة عشر وقل سنة إحدى عشر
 وثلاثمائة بعد ادرجه الله تعالى والله ينسب ابو القاسم عبد الرحمن
 الرحابي صاحب كتاب الجمل في الحولانية كان تلميذه كاساني في رحمه ان
 ساء الله تعالى **ابو اسحق ابراهيم** بن هلال بن ابراهيم بن يهرون بن حصون
 الخراساني الصافي صاحب الرسائل المشهورة والسطح الدريع كان ذات الانشا
 سعداد عن الخليفة وعن عزالدولة بحار من معز الدولة بن بويه الديلمي
 وكانت تصدر عنه مكاسب الى عبيد الدولة بن بويه مما بوله لحقد
 عليه فلما مل عز الدولة وملك عبيد الدولة بعد افعله وعمره علي
 القاه بحب ادى الفيلة تسع عوامه وكان يد امر ان يصنع له كتابا
 في احاد الدولة الدينية فعمل الكتاب الناحي فقبل لعبد الدولة
 ان يصدقها للصافي دخل اليه فراه في شغل شاعل من العلق والتسويق
 والنصر فسأله عما يعمل فقال انا اطل المعها واداب الفقها لمركت
 سادته وهب حقه ولم يرك في امامه وكان ملشدا في دينه وجره عليه
 عز الدولة ان سلم فلم يفعل وكان يصوم شهر رمضان مع المسلمين ويحفظ
 القرآن الكريم احسن حفظ وكان سعمله في رساله وكان له عبد اسمه
 من وكان يهواه وله فيه المعالي الدريعه من حمله ما ذكره له العالي في
 كتاب العلام قوله

قد سال من وهو اسود للذي يناسبه اسع على علو الحاس
 ما فخر وجهك بالناس وهل يرك ان فدا قد به اريد بحاس
 ولو ان مي فيه حلا لارائه ولو ان به في خسة لا شائي ولم يها
 لك وجهه ان سماي خطته لمعظ ثمة اما الى
 فيه معنى من الدور ولكن بعض صحتها على اللها
 لم يشك السواد بل وحت حسنا اما الحسن السواد

الموالي

لصاي

فيما لي افديك ان لم تكن لي وروحي افديك ان كنت مالي
 وله دل سي حسن من المطوم والمنثور ويولي يوم الاربع من شهر ربيع الثاني عشر
 الله حلت من شوال سنة اربع وثمان وثلثمائة ببغداد وعمره احدى وسبعون
 سنة وذكر ابو الفرج محمد بن اسحق الموراق المعروف باسم اي يعقوب النديم
 البغدادى في كتابه الفهرست ان الصافي المدور ولد سنة نيف وعشرين
 وثلثمائة ويولي قبل سنة ثمان وثلثمائة ودفن بالسوسرى وراه السريفا الرقى
 بعصديه الدالية المشهورة وعاشه الناس في ذلك لكونه سريفا برقي صابيا
 فقال انما ريت فضله ويهروب نعم الراى المعجزة وسكون الها وسم الرا
 المملة وبعد الرايون وحنون نعم الحام المملة ويسدك النام الموحدة وبعد
 الواويون **ابو اسحق ابراهيم** بن علي بن محمد المعروف بالحصرى
 الغرواني الشاعر المشهور له ديوان شعرويات وهو الاداب وثمره
 الالمان جمع فيه كل عرسة في سنة اجزاد كره من رسيون في كتابه الامود
 وحكي سامن اخباره واحواله واشد حمله من اشعاره وقال كان شبان
 القيروان يجمعون عبده وماحدون عنه ورأس عبدهم وشرف
 لدهم وسارت بالقاء واسال عليه الصلوات من الجناب واورد شعره
 اني احك حال الس سلعة ثم ولا يهني وصي الى صفة
 اقصى نهاية علمي فيه معرفتي بالحرمي عن ادراك معرفة
 واورد له ابو الحسن علي بن بسام صاحب كتاب الدصر في محاسن اهل الحرم
 عشر في صرح كاه وها

اورد في الردا لام عداريدا

اسود الكفر في اسر ميل الهرب

وهو من حاله اي الحسن علي الحصرى الشاعر وسناني رحمه في حرف
 العين يتولى ابو اسحق المدور الغرواني سنة ثمان وثلثمائة وقال بن بسام

ابو اسحق
الحصرى

ح

في الرخية بلغى انه توفي سنة ثمان وخمسين واربعمائة والاول اصح رحمه
الله تعالى والحري والحري بصح الحاملة وسكون الصاد المملة
وبعدوها الراملة تسبه الى عمل الحصر وبعدها والقرواني بفتح القاف
وسكون النون المساء من تحتها وفتح الراملة وبعد الواو والالف نون
مدسة ما وربعه ساها عقبه من عامر الصحابي رضي الله عنه **ابو اسحق ابراهيم**
اس الى الفح من جفاحه الاندلسي الشاعر دونه من سام في الحرم واني عليه
وقال كان مقيما لسرق الاندلس ولم يتعرض لاسماء ملوك طوائفها
مع تهايم على اهل الادب وله ديوان شعر احسن منه كل الاحسان من
سعر في عسسه الس ودر اندع فيه

ابو جفاحه
ابو اسحق ابراهيم

وعسى الس اصحى لسوه فيه كرمك مصحى ودمت
حطب على به الاراءه طلبا والعصن يصحى والحمار يحد
والسمس يحج للعروب حريصه والعدري في العامه
وله ايضا وهو معنى حسن

ما للدار وكان وجهك قبله قد خط فيه من الرجا محرابا
واري الشباب وكان لسر حاشع قد خرفه راكعا وانابا
ولعد عمت تكون بعرك بارقا ان سوف رحي اعدار سحابا
وله ادنى

اقول محل من سالك اهل فوف ادب منه زما عافا
مل العدار هال نوماد ارا واسود الخلال فيه انا
ووراحد بعض المناخر هذا المعنى فقال

ومعرب الصد عن ط عدا نومانا في رسمه الخلال
فوفت اخه لعي عروة اسفا عليه كاسي علان
ولداوا معنى المدور بحري بشق من اعمال لمسه من بلاد الاندلس في

في سنة خمس واربعمائة وتوفي بها سنة ثلث وثلثين وخمسمائة رحمه
الله تعالى وشقربضم السين المثلثة وسكون القاف والراملة
ولمسه نفع النام الموحدة وفتح اللام وسكون النون ولسر الس
المملة وفتح النام المساء من تحتها والاندلس نفع الهم وسكون النون وفتح
الادال المملة وصم اللام والسين المملة **ابو اسحق ابراهيم** بن يحيى بن عثمان
ابن محمد العري الشاعر المشهور له ديوان شعر اختاره نفسه وذكر في
حطه انه الف بيت ذكر العاد الباب في الحريه واتى عليه وقال
انه حاب البلاد وعرب والمار المل والحركاب وطفل في اقطار
حراسان وكرمان ولبي الناس ومدح ناصر الدين مكرم من العلاد وزيرو
كرمان بقضيدته النافسة الى يقول فيها

حملنا من الامار ما لا نطبقه مما حمل العظم السبر العصابيا
ومنا في قصر النمل وهو معنى لطيف
ولل رحويا ان يدب عذاره فما احط حتى صار ما للحرشايبا
وهي قصيدة طويلة ومن شعره

فالوا محرت الشعر قلت صرورة باب الدواعي والواعت
خلت الدبار فلا ترم رحي منه الوال ولا ملع يعشق
ومن العجايب ان تراه كاسدا وخان فيه مع الشاد ويسرق
ومن شعره وهو صناعة ملحة

وحرا لاسه والخصوع لما قص امران في دول الهى مران
والراي ان يحار فمادونه المران وحراسه المران

ولدا العري المدور بعرو وما فرها سم حد السى صلى الله عليه وسلم سنة
احدى واربعين واربعمائة وتوفي سنة اربع وعشرين وخمسمائة
من مرو ولخ من بلاد خراسان رسل الى بلخ ودفن بها ونقل عنه انه كان

العري
الشاعر

يعول لما حصرت الوفاة ارجوا ان يغفر لي ذنبي لثلاثة اشياء كوني من بلاد
ابن مرقول الامام الشافعي واني سمع شروعه رحمه الله تعالى وجمعه رحاه
ابو اسحق ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن نادر بن القايد الحمري
المعروف بابن مرقول صاحب كتاب مطالع الانوار الذي وضعه على مثال
كتاب مشارق الانوار للعاصي عاصم بن من الاصل وصحب جماعة من
علماء الاندلس ولما اوفى على شئ من احواله سوى هذا العذر وكانت
ولادته بالمدينة من بلاد الاندلس سنة خمس وخمسين مائة وتوفي بمصر فاس
يوم الجمعة اول وقت العصر سادس شوال سنة تسع وستمائة وخمسين
وكان قد صلى الجمعة في الجامع فلما حصرت الوفاة لم يسهل الا خلاص
وجعل حررها بسرعة ثم سجدت مرات وسقط على وجهه سباحة
فوقع ميتا رحمه الله تعالى وقرول يصم القافين وسكون الراء الملهمة
وبعد الواو الهم والمريه يعجم الهم وكسر الراء الملهمة وسدس الراء المساه
من تحتها وبعد هاها وفاس بالفاء والراء الملهمة وهي مدسة عطية بالعرب
بالعرب من سبعة وتسعة الحركي يعجم الحاء الملهمة وبعد الهم الساكنة
راي معجمه الى حمزة اشهر هذا الهم وكسر الراء الملهمة وسكون الراء المساه من
تحتها وبعد هاها اعمل **الامام ابو عبد الله احمد بن حنبل بن هلال**
ابن حنبل ابن اسد بن ادريس بن عبد الله بن حبان بن عبد الله بن دهل بن شيبان بن علفه
ابن علفه بن صعب بن علي بن حرس وائل بن فاسط بن هب بن ابي بن دغيم
حدثه بن اسد بن ربيعة بن رارس بن معد بن عدي بن الشيباني المروزي الاصل خرج
امه من مرو وهي حامل فولدته في اعداد سنة اربع وستين ومائة
وكان امام المحدثين صنف كتابه المستند وجمع فيه من الحديث
ما لم ينفق لغيره وقيل انه كان يحفظ الف الف حديث
وكان من اصحاب الامام الشافعي رضي الله عنه وخوالة

ولم يزل مصاحبه الى ان ارتحل الشافعي الى مصر وقال في حفته
خرجت من بغداد وما حلفت بها اتقي ولا افعه من ابن حنبل ودعني
الى القول بحلول القرآن فلم يجب فصر وحلس وهو مصر على الامتناع
وكان حسن الوجه ربيعة محصن بالحاحطاما للسنن العالي في حفته
سعرات سود احده الحركي جماعة من الامايل منهم محمد بن اسمعيل
النخاري ومسلم بن الحجاج النسابوري ولم يكن في اخر عصر مثله في
العلم والورع وتوفي صحوه بهار الجمعة لتنتي عشر ليلة خلت من شهر
ربيع الآخر وقيل بل لثلاث عشرة ليلة بعد من الشهر المذكور سنة احدى
واربعين ومائتين بعداد وفرة مشهور بها رارس رحمه الله تعالى وخزر
من حضر جنازته من الرجال فكانوا يماي مائة الف ومن النساء ستين
الف وفضل الله اسلم يوم مات عسرون الف من البصري واليهود
والمجوس وفي اعداد حبان يعجم الحاء الملهمة وتشديد الراء المتناه من تحتها
وبعد الراء المليون وبعده الاء احاد الى صسط اعداد اشهرتها
وكثرتها ولولا خوف الاطالة لقيدتها وراي في سنة اختلاف
وهذا اصح الطرق الى وحدتها **ابو العباس احمد بن عمر بن سرح**
ابن سرح القمي السلمي قال السمع ابو اسحق السراري في ذات الطبقات
في حفته كان من عظماء الشافعيين وائمة المسلمين وكان عال له بالاراشيب
وولي القضاة سرار وكان يعقل على جميع اصحاب الشافعي حتى علي
المزني وان فخرت له ذات اسمعيل على اربع مائة مصنف وقام بنصف
مدع الشافعي ورد على المخالفين ووقع على كتب محمد بن الحسن الحسبي
وكان السمع ابو حامد الاسعري يقول عن يحيى بن محمد بن ابي العباس في
طوامر القصة دون دوايعه واحواله عن ابي القاسم الاعماطي قصة احد
ففيها الاسلام ومنه انتشر مذهب الشافعي في الامم الافا وذا غايطر

اما محمد بن داود الظاهري وحكي انه قال له ابو جري نوحا المعنى
 ربي فقال له ابو العباس لمك دخله وقال له يوما اهل بي سائعه
 فقال له امك من الساعة الى ان تقوم الساعة وقال له يوما الملك
 من الرجل محبي من الراس فقال له هكرا السرا احدث اطلاقا ذهبت
 قرونها وكان يقال له في عصره ان الله تعالى لعب عمر بن عبد العزيز
 على راس الماء من الحجر فاطهر كل سبه واماب كل بدعه ومن الله
 تعالى على راس الناس بالامام الساطع حتى اظهر السنه واخفى
 البدعه ومن الله تعالى على راس الثلثه بك حتى يوب كل سبه
 وامت كل بدعه وكان له مع فضايه نظم حسن وبولي الحسن بن
 حماد الاول سبه ست ويلماء ببغداد ودفن بسويفه غالب
 بالحاج العزبي بالقرب من حله الخرج وغمر سبع وحمسون سنه وستة
 اسهر رحمه الله تعالى وكان حظه سرح مسهورا بالصلاح الوافر وهو
 نسم السن الممله وفتح الرا الممله وسكون اليا المساء من تحتها والحكم
 ورايت في بعض الاجزاء كان عجميا لا يعرف بالحريه شيئا وانه راي
 الماري سبحانه وتعالى في النوم وحادثه وقال له في الاخرى اسرح
 طلب كن فقال يا حراسا سرقا لائلثا وهذا الفطعمي معناه بالعزي
 باسرح اطلب فقال يا رب راس راس كما يقال رصنت ان لطلص راسا
 براس **ابو العباس احمد بن ابي احمد المعروف بابن القاضى الطبري**
 الفقيه الساطع كان اماما وفتى في طبرستان واحدا الفقه عن ابن
 سرح المقدم دكن وصف كنياسه منها البليص وادب القاضي
 والمواقب والمناقب وعبدك وكان بعض الناس قاضي بعض اسفاره الى
 طرطوس فعقد له مجلس وعط وادرسه حثيه وروعه من در الله تعالى
 لجر معسنا عليه ومات سبه خمس ويلماء رحمه الله تعالى وعرف والده

ابو العباس
ابن القاضى

القاضى لانه كان بعض الاخبار والاثار وطبرستان بفتح الطاء الممله وفتح الباء
 الموحده وفتح الراء الممله وسكون السين الممله وفتح التاء المتناه من فوقها
 وبعد الالف نون وطرطوس بفتح والراء المملين وضم النون الممله
 وبعد الواو سين ممله **القاضي ابو حامد احمد بن عامر بن سرح طبر**
المروزي الفقيه الشافعي احدا الفقه عن ابي اسحق المروزي وصف **المروزي**
 الجامع في المذهب وشرح مختصر المزني وصف في اصول الفقه وبول الصم
 ودرس بياو وعه احد معها الصم وتوفى سنه اسير ويلماء رحمه
 الله تعالى ونسبه الى مروزي وسمع الميم وسكون الراء الممله وفتح الواو
 وسدس الراء الممله المضمومه وبعد الواو دال مجمعه وهي مدرسه جنييه
 على يروهي من اسرمدن خراسان ولها وسر مرو والساهاجان اربعون فرسخا
 والبر يقال له بالجمعه الرود وهما بالمدن هما المروان وقد حبا
 ذكرها في الشعر كثيرا اصغت احدهما الى الشاهجان وهي العظمى والنسبه
 اليها مروزي ومروزي ايضا قاله السمعاني ومعنى الشاهجان روح الملك
 وانما اطلقا الكلام في هذا اللايقع الالساس على لحنس البليص **ابن القطان**
ابو الحسن احمد بن محمد احمد المعروف بابن القطان البغدادي الفقيه
 اخذ الفقه عن ابن سرح ثم من بعده عن ابي اسحق المروزي ودرس ببغداد
 واحد عنه العلماء وله مصنفات كثير وكانت الرحلة اليه بالعراق ومعالي
 القاسم الداركي اسئل بالرياسة وذكر السج ابو اسحق الطبعات وكل
 مات سنه تسع وثمانين ويلماء رحمه الله تعالى **ابو جعفر احمد بن الطحاوي**
 محمد بن سلام بن عبد الملك الداركي الطحاوي الفقيه الحنفي اشتهر اليه
 وباسم اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه بمصر وكان شافعي المذهب يقرأ
 على المرنى فعاد له يوما والله لاجا منك شي فعصت ابو جعفر بذلك
 واسئل الى اي جعفر بن ابي عمران الحنفي واسئل عليه فلما صنف

ابو حامد
المروزي

فلما صنف مختصر قال رحمه الله ابا ابراهيم يعني المزني لو كان حياً
 لكفر عن نفسه وصنف كتاباً معه منها احكام القرآن واحلاف
 العلماء ومعاني الآثار والشروط وعرد ذلك كتاب ولا دنة سنة
 مائة وثلثين ومائتين قال ابو سعيد السمعاني ولد سنة تسع وعشرين
 ومائتين وتوفي سنة احدى وعشرين وثلثمائة رحمه الله تعالى ونسبته
 الى طحان بفتح الطاء والحاء المثلى وبعد مائة الف وهو قرية بصعيد مصر
 والى الارزاق بفتح الهمزة وسكون الراء المعجمة وبالذال المهملة وهي
 قسبة كثيرة مشهورة **السبع ابو حامد احمد بن** الى طاهر محمد بن
احمد الاسفراي الاسفراي القسبي السماعي است الى رياسه الدنيا والدين
 بغداد وكان يحضر مجلسه اكبر من ثمانمائة فقيه وعلو على مختصر
 المزني تعاليق وطبوا الارض بالاصحاب وله في المذهب العلية الكبرى
 وكتاب البستان وهو صغير ودرجته عراب واحد القسبي عن الحسن
 المرواني عن ابي القاسم الداركي وايضا اهل عصره على بعضه و
 وبغداد في حوزة النظر وحكي الشيخ ابو اسحق في الطبقات ان
 الحسين كان اما الحسن العدوري الحسين كان يعظمه ويفضله على كل
 احد وان الورى اما القاسم علي بن الحسن حتى له عن القدوري انه قال
 ابو حامد عدى افعه واطر من الشافعي قال السمعاني فعلت له هذا
 القول من العدوري حمله على اعتقاده في السمعاني حامد وتعصبه
 بالحسنة على السماعي رضي الله عنه ولا يلتفت اليه فان حامد ومن هو اقدم
 منه واعلم على بعد من تلك الطبقة وما من السماعي وصل من بعد الاحكام
 الساعر نزلوا عنكم في ما مل يوفل وولت بالسدا العد منزل
 وكتاب ولا دية في سنة اربع واربعين وثلثمائة ودرجته ادى سنة
 مائة وستين وثلثمائة ودرس القسبي مائة سنة الى ان توفي ليلة

ابن ابي
الاسفراي

نواله
من الو

السبت

الي ان توفي ليلة السبت لاحدى عشر ليلة بقيت من شوال سنة ست
 واربعمائة ببغداد ودفن من الغد في داره ثم نقل الى باب حرب في سنة
 خمس واربعمائة رحمه الله تعالى ونسبته الى **اسفراي** بن الحسين بن
 الحسين الممثلة وفتح الفاء والراء المهملة وكسر اليا المتشابه من تحتها وبعد مائة
 وهي بلدة خراسان بنواحي نيسابور على مسافة الطريق الى جرجان والبيت
 الذي يمل به الشيخ ابو اسحق له بان وهو

حد راعليها من معاليه داسح دوت اللسان يقول ما لم اعمل

ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن القاسم بن اسمعيل الصفي الحاملي الفقيه
 الشافعي احد القسبي عن السمعاني حامد الاسفراي وله عنه تعليقه
 تنسب اليه وصنف في المذهب المجموع وهو كتاب كبير والمنع وهو مجلد
 واحد والكتاب وهو صغير والاوسط وصنف في الخلاف كثيرا ودرس
 ببغداد دكة الخطب في تاريخه توفي في شهر ربيع الاخر سنة خمس عشرة
 واربعمائة رحمه الله تعالى والصفي بفتح الصاد المعجمة وسدس بالموح
 نسبة الى مائة من مشهورين والحاملي بفتح الميم والحاء المهملة وكسر الميم التامة
 واللام الى الحاملي الى يحمل عليها الناس في السفر

ابو الحسن
الحاملي

البيهقي

ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى بن عبد الله البيهقي القسبي الشافعي الحافظ
 المشهور واحد زمانه وفرد اقرانه في القنون من كبار اصحاب الحاكم الى
 عبد الله بن السمع في الحديث واخذ الفقه عن ابي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي
 غلب عليه الحديث واشتهر به ورحل في طلبه وشرع في التصنيف فصنف فيه
 كثيرا وهو اول من جمع تصوص الامام الشافعي رضي الله عنه في عشر
 مجلدات ومن مشهور مصنفاته السنن الكبير والسنن الصغير ودلائل
 النبوة والسنن والآثار وشعب الايمان ومناقب المطلبى ومناقب احمد
 وغير ذلك وكان قانعاً من الدنيا بالقليل وقال امام الحرمين في حقه ما من

أموعد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن الحسن بن سنان النسابي الحافظ كان
 امام عصر في الحديث وله كتاب السنن وسكن مصر وانتشر بها تصانيفه
 وأخذ عنه الناس وتوفي سنة ثلث وثلاثمائة بمكة حرسها الله تعالى وقيل
 بالرملة رحمه الله تعالى ونسبته الى نساب بفتح النون وفتح السين المهملة ووج
 همزة وهي مدينة بخراسان خرج منها جماعة من الأعيان

بالقُدوري انتهت إليه رئاسة الخفيع بالعراق وكان حسن العيان في
 النظر وسمع الحديث وروى عنه أبو بكر الخطيب صاحب التاريخ وصنف
 في مذهبه المختصر المشهور وغيره وكان يناظر الشيخ أبا حامد الأسفرايني
 الفقيه الشافعي وقد تقدم ذكره في ترجمته أبي حامد وما بالغ في حقه
 وكانت ولادته سنة اثنين وستين وثلاثمائة وتوفي في رجب سنة
 ثمان وعشرين وأربع مائة رحمه الله تعالى ونسبته لضم القاف
 والداد المهم وسكون الواو وبعدها راء مهم إلى القُدور التي هي جمع
 قُدور ولا أعلم سبب نسبته إليها بل هكذا ذكر السمعاني في كتابه الأنساب

الحمد لله

أبو اسحق أحمد بن محمد بن إسماعيل العلوي النيسابوري المفسر المشهور كان أَوْحَدَ
 زمانه في علم التفسير وصنف التفسير الكبير الذي فاق غيره من التفسير
 وله كتاب العرائس وغير ذلك ذكره السمعاني وقال يقال له العلوي
 والنعالي وهو لقب له وليس ينسب قاله بعض العلماء وتوفي في الحرم
 سنة سبع وعشرين وأربع مائة وقال عنه توفي يوم الأربعاء سبع
 نفس من الحرم سنة سبع ومائة وأربع مائة رحمه الله تعالى والعلوي
 بفتح التاء المثناة وسكون العين المهملة وبعد اللام المفتوحة بلام موحدة
 والنيسابوري بفتح النون وسكون اليا المشددة من تحتها وفتح الين المهملة
 وبعد الالف بلام موحدة مضمومة وبعد الواو الساكنة راء هذه النسبة
 إلى نيسابور وهي أحسن مدن خراسان وأعظمها وأجمعها للخيرات وأما قيل
 لها نيسابور لأن نسابور ذا الأكفاف أحد ملوك الفرس المتأخر لما وصل
 إلى مكانها أعجبه وكان مقصده فقال ليصلح أن يكون هاها مدينة
 وأمر بقطع القصب وبني المدينة فقبل لها نيسابور وإلى القصب
 بالعم هكذا قاله السمعاني في كتاب الأنساب

ابو عبد الله احمد بن أبي دؤاد الايادي القاضي كان معروفاً بالمرورة
والعصبيه وله مع المعتصم في ذلك أخبار ما ثور و كان قد ولاه القضا
بالعراق ولمحمد بن عبد الملك النزيات الوزان وكانت بينهما مناسبات
وشحنا حتى ان شخصاً كان يصحب القاضي المذكور وتختص بقضا حاجاته
منعه الوزير المذكور من التردد اليه فبلغ ذلك القاضي فجاء الى الوزير وقال
له والله ما احيك متعظرا بك من قلة ولا متعظرا بك من ذلة ولكن
أمر المومنين فيك زينة اوجبت لقاك فان لقيناك فله وان تأخرنا عنك
فلك ثم نهض من عنده وكانت فيه من المكارم والمجاهد ما يستغرق
الوصف وأصابه الفالج في سنة ثلث وثلثين ومائتين بعد موت

عذوه الوزير المذكور بسبعة وأربعين يوماً وسياتي تاريخ وفاة الوزير
في حرف الميم ولما حصل له الفالج ولي موضعه ولده ابو الوليد محمد
ولم يزل طريقته مرضيه وكثر دأموه وقل شاكروه حتى عمل فيه ابرهم
بن العباس الصول

عفت مساي وتبدت منك واضحة على مجلس أبقاها أبو بكر لكا
فقد تقدمت ابناً الكراميه كما تقدم أبناً إليهم بكرا
ولعمري لقد بالغ في طرقي المدح والذم وهو معني بدع واستمر على القضاء
إلى سنة تسع وثلاثين وما تيسر فسخط المتوكل على العاصي أحمد المدور
وولده محمد وأخذ من الولد مائة ألف وعشرين ألف دينار وجوهراً
أربعين ألف دينار وسيره إلى بغداد من شرمين رأي وفوض القضاء
إلى القاضي يحيى بن اكرم الصيفي وسياتي ذكره في حرف اليا ان شاء الله
تعالى وتوفي القاضي أحمد المذكور مرضه الفالج في الحرم سنة اربع
وما تيسر وتوفي ولده محمد قبله لعشرين يوماً رجمها الله تعالى ودواو
بضم الدال المهملة وفتح الواو وبعد الالف دال ثانية مهملة والإيادي
بكسر الهمزة وفتح الياء المشاة من تحتها وبعد الالف دال مهملة فسيبته إلى إيراد
بن تزار من معد بن عدنان

ابو نعم أحمد بن عبد الله الاصباهي الحافظ المشهور صاحب كتاب طيه
الاول لما كان من اعلام المحدثين وادار الحقاظ المعاني اخذ عن الاصول
واخذ واعنه واسمعوا له وحياه الخلة من احسن الكتب ولد في رجب
سنة ست وثلث وثلثمائة وثلثمائة اربع وثلث وثلثمائة وتوفي في
صفر ومثل يوم الاثنين حادي عشر من المحرم سنة ثلث واربعمائة هـ
ما صها بن رحمه الله تعالى واصها بن بكر الجهم وفتحها وسكن الصاد
المهم وفتح اليا الموحدة ويقال بالفاء الصا وفتح اليا وبعد الالف

نون

الحافظ
ابو نعم

نون وهي من اسهر بلاد الخيال وانما قيل لها هذا الاسم لانها سمي بالجم
سهاها وساء العسر وهان الجمع وذات جموع عساكر الاساس
يجمع اذا وقعت لهم واقعة في هذا الموضع مثل عسر فارس وديان
والاهوار وغيرها فحرب فعل اصهاها هذا دلل السمعاني

الحطاب صاحب
مازح لعداد

الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ابراهيم مهدي البغدادي المعروف
بالخطيب صاحب مازح لعداد وعبر عن المصنفات المعهدة بان من
الحقاظ المتعسر والعلل المتعسر ولولم يكن له سوى المازح لعداد
طاه بدل على اطلاع عظم وصف وراس مائة مصنف وفصله اسهر
من ان يوصف واحدا لعمري عن لى الحسن المحاملي والقاضي ابي الطيب
الطبري وغيرها وكان فقيها فعمل عليه الحديث والمازح ولده في
جمادي الاخرة سنة اثنى عشر وثلثمائة وتوفي يوم الاثنين سابع
دي الحجة سنة ثلث وستين واربعمائة بعد ارحمه الله تعالى سمعت
ان اسمه اما اسحق الشيرازي رحمه الله تعالى كان من حلم من حلم
دعشته لانه اسع به كبرا وكان راحته في تصانيفه والعجب
انه كان في وقت حفاظ السرق وابو عمر يوسف بن عبد الرضا صاحب
ذات الانشعاب جاف المعبود وما ماني سنة واحدة فمات في
حرف النان ما الله تعالى

ابن الرازي

ابو الحسن احمد بن يحيى بن اسحق الرازي العالم المشهور له مقال
علم الدلائل وكان من الفضلاء في عصره توفي سنة خمس واربعمائة
رحمه الله تعالى ومثل لعداد وبعد رعم اربعون سنة
رحمه الله تعالى وسببه الى راوي دفع الراوي والواو وسببها الف
وسكون النون وبعدها دال مهملة وهي مري قاشان التي
بالسين المهملة المحاوره لم

الهروري
الفاثاني

ابو عبد الله محمد بن محمد الهروي القاشاني صاحب الغرر كان من
 العلماء الاكابر وما اوصر في كتابه المدور في لم اقف على شيء من اخباره
 لا ذكره وكاتب وقام في رجب سنة احدى واربع مائة رحمه الله تعالى
 والهروي نفع الها والراسية الى هراء وهي احدى مدن خراسان الكبار
 والقاشاني نفع الفا وبعد الالف شئ ثلثة وبعد الالف الياسه ثون
 نفسه الى فاشان وهي قرية من قرى هراء ويقال لها ياسان بالساء
 الموحدة ايضا دلع السعيا وقد تعدم في الذي قبله دلف فاسان
 وفاسان وهذه الاسماء الاربعة نفع عليها الاسماء وهي على هذه
 الصور ولا تس بعد هذا

الحوامی

ابوالمظفر احمد بن محمد بن المظفر الخوافي القمي السامعي كان انظر اهل
زمانه بصفه على امام الحرم الحسين وصار اوجده بلامدته ولب
القضا بطوس وبواحيها وكان مشهورا من العلماء الحسن المناظر
والفحام الحصوم وكان رضى اى حامدا العرالى فى الاشتغال
ورزق العرالى السعاده فى بضاعته والخوافى السعاده فى
مناظرته وبوئى سبه خمس مائه بطوس رحمه الله تعالى وسببه
الى حواف يعرج الخافى المعجى وبعد الواو المعجوه الف وبعد الالف
فا وهى باحه من بواحي نيسابور كثره العرق

العراق

ابو الفوج احمد بن محمد بن محمد بن احمد الطوسي القزالي احو الامام
 الى حامد محمد القزالي الفقيه السابغي كان واعظا مملح الوعظ
 حسن المطر صاحب كرامات واسرار وكان من القضا عمرائه
 مال الى الوعظ فغلب عليه ودرس بالمدرسة النظامية نيا به عن اخيه
 ابي حامد لما ترك المدرس رهاذه فيه واحصر كتاب اخيه الى حامد
 المسمى باحاديث علوم الدين 2 مجلد واحد وسماه كتاب الاحواله تصنيف

اف

آخر سماء الدخنة في علم البصيرة وطاف البلاد وخدم الصوفية بنفسه
 وكان ما يلا الى الانقطاع والعزلة وتوفي بفرس في سنة عشرين
 وخمس مائة رحمه الله تعالى والطوسي نعم الطامهه وسكون الواو
 وبالسلمه اسمه الى طوس وهي باحة كراسان تشمل على مدغتين
 تسمى اخذها طابراان نعم الطامهه وبعد الالف باموحه مفتوحه
 ثم راء مفتوحه وبعد الالف الثانيه نون والاخرى نون فان نعم النون
 وسكون الواو ومع الفاف وبعد الالف نون ولها ما يريد على الف
 فريه والغزالي نعم العن المعجيه وسديد الرا وبعد الالف لام هذه
 النسبه الى العزالي على عاتق اهل حواردم وحران فاهم بنسب
 الى العصار بالعصارى والى العطار العطارى وقيل ان الراي محم
 بنسبه الى غزاه وهي فريه من فري طوس وهو طلاق المسود
 ابو الفتح احمد بن علي بن محمد الوكيل المعروف بابن رهاان الفقيه
 السافعي كان سحراني الاصول والفروع والمصنف والمختلف لفعه
 على اي حامد العزالي والى بكر الساسي والناي الحسن الهراسي وصا
 ما هرا في فنونه وصف كتاب الوجيز في اصول الفقه وفي التدريس
 بالمدرسة النظاميه معراده دول السهر ومات سنة عشرين وخمس
 مائة معراده رحمه الله تعالى وبرهان نعم النون الموحده وسكون الرا
 ونعرا لها والالف نون

الحاس

ابو جعفر احمد بن محمد بن اسمعيل المحاسن الحنوفى المصرى كان من الفصلا
وله تصانيف متعددة منها تفسير القرآن الكريم وديان اعراب
القرآن وكتاب النسخ والمسنوح وديان فى النحو وديان فى الاسما
وديان فى شرح المعلقات السبع وديان طبقات الشعراء وغير ذلك
وروي عن ابي عبد الرحمن النيسابورى واخذ النحو عن ابي الحسن عثمان بن

حكي الله الامام ابو محمد النوري السامري رحمه الله
قال قال الغزالي انا خزانة الله العظمى في الفقه
ولست بغيره فخر الى بيت يمشيهم الغير المعجزة والعالم
سليمون كرام الله تعالى وآله الطاهرين

سن رهاب

الاخفش الهوي واخذ عنه خلق كثير وتوفي بمصر خمس بقين من دي الح
سنة ثمان وثلثمائة وقيل منه سبع وثلث رضى الله عنه
والنجاشي يفتح النون والحال المسند المهملة ونحو الالف سنين
مهملة هذه النسبة الى من جعل النجاشي واهل مصر يقولون لمن جعل
الا ولى الصغرى النجاشي

العدي
البحوي

ابو طالب احمد بن بكر العدي الهوي كان فاضلا ماهرا وسرح
كتاب الا بصاح في النحو لا في على الفارسي واحسن فيه ولم اطلع
على من احواله حتى ادركه وتوفي في سنة ثمان واربع مائة
رحمه الله تعالى والعدي يفتح العين المهملة وسكون الـ
الموحدة ونحوها دال مهملة هذه النسبة الى عبد العباس بن ابي
ابن دغلي وهي قسم سبع مائة

الباب

ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الكريم بن ابي سهل اللات صاحب
كتاب الطراح توفي سنة سبعين ومائتين رحمه الله تعالى ولم اظلم
من حاله شيئا

يعلم

ابو العباس احمد بن يحيى بن زيد بن سيار الهوي السبائي بالولا
المعروف بعلب ولاؤه لمعز بن زائدة الشيباني كان امام اللوئس
في النحو واللغة سمع من ابن الاعراب والريسر بن بكار وروى عنه
الاحقرس وابو بزر الاساري وابو عمر الراهد وعرفهم وكان
له حجة صالحة مشهورة بالحفظ وصدق اللهجة والمعرفة بالعربية
ورواه السعرا القندم مع ما عند السعوي من هجوعه وكان
ابن الاعرابي اذا سلك في شيء قال له ما يقول يا ابا العباس في هذا
ثقة بغزارة حفظه وكان يقول ابتداء في طلب العربية واللغة
في سنة سبع وعشرين ومائتين وبطرب في حدود العراق في عشرين

سنة

سنة وبلغ خمسا وعشرين سنة وما بقي على مسله للبراء الا وانا
احفظها وقال ابو عمر الراهد المعروف بالمطرر كنت في مجلس
العاس يخطب فضاله سائل عن شيء فقال لا ادري فقال له يقول
لا ادري والملك نصرت اعداء الابل والملك الرجل من كل بلد
فقال له ابو العباس لو كان لملك بعد ما لا ادري بقول لا سب
وصف كتاب الفصح وهو صغير الحجم لبر القادر ولد في سنة مائتين
وقيل اربع ومائتين وقيل احدى ومائتين وتوفي يوم السبت ليلت
عشرين ليلة لعنت من جمادى الاولى سنة احدى وتسعين ومائتين
معداد ودق من مائة مائتين السامر رحمه الله تعالى وحده سمار
يقيم السن المهملة وتسد يد النامساء من تحتها ونحو الالف راجع
والسباني يقيم السن المهملة وسكون النامساء من تحتها وفتح النام
الموحدة ونحو الالف نون نسبة الى شيان بن بزرز وابل وها
سباني احدى سباني بن بعلب بن عتبة والآخر سباني بن دهل
بن بعلب بن عتبة وسباني الاعلى بن سباني الاخر

وقاد

الحافظ السليم

الحافظ ابو الطاهر احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن سلفيد
الاصهباني احد الحفاظ المكشور رجل في طلب الحديث ولقي المشايخ
وكان سافعا المذهب ورد بغداد واسئل بها على الدعا الى الحسن على
الهراتى في اللغة وعلى الخطب اي ذكرنا يحيى بن علي البربري اللعوي
باللغة روى عن ابي محمد جعفر بن السراج وعنه من الائمة الامايل
وحات البلاذوطاق الافاق ودخل بغداد سنة احدى
مئتين وخمسين مائة واقام به وقصده الناس من الاماكن البعيدة ونفوا
عليه وانتفعوا به ولم يكن في عصره مثله وبني له العادل
ابو الحسن علي بن السلار وروى الطاهر العدي صاحب مصر مدرسه

بالعلم المردود وفوصها اليه وهي معروفة الي الان وادركت جماعة من
اصحابه بالسام والدار المصرية وسمعت عليهم واجازوني وكان
قد كتب الكسر ونقل من خطه فوافدته ومن جملة ما نقلت من خطه
لاي عبد الله محمد بن عبد الحار الايدلسي من قصده
لولا اشتغالي بالامير ومذحه لا طلت في ذاك الغزال تغزلي
لكن اوصاف الجلال عذبني في سرور اوصاف الحال بمعزل
ونقلت من خطه أيضا لبثينه صاحبة جميل

وان سلوني عن جميل لساعة من الدهر ما حانت ولا حان حينها
سوا علينا بما حمل من مهر ادا غبت باسا الحموة ونسبها
واما اليه وتعاليقه كثير والاختصار المختصر اولي وكاتب ولاديه سنة
اسس وسبعين واربع مائة تقريبا وتوفي صحو بهار الجمعة وقيل ليلة
الجمعة حاسن شهر ربيع الاخر سنة ست وسبعين وخمس مائة بعد الاسكندرية
ودفن بوعلا رحمه الله تعالى ونسبته الي جد سلفه بكسر السين الممثلة
وفج اللام والفاء وفي آخرها هو لفظ عجي ومعناه بالعربي ثلث شفاة
لان شفقه الواحد كانت مشفوقه فصارت مثل سفتين غير الاخرى
الاصليه

سير والدين ابو الفضل احمد بن الشيخ العلامة جمال الدين ابي العباس موسى بن الشيخ رضى
بن الشيخ جمال الدين ابي الفضل بولس بن محمد بن محمد بن مالك بن محمد الفقيه السامعي
الملقب بسوف الدين كان اماما كبيرا فاضلا عا ولا حسن السمعة جميل
المطر سرح كتاب النسب في الفقه واحاد سرحه واحصر احاد علم
الدين للامام العراقي بمصر كثيرا وصغيرا وكان يلقي في جملة دروسه
من كتاب الاحاد درسًا حفظا وكان كثيرا المحفوظات عبر الماده
وهو من باب العلم وساني درانه وعمه وحده رحمه الله تعالى

س

في مواضعهم ونسخ على سوال والده في النسخ والعلوم وخرج عنه جماعة
كثيرة وبولي المدرس بمدرسة الملك المعظم مطهر الدين بن ريس الدين
صاحب اربل رحمه الله تعالى بمدرسة اربل بعد والده رحمه الله تعالى
وكان وصوله اليها من الموصل في اوائل سوال سنة عشرين وسبعمائة و
وكان وفاء الوالد لله الا ان بن عشرين شتاء من السنة المذكورة
وكنيت احصر درسه وانا صغير وما سمعت احدا يلقي الدروس من قبله
ولم ير علي ذلك الي ان حج لمر عاده واقام فلما لم اسفل الي الموصل في
سنة سبع عشرين وسبعمائة وفوصت اليه المدرسة القاهرة واقام بها
ملامر الاشتغال والافادة الي ان توفي يوم الاثنين رابع عشر من شهر
ربيع الاخر سنة اسس وعشرين وسبعمائة وكانت ولادته ايضا
بالموصل سنة خمس وسبعين وخمس مائة رحمه الله تعالى ولقد كان
من محاسن الوجود وما اذكره الا وتصغر الدنيا في عيني ولقد افكرت
فيه مرة فقلت هذا الرجل عاش مدة خلافة الامام الناصر لدين الله في
العاسر احد فانه ولي الخلافة في سنة خمس وسبعين وخمس مائة وهي
السيئة التي ولد فيها سرف الدين المذكور وما في سنة واحدة وكان
مبدأ شروعه في سرح النسب بابل واستعار من نسخته بالنسب عليها
حواش مفيدة بخط بعض الافاضل ورأته بعد ذلك وقد نقل تلك
الحواش كلها في شرحه وكان استغالي علي اسمه بالموصل ولم يتغرب
لاحل الاستغال وكان الفقهاء يقولون تعجب منه كيف استغل في وطنه
وبين اهله وفي غره واستغاله بالدرسا وخرج منه ما خرج ولو سرحت في
وصف محاسنه لا طلت وفي هذا العذر كفاية

ابن عبد ربه ابو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حيدر بن سالم القرطبي مولد له سام
بن عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي

كان من العلماء المحدثين من المحفوظات والاطلاع على احوال الناس وصنف كتابه
العقد وهو من الكتب المجددة حوي كل شيء وله ديوان شعر حد وثمن
سعره

باد الذي حظ الجمال بوجهه حطسها حالو وعه ولا لا
ما صبح عدي ان لحظه صارم حتى يعقب تعاريفها لا
وله في هذا المعنى
ومعذر نفس الجمال مسكه خذاله بدم القلوب مصرحاً
لما ليس ان عصبت حمومة من برجس جعل الحاد يصبها
واحدة اليها اسعد السحاري فقال من حملة فصد
ناسف مقلبه حلت ملاحه ما لبث قبل عذاره كمال
وله من حملة فصد طوله في المدرس محمد

بالمدرس محمد سرف بلاد الاندلس
فالطريق بها سائر والوحش بها قد انش

وله عند ذلك كل معنى ملج ولب ولادة في عاشور شهر رمضان سنة
ست واربعين ومائتين وتوفي يوم الاحد بامن عشر جمادى الاولى سنة
ثمان وعشرين وثلثمائة ودفن يوم الاثنين في مقبرة بني العباس بقرطبة
وكان قد اصابه الفالج قبل ذلك ما عوام رحمه الله تعالى والقرطبي بضم
القاف وسكون الراء وصم الطاء المهملة وفي اخرها التاء الموحدة هذه النسخة
الى قرطبة وهي مدسة كبير من بلاد الاندلس وهي دار مملكتنا وحدث الذي
هو احد اصداؤه بضم الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وسكون التاء المشاء من
تحتها والراء احر الحروف

ابو العلا احمد بن محمد بن سليمان السوحي المعروف بالشاعر المشهور كان
مطلعاً من فنون الادب وله النصاب الفخري المشهور والرسائل

ابو العلا
المعري

الماثورة وله من النظم لزوم ما لا يلزم وهو شعر يقع في خمسة اجزاء ومائتا
وله صغرة الربد ايضا وسرجه بنفسه وسماء صوا السقط وبلغني ان له كتابا
سماء الابل والعصون تعارب المانه حرو في الادب ايضا وكان علامة
عصره واخذ عنه ابو القاسم علي بن الحسن السوحي والخطيب ابو ذر بن البربري
وعمرها واثبات ولادته يوم الجمعة عند مغيب الشمس ليلت بعض من شهر
ربيع الاول سنة ثمان وستمائة وثلثمائة بالمعرة وعني من الحديث اول سنة
سبع وستمائة عشي بمى عليه ناص ودعيت السرى حله ودخل بغداد
سنة ثمان وستمائة ودخلها ثمان مائة تسع وتسعين واوام لها سنة وسبعة
اسهر يرجع الى المعرة ولزوم سرله وسمى نفسه وهو المحسن للروم سرله وله
عنده ومكت مائة خمس واربعين سنة لا باطل اللهم يدسالانه كان يرى راي
الحكام المندمين وهو لا ياكلونه فلا يدخو الخوان فعنه لعذب له وهو
لا رول ما لام مطلقا في جميع الحيوانات وعمل الشعر وهو ابن احدى عشر
سنة ومن شعره في اللزوم

لا يطلن باله لك رتبة قلم اللع لعرجه معزول
سدر اليها كان السما طاهي هذا له ونح وهذا اعزل

وتوفي يوم الجمعة ثالث شهر ربيع الاول سنة تسع واربعين واربعمائة
بالمعرة وبلغني انه اوصى ان يدفن على قبره هذا البيت رحمه الله تعالى
هذا ما جناه ابني علي وما جئت على أحد

وهو ايضا معلق باعفاء الحكما فاهم يقولون اتحاد الولد واخر اخصه الي
هذا العالم حساه عليه لانه معرض للحوادث والافات ولما توفي رثاه تلميذ
ابو الحسن علي بن همام بقوله

ان كنت لم ترق الدمار هادة فلقد ارقت اليوم من جفني دما
سيرت دكول في البلاد كانه مسك فسامعه يفتح اوقسا

واري المحج اذا اراد والله ذكر اك اخرج فدية من احراما
 وقد اسار في التبت الاول الى ما كان يعمده وسدره من عدم الدخ كما
 بعدم دكره والتتويح نعم النام المساه من فوقها وصم النول المحففة ولعد
 الواطه معجبه وهذه النسبه الى سوج وهو اسم لعد فابل اجمعوا قدما بالبر
 وكالحواعلى الساصرفا فاموا هبال فسموا سوجا والسوج الاقامه وهذه القبيل
 احدى القبائل التبت التي هي بصادى العرب وهو بصر او سوج وتعلب
 والمعري نعم الميم والعين المهملة وسديد الراو هذه النسبه الى مغير النعم
 وهي تلك صفيح بالشام بالقرب من حماه وسرر وهي تسمى به الى العبر
 من سر الا بصادى رضى الله عنه فانه يدورها فسميت الله
 ابو عامر احمد بن لى مروان عبد الملك بن مروان بن دى الورد بن الاعلى احمد
 بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن مهدي الاسدي القرطبي
 هو من ولد الوصاح بن ذراح الذي كان مع الصحاك بن قيس الفهري
 يوم مرج راهط ذكر ابن نسام في كتابه الدخيم وبالغ في التنا عليه واورد
 له طرفا وافرا من الرسائل والنظم والوقايح وكان من اعلم اهل الاندلس
 مفسرا بارعا في فقهه ودينه وبن اس حريم الطاهري كتابات وملاعات
 وله النصاب العربى الدخيم منها كتاب كسب الدكك وايضا الشك
 ومبا التوايح والروايح ومنها حانوت عطار وغير ذلك وكان فيه مع هذه
 الفضائل كرم مغرط وله في ذلك كتابات ونوادير ومن محاسن شعره من
 حمله قصيد

ويذكرى سماع الطير ان كمانه اذ القبت صند التما سباع
 بطرحنا عافوه ويردها ظباة الى الاودار وهي شسباع
 وان كان هذا معنى بطروقا وقد سبعة الله حماه من الشجر الى الحاهلية
 والاسلام لكنه احسن في سبيله وتلطف في احده ومن رقيق شعره

وطر

اس تشهيد

وطر بعه قوله

ولما ملا من سكره فنام ونامت عيون العسفس
 ذنوت الله على لعد دتور فتق درى ما التمس
 ادب الله ديت الكز واسمو الله سمو النفس
 وت به للى ساعما الى ان يتسم تغر الغلس
 اقبل منه بياض الطلى وارشف منه سواد اللفس

ومعظم سبعه فابى وكاب ولاديه سبعة اسس وماس وثلاثه وتوفى في
 شهر الجمعة سلخ جمادى الاولى سنة سبعة وعشرين واربع مائة بقوطبه ود
 نالى يوم في مفرق امر سله رحمه الله تعالى وشهيد نعم السس المصلحة وفتح الها
 وسكون النام المساه من تحتها ولعد هاد ال ممله والاشععى نعم الهمم وسكون
 السس المصلحة ونعم الهمم ولعد هاد عن ممله هذه النسبه الى سجع بن ريس
 عطفاً وهي سله كس

ابو الحسن احمد بن فارس بن زكريا الزارى اللغوى كان اماماً في علوم **اس فارس**
 شتى وخصوصاً اللغة فانه انعمها والف كتابه المحل في اللغة وهو في
 احصاء جمع سياترا وله رسائل اسفه ومسائل في اللغة وتعالى بها
 القفا ومنه اقتبس الحريري صاحب المقامات ذلك الاسلوب ووضع
 المسائل الفقهية في المعامه الطنسه وهي مائة مسله وله اسعار حده
 فمنها قوله

مرت بنا ههنا محدوله تركيه سمي لركي
 ربوا طرف قاس فاراً ضعيف من حده كوك

وله ايضاً

اسمع معاله ناصح جمع النصحه والمعه
 اناك واحذر ان يلب من القاب على بعه

وله ايضا اذ اكنت في حاجة مرسلًا وانت بها كلف مغرم

فارسل حكما ولا توصه وذاك الحكيم هو الدرهم

وله اسفار كثر حسنه توفي سنة سبعين وثلثمائة رحمه الله تعالى والرازي
يعني الرازي بعد الالف زاي هذه النسبة الي الرازي وهي من مساهرين بلاد الديلم
والرازي رايده فيها كما رادوها في المروزي عبد الله الي مرو السامكان
أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد المعفي الكندي الكوفي المعروف
بالمسي الساعر المشهور كان من المكس من نعل اللغة والمطلع على
عسوبيها وحوشها ولا سال عن شئ الا واستشهد به بظلم العرب
من البطم والشر حتى قيل ان الشح ابا علي الفارسي صاحب التكملة والابصاح
قال له يوما كم لنامس المجموع على وزن فعلى فعال المسني في الحال محلي وطري
قال السبع ابو علي فطالعت كتب اللغة ثلث لئال على ان احد هذه الجمع
بالا فلما احد وحسبك من يقول في جعه ابو علي هذه المقالة وحلي جمع عمل
وهو الطائر الذي يسمى الفع والفرابي جمع طرايا على سال وطراي وهي دوسة
سنة الراحة وأما سعه وهو الهامة ولا حاحه الي ذكر شئ منه لسهره لكن
الشيخ باح الدرس الكندي رحمه الله تعالى كان يروي له شئ لا يوجد ان
في دوائه وكانت رواه لها بالاسناد الصحيح المصلية فأحببت ذكرها

لغرايتها وهما

ابعين مقتقرالك نظرتني فاهنتني وقد فتني من حال

لست المعلوم ابا المعلوم لاني انزلت آما لي بغير الخالق

والناس في سعه على طبقات فمنهم من روجه على اي مام ومن بعده ومنهم
من رجع ابا مام عليه واعتنى العلماء بدوائه فشرحوه وقال لي احد المساح
الذي احدث عنهم وقعت له على اكثر من اربعين شرحا ولم يعمل هرايدوان
عمره ولا شك انه كان رجلا مسعودا وورق في سعه السعاه النامد

وان

وانما قيل له المتنبى لانه ادعى النبوه في بادية السماوه ومعها خلق كثير من بني
هلب وعبرهم فخرج اليه لولوا امرهم صواب الاجشيديه فاسره وتفرق
اصحابه وحسنه طولا ليراسيانه واطلعه وقيل غير ذلك وهذا اصح
فالبحر بالامر سيف الدولة بن حمدان ثم فارقه ودخل مصر سنة ست
واربعين وثلثمائة ومدح كافورا الاحمد بن محمد بن فارقه وقصد
بلاد فارس ومدح عبيد الدولة بن بويه الديلمي واحمل حاربه ولما رجع
من عنده عرض له قائل ان لي حبل الاسدي في عنده من اصحابه وكان مع
المسي اصحابا جماعه من اصحابه فعالموه فقتل المسي واسمه محمد وغلظه فخرج
بالقرب من النجاشه في موضع يقال له الصافه وقيل حال الصافيه من
الحجاب العربي من سواد بغداد وذلك يوم الاربعاء است نص وقيل
ثلاث بقين وقيل لليلتين بقيا من شهر رمضان سنة اربع وخمسين وثلثمائة
ومولده في سنة ثلث وثلثمائة بالكوفة في محله لسمي كثر فكتب المهاو ليس
هو من كنه الي هي مسلم بل هو جعفي القبيله لسمي اللحم وسكون العين
المهملة ولعل الفاء وهو جعفي بن سعد العسقم من مدح ويقال ان ابا
كان سقايا الكوفة ثم اسفل الي السامر بولده وشا ولده بالشام والي هذا
اسار بعض السعرا في نحو المسي

اي فصل لشاعر يطلب الفضل من الناس بكم وعشيا

عاسر حيا سيع في الكوفة الما وحينما بلغ ماء الحيا

وسيباني في حرف الحاء فطر هذا المعنى لاس المعذل في اي مام حسب ان اوس
الساعر المشهور ولما قتل المسي رثاه ابو العسر المطهر بن علي الطوسي بقوله
لا رعي الله سرب هذا الرمان ادها ما في مثل دال اللسان
فا راي الناس باي المتنبى اي بان يرى لبكر الزمان
بان من نسه الضيق في حلس وفي كرماء ودي سلطان

هو في شعره نبى ولكن ظهرت معجراته في المعاني
والطبيسي بفتح الطاء المهملة وألها الموحدة وبعدها سين مهملة هذه النسبة
الى مدينة في البرية بين نيسابور واصفهان وكرمان يقال لها طبرستان ويكنى
ان المعتمد بن عباد اللحي صاحب فرطيه واسنبله أنشد يوماً في مجلسه ملك
البلدي وهو من جملة قصديه المشهورين **أ** اذا طهرت منك العيون مطر اناب
بها معنى المطي ورأيه **ح** وحمل ردها اسحسانا له وفي مجلسه أبو
محمد عند الخليل بن وهب بن الاندلسي فأنشد ارحمنا

لسجاد سحران الحسن فانما أحد العطاء واللى تفتح لى لها
تنبا عجا بالقرص ولودرى مالك روى اذ التبا لها
واخوان وما حراياته شمع والاختصار اولى واهم ولده محمد بن المصطفى
وفى السير المهملة المسددة وبعدها دال مهملة
أبو العباس أحمد بن محمد الدارمي المصنف المعروف بالنامى الشاعر المشهور
كان من الشعراء المخلص ومن نحوه شعرا جعفر بن جواد بن سفيان الدولة
بن حمدان وكان عمه بلوا أبو الطيب المتبني في المرلة والرسه ومن بحاسن
شعره منه قوله من جملة قصيد

أمر العلى ان العوالى فواسب علال وفى الدسا وفى حبه الخلال
ممر عليك الخول سيمك فى الطلى وطربك ماس السلامه واللى له
ومضى عليك الدهر فعلى للعللى وفولك للهوى وكفك للروى

ومن شعره

أحقا ان قابلى درود وان عهد ها ملك العهود
وفى وفى وفى وفى وفى وفى وفى وفى وفى
وسك فى عدالى فعلى الرسم الدار انما العبد

وله مع المسمى وقايح ومعارضات فى الاناسيد وتوفى في سنة تسبع

وبع

شعر

النامى

ولسعين وبلغاه رحمه الله تعالى والدارمي بفتح الدال المهملة وبعدها الالف
راملسون ثم سمى هذه النسبة الى دارم بن مالك بطن من ممم والمصنف
بشرو الميم والصاد المهملة المسددة وسكون الناحية يعطيان وبعدها
صاد مائة مهملة هذه النسبة الى المصنفه وهى مبدية على ساحل البحر
الرومي بحا وطر سوس والسس وملك النواحي

أ أبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد المهدى الحافظ المعروف ببديع
الزمان صاحب الرسائل الرايفة والمقامات الفارقة وعلى منواله نسخ
ابن الحريري مقاماته واحتذى حذوه واقفى أثره واعتزق في خطبته بفتح
وأه الذى أرشده الى سلوك ذلك المنهج ففى رساله الما اذا طال مكثه ظهر
خيته واذا سكن متنه تحرك ننته وكذلك الضيف ليمح لقاءه اذا طال ثاؤه
وشغل ظله اذا انتهى محله والسلام **هـ** ومن رساله

حضره التى هي كعبة المحتاج لا كعبة المحتاج ومشعر الكرم لا مشعر الحرم
ومنى الضيف لا منا الخيف وقيله الصلاة لا قبله الصلوة وله من تغزله
الموت خطب قد عظم حتى هان **و** ومسح حشن حتى لان **و** الدنيا قد تنكرت
حتى صار الموت أخف خطوبها وجفت حتى صار أصغر ذنوبها هل سطر منه
هل ترى الا محمدا ثم انتظر يسر هل يرى الاحسر **و** من شعره

وكاد يحكك صوب العت مشكبا لو كان طلق الحيا يطر الزها
والدهر لو لم يخن والشمس لو نطقت والليل لو لم يصد والبحر لو غدا
ومن شعره فى دم همدان

همدان لى بلد أقول بعصه لكنه من اقبح البلدان
صبيانته فى القبح مثل شيوخه وشيوخه فى العقل

وله هل معنى طبع من نظم وسرود كانت وفاته سنة ثمان ولسعين وبلغاه
مسموماً بمدينة هراء رحمه الله تعالى

الطالمة

ابن طباطبائي ابو السمر احمد بن محمد بن اسمعيل بن طباطبا السريفي الحنفي الركني المصري
كان نقيب الطالبيين بمصر وكان من اكابر رؤسائها وله شعر ملج
في المهد والعزل وغير ذلك وذكره ابو منصور العالقي في كتاب
العمه ودرله معاطع ومن جملة ما اورد له

خليتي الى للثريا الحاسد واني على ريب الزمان لواحد
ايقي جميعا شملها وهي سبتة وافقد من احبته وهو واحد
واورد له ايضا واورد هاتي اوابل الكتاب لذي القرنين بن حمدان
قالت لطيف خيال زارني ومضى بالله صفة ولا يفسد ولا يزد
فقال ابصرته لومات من ظلم وقلت قف لا ترد لما لم يسرد
قالت صدقت وقال الحب عاداته يا برد ذاك الذي قال على كبري
وله عمر هذا اشيا حسنة وذكره الامير المختار المعروف بالمسبحي في تاريخ
مصر وقال توفي في سنة خمس واربع وثلاثمائة رحمه الله تعالى وطباطبا
بفتح الطالبيين الممليتين والباين الموحدين وهو لقب جده واغافل له ذلك
لانه كان يلغ فيجعل القاف طاء وطلب يومئذ يابه فقال علامة احي
بدر اعه فقال لا طباطبا يريد قبا قبا في عليه لقبا واشتهر به والري
بفتح الرا والسين المسدده المملة قال ابن السمعاني هذه النسبة الى
بطن من السادة العلوية

ابو حامد احمد بن محمد الانطاكي المنبوز بابي الرقيم الشاعر المشهور
ذكره الثعالبي في النعمه فقال في حقه هو نادره الرمان وحمله
الاحسان ومن تصرف بالشعر في انواع الجد والهزل واحرز
قصب الخصل وهو احد المذاهج المحدث والسعر المحسنين وهو
بالشام كان حجاج بالعراق فمن عز محاسنه قوله يمدح وزير العر
من المعر العبيدي صاحب مصر قد سمعنا

ابن طباطبائي

قد سمعنا معاله واعذاره واقلباه ذنبه وعتابه
والمعاني لم عنيت ولكن بك عرضت فاسمعني يلجانه
من مراده انه ابد الدهر سراه محلا لادرا
عالم انه عذاب من الله مباح لا عسين النظاره
هتك الله ستره فلا كمر هتك من دي تستر استاره
سحر تي الحاطه وكذا كل ملج الحاطه سحره
ما على موثر التباعد والاعراض لو اثر الرضا والري
وعلى اتى وان كان قد عذب بالهجر موثر ايشاره
لم ازل لا عدته من جيب اشتني قبه واني نفاه
لم يدع للعزير في سائر الارض عدوا الا واخذ ناره
كل يوم له على نوب الدهر ودر الخطوب المذللان
دويد شامنا الفرار من الجبل وفي حومه الدج كراه
هي قلت عن العزير عداه بالعطايا وكثرت انصافه
هدا كل فاضل به تسي ونصي نفاعه ضرا
فاستجرح فليس يامن الامن تقيتا ظلاله واستجاره
واذا ما راتته مطرقا فاعل فما يريده افكان
لم يدع بالذكا والذهن شيئا في صمير الغيوب الا ان
لا ولا موضعاً من الارض الا بان بالرأي مدركا اقطا
زاده الله بسطه وكفاه خوفه من زمانه وصراه

واكثر شعره حد وهو على اسلوب شعر صريح الدلا العصار البصري
واقام بمصر زمانا طويلا ومُعظم شعره في ملوحها ورؤسائها وذكره
الامير المختار المسبحي في تاريخ مصر وقال توفي سنة تسع وتسعين
ولم يمه رحمه الله تعالى واظنه توفي بمصر والانطاكي بفتح الهاء

ومن مدحها

انطامه

وسكون النون وفيه الطاء المهملة وبعد الالف كاف هذه النسبة
الى انطاكية وهي مدينة بالشام بالقرب من حلب والرقعة تصح
الراء والفاء وسكون العين المهملة وفيه الميم وبعدها قاف وهو
لقب عليه

حجته
الرملي
ابو الحسن احمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن مريم بن المعروى بن حنظل
الرملي كان فاضلا صاحب فنون واحار وخوم ونوادير ومناديه
وهو من ذرية الرامكة وله الاسعار الاربعة فمن قوله

اما ابن اناس مول الناس حوده فاصحوا احدا للنوال المشتهر
فلم يخل من احسانهم لعط مخبر ولم يخل من تقرير نظم بطل دفتر

وله

اصح من معاصرهم والدي واهلوا الاحلاق من اسلافهم
فومر احاول نيلهم فانا حاولت تنف الشعر من انافهم
هاب اسقيها بالشر وغني ذهب الدس بعاس في اكناهم

وله

وقائلة لي ذك حالك بعدنا اني نوب متراحت امرتوب مقتر
فعلت لها لانشالني فانتى اروح واغدواي حرام مقتر
وله ديوان شعرا لثمد حد وقصائده مشهورة ولا بن الرومي فيه وكان
مشوه الخلق

نبيل حنظل شعري حنظل من قبل شطرح ومن سرطان
وارحمتا لمناديه شجلاوا السر العيون للذه الادان
وتوفي في سنة ست وعشرين وثلثمائة وقبل اربع وعشرين بواسطة
رحمه الله تعالى وحجته نعم الحميم وسلوى الحالمه وفيه الطاء المعجمة
وبعدها ها وهولع عليه لعه عبد الله بن المغيرة

اسد راج
العسطل
ابو عمر احمد بن محمد بن دراج القسطلي الاندلسي الشاعر كان كتاب المنصور
من الى عامر وشاعره وهو معدود في الاندلس في جملة الشعراء المحدثين
والعلماء المقدمين ذكره ابو منصور المعالي في تكملة الدهر وقال
في حقه كان يصنع الاندلس بالمسبي يصنع السامر وهو احد
السعرا المحول وكان يحد ما سظم ويقول واورد له اشيا حسنة
وذكره ابو الحسن بن ساسم في كتاب الدخيرة وساق طرفا من رساله
ويطيه ويعلق من ديوانه وهو جزو ان المنصور الى عامر ام ان
نعارض قصيد الى نواس الحكمي الى مدح ما الحصص صاحب مصر
الى اولها

اجاره بيتينا ابوك غيور وميسور ما يرحى لريك عسير
فأنشد قصيد بليغة ومن جملتها

الم يعلم ان السواك هو التوى وان بيوت العاجزين قبور
تخوفني طول السفار وانه لتقيل كف العامري سفير
دعيني اردد ما المفاوز اجنا الى حيث ما الميراث بمير
فان حطيراب المبالد ضمن لراكبها ان الجزر اجطره
ومشاهي وصف وداعه لروحه وولده الصغر

ولما دنا للوداع وودها نصري منها انه ودمع
ساسدي عهد المود والهوى وفي المهد معوم المدا صغر
عني مرجوع الخطاب ولحظه مرفوع اهو الميوس خبير
سوا الميوس العلوب ومهد له ادرع محفوفه ولحور
فكل معناه الراس مريض وكل بحاه الحاسن طير
عصبت سفع العنق منه وفادى رفاع لبراق السرى
فطار حاح السرى وهفت بها حوا من دعر الفراق تطير

لن ودعت من عبور افاني على عرسي من سحوها لعبور
 ولوسا هدي والهوا حري على وروان السراب عبور
 اسلط حرا لها حراب ادا سطا على حروحي والاصل محبر
 واسلسوا النفا وهي لواح واسوطي الرمصا وهي لعبور
 والموت في عس لها بلون وللدعوى سمع الحسرى صفر
 لبان بها الى من الصم حارح والى على مص الخطور صور
 امر على عول الساب ماله ادا ربع الا المسرى ورر
 ولو نصرت في والسرى حل عرسي وحرسى لحان الغلاء صفر
 واعسف المومة في عس الدرعي وللادى على العاص
 وود حومت رها الحوم كانهما نواعب في حصر الحداس حور
 وقد حلت طرق المحج انها على معرو الليل الهم صفر
 ودارت لحوم القطب حتى كانهما نواعب في حصر الحداس حور
 وباف عرسي والطلام مروع ومد عص احقان الحوم صور
 لقد انعب ان المي طوع همى والى يعطف العامى طر
 وهي طويل وفي هذا العذر منها كفايه وخاب ولاده في سبه سمع وار
 ولبماه ونوى لله الاحد لاربع عسره ليله نعم من حمادى الاحه سبه
 احدى وعسرس واربع مايه رحمه الله تعالى ودراج سمع الدال المهم
 وفيه الرا المسدود وبعد الالف حيم وهو اسرحله والعسطل على القاف
 وسكون السين المهملة وفيه الطاء المهملة وسلد اللام هذه النسبه
 الى مسطله وهي مدسه بالاندلس
 ابو الوليد احمد بن محمد بن ريدون الحرومي الاندلسي القرطبي الشاعر
 المشهور قال بن بسام صاحب الرخين في حقه ان ابو الوليد
 عابه منشور ومنظوم وحاشية شعر آتني مخروم اخذ من حرا الا حرا

ان زيدون

دار

وفات الانام طرا وصرى السلطان نفعا وضرا ووسع البيان نظا وثرا
 الى ادب لسر للمحدث فقه ولا للبدن نألقه وشعر ليس للسحر بيان ولا
 للنجوم الزهر اقترابه وحط من السرى عرى الماى سعري الالفاظ والمعا
 وكان من ابنا وحوه الفقهاء بقرطبة وربع اديه وجاد شعره واء
 شانه وانطلق لسانه شمر انتقل من قرطبه الى المعتضدين عتاد صاحب
 اشبيلية في سنه احدى واربعين واربع مائه وحمله من حواصة بجالة
 في طواته وبركن الى اشاراته وكان معه في صون وزر وذكر له شيئا
 كثير من الرسائل والنظم فمن ذلك قوله

بيتي وبينك ما لو شئت لم يضع سر ادا ذاعت الاسرار لم يذع
 يا با معا حظه منى ولو بذلت في الحياة بحظي منه لسم ابع
 معك انك ان حملت قلبي ما لا تستطيع فلوب الناس يستنطع
 ته احمل واستطل اصبر وعزاهن وول اقبل وقل اسمع ومن اطلع
 ومن سعه

ودع الصبر محب ودعك ذابح من سره ما استودعك
 يقرع السهل على ان لم يكن زاد في تلك الخطا اذ شيعك
 يا اخا البدر سنا وسنا حفظ الله زمانا اطلعك
 ان يطبل بعدك ليلي فلا كربت اشكوا قصر الليل معك
 وله القصائد الطنانة ولولا خوف الإطالة لذكرت بعضها ومن يدرج
 فلانه القصيدة النوسه الى منها

تدا حين تلجكم ضمايرنا يقضى علينا الاسى لولا تأهينا
 حالك لبعدر ايامنا فعدت سودا وكانت كرم بيها لياينا
 بالأمس كنا وما نحشى تفرقنا واليوم نحن وما يرجى تلاقينا
 وهي طوله وكل ابياتها حب فالتطويل يخرج بنا عن المقصود وكانت وثيقة

كانت وفاته في صدر رجب سنة ثلث وستين وأربع مائة بمدينة اشبيلية رحمه
الله تعالى ودفن بها وزيدون بفتح الزاي وسكون اليا المتناه من
تحتها وضم الدال المهملة وبعدها واو ونون وأما القرطبي فقد تقدم
السلام في ضبطه فلاحاحه الى اعادته

اسرار ابو جعفر احمد بن محمد الحولاني الاندلسي الاسلمي المعروف بابن الابار
الساعر المشهور كان من شعرا المعصدي عباد بن محمد الحمصي صاحب
اسننه المحسن في فنونه وكان عالما بجمع وصف وله صناعة
القطم فصل لا يرد واحسان لا تعد من محاسن شعره

لم يدن ما حلت عيال في طرد من الغرام ولا ما كابدت كيدي
افتره من رابر رار الدو فلم استطعه من عرق في الدمع مسعد
خاف العيون فوافاني على عجل معطلا حله الامن الحسد
عاطسه الداس واسحب مدا من من ذلك السيت المعسول والرد
حتى اذا عارل احفاه سمه وصبره لي الصها طوع يدك
اردت بوسدك خذي وقل له فقال كفك عن اهل الكود
فبات في حرم لا عدد بعدد وبصمان لم اصدار ولم ارد
بدرالم وبدر الم محي والافن محلولك الارحام من حسد
بحر الليل منه ان مطلعته اما دوى الليل ان الدار في عصبك
وله على هذا الاسلوب مقاطع ملاح وله ديوان شعر وديوان في
الخير وبو في سنة ثلث وثلثين وأربع مائة رحمه الله تعالى والابار
يعني الهرم ويسد يد البيا الموصلة وبعد الاف را والحولاني بفتح الحاء المعجمة
وسكون الواو وبعد الاف ونون هذه النسبة الى حوكان بن عمرو
وهي نسبة كرم ركب السام والاشبيلي نسبة الى اشبيلية بدير الهرم وسكون
السين المثلثة وكسر الهمزة الموحدة وسكون الهمزة المساه من تحتها وكسر اللام

وفتح الياء تحتها نقطتان وبعدها ها وهي من اعظم بلاد الاندلس
ابو نصر احمد بن يوسف المناري الكاتب كان من اعيان الفضلاء واما
السعرا وزيداني نصر احمد بن مروان الكردي صاحب ميافاوقين **المنازي**
وديار بكر وسباني دعي ان ما الله تعالى وكان قد اجمع ما في العلا
المعري بمصر النعمان فشكا ابو العلا اليه حاله وانه منقطع عن الناس
وهو يودونه فقال ما لهر ولك وقد تركت لهر الدنيا والاخر
فقال ابو العلا والاخر ايضا والاخر اتصا وحل بكرها ويتالم
لذلك وكان قد اجتاز في بعض اسفار بوادي بزاغافا عمه حسنه
وما هو عليه فعمل هذه الايات

وقانا نفع الرضا واد وناه مصاعف المذ العجم
برلنا دوحه لحا طساحر المرصع على الفطيم
وارسعا على طار لا ارق من المدامه للنديم
براعى الشمس الى قالمه فحبها وبادن للسيم
بروع حصاه حاله العداري فليس حاب العقد النظم
وهذه الاسات بدعيه في ماها وديوان ابو المعالي الخطيري في كتاب زينة
الدهر واورد شيئا من شعره كما اورد له

ولي غلام طال في دقة الخط او قليدس لا عرض له
وقد تناهى عقله قلبه فصار كالنقطه لا حصر له
ويوجد له بايدي الناس مقاطيع واما ديوانه فعبر الوحد فيلغني ان القاصي
الفاصل اوصي بعض الادما السعارة ان يحصل له ديوانه فيسال عنه
في البلاد الى ان ياتي اليها فلم يقع له على خير فكتب الى الفاصل كتابا بحره
بعدم قدرته عليه وفيه اسباب من حملها محروبت وهو
واصف من شعر المناري المنارل وكانت وفاته سنة سبع وثلث

واربع مائه رحمه الله تعالى والمنازي نعم المم والنون وبعد الالف زاي
هذه النسبه الي مناز كرد وهي مده في اعمال قالي فلا وراغا يصم البسا
الموحده وفي الراي وبعد الالف عين ممله ثم الف وهي ثمره كثر ماس
حلب ومنع في نصف الطريق

ابن الجياطي
الشاعر
ابو عبد الله احمد بن محمد بن علي بن صدق المعروف بابن الخطاط الدمشقي
الساعر كان من الشعرا المجيدين طاف البلاد وامدح الناس ودخل بلاد الفخ
وامدح بها ولما اجمع بالي العسا بن جوس الساعر المشهور وعرض عليه
شعره قال قد بعالي هذا الشاب الي نفسي فقلنا نشأ وصناعه ومهرها
الا وكان دليلا على موت الشيخ من انا جلسه ودخل مره الي حلب وهو من
الحال لا بعدد علي شي فكتب الي ابن جوس المذكور لستمحه شيئا من ربه هديك
المتين

لم يبق عندي ملباع حجة وكهال مني منتظري عن مخبري
الانصه ما وجد ضمتها عن ان باع واس ان المشتري
فلما وقف عليهما ابن جوس قال لو قال دانت لعمر المشتري لكان احسن
ولا حاجة الي ذكر شي من شعره لشهره ديوانه ولو لم يكن له الا قصيدة
الباه الي اولها خدام صبا جدا ما نال قلبه لكناه فكيف
واكثر فصاحة عزز وكانت ولادته سنة خمس واربع مائه بد مستق وكو
بها في حادي عشر من رمضان سنة سبع وعشر وحمس مائه رحمه
الله تعالى

الميداني
ابو الفضل احمد بن محمد بن ابراهيم الميراني السابودي الاديب
كان ادبيا فاضلا عارفا باللغة وله فيها التصانيف المفيدة وله كتاب الامثال
المستوب اليه وهو جيد في مائه وكان قد سمع الحديث برواه وتوفي
في شهر رمضان سنة ثمان وعشر وخمس مائه رحمه الله تعالى والميراني

حج

بفتح الميم وسكون الباء المساء من تحتها وفي الدال المهملة وبعد الالف نون
هذه النسبه الي مدان وباد وهي محله في تيسابور واسه ابو سعد سعد بن
احمد كان انصافا صلا ادبيا وله كتاب الاسماء في الاسماء وتوفي سنة تسع
وثلث وخمس مائه رحمه الله تعالى

ابن الجياطي
ابو الفضل احمد بن محمد بن الفضل المعروف بابن الخازن الكاتب الساعر
الدسودي الاصل البغدادي المولد والوفاء كان فاضلا بادر الخط
اواحد وقته فيه وهو والد ابني العم نصر الله الكاتب المشهور كتب المعامات
سما ليه وهي موحده بادي الناس واعبتي مجمع شعور والده فجمع منه ديوانا
وهو شعر جيد حسن السيل جميل المقاصد كتب الي الحسن الي القاسم
الاهواري وقد قصده فآله

رحم الاله محمد بنين سليمهم من ساعدك مبضع بالمبضع
فصايب باسم بعضايب سرب فتطوى ادرعالي الادع
افصدتم بالله امرافصدتم وخزاي اطراف الرماح الشرح
دشت المباطع امكنانه اسهم امرد والفقار مع البطين الازرع
غرر انفسى ان لغيتك بعدا يا غنتر العنسي غير مدرع
وكان الحكم المذكور قد اصابه يوما وزاد في خدمته وكان في داه بستان
وحامر فادخله اليهما فعل ابو الفضل المذكور

وافنت منزله فلم ارجاجا الاتلقاني بين صاحك
والبشر في وجه الفلام امانه لمقدمات حيا وجه المالك
ودخلت جنة وزرت عجمه فشكرت رصوانا وراف مالا
وجل شعره مشتمل على معان حسنة وكانت وفاة في صفر سنة ثمان وعشر
وحس مائه وعمره سبع واربعون سنة وقال الخافط بن الخوزي في كتابه
المسلم توفي سنة اثني عشر وخمس مائه والله اعلم رحمه الله تعالى

حج

الأرجاني
المساعر
ابو بكر احمد بن محمد بن الحسين الارجاني الملقب ناصح الدين كان فاضلي سر
وله شعر راس في مائة الحسن وهو شيخ العماد الكاتب الاصبهاني في
الاداب وصناعة الشعر ومن شعره

ساود سواك ادا نابتك نايبة يوما وان كنت من اهل المشورات
والعسر سطر منها ما دنو نائي ولا تزي نفسها الامرأة

ومن شعره

ما جئت اقا والبلاد مطوقا الا واهم في الوردى متطعم
سعيي اليكم في الحقيقة والذي يحدون عنكم فهو سعي الدهر في
الخوف ويرد وحي القهقري عنكم فسيري مثل سر الكوكب
قال قصد نحو المشرق الا قصه لكم والسر رأى العرش والمغرب

وله ديوان معروفه كل معنى لطيف وتوفي في شهر ربيع الاول سنة اربع
واربعين وخمسين مائة مائة سر رحمه الله تعالى والارجاني نعم الهزم
وتسديد الراية الملهة وفتح الجسم ولعد الالف نون هذه النسبة الى ارجان
وهي من كور الاموار من بلاد حوزستان واكثر الناس يقولون انها بالراية المخفض
واستقلها المتبني في شعره مجمع وحكاها الموهري في الصحاح والنجاشي
في كتابه الذي سماه ما اذن لفظه واكثرق سماه بتسديد الراية وتسدير
لصم اليا المساه من فوقها وسكون السين الملهة وفتح اليا الماهة ولعداها را
مدينة مسهون حوزستان والعامه سمها ششتر

ابن منير
ابو الحسن احمد بن محمد بن علي الطرابلسي الملقب مهذب الملك عن الربان
الشاعر المشهور له ديوان شعر وبلغه وس الى عبد الله محمد بن صبر المعروف
باس القيسراني مطاب واحونه ومهاجاة وكانا مقيمين بحلب ومناقبين
في ضياعهما كما جرت عادة المتماثلين ومن شعره من جملة قصيده
وادا الكرم راي الحول بوله في منزل بالحرم ان يرحلا

طالدر

كالدر لما ان تضال حد في طلب الحال حان مستقلا
سفرنا حلك ان رضى بمشرب دنق ورزق الله فذللا
ساعت عيشك مرعسك فاعدا افلا قلب من ناصيه الفلا
فارق ترق كالسيف سل فبار في منته ما اخفى القرا واحلا
لا حسبت ذهاب نفسك منه ما الموت الا ان بعش مذلا
للقفولا للفقره هبنا انما مثلك معاك ان سوسلا
لا مرض من دسالك ما ادناك من امل وكن حلسا حلام الا
وصل المحر صوم طما امطرهم سهدا جنوا لك حنلا
مر عا در حبت معارس وده فاد اخص له الولا باولا
لله على الزمان واهله دنق الفصله عده ران تفسلا
طبعوا على يوم الطباع لمحره ران قلب مال وانك ما ولا
انا من ادا ما الدهر هم يحفظه ساسه همة السال الاعزلا
واع خطاب الخطب وهو محم راع اهل العسر من عدم الظل
رغم تسلي الصباح وراه عزم لحد السيف صادق

واسعان لطم فايقة وكانت وفاه في حادي الاخر سنة ثمان واربعين
وحسن ما تحلب ودق في حل حوس يعرف المسند الذي هناك رحمه الله
تعالى وددت قبره ورايت عليه مكتوبا

من دار قبوري فليس موقنا ان الذي العاه ملقاه

فرحم الله امرا رادى وقال لي برحمتك الله

ومنهم المهر ولسر النون وسكون اليا المساه من تحتها ولعداها را
ومع ليصم المم وسكون اليا ولسر اللام ولعداها حاطمة والطرابلسي
يعني الطام الملهة والرا ولعدا الالف ما مصومه ولا م مصومه ريسين
مهله هذه النسبة الى طرابلس وهي مدسه سسل السام ورسن علب

وقد راد الهرم المعجزة في اولها فيقال اطرا نلس وجوسن يعرج الخيم
وسكون الواو ومع السن الملهه وبعدها نور
القاضي الرشيد القاضي الرشيد احمد بن القاضي الرشيد الى الحسن علي بن
القاضي الرشيد اي اسحق ابراهيم بن محمد بن الحسن بن الربيع العساي
الاسوي كان من اهل الفصل والساهه والرياسه صنف كتاب
الحان ورياض الادهان ودر منه جماعه من مشاهير الفضلاء وله
ديوان شعر ولاخيه القاضي المهدى اي محمد ديوان شعر ايضا وكان
محدث في نظمها وسرها ومن شعر القاضي الرشيد وهو معنى لطيف غريب
وتري المرح في السماطها سمي الرصاص محمد ول ملان
لولر بن بر الماعات بها اداخوم الجوت والسرطان
وله ايضا من قصصه

الرشيد
بن الرشيد

وما لي الى ما سوى السل غله ولوانه اسعمر الله رزم
وله كل معنى حسن وذكر الحافظ ابو الطاهر السلفي رحمه الله تعالى
في بعض تعاليقه وقال ولي الطرسع الاسكندريه في الدواوي
السلطانيه بغير اختياره في سنة تسع وخمسين وخمس مائه ثمر ثل ظلمًا
وعدا وانا في المحرم سنة ثل وستين وخمس مائه رحمه الله تعالى
والعساي يعرج الغني المعجزة والسن الملهه وبعد الالف نون هذه القبه
الى عسان وهي قبه كثره من الاردر برنوا من ما عسان وهو بالسن
صموانه والاسواني نعم الهرم وسكون السن الملهه ومع الواو وبعد
الالف نون هذه النسبه الى اسوان وهي تلك تصعد مصر وقال
السمعاي هي نعم الهرم والصم المصم هذا قال في السمع الحافظ
اشوحيه عبد العظيم المذري حاوط مصر مع الله به
ابو العباس احمد بن ابي القاسم عبد الغني من احمد بن عبد الرحمن بن

العساي
الطرسي

خلف

ابن المسلم اللحي المالك الطرسي المنعوت بالنفيس كان من الادبا وله
ديوان شعر اخذ دقوه ونقلت منه قصصه ممدح لها الامير سماع الدين
جلد النعوى المعروف بوال دسائط اولها

قل للبيب اطلت صدك وجعلت فلي فيه وذل
ان شئت ان اسلو فرد علي قلبي فهو عندك
اخلفت حتى في زيارتنا بطيف مثل وغدك
وانا عليك كما عهدت وان نصت على عهدك
احرق ما ثعر الحطب حشاي لما دقت بردك
وشهدت اني طالم لما طلبت اليك شهدك
ابطر غصن البان العجيني وقد عانت مدك
امر يمدع القناح الحافظي وقد شاهدت حدك
ام خط اس عذارك المسوف محي منك وردك
لا والذي جعل الهوي مولاي حتى صرت عذرك
يا قلبك من لانت معاطفه علينا ما اشدك
انتظني جلد الهويك او ان لي عذرا جلدي

وفي قصصه جيله وتقتصر منها علي هذا القدر حوى الاطاله وحاب
الفس الملور اللاد وممدح الناس واسمدي شعره ديوان رابع عشر
سهر دمع الاول سنة ثل وسبع مائه ممدح قوص وقد ما هنر سلعين
سبه من عمر رحمه الله تعالى واللي نعم اللام وسكون الخا المعجزة وعده
ميم هذه النسبه الى لحم بن عدي وكان قد شاجر افيج عمرو ما لكا اي
لطمه فضرب مالك عمر بمده فقطع يده اي قطعها تسمى مالك الخاوي
عمر جذاثا هذا السبب والطرسي نعم العاف وسكون الظالم المم وصم
الراو بعد هاشم ميم هذه النسبه الى

قبيلتان من الهوي

ط

وفوق سحاب مطر الم والأسى وتحتي بخار الأسى سحرو
 سلوا أم عمرو كيف بات أسرها تفك الأسارى دونه وهو
 فلا هو مقتول في القتل راحه ولا هو ممنون عليه فيعتق
 ولم ينزل على تلك الحال إلى أن توفي يوم الخميس عشرين جمادى الأولى
 سنة ثمان وسبعين وخمس مائة بامر عسده وهو في عشرين السبعين
 رحمه الله تعالى والرفاعي يسر الراوي في الفاء وبعد الألف عن مملته
 هذه النسبة إلى رجل من العرب يقال له رما عه هكذا نعلمه من خط
 بعض أهل بلده وأمر عسده نعم العن المملته ويسر الباء الموحدة وكان
 الباء المشاء من محبها وبعد الدال المملته المصوغة ها والطاء بفتح
 الباء الموحدة والطاء المملته وبعد الألف ما شاء من تحتها ثم حاء مملته
 وهي عكة قري مجتمعة في وسط المابين واسط والبصر ولها شهر بالعراق
أحمد بن طولون الأمر أبو العباس أحمد بن طولون صاحب الديار المصرية والشامية
 والمعروفة كان المعز بالله قد ولاه مصر ثم أسولى على دمشق والشام
 أجمع وابطاكه والبعور في ملكه أسعد حال الموت والد المعتضد بحرب
 صاحب الرخ وكان عاد لا حواد أشجاء متواضعا حسن السير
 صادق القزاسه ما سرا الامور بنفسه ولعمري اللاد وسعد احوال
 رعاياه وبحب أهل العلم وكانت له ما يد له حصرها كل يوم الخاص
 والعام وكان له الف دينار في كل شهر للمصدة فاته وكنه يوما
 فقال له تاني المراه وعليها الازار وفي يدها خاتم الذهب فطلب
 مني افاطيه فقال من يد يدك فاعطه وكان مع ذلك له طيش
 السيف قال القضاء يقال انه احصى من قتله بن طولون صبرا ومن
 مات في حلسه فكان عدده ثمانية عشر الفا وكان يحفظ القرآن
 الكريم ووزق حسن الصوت وكان من ادرس الناس للقران وبني الجامع

هذا هو المملوك الذي كان له الف دينار في كل شهر للمصدة فاته وكنه يوما فقال له تاني المراه وعليها الازار وفي يدها خاتم الذهب فطلب مني افاطيه فقال من يد يدك فاعطه وكان مع ذلك له طيش السيف قال القضاء يقال انه احصى من قتله بن طولون صبرا ومن مات في حلسه فكان عدده ثمانية عشر الفا وكان يحفظ القرآن الكريم ووزق حسن الصوت وكان من ادرس الناس للقران وبني الجامع

المنسوب

المنسوب اليه الذي من القاهرة ومصر وانفق على عمادته مائة الف
 وعشرين الف دينار على ما حكاه مولف سيرته وكان ابوه مملوكا اهله
 نوح ابن اسد الساماني عامل بخارا إلى المامون في جملته ربح جملته اليه
 في سنة اربعين ومائتين وكاتب ولده احمد بسامرا في باب
 عشرين من شهر رمضان سنة عشرين ومائتين ويقال ان طولون
 ساء ولعن ابن اسد ودخل مصر يوم الاربعاء السابع بقين من شهر رمضان
 سنة اربع وخمسين ومائتين وتوفي بها في ليلة الاحد لعشرين بقين من ذي
 القعدة سنة سبعين ومائتين نزل في الاما رحمه الله تعالى ودفن في قبر
 في تربة عتيقة بالقرب من الباب المحاور للقلعة على طريق المتوجه إلى
 القرافة الصغرى بسج المقطم وطولون بصم الطاء المملته وسكون الواو
 وصم اللام وسكون الواو وبعدها نون والسا ماني بفتح السين
 المملته وبعد الألف النانه نون هذه النسبة إلى سامان وهو حاكم الملو
 السامانية بما وراء النهر وخراسان وسامرا بفتح السين المملته و
 وبعد الألف ميم معصومة ثم راء مسدود وبعدها الف مدنية بناها
 المعصم بالعراق فوق بغداد وحكى فيها الجوهرى في كتاب الصحاح ست
 لغات في رأى وهذه اللغه احدى تلك الست وليس هذا موضع
 استقصا الست

معز الدولة
ابن بويه

أبو الحسن أحمد بن أي سماع بويه من فاحسرويس من دوهي من سبر ريل
 الأصغر من سبر لوه من شمر ريل اللاكرا من سبرال ساه من سبر منه
 ابن سنان ساه من سسس فووس من سروزيل من سساس من سبرام
 حور الملك من برد حرد من هرمر لدا سياه من سبانور الملك من سبانور
 دي الاكتاف وبقيته النسب معروف في ملوك بني سنان ولا حاد
 إلى الاطالة وأبو الحسن المذكور تلعب معز الدولة وهو بلده اخوه وسبا

ذكر الجميع وهو عم عصد الدولة واحد ملوك الديلم كان صاحب العراق
والاهواز ذكر ابن الفرج بن الخوري في كتاب سدور العهود ان
معز الدولة المذكور كانت في اول امره يحمل الحطب على راسه ثم ملك
هو و اخوته البلاد وال امره الي مال وكان معز الدولة اصغر
الاخوة الثلاثة وكانت ملكه للعراق احدي وعشرين سنة
واحد عشر شهرا و توفي يوم الاثنين سابع عشرين سنة
ست وخمسين و ثمان مائة و دفن في داره ثم نقل الي مسجد بني له
في مقابر قرينش ومولده في سنة ثمان و ثمان مائة رحمه الله تعالى ولما حصل
الموت اعتق مما ملكه وتصدق باكرماله ورد كثير من المطامير قال
ابو الحسن احمد العلوي بينا انا في داري علي دجلة فشرعه القصب
في ليلة ذات غيم ورعد و برق سمعت صوت هاتق يقول

لما بلغت ابا الحسن مراد نفسك في الطلب

وامنت من حرب اللبالي واحسب عن النوب

مدب الملك بد الردي واحصت من يد الذهب

قال فادامعز الدولة قد توفي في تلك الليلة ولما توفي ملك موضعه
ولده عمز الدولة ابو المنصور بن اختيار وسماي دلج ان ساء الله تعالى
وتوبه نصم ابا الموحلة وفتح الواو وسكون الياء المساء من تحتها
وبعداها ساكه و فاحصر ونعم الفاء وتسديت الفون وبعد الالف
حاموطة معصومه ثم سس مهم ساكه ثم راحصومه وبعداها واو
وحامر نعم الياء المساء من فوقها وبعداها ميم معصومه وبعد الالف
ميم ولو لا خوف التطويل لقيدت بقيه الاجداد وقد صطه خطي فمن
نقله فليقله على هذه الصور هو صحيح

ابو نصر احمد بن مروان الردي الملقب بصرا الدولة صاحب سافار
مروان الردي

ودار

وديار بكر كان رجلا مسعودا عاليا في الهمة حسن السياسة لير الحرم قصي من
اللدات وبلغ من السعاه ما يعجز الوصف عن سرحه وقصده سعرا
عصره ومدحوه وحله وامداحه في دواوينهم ومن جملة سعاده انه
وزر له ودران كانا ودرى طبع احدهما ابو العسر الحسن بن علي
المعروف بابن المعري صاحب الدواوين الشعر والنصايف المشهور
وكان وزير خليفه مصر و انفصل عنه و قدم على الامير الي مصر المذكور
فوزر له مرس والآخر فخر الدولة ابو نصر جبركان و زين ثم
انتقل الي و راره بغداد وسياتي ذكرها ان شاء الله تعالى ولم يزل علي
سعاده وقصا و طابع الي ان توفي في التاسع والعشرين من شوال
سنة ثمان وخمسين و ثمان مائة و دفن بحامع الحديه وقيل في القصر
بالسدي ثم نقل الي القبة المعروفة بم الملاصقة لحامع الحديه وعاش
سبعًا وسبعين سنة وكانت امارته اسر و اربعين سنة رحمه الله تعالى
وميا فار من سسوم فلاحاه الي صطبا والمخدة نصم المم وسكون
الحا و فتح الدال المهملة و بعدها ثا مثله رباط بطاهر ميا فارقين والبيد
كسوالس والدال المهملة و بعدها لام مسددة مسكون انصافه
في القصر سنة علي ثمان

ابو العسر احمد المنعوت بالمسعودي المستنصر بن الطاهر بن الحارث **المسعودي**
بن العز بن المعز المنصور بن القائم بن المهدي عبد الله وسياتي
تتمته النسب عن ذكر المهدي في حرف العين و نصه الاحلاف فيه
ان ساء الله تعالى ولي الامر بعد ابيه المستنصر بالديار المصرية والبتا
وفي ايامه اختلف دولهم وضعف امرهم وانقطع من اكر مدن
الشام دعوتهم وانقسمت البلاد الشامية من الاراك والفرج خذلهم
الله تعالى فانهم دخلوا الشام ونزلوا علي انطاكية في ذي القعدة سنة

دكانه

تسعين واربع مائه ثلث مائه في سادس عشر رجب سنة احدى
وسبعين واحد وامرهم النعمان في سنة اربع وسبعين واخذوا البيت
المقدس في شعبان سنة اربع وتسعين ايضا وكان الافضل المنعوث
بامير الجيوش قد سلمه من سلعن بن ادوي في يوم الجمعة لحسن بن سهر
رمضان سنة احدى وتسعين وولي فيه من قبله فلم يكن لمن فيه طاقة
بالفرنج فتسلطوا منه ولو كان في يد الاربعه لكان اصبح للمسلمين
ثم استولى الفرنج على كثير من بلاد الساحل في ايامه فملكوا احصا في
شوال سنة ثلث وتسعين وقيساريه في سنة اربع وتسعين ولم يكن
للمسعودي مع الافضل حكم وفي ايامه قرب اخوه واراى اسكدره
ورار هو الاكر وهو جد اصحاب الدعوة لعله الاموي وملك العراق
وكان من امره ما قد شهر والشرح يطول وذات ولاد المسعودي لعسر
ليال يقين من المحرم سنة سبع وستين واربع مائه وتويع له في النام
عشر من ذي الحجة سنة سبع وتماس واربع مائه وتوفي يوم الثلاثاء
عشره طرب من صفر سنة خمس وتسعين واربع مائه رحمه الله تعالى

عماد الدين ابو العباس احمد بن الامير سيف الدين ابي الحسن علي بن احمد الهكاري
ابن المشطوب المعروف بابن المشطوب الملقب عماد الدين والمشطوب لقب والده
وانما قيل له ذلك لشطبه كانت توجهه كان اميرا كبيرا وافر الحزمة
عند الملوك معدودا منهم مثل واحد منهم وكان على الهمة غير الجود
واسيع الكرم شجاعا اي النفس لها الملوك وله وقايح مشهورة في
الخروج عليهم ولا حاحه الى ذكرها وكان من امر الدولة الاصلاحية
فان والده لما توفي وكانت نابلس اقطاعا له ارصد منها السلطان
صلاح الدين رحمه الله تعالى الملك لمصالح البيت المقدس واقطع ولده
عماد الدين المذكور باقيتها ولم يزل قايم الحاه والخزينة الى ان صدر منه

سنة صبيلا

في سنة دس مائه ما قد شهر فانفصل عن الدار المصرية والى حاله
الى ان حوصر بل بعمر الفلعه الى بن الموصل وسنحار والقصة
مشهورة فراسله الامير بدر الدين لؤلؤا بملك صاحب الموصل ولم
يزل يحدده ويظمنه الى ان ادع عن الاتقياد وحلف له على ذلك فانتقل
الى الموصل واقام بها قليلا ثم نص عليه وذلك في سنة سبع عشرين وثمان
وارسله الى الملك الاشرف مطهر الدين بن الملك العادل وانما نص عليه
تقربا الى قلبه فان خروجه في هذه الدعوة كان عليه فاعتقله الملك
الاشرف في قلعه حران ومكت على ملك الحال الى ان توفي في الاعتقال
في شهر ربيع الاخر سنة تسع عشرين وسمايه وبنت له ابنة قبه على باب
مدينه راس عين ونقلته من حران اليها ودفنته بها رحمه الله تعالى ورايت
قبره هناك وذات وفاه والده يوم الخميس سادس عشر من شوال سنة
ثمان وتماس وخمس مائه بنابلس رحمه الله تعالى هكذا ذكر العباد
الاصحاب في كتابه الرق الشامي وقال بها الدين بن سداد في كتابه
سيره صلاح الدين انه توفي يوم الاحد ثالث عشر من شوال من السنة المذكور
بالقدس ودفن في داره بعد ان صلى عليه في المسجد الاقصي ولم يكن في
امرا الدولة الصلاحية احد نصا به ولا يد له في المنزلة وعلو المراتبه
وكانوا سموه الامير العسر وكان ذلك علما عليه عدهم لا سادته في غير
ابو العباس احمد بن عبد السيد بن سعيان الارمني الملقب صلاح الدين هو
من بيت جهرا بابل وكان حاجبا عند الملك المعظم مطهر الدين بن راس
صاحب اربل فعزله واعقله مدح فلما فرج عنه خرج منها قاصدا بلاد
السام فالتقى بخدمه الملك المعظم بن الملك العادل وكان قد عرفه من
اربيل وحسب حاله عنده فلما توفي المعظم انتقل الصلاح الى الدار المصرية
وخدم الملك الكامل فعميت منزلة عنده ووصل منه ما لم يصل اليه غيره

صلاح الدين
الارمني

واختص به في خلواته وجعله امرا وكان الصلاح دافضيله تامه
ومشاركات حسنه بلغني انه كان يحفظ الخلاصه في القعه للامام
الغزالي وله بصم حسن ودون رايق وبه تقدم عند الملوك ثم ان
الملك الكامل بعث عليه واعمله عدة سنين بعمل الصلاح ووبت
واملي على بعض العيان فقناه عند الملك فاستحسنه وساله من هذا
فقال للصلاح فامر بالافراج عنه والدوبيت المذكور

ما امرتنيك على الضبط خفي امنت زماي بالاسي والاسف
ما غضب بعد ردي ولقد بالغت وما اردت الا تلقي
فلما خرج عادت مكانه عنده الي احسن ما كانت عليه وكان الملك الكامل
قد بعث على بعض احواله فدخل ذلك الاخ على الصلاح وساله ان يصلح امره
مع الملك الكامل فكتب الصلاح اليه

وسرط صاحب مصر ان يكون كما قد كان يوسف في الحسي لاخوته
اسو فقا بلهم بالعفو واقفروا فبرهم وتولا هم برحمته
وعند وصول الانبرور صاحب صقلية الى ساحل الشام في سنة ست وعشرين
وستمائه بعث الملك الكامل الصلاح اليه رسولا فلما قرر القواعد واستخلف
ك الى الملك الكامل

وعم اللعين الانبرور بأنه سلم يدوم لنا على أقواله
شرب اليمين فان تعرضنا كذا فليأخذ لنا ذلك لجم شماله
وكتب اليه شرف الدين بن عيسى الشاعر الدمشقي كتابا من دمشق الى الدار
المصرية وفي اوله

اشد ما لقيت من الليالي فقد حصت نواياها جناح
وكف لغيت من عيب الرأيا من لضي ما يرى وجه الصلا ح
والصلاح المذكور دوان شعر ودوان ذوبت وما زال وافر الحرمة علي

المنزلة

المبرله عنده وعند الملوك فلما قصد الملك الكامل بلاد الروم وهو
في الخدمة مرض في المعسكر بالقرب من السويدا فجل الى الرها فمات
قبل دحولها في خامس عشر من ذي الحجة سنة احدى و ثلاثين
ودفن بطاهرها ثم بعله ولده من هناك الى الدار المصرية فدقته في
ربه بالعراقة الصغرى في اخر شعبان سنة سبع وثلاثين وستمائه وكنت
يوميك بالقاهرة وكان بعد عمره يوم وفاته ستين سنة ورحمة الله
تعالى والارباب بكسر الهنق وسكون الراء لسر البالموحلة وبعدها لامرهم
النسبه الي اربل وهي مدسه كسب بالقرب من الموصل

ابو العباس احمد بن لى نصر الحصن بن عبد الحميد كان وور المصر بالله
ابن المتوكل ومن بعد المستعين بالله ونفاه المستعين الى حرس افرطش
لحرره صدر منه والده الحصن بمدوح الى نواس الحكمي وفيه قصداه
الراعيان وكان قد فصله مما الى مصر وهو امرها وما احسن قوله
في احدى

يعول التي من بيتها خف مركبي غور علينا ان نراك تسير
امادون مصر للفتى متطلب لى ان اسباب الفتى لكثير
فقلت لها واستجلبتها نوادر حرب فخرى في حرس عسر
دعيني اكثر حاسديك برحلة الى بلاد فيه الحصين امير
اذا لم تزل ارض الحصين ركابنا فاي في بعد الحصين
في شتري حسن التاعماله ويعلم ان الدارات تدور
فما حاره حود ولا حل دونه ولكن نصر الجود حصن
ولم رعيني سود دامت سود في حل ابو نصره ولسر
فمن كان اسى حايلا بمقالتي فان امير المؤمنين خير
وما زلت توليه النصيحة نافعا الى ان بداني العارض فير

احمد بن
الحصين

اداعاله امر واما نفسه واما عليه بالكفا سر
الك رمت بالعموم هوج كانا حيا حيا الرطال
وانى حدراد بلعل بالغنى وانت بما املك منك حدر
فان تولي منك الجيل فاهله والا فاني عاذر وكر

ومنها

وهي طوبله طاييله واجازة عليها جازية سنه و كان وفاة احمد المذكور
سنه خمس وستين ومائين وكان نفعه الي اقربطش 2 سنة ثمان
واربعين رحمه الله تعالى واقربطش نفع المهرج وسكون القاف وكسر
الرا وسكون اليا المشاه من تحتها وبسر الطامطة ولعدها شين مثله حرك
ببلاد الغرب خرج منها جماعة من العلماء

ابو نصر احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن اله الاصبهاني
الملقب عمر الدين المسوي عم العماد الطائب الاصبهاني وسباني دكم
ان سا الله تعالى كان العرر المذكور رئيسا لشر القدر ولي المناصب
العلية في الدولة السلجوقية ولم يزل معهما فيها فصلة هو الخاها
ومدحه السعرا واحسن جوايزهم وكان من اعمه العماد بن محمد بن هبة الله
دكم في اكرتوا ليفه وكان في امره مولي الحراة للسلطان محمود
بن محمد بن ملك ساه بن الب رسلان السلجوقي وكان السلطان محمود المذكور
روح ملك عمه السلطان سنجر بن ملك ساه فماتت عنده فظالمه عمه بما
خرج منها في حصارها من انواع الحف والعراة التي لا توجد في خرائن
الملوك فحدها محمود وخاف من عز الدين ان يشهد بما وصل صحتها لانه
كان مطلقا عليه من حرمه الحراة فقبض عليه وسره الى قلعة تكريت
وكانت القلعة له اذ دال خمسة بها لم يزل بعد ذلك في اوائل سنة
خمس وعشرين وخمس مائة رحمه الله تعالى وكان قصه بعداد
دور العماد انه لما قتل كان الامير نجم الدين ايوب ابو السلطان صلاح الدين

واخي

اسد الدين شيروكوه في القلعة المذكورة متولى امورها وانما دافعا عنه
فما احدى الدفاع وآله نفع المهرج وصم اللام وسكون الها لفظه عجمي بها
بالعرة العقاب وقد لعدم الظلم 2 صط اصبهان فلاحا الى اعادة
ارنوس حد الملوك الاربعه هو رجل من الرمن لعب علي
حلوان والحل بر سار الى السامر وملك وملك اولاده بعده
ومسلمان بن ارنوس صاحب القلعة المقدس ولده ومه احداهما الفصل
امر الخوسر مصر من صاحب قلعه ماردن الان من اولاده وكان
رجل اسهما د اعزته وسعاده وحد واحباء وتولى منه اربع
ومائين واربع مائة رحمه الله تعالى وهو نفع المهرج وسكون الراهم
الما المساه من قوفها ولعدها قاف

ارتق

ابو العرب ارسلان بن عبد الله الساسري النوري معمر الاراك **الساسري**
بعداد وهو الذي خرج على الامام العام بامر الله بعداد وقسم
مسيره فله عسكر السلطان طغرل بك السلجوقي بعداد يوم الخميس
حامس عسردى الحجة سنة احدى وخمسين واربع مائة وطبق راسه
2 بعداد وصلب قتاله بان النوري والساسري نفع الما المو
والسين المهمله ولعد الالف سين مهمله مشكور بمراساة مياه
من تحتها ولعدها راهدة النسبه الى بلد فارس يقال لها نسا
وبالعربية نسا والنسبه اليها بالعربية نسوى ومنها السعرا على
الفارس النحوي صاحب الانصاح ويقال له نسوى انصا واهل
فارس يقولون في النسبة اليها الساسري وهي نسبه سادة على
حلاق الاصل وكان بعد ارسلان المذكور من سادات الملوك
اليه واسمهم بالساسري هكذا ذكر بن السمعاني فاعل الاديب
اي العباس احمد بن علي بن مائة الفاسي وفي هذا القطر زيادة للسب في

نور الدين ابو الحرب ارسلان ساه بن عماد الدين مسعود بن قطب الدين مودود
صاحب الموصل ابن عماد الدين رضى بن ابي سفيان صاحب الموصل المعروف بابا بك
 الملقب الملك العادل نور الدين وسباني ذكر جماعة من اهل بيته ان
 سأل الله تعالى كل واحد في حرفة ملك نور الدين الموكور الموصل
 بعد وفاته في التاريخ المذكور هناك وكان ملكا شهما عارفا بالابوة
 وانتقل الى مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه ولم يكن في ملة شافعي
 سواء وبني مدرسه للشافعية بالموصل قل ان توجد مدرسه في
 حسنها وبني ليله الاحد تاسع عشرين رجب سنة سبع وخمسين
 بالموصل ودفن في ربه التي بمدرسته المذكورة رحمه الله تعالى
ارسلان ابو بكر ارسلان بن سعد السمان الماهلي بالولا المصرية روى الحديث
 عن محمد الطويل وروى عنه اهل العراق وكان يصحب ابا جعفر المنصور
 قبل ان يلى الخلافة فلما وليها حاه اهرم مساجده المنصور فرصد
 له في يوم طلوسه العام وسلم عليه فقال له المنصور ما جابك قال
 حب مساماة الامر فقال المنصور اعطوه الف دينار وقولوا له قد
 قصبت وطعمه هنا فلا تعد الى قمبي وعاد في قابل لمحبه فدخل عليه
 في مثل ذلك المجلس وسلم عليه فقال له ما جابك فقال له سمعت الله يصوت
 محبة عابدا فقال اعطوه الف دينار وقد قصبت وطعمه العباد
 فلا تعد الى قاني فليل الامراض قمبي وعاد في قابل فقال له في مثل
 ذلك المجلس ما جابك فقال سمعت منك دعاء محبة لا تعلم منك فقال
 لا يا هذا انه غير مستجاب اني في كل سنة ادعوا الله تعالى ان لا ياتيني وانه
 ياتي وله وقايح وصحبايات مسهون ولب ولادة سنة احدى عشرين و
 وبني سنة ثلث ومائتين وقل سبع ومائتين رحمه الله تعالى واهربغني
 ان يكون الراوي بها ولعدها راسا كنه وهو اسم علم والسمان نوح بن

المها

المهملة وتشديد الميم وبعد الالف ثوب هذه النسبة الى سع السمن
 وحمله والمصري نوح النامو حله وشرها وسكون الصاد المهملة
 ولعدها راسا هذه النسبة الى المصرية وهي من اشهر مدن العراق وهي
 اسلامية ساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة اربع عشرة للهجرة
 مدي عنه بن عمرو ان رضي الله عنه قال بن قيس في كتاب ادب الثقات
 في باب ما يعرف من اسماء اللان المصرية لا الحجاز الرجوة فاذا احدثوا
 الها قالوا النصر بنسرا لنا وانما اثاروا في النسب بصري لذلك والنصر
 ايضا الحجاز الرجوة قاله في الصحاح
اسامة بن ابو المطهر اسامة بن مرسد بن علي بن مرسد بن سعد الكندي الملقب
 موبك الدولة محمد الدين من اكار بن سعد اصحاب قلعه سمرقند و
 وسخايم له تصانيف عديدة في فنون الادب ذكر ابو البركات النيسابوري
 في تاريخ اربل وابي عليه وعنه في حمله من ورد عليها واورد له مقاطع
 من شعره ودلج العماد الكاتب في الحريدة وقال بعد التثا عليه سكن
 دمشق ثم انت به فاسفل الى مصر في امام الحافظ ملكها فمعي بها الى
 امام الصالح بن دريك ثم عاد الى الشام وسكن دمشق ثم رماه
 الرمان الى حصن كيفا فاقام بها حتى ملك السلطان صلاح الدين رحمه
 الله تعالى دمشق فاسدعاه وهو سخي فذحاور التمايين وله ديوان
 شعر في حروب موحود ينادي الناس وراسه بخطه وتعلت منه
 لا شعر طدا على محرابهم فقواك تصعب عن صدود دهم
 واعلم ملك ان رجعت اليهم طوعا والاعدت عودة زاعم
 وتعلت منه في ان طلبت المصري وقد احرف داه
 انظر الى الامام كيف تسوقا سرا الى الافرار بالافدار
 ما اود من طلب وط يدان مارا وكان حرا بها بالناد

ومما سبب هذه الواقعة ان الوجه من صورة المصري دلال
اللب كان له مصر دار موصوفة بالحسن فاحترقت بعمل نس
الملك ابو الحسن علي بن معرج المعروف بابن المقيم المعزى الاصل المصري
الدار والوفاء

اقول وقد عاينت دار ابن صورة وللنار فيها مارج يتضرم
كراكل مال أصله من بهاوش فجا فليل في بهاوش يعلم
وما هو الا كافر طال عمره فحانة لما استبطأته جهنم
واللب الثاني ما حود من قوله صلى الله عليه وسلم من اصاب ما لا من
مهاوش اذهب الله في منهاوش والمهاوش الحرام والمهاوش المالك والشئ
بالشئ يذكر: أنشدني الادب ابو الحسن يحيى بن عبد العظيم المعروف
بالجزار المصري لنفسه في بعض أدبها مصر وكان شيخا كبيرا وطهر عليه
جرب فالتطخ بالكبريت قال فلما بلغني ذلك كتب اليه
ابها السيد الادب دعاء من يحب خال من التبيكيت
انت شم وقد قرئت من النار فكيف اذهبت الكبريت
ونقلت من حظ الامر الى المطهر اسامه بن منقل المذكور لنفسه وقد قلع
صرسه وقد علمها وحس بطاهر حلاط وهو معني عرب ووصلح ان يكون
لغزا في الصرس

وصاحب لا أمل الدهر صحبته شقي لتغني ويسعي سعي محنتك
لمر القه مذ تصاحبنا فخذ وتعت عيني عليه افترقا فرة الابد
وكان ولادته يوم الاحد سابع عشرين جمادى الاحم سنة ثمان
وتماس واربع مائة بقلعه سرور وبو في الله العليا بالبحر من شهر
رمضان سنة اربع وثمان وخمس مائة بدمشق رحمه الله تعالى
وشور ربيع الشين الثالثة وسكون الما المساء من تحتها ولدها زامي فتوم

مر را قلعه بالقرب من حماه وهي معروفة بهم وسياقي ذكرها في حرف
العبر عند درجده على من قلده ان شا الله تعالى

ابو يعقوب اسحق بن ابي الحسن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الخطلي المروزي
المعروف بابن راهويه جمع من الجرب والعهه والورع وكان احدا يمة
الاسلام ذكره الدارقطني فمن روى عن الشافعي رضي الله عنه وعنه
السهمي في اصحاب الشافعي وكان قد باطرا الشافعي فلما عرف فضله
سمع منه وجمع مصعباه بمصر وقال احمد بن حنبل رضي الله عنه اسحق
عندنا امام من ائمة المسلمين وما عبر الجسرافعه من اسحق وقال اسحق
احفظ سبعين الف حديث وادار ما الف حديث وما سمعت شيئا
قط الا حفظه ولا حفظت سنا قط فنسبته وكان قد دخل الى الجاز
والعراق واليمن والسام وسمع من سبعين من علمه ومن في طبقة
وسمع منه البخاري ومسلم والترمذي وداود ولادته سنة احدى
وسنتين وقلبت وست وثمان ومائة وسكن اخر عمره بفسا بور وتوفي
بها ليلة النصف من شعبان سنة ثمان وثمانين ومان رحمه الله تعالى
وراهويه يعي الراوي بعد الالف ها ساكنه بر واومعوضه وبعدها
بامسا من تحتها ساكنه وبعدها ها ساكنه لع ابيه الى الحسن
لوههم وانما لقب بذلك لانه ولد في طريق مكة والطريق بالفارسية
راه ووه معناه وحد فبانه وحد في الطريق وقلبه انصار راهوه
لصم الها وسكون الواو وقع النوا ويحد يعي المم وسكون الحاء المعجمة
وقع اللام وبعدها دال مملو والخطلي يعي الحاء المعجمة وسكون النون
وقع الظا الموحدة وبعدها لام هذه النسبة الى خطه من بالكة ينسب
اليه بطن كبير من ميم والمروزي قد عدم القول فيه في المروزي
ابو عمر اسحق بن مرار الشيباني الهوى اللغوي هو من رماده الكونية

اسحق بن
راهويه

اسحق بن
مرار

وجا ورشيبا فانسب اليها وكان من الائمة الاعلام في فنونه واخذ
عنه يعقوب بن السكيت صاحب اصلاح المنطق وقال في حقه عاش
مايه ومائتي عشق سبه وكان يكتب بيده الى ان مات وكان ربما
اسعدا الخاب مني وانا اذ دال صبي اصدعه واكتب من كتبه وكان من
كامل مات اسحق بن مرار في اليوم الذي مات فيه ابو العباس وارثهم
القديم الموصل سبه ثلث عشرة ومايتي وقال عمر بن قتيبي سنة ست
ومايتي وعمر مايه وعشرين وهو الاصح ومرار بن الميم ولعله

را ان يلهما الف والشيباني قد تقدم القول فيه

ابو محمد اسحق بن ابراهيم بن ماهان بن نسل المهدي الولا الراعي الاصل
المعروف بابن الموصل وقد سبق ذكره في سبه ونسبه داعي
عن الاعاء كان من زعماء الخلفاء وله الطرف المشهور والحلاعة والغنا اللذان
نقدتهما وله نظم حسن فمن شعره ما كنه الى هرون الرشيد

وأمره بالخل قلت لها اقصري فدا لك شيء والله سبيل

ادى الناس خلان الجواد ولا ارجو خيلا له في العالم خليل

فاني رايت الفل بررى باهله واكرمت نفسي ان يقال خليل

ومن خراجا لا الفتي لو علمته اذ انال مشيا ان يكون ينيل

عطاي عطا المكسر نكرما وما كما قد تعلم قليل

ولف احاف العمرا واحرم العني وراى امير المؤمنين جميل

ونقلت من صحابته انه قال كان لنا جارية تعرف باي جفص وبنز اللوطي

فرض حار له فعاده فقال له لف بحرك اما تعرفي فقال له المرص هو

صعب بل يا اب ابو جفص اللوطي فقال له بما وردت حد المعرفة لا ربح الله

حك واحاف كثر وكان قد غنى في اخر عمره ومولده في سنة خمسين ومائتي

وهي السنة التي ولد فيها الامام الشافعي رضي الله عنه كما سياتي في موضعه

ان شا الله تعالى وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وبلس وما سبيله الله
رحمه الله تعالى ورياه بعض اصحابه بقوله

اصبح اللهو بحب عمر الراء با وما في محله الاحباب

ادمعي الموصل والعرص الانس ومح مساهدا الاطرا

بكت الملهيات حزنا طله وبكاه الهوي وصفو السراب

وبكت اله المحال حتى رحل العود عن المصرا ب

وقبل ان هذه المرسه في ابراهيم ابيه والصحيح الاول

ابو يعقوب اسحق بن حنين بن اسحق العبادي الطبيب المشهور كان اوط
عصره في علم الطب وله ولايه المصغبات المفيدة في الطب وسباني ذكر

انه ان ساء الله تعالى وكانت وفاته في شهر ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين

وقيل تسع وتسعين وما س والعبادي يدر العيون المهله وفتح البيا

الموحده وبعد الالف دال مهله هذه النسبة الى عبادته الحيرة وهم

عده بطون من قبائل ستي بر لو الحيرة وكانوا يصارى سبب المهمل طر

كثير منهم عدي بن زيد العبادي الشاعر المشهور وعنه ولحيه يدر

الحا المهمل وسكون الباء الميمية من تحتها وفتح الباء بعدها وهي مدسده

كانت لبني المنذر ومن تقدمهم من ملوك العرب من عمرو بن عدي الجهمي وهو

حدثي المنذر ومن بعده من اسائه وكانت من قبل عمرو لحاله مدسده الاثر

الاردى صاحب الرما وحرب الحمر ولبس الكوفة في الاسلام على امرها

في سنة سبع وعشرين للهجرة ساهها عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد

سعد بن لي وقاص رضي الله عنه

ابو الفع اسعد بن لي بنصر بن لي الفصيل المهدي الفقيه الشافعي كان

امام مررا في الفقه والخلاف وله فيه تخلية مشهورة تفقه بمرو

ثم رحل الى غمره واشهر ملك الديار وساع فصله بمرو ودالي بغداد

اسحق بن حنين

اسعد بن لي

وفوض اليه تدريس المدرسه النظاميه واشتغل عليه الناس وانتفعوا به
وبطريقته الخلافيه ودركه الحافظ ابو سعد السمعاني في المدبل وقال
قد مر علينا من رحمه السلطان محمود السلطوني رسولا الى مرو ثم توجه رسولا
من بغداد الى همدان فتوفي بها في سنة سبع وعشرين وخمس مائه رحمه الله
تعالى والميراني بسر المير وسكون اليا المشاه من تحتها وفتح الها والنون
هذه النسبه الي مدرسه وهي قرية من قري حاران وهي باعه من سرخس واسور
ابو الفوح اسعد بن ابي العسال محمود بن خلف بن احمد بن محمد العجلي الاصملي
الملقب بـ **الحلي** **المسك** اللسان القصه الشافعي كان من الفقهاء الفصل له كتاب في
شرح مسائل الوحي والوسط للعزالي نكلم في المواضع المشككه من
الكتابين ونقل من الكتب المنسوطه عليها وله كتاب اسمه لاي سعد
المتولي وعلمه كان الاعتماد في الغنوي باصنهان وكان مولد في احد السرا
سنة خمس عشر وخمس مائه باصنهان وتوفي بها في ليلة الثاني والعشرين من
صفر سنة ستمائة رحمه الله تعالى والعجلي بسر العن الممله وسكون الجيم
وبعد هلا ام وهذه النسبه الى عجل بن ختم وهي سله كبر مشهور
العاصي الاسعد ابو المكارم اسعد بن الخطير الى سعد مدي بن مسار زكري
بن ابي قذامه بن ابي ملح ماتي المصري اللسان الشاعر كان ناظرا لادواوس بالدار
المصريه وفيه فضائل وله مصنفات عديدة ونظم ميرة السلطان صلاح الدين
رحمه الله تعالى ونظم كليله ودمنه وله ديوان شعر رايته بخط وله ونقلت
منه معاطيع فمن ذلك قوله

تعايتني ونهي عن امور سبيل الناس ان نهوك عنها
انقدر ان يكون كمثل عيني وحقله ما علي اضر منها
وله في شخص يصل راه بد مشق

حكى نهرين ماتي الارض من حيكها ابدان في خلقه ثورا وفي اخلاقه بردا

وفي شعره اشيا حسنة وكان ابو الخطاب من دجيه المعروف بذي النسيب رحمه
الله تعالى عند وصوله الي مدرسه اربل ودالي اهتماما سلطانها الملك المعظم
مظفر الدين بن زين الدين رحمه الله تعالى يعمل مولد النبي صلى الله عليه وسلم
حسبها هو مشروح في حرف الكاف من هذا الكتاب عند ذكر اسمه صنف
كتابا سماه كتاب الثوب في مولد السراج المنير وفي آخر الكتاب قصيده طويلا
بها منظر الدين ولها لولا الوشاه وهم اعداؤا ما و **الحلي**
وفرا الكتاب والعصه علمه ومعنا نحن الكتاب على مظفر الدين في سبعان سنة
ست وعشرين وخمس مائه والعصه فيه لم يعد ذلك رايته هذه القصيده
بعينها في مجموع منسوبه الى الاسعد بن محالي المذكور فقلت لعل الناقل عطا
ثم بعد ذلك رايها في ديوان الاسعد بكاملها ممدوح بها السلطان الملوك
الحامل رحمه الله تعالى فعوى الظن ثم راني رايته اما الركاب ابن المسوي قد
ذكر هذه القصيده في تاريخ اربل عند ذكر ابن دحبه وقال سألته عن معني
قوله فيها بعد من عطا حمادي كعه الحرم فما اچار جوابا
فقلت لعله مثل قوله تسمى باسم السهور فكه حمادي وما صحت عليه الحرم
قال فليست وقال هذا اردت فلما وقفت على هذا ترجع عدي ان القصيد
للاسد المذكور فانها لو كانت لاي الخطاب لما توقفت في الجواب وايضا
فان انشاد القصيد لصاحب اربل كان في سنة ست وخمس مائه والا سعد
المذكور توفي في هذه السنة كما ساني وهو مقيم على لعلوله بالدوله
العادليه والجله والله اعلم لمن هي بينهما وكان الاسعد المذكور قد خاف
على نفسه من الورر صفي الدين بن شكر فهرب من مصر مستخفيا وقصد ملزم
طلب لاد الحان السلطان الملك الطاهر رحمه الله تعالى واقام بها حتى
توفي في سلخ حمادي الاول سنة ست وخمس مائه وتجر اسان وتكون سنة
رحمه الله تعالى ومسا بسر الميم وسكون اليا المشاه من تحتها وفتح النون

يا متناه من فوقها وهي مكسورة ولعدوها امتناه من تحتها
ابن أبو السعادات اسعد بن يحيى بن موسى بن منصور بن عبد العزيز بن وهب
السنجاري بن هبان بن سوار بن عبد الله بن ربيع بن ربيعة بن هبان السلمي السنجاري
 الفقيه الشافعي الشاعر المنعوت بالها كان فقيهاً ودكاً في الخلاف
 الا انه عليه الشعر واحد فيه واشهره وحده به الملوك واحد
 جوايزهم وطاف البلاد ومدح الاكابر وسعره في ابدى الناس لوحده
 قصايد ومقاطيع ولم اقف له علي ديوان ولم ادر هل دون شعره ام لا
 ومن شعره

وهواك ما خطر السلوب اليه ولانت اعلم في الغرام بحاله
 ومتى وشي واشك لك بانه سال هواك فداك من عداله
 ومنها يا للعجب من اسير دابة يفدى الطليق نفسه وماله
 ريان من ما الشيبه والحب سرف معاطفه نط رلاه
 تسري النواطر في مراب حسنه فداك تغرق في بحار حاله
 لب العدار على صحفه حله نونا واعجها بنقطة حاله
 فسواد طربه ليل صدوده وبياض غرته كيوم وصاله
 ولولا خوف الاطاله لذكرتها جميعها وله اشباح حسنه ولب ولادته سنه
 ثلث وثلثون وخمسمائة ونون

المتوفى ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى بن اسحق المتوفى صاحب الامام
 الشافعي رضي الله عنه هو من اهل مصر وكان زاهداً عالمياً محباً للعبادة
 عواصاً على المعاني الدقية وهو امام الشافعيين واعرفهم بطريقه
 وفقاونه وما سله عنه صنف كتباً كثير منها الجامع الكبير والجامع الصغير

وغيره

ومختصر المختصر والمنثور والمسائل المعتمده والمرعب في العلم وكتاب
 الوبان وغير ذلك وقال الشافعي رضي الله عنه في حقه المتوفى ما صرح به
 وكان اذا فرغ من مسله واودعها مختصراً قام الى المحراب وصلى ركعتين
 شكر الله تعالى وقال ابو العباس بن سريج مخرج مختصر المروى من الدنيا عزراً
 لم يمسس وهو اصل الكتب المصنفه في مذهب الشافعي رضي الله عنه وعلى منال
 رسوا وللامه فسروا وسرحوا وكان في غاية الودع وبلغ من احباطه
 انه كان يشرب في جميع فصول السنه في كور نحاس فقيل له في ذلك فقال
 بلعوني اتم سعمالون السرح في الكيزان والثار لا يطهرها وقيل انه كان
 اذا قام للصلاه في جماعه صلى مع واحد احسب وعشرين صلاه استذراكاً
 لفضيلة الجماعة مستنداً في ذلك الى قوله صلى الله عليه وسلم صلاه الجماعة
 افضل من صلاه اهل كمر وحده خمس وعشرين درجه ومناقبه كثير وتوفي
 سنه اربع وستين ومائتين بمصر ودفن بالقرب من بابه الامام الشافعي القراف
 الصغري سجع المقلم رحمه الله تعالى وزدت قبره حال والمروى بصم الميم
 وفي الزاوية بعد ما نون هذه السنه الي مرسته بك كلب وهي قبلة اربع مشهوره
ابو العاصيه ابو اسحق اسمعيل بن اسعد بن اسحاق العنبري بالولا العنبري المعروف
 ماي العاصيه الشاعر المشهور مولد لعن النمر وهي بلدة بالحجاز قرب المدينه
 ونشأ بالكوفه وسكن بغداد طبع الحراز فعلم له الحراز واسمها حجير
 عنه جاريه الامام المهدي واكثر نسبه فيها فمن ذلك قوله

اعلمت عتيه انني منها على سرف مطل
 وسكون ما القى اليها والمدامع تستهل
 حتى اذ ابرمت بما اشلوا كما تشكو الاقل
 قالت فاي الناس يعلم ما تقول فقلت كل

ولتب من الى المهدي وعرض يطلبها منه

نفسى نسي من الدنيا معلقه الله والعالم المهدي يكفها
اني لا يلبس منها ثم يطعمني منها احتقارك للدنيا وما فيها

ومن مدحه

ان المطامر اشتدتك لاني فطعت اليك سببا ورالا
فاد اوردن بنا ورددن خفايغا واد اصدارن بنادر تالا

وله في الزهد اشعار له وهو من مقدمي المولد في طبقة بشارة واني نواس
وبلك الطايغه وشعره كبر وكات ولادته سنة ثمان ومائة وتوفي
في جمادى الاحم سنة احدى عشر ومائين وقيل سنة ثلث عشر ومائين
بغداد رحمه الله تعالى ولما حضرته الوفاة قال اشيتي ان تحيي مخارق المعني
ويغني عنك راسي

اداما انقضت عني من الدهر مدي فان عنا البايكات فليل
ستعرض عن ذلوى ونسي مودي وحدث بعدي للخليل خليل
وحكى انه لقي يوما ابانا نواس فقال له كم عمل في يومك من الشعر فقال
الست والست فقال ابو الغناهمي لاني اعمل المايه والمائين في اليوم
فقال ابو نواس لانك تعمل مثل قولك ما عتب مالي ولك ما ليتني لم ارك
ولو اردت مثل هذا الالف والالفين لقررت عليه وانا اعمل مثل قولك

من كيف ذات جري في زي دي ذكر لها محبان طوطي وزنا
ولو اردت مثل هذا الاعمرك الدهر وحكاية درهم والعزى بفتح العين
المهله والنون وبعدها زاي وهذه النسبه الي اسدس ريعه والقيتي بفتح العين
المهله وسكون اليا المشاء من تحتها وبعدها نون وهذه النسبه الي عين التمر
البله المذكور في الاول

ابو علي النقال أبو علي اسمعيل بن القاسم بن عبدون بن عيسى بن محمد بن سليمان النقال
اللقوي جد سليمان مؤلف عبد الملك بن مروان الاموي كان أحفظ

أهل

أهل زمانه للثغرة والشعر ونحو البصر من أخذ الادب عن أبي بكر بن دريد
الازدي وأبي بكر بن الانباري ونفطويه وابن درستويه وعمرهم
وأخذ عنه أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاندلسي صاحب مختصر العين
وله التوايف الملاح منها كتاب الامالي وكتاب المادع وطاف البلاد
سافرا إلى بغداد في سنة ثلث وثلثمائة وأقام بالموصل لسماع الحديث من
أبي علي الموصلي ودخل بغداد في سنة خمس وثلثمائة وأقام بها إلى سنة
ثمان وعشرين وثلثمائة وكتب بها الحديث ثم خرج من بغداد فأصدا
الاندلس ودخل قرطبة ليلتقى من سعيان سنة ثلثين وثلثمائة واستوطنها
إلى أن توفي بها في شهر ربيع الآخر وقيل جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين
وثلثمائة ليل السبت ليست خلون من الشهر المذكور **وهي عليه** أبو عبد الله الحنك
ودفن بمقبرته سنة طاهر قرطبة رحمه الله تعالى ومولده في سنة ثمان وخمسين
ومائين بخار دود من هيارمكر وأما قيل له القالي لأنه سافر إلى بغداد مع
أهل قالي فلا يثبت عليه الاثر وعيدون بفتح العين المهمله وسكون اليا
المساه من تحتها وصم الدال المعجم وبعدها واو نون والقالي نسبة إلى
قالي فلا يفتح القاف وبعدها الالف لام مكسوة ثم كاشتهاء من تحتها ثم قاف
بعدها لام الف وهي من أعمال ديار بكر كذا قاله السمعاني

الصاحب أبو القاسم اسمعيل بن أبي الحسن عماد بن عباس بن عماد الطائفي
كان نادرة الدهر والعجوبة العصر في فضائله ومكارمه وكرمه قال
أبو منصور النقال في كتابه القيمة في حقه لست بحضري عمار أضاف
للابيضاح عن علومه في العلم والادب وجلال شانه في الجود والكرم
وبعدها بالعين في المحاسن وجمعه اسباب المفاخر لان همه قول يحفظ
عن بلوغ ادب بصالم ومعاله وحكم وصفي بعصر عن اسر نواصله
ومساعيه ثم شرع في شرح بعض محاسنه وطرف من احواله ودخل

عنه

أبو بكر الخوارزمي على صاحب في أول لقاءه إياه فارتفع على الحاضرين في مجلسه
من العليّ والأدب والجماعة لا تعرفه فسألوا عنه وعاظهم ما رأوه منه وقال
أحد من ذالك الكلب فولا سمعه أبو بكر فالتفت إليه وقال له الكلب من لا يعرف
للقلب ما به أشمر ويحفظ في مدحه مائة مقطوعة وفي ذممه مثلها فقال
الصاحب أنت أبو بكر الخوارزمي قال نعم عبدك قال له حق لك وقدمه
وقربه وقال أبو بكر الخوارزمي في عهد الصاحب نشأ من الوراره في حركها
ودب ودرج من وكورها ورضع افانق دبرها وورثها عن لبايه كما قال
ابو سعد الرستمي في مدحه ورت الوراره كما را عن كبار موصوله
الاسناد بالاسناد **هـ** بروى عن العباس عباد وزارته واسمعه عن
عباد **هـ** وهو أول من لقب بالصاحب من الوزراء لانه كان لصاحب
ابا الفضل بن الحميد قيل له صاحب **س** الحميد ثم أطلق عليه هذا اللقب
لما تولى الوراره وبقي علما عليه ثم سمي به كل من ولي الوزارة بعده
وكان أول ورر موبد الدوله اى المصور من ركن الدوله من يومه
الدلى فلما تولى موبد الدوله في شعبان سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة
بجرخان استولى على مملكه اخوه محمد الدوله ابو الحسن على فاقب الصاحب
علي وزارته وكان مجلا عنه ومعظما باقد الامر وأنشده أبو القاسم
الزعفراني يوما ابيا تافويه ومن جملتها

وحاشية الدار مشبون في صنوف من الخزا لا أنا
فقال الصاحب قرأت في اخبار معمر بن زائده الشيباني أن رجلا قال
احملني ابا الامير فأمر له بناقة وفرس وبغل وحمار وحاربه ثم قال
لو علمت ان الله سبحانه خلق مركوبا غير هذا المخلوك عليه وقد أمرنا
لك من الخو بجبه وبعيص وعمامة ودراعه وسراويل وبندل ومطرف
وردا وكسا وحورب وكيس ولو علمنا لباشا اخر نخدم من الخزا لعطينا

واجتمع عنده من الشعراء ما لم يجتمع عند غيره ومدحوه لغرر المداخ وكان
حسن الاجوبه رفع الضرائون من دار الضرب اليه ربعة في مطلقه مترجمة
بالضرائين فوقع تحتها في حديق بادد وكتب بعضهم اليه ورقه اعار فيها علي
رسالة وسرق حمله من الفاظه فوقع فيها هذه بضاعتا ردت اليها وطيس
بعض عماله في مكان ضيق لجواره ثم صعد السطح يوما فاطلع عليه فتداه
با علي صوته واطلع فراه في سوا الحسم فقال الصاحب اخسروا فيها ولا تكون
ونوادره كثيرة وله رسائل بديعة وبطيم جيد فشهد قوله

وشاذن جماله تقصر عنه صفتي اهوي لتقبيل يدي فقلت قبل شفقي

وله في رقة الخمر

رق الرجاء ورتت الخمر وتشاها فتشاكل الامر

بكا ما خمر ولا قدح وكما ما قدح ولا خمر

وله رثي كبر من احد

يقولون لي اودي كبر من احد وذلك رزؤ في الانام جليل

فعلت دعوى والعلاسه معا مثل شري الرجال قليل

وفي هذا القدر من اخبار كفايه وكان مولده لاربع عسره لله بقيت من

دي العده سته ست وعشرين وثلاثمائة ماصطخر وقيل بالطالقان

وتوفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة خمس وثمانمائة بالري

ثم نقل الى اصهان رحمه الله تعالى ورأيت في أحباره انه لم يسعد احد بعد

وفاته كما كان في حياته غير الصاحب فانه لما توفي اعلقت له مدنه الري

واجتمع الناس على باب قصص منتظرون خروج جنازته وحضر محمد ومه فخر

الدوله المذكور اولا وسار القواد وقد غيروا لباسهم فلما خرج نعشه من

الباب صاح الناس باجمعهم صيحة واحدة وقبلوا الارض ومشى فخر الدوله

أمام الجنازة مع الناس وقعد للعزا اياما ورثاه أبو سعد الرستمي بقوله

أبو عبد الله بن عباس بن علي السري خوامل أو مستاح جواد
إلى الله إلا أن يموتاً بموته فما لها حتى المعاد معاد
وتوفي والده أبو الحسن عباد بن العباس في سنة أربع أو خمس وثلثمائة
وبلغاه رحمه الله تعالى وكان وزيراً في الدولة من بعده وهو والد
فخر الدولة المذكور والد عصف الدولة فما حصر بمدوح المسمى وتوفي
في الدولة سنة سبع وثمانين وبلغاه رحمه الله تعالى والطالقاني
يعني الطالقاني وبعده ألف لأم معصومة وقاف وبعده ألف الثانية
نوف هذه النسبة إلى الطالقاني وهو أسير لمدينتين أحدهما خراسان
والأخرى من أعمال قزوین والصاحب المذكور أصله من طالقان قزوین
لأطالقان خراسان

صاحب
العنوان
أبو الطاهر اسمعيل بن خلف بن سعد بن عمران الأنصاري المقرئ الأديب
كان إماماً في علوم الآداب ومتقناً لقن القراءات وصنف كتابه العنوان
في العرايا وعمده الناس في الاستعمال بهذا الشأن عليه ودك أبو القاسم
بن بشكوال في كتاب الصلاة وأبى عليه وعدد فصايله ولم يزل على اشتغال
وانتفاع الناس به إلى أن توفي يوم الأحد مستهل المحرم من سنة خمس
وخمسين وأربع مائة رحمه الله تعالى

المصور
العبد
أبو الطاهر اسمعيل الملقب بالمصور بن العام بن المهدي صاحب إفريقية
وسبق في بقیة نسبه عند درجته المهدي في حرف العين أنسابه يقال
وقد تقدم ذكر المسعلي وهو من أجداده بوضع المصور يوم وفاه
أبيه العام علي ماسياني في رحمة في حرف الميم وكان أبوه قد ولاه
محمارية أي برید الخارعي عليه وكان هذا أبو برید محمد بن محمد بن حلام
الأنصاري يظهر الرهد وأنه إمام عسالة تعالى ولا يركب غير
حمار ولا نلس إلا الصوف وله مع العام والده المصور وقایع كثيرة

ملك جمع مدان
القيروان

وملك جميع مدن القيروان ولم يبق للمقام إلا المهدي فأنشأ عليها
أبو برید وحاصرها فملك العام في الحصار ثم تولى المنصور فاستمر
علي محاربه وأخفي موت أبيه وضابر الحصار حتى رجع أبو برید عن
المهدي وتزل علي سوسه وحاصرها فخرج المنصور من المهدي ولقيه
علي سوسه فمزقه ووالى عليه الهزام إلى أن أسره يوم الأحد لحسن
بقيت من المحرم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة فمات بعد أسره بأربعة
أيام من جرايح كانت به فامر بسلخه وحشا حله قطناً وصلبه وبني مدينة
علي موضع الوقعة وسماها المنصور فاستوطنها وكان المنصور
شجاعاً رابط الخاش بليغا يرخل الخطبة وخرج في شهر رمضان سنة
أحري وأربعين من المنصور إلى مدية حلولاها ومعه خطبته فصعد
وكان مقرها بها فأمطر الله سبحانه عليهم برداً شهراً وسلط عليهم رجلاً عظيماً
فخرج منها إلى المنصورة فاشتد عليه البرد فأوهن جسمه ومات أكثر من
معه ووصل إلى المنصورة فاعتل بها فمات يوم الجمعة آخر سوال سبعة
أحري وأربعين وبلغاه ومولده بالقيروان في سنة أسس وبلغاه وكان
مدى مملكته سبع سنين وسنة أيام رحمه الله تعالى وأربعه مائة
المهم وسكون ألفا المساء من تحتها وكسر القاف وبعدها ما معج
باسم من حها وهي معصومة وبعدها ما وهو أفلم عظم من بلاد المغرب
فتح في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه ودرسي مملكته القيروان والو
كرسيها تونس

الطاف
العبد

أبو المصور اسمعيل الملقب بالطاف بن الحافظ بن محمد المسعري الطاهر
ابن الحاكم بن العور بن المعري المنصور بن العام بن المهدي وقد تقدم
درجته المنصور قبله بوضع الطاف يوم مات أبوه بوصيه أسد وكان
أصغر أولاد أسد سنناً وكان صبراً للهو واللعب والفرح بالحواري

وامتاع الاغاني وكان يأنس الي نصر بن عبابس وكان عباس وزيره
فاستد عام الي دار ابيه لئلا يترأخيت لم يعلم به احد وتلك الدار هي المدرسة
الحقبة المعروفة بالسرفه الان فقتله بها واخفي قتله وقصته مشهور
وذلك في مصنف المحرم سنة تسع واربعين وخمس مائة رحمه الله تعالى واكبح
الطافري الذي بالقاهرة داخل باب زويلة منسوب اليه وهو الذي علم
ووقف عليه شيئا كثيرا علي ما يقال

في تاريخ مصر

اشتهر

ابو عمرو واشهب بن عبد العزيز بن داود بن ابراهيم العيسى بن الجعدي الفقيه المالكي
المصري تفقه علي الامام مالك رضي الله عنه ثم علي المدرس والمصري
قال الامام الشافعي رضي الله عنه ما رايت افقه من اشهب لولا طيش فيه
وكان المناقضة لله ومن ابن القسم واثبت الرياسة لله بمصر بعد ابن القسبر
وكانت ولادته بمصر سنة خمس مائة وقال ابو جعفر الحراري يارحمه
سنة اربع مائة وتوفي سنة اربع وماس بعد الشافعي شهر وقيل
بثمانية عشر يوما واثبت واه الشافعي رضي الله عنه في سلخ رجب من السنة
المذكورة وكانت وفاة بمصر ودفن في القرافة الصغرى وزرت قبره
وهو محاور قبر ابن القسبر رحمه الله تعالى وقال ان اسمه مسكن واشهب
لقتله والاول اصح

ابو عبد الله اصبع بن العرج بن سعد بن باع الفقيه المالكي المصري تفقه بابن
القسم وابن وهب واشهب وقال عبد الملك بن الماحسون في حقه ما اخرج
مصر مثل اصبع قيل له ولا ابن القسم فقال ولا ابن القسم وكان ابن وهب
وجه ما فع عتيق عبد العزيز بن مروان بن الحكم الاموي والي مصر وتوفي
يوم الاحد لاربع بقين من شوال سنة خمس وعشرين وماس وقيل سنة عشرين
رحمه الله تعالى واصبع يعني المحرم وكان الصبان المملوك وفتح الما الموصله وعرفها
عن معجها

اصبع

قسيم الدولة
اق سنقر

ابو سعيد اق سنقر بن عبد الله الملقب قسيم الدولة المعروف بالحاجب
حد السب الاماكي اصحاب الموصل وهو والد عماد الدين ركني بن اق سنقر
كان ملوك السلطان ملك شاه بن الب ارسلان السلجوقي هو ووزان صاحب
الرها ولما ملك تاج الدولة تثنش ابن الب ارسلان السلجوقي مدينه حلب
في سنة ثمان وسبعين واربع مائة استناب فيها اق سنقر المذكور واعتمد
عليه لانه ملوك اخيه فعصي عليه فقصده تاج الدولة وهو صاحب دمشق
يوميد فخرج لقتاله وحري بينهما مصاف وحرب سديدة احدثت عن قتل
اق سنقر المذكور وذلك في حمادي الاول سنة سبع وخمس مائة
ودفن بالمدرسة المعروفة بالزجاجية داخل حلب رحمه الله تعالى ورايته
عند فنه حلفاءه يحتفلون كل يوم جمعة لقراءة القرآن الكريم وقالوا ان
لهم علي ذلك وقفا عظيما يعرفون علمهم ولا اعلم من الذي وقفه

اق سنقر
البرسقي

ابو سعد اق سنقر الرسعي العازي الملقب سيف الدين صاحب الموصل
والرحبة وبلك النواحي وهو من كبار الدولة السلجوقية وله شهر
شهر منهم فله الناطقة بحامع الموصل يوم الجمعة التاسع من ذي القعدة
سنة عشرين وخمس مائة رحمه الله تعالى وتولى ولد عمر الدين مسعود موضعه
ثم توفي سنة احدى وعشرين وخمس مائة رحمه الله تعالى وملك بعزاد
عماد الدين ركني اق سنقر المذكور بعد كياسيا في حرف الراي ان سا
تعالى والرسعي لضم النواحي الموحد وسكون الرا وضم السمل المملوك وبعدها
فاف ولا اعلم هذه النسبة الي اي شيء ولم يذكرها السمعاني براني حين
نسبته بعد هذا الي رسو وكان من ممالك الورد نظام الدين ابو علي الحسن
الذي ذكر ان سا الله تعالى وتقدم في الدولة السلجوقية وكان من الامرا
المسار لهم فيها المعد ودين من اعيانها

ابو الصلت
الاندلسي

ابو الصلت اسمه بن عبد العزير بن الصلت الاندلسي كان فاصلا في علوم

الاداب صنف كتابه الذي سماه الحديثه على اسلوب يتسمه الدهر للثعالبي
وكان عارفاً بفن الحكمه وكان يعال له الاديب الحكم وكان ماهراً في علم
الاويل وانتقل من الاندلس وسكن نغرا الاسكندرية وذكر في العماد الكاتب
في الجريد واثني عليه وذكر شيئاً من نظم ومن جمله ما ذكره

اذا كان اصلي من تراب فكلها بلادى وكل العالمين اقاوي
ولا بد لي ان اسال العيس حاجه تشق على شمس الذرى والغراب
وأورد له أيضاً

وقايلة ما بال مثلك حاملاً أنت ضعيف الرأي أرايت عاجز
نقلت لها ذنبي الى القوم أننى لما لم محوزوه من المجد حائر
وله أيضاً

وما فلتني شئ سوى الخط وخله وأما المعالي في عندي غرايز
وله أيضاً

حد علي وعبت هم مضى وما المرن واحرى من شاذن في عقد
يقتل من شابعينيه ومن شابعث فاي ويلم غن وأى عهد ما كنت
وله أيضاً

دب العذار بجده نثر اثنتي عن لثم مبسه البرود الاشيب
لا غرو أن خشي الردي في لثمه فالريق مسم قاتل للعقرب

وشعره خير وجيد وكان قد انتقل اخيراً الوقت الى المهدية وتوفي بها يوم الاربع
سبتمبر المحرم سنة تسع وعشرين وحسن ما وقيل في عاشر المحرم سنة ثمان وثم
وقال العماد في الجريد اعطى القاصي الفاضل كتاب الحديثه وفي اخرها مكتوب
أنه توفي يوم الاربعاء عشرين من المحرم سنة ستة وأربعين وحسن ما رحمه الله تعالى
والصحيح هو الاول فان اكثر الناس عليه

اياس بن معاوية بن قرة بن اياس بن هلال بن رباب بن عمنس بن سواه
معاوية

ابن سيار بن ديبان بن ثعلبه بن سلم بن أوس بن مزينة المزني كان صادق الطبع
لطفاً في الامور مشهوراً بفرط الذكاء وبه يضرب المثل في الذكاء واية عني
الحوري في المقامات بقوله في المقامة السابعة فاذا المعنى المعية من عاشر
وفراستي فراسه اياس وكان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قد ولاه قضا
وكان لا يأس جد أبيه صبحه مع رسول الله صلي الله عليه وسلم وقيل لمعوية
بن قرة والد اياس كيف انك لك فقال نعم الابن كفاني أمر دنياي وفرغني لأفركي
وكان اياس أحد العقلاء فضلاً الدهاة ويحكى من فطنته أنه كان في موضع

فحدث فيه ما أوجب الخوف وهناك ثلث نسوة لا يعرفه فقال هذه طبعي
ان تكون حاملاً وهذه مرصفاً وهذه عذرا فكتف عن ذلك فكان كما
تفرس فقبل له من ان لك هذا فقال عند الخوف لا يضع الانسان يده الاعلى
أعز ماله وخاف علمه ورأيت الحامل قد وضعت يدها على جوفها فاستدلت
بدلك على حملها والمرضع وضعت يدها على ثديها فعملت أنها مرضع والعزرا
وضعت يدها على فرجها فعملت أنها بكر وكان يوماً في ربه فأعوزهم المأ
فسمع صياح كلب فقال هذا علي رأس يرفا ستقروا النباح فوجدوه كما قال
فقبل له في ذلك فقال اني سمعت الصوت كالذي يخرج من يبر وكان له في
ذلك غريب وتوفي في سنة ائس وعسرس وماء وعش سب وسمعوز سنة
رحمه الله تعالى ويايس بكسر الحاء وفتح بضم القاف ومزينة قد تقدم القول بها

ابن الفريه
أبو سليمان ابوبن ريد بن فسر المعروف بابن القزوه الهلالي والقزوه أمه
واسمها جماعة بنت حسم كان اعرابياً أمياً أصابته السنة فقدم عن الممر
وعليها عامل للحاج بن يوسف وكان العامل تغدي كل يوم وتعيشي موقف
ابن القزوه ساه فزأى الناس بدخلون فقال أين بدخلون ها ولاي قالوا لي
طعام الامر فدخل فتغدي وقال أكل يوم لصنع الامير ما اركب
فقبل نعم فكان يأتي كل يوم بابيه للغدا والعشا الي ان ورد كتاب من الحاج

على العامل وهو عري عرب ما يدري ما هو فاخر له ذلك طعامه في القريه
فلم يرى العامل معدى فقال ما بال الامر اليوم لا اكل ولا يطعم قالوا
اغتم الكتاب ورد عليه من الحجاج عري عرب لا يدري ما هو قال ليقرني
الامر الكتاب فانا افسره ان شاء الله تعالى وصلى خطيبا مستبليا
وذلل لذلك الوالي ودعاه فلما قرأ عليه الكتاب عرف اللام وفسره للوالي
حتى عرفه جميع ما فيه فقال له افقدت على جوابه قال لست اقرؤ ولا اكتب
ولكن اقلع عند كاتب يكتب ما امليه ففعل فكتب جواب الكتاب فلما قرئ
الكتاب على الحجاج رآه غلاما غريبا عريا فعلم انه ليس من عمار كتاب الحجاج
فدعا برسايل عامل عين التمر فطروها فاداهي ليست كتاب ابن القزيبه
فكتبت الحجاج الى العامل اما بعد فقد اتاني كتابك اعيد من جوابك منطلق
غيرك فادانظرت في كتابي هذا فلا تضعه من يدك حتى تبعث الي بالرجل الذي
صدر لك الكتاب والسلام فقرأ العامل الكتاب على ابن القزيبه وقال له
تموجه نحوه فقال اقلني قال لا بأس عليك وأمره بكسوه ونفقه وحمله
الى الحجاج فلما دخل عليه قال ما اسمك قال أيوب قال اسم ابني وأطنك
اميا تحاول البلاغه ولا تستصعب عليك المقال وأمره بنزل ومنزل
فلم ينزل زدا به عجا حتى اوفده على عبد الملك بن مروان فلما خلع عبد الرحمن
بن محمد بن الاشعث بن فليس الكندي الطاعه بسجستان بعث الحجاج اليه
فلما دخل عليه قال له لعمري خطيبا ولتعلن عبد الملك ولتسبب الحجاج أو
لاضرب عنفك قال أيها الامير انما انا رسول قال هو ما اقول لك فقام
وخطب وخطع عبد الملك وشتم الحجاج وأقام هنالك فلما انصرف ابن الاشعث
كتب الحجاج الى عماله بالري واصبيان وما يليها يأمروهم ان لا يصرهم اجرا
من قبل ابن الاشعث الا بعثوا به اسيرا اليه وأخطأ ابن القزيبه فيمن أخذ فلما
ادخل على الحجاج قال اخبرني عما اسلكه عنه قال سئى عم شيت قال

اخبرني

اخبرني عن اهل العراق قال أعلم الناس بحق وباطل قال فاهل الحجاز قال اسرع
الناس الي قتله وانجزهم فيها قال فاهل الشام قال اطوع الناس لحضامهم
قال فاهل مصر قال عبيد من غلب قال فاهل اليمن قال نبط استعربوا
قال فاهل عجم قال عرب استنبطوا قال فاهل الموصل قال اشجع فرسان
وأقل أقران قال فاهل اليمن قال اهل سمع وطاعه ولزوم الجماعه قال
فاهل اليمامة قال اهل جفا واختلاف أهوا واصبر على اللقا قال فاهل
فارس قال اهل بأس شديد وسرعته ورسو شرو وقرى سسر قال اخبرني
عن العرب قال سلمي قال فارس قال اعظمها اطلاما والكرمها مقاما قال
فبنو عامر بن صعصعه قال أطولها رماحا والكرمها صباحا قال فبنو سليم
قال اعظمها محاسن والكرمها محاسن قال فشق قال الكرمها حد ودا والكرمها
وفودا قال فبنو زيد قال الكرمها للرباب وادركها للرباب قال فبنو عامر
قال اعظمها احطارا والكرمها محاربا واعدائها انا قال فالانصار قال انبيها
مقاما واحسنها اسلاما والكرمها اياما قال فبنو عامر قال اطهرها حلما واراها
عددا قال فبنو وائل قال اسما صغورا واحدا سورا قال فبنو النضر
قال اسبعا الى العمام واصبرها تحت الرماح قال فبنو النضر قال اهل
عدو وحلد وعسرو وكذا قال فبنو عامر قال ملوك وفهم بول قال فبنو عامر قال
بوقدون الحرب وسعرونها ولجوها بمرورها قال فبنو الحارث قال
رعاه للقدم وحماه عن الحرم قال فبنو عامر قال لثوب حاهده في قلوب فاسده
قال فبنو عامر قال لثوب حاهده في قلوب فاسده
فبنو عامر قال احكم العرب احسابا واسما با قال فبنو عامر قال فبنو عامر قال
كانت اضع من ان تضام قال فبنو عامر قال فبنو عامر قال فبنو عامر قال
وهضبه لارام اسراوها في بلد حمي الله دمارها ومع جارها قال
فاخبرني عن ما في العرب في الجاهليه قال كانت العرب تقول حيرا يا الملك

وكنه لئلا يملك ودمج اهل الطعان وهدان اخلاص الخيل والاراد
اساد الناس قال فاحرق عن الارض قال سلى قال الهند قال بحر
درج وجيلها باقوت وشجرها عود وورقها عطر واهلها طعام كقطع
الحمار قال حراسان قال ما وها حامد وعدو وها حاهد قال وثمان
قال حرها مندك وصدها عسك قال فالعراق قال كاسه من المصير
قال فالهم قال اصل العرب واهل البيوتات والحسد قال فمشه
قال رحالها علمها ولسانها وساء وها ساء عراه قال فالمدسه قال ربح
العلم فيها وظهر منها قال والبصرة قال ساء وها حليلد وحرها شليلد
وما وها طي وحرها صلح قال والكوفة قال اربع عن حرها ورسول
عن برد الشام وطاب ليلها وكثر خيرها قال فواسط قال حه من حاه
وكنم قال وما حاهما ولسانها قال التصع والكوفة بحسداها قال
وما طرها ودحطه والذوات بخاريان ما فاصه لحر عليها قال والشام
قال عروص من سوء حلوس قال تكلمك امك يا ابن العرب لولا اتباعك
لاهل العراق وقد كتبت اتيك عنهم ان يتعمق فتاخذ من نفاقهم ثم دغى
بالسيف واوى الى السيف ان لمسك فقال ابن العرب لمكلمات اصلي
الله الاميركاهن ركب وقوف يكن مثلاً بعدي قال هات قال
لحل حواد كبوه ولكل صارم نبوه ولكل حلم هفوه قال الحجاج
لسر هذا وقت المزاج يضرب عنقه وقبل انه لما اراد قله قال له العرب
ربعم ان لكل شئ آفة قال صدقت العرب اصل الله الامير قال فما آفة
الحكيم قال الغضب قال فما آفة العقل قال الحب قال فما آفة العلم قال
السيان قال فما آفة السخا قال المن عد اللا قال فما آفة الزار قال
مجاور اليلام قال فما آفة الشجاعه قال البغي قال فما آفة الصاده
قال الغزاة قال فما آفة الدهر قال الحسد النفس قال فما آفة الحديث

قال

قال الكذب قال فما آفة المال قال سوء التدبير قال فما آفة الدامل
من الرجال قال العدم قال فما آفة الحجاج بن يوسف قال اصل الله
الامر لا آفة لمن كرم حسبه وطاب نسبه وزكا فروعها قال امتلات
شقاقا واظهرت نفاقا اصربوا عنقه فصر بوا عنقه فلما رآه قتيلا ندم
نقلت هراكله من كان اللعف وانما اطلت اللام فيه لانه كان
مقتصلا فما أمكن قطعه وكان قتل في سنة اربع وثمانين للهجرة
الله تعالى وهدان العرب هو الذي مد له الحياه في امسها فيقولون
ابن القزوه دمان الحجاج والقزوه بدير العاف وتشدد الراوي في الدام
من حبها وبعدها ساكنة وهي أمه كما تقدم والهلالي بديرها نسيبه
الى هلال بن ربيعة بن ريدماه بطن من امر ولهم في النسب ايضا هلال
بن عامر بن صعصعه قبيلة أخرى

عبداللہ
ابو ابوالسكرا بن ساد بن مروان الملقب الملك لافضل الجمالين
والد السلطان صلاح الدين يوسف رحمه الله تعالى كان اول امر
مسلم ولعه بدين هو واهوه اسد الدين سرکوه بديران احوالها
وسطران في امورها ولوى والديها سادى بها وهما ك قبره طاهر معروف
وولد له بها السلطان صلاح الدين ثم اسفل الى الموصل فاقام بها مدة
ثم اصل بخدمه نور الدين محمود بن زكي صاحب السامر وكان فاعلا طيب
مدرئاه ولما ورد ولده صلاح الدين للعاصد صاحب مصر ودل في
سنة اربع وستم وعشرين ما كان مشهور بوجه الله والله لجم الدين
ايوب من السامر ودخل القاهرة ليست ليقين من رجب سنة خمس وستم
وخرج العاصد للقائه ولم ينزل عنقه حتى استقل صلاح الدين ملك
الدار المصرية في اوائل المحرم سنة سبع وستين كما سيأتي في رحمة في حرف
لنا ان سا الله تعالى خرج لجم الدين يوما في باب المصر احد ابواب القاهرة

فشب به فرسه فالقاه في وسط المحجة وذلك يوم الاثنين بالي عشرين المح
سنة ثمان وسنتين وخمس مائه وحمل الي داره ونفي ما لما الي ان توفي
يوم الاربعاء سابع عشرين من شهر المدور ودفن عند قبر اخيه اسد الله
سركوه ورحم الله تعالى لم يولد ذلك فعلا الي مدته رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودفن هناك ولقد كان رجلا مباركا في الصلاح ما يلا الي
اهل المحر حسن اليه وحمل الطوبى لا بوسط الا بالحرو وطهرت من ربه
وحسن اعتقاده في اولاده ورأى مدته لعلك خائفاه لطعه حسنه
الوصف ليع الاثنى فقال لها الحجة وهي مسوبة اليه وسالت اهل البلد
عن نسب ماها هناك فقالوا كانت لعلك اوطاعه يوم ذاك والمجد
والخوض اللدان بظاهر القاهر خارج باب البصر عماره ايضا ورايت
ورايت ما ربح ما الخوض في الحجر المرلب اعلاه في سنة ست وسنتين ولما
رأه العبد عمار الهى بعصده طوبى اولها

هي الصدمة الاولى من ان صبح على صول لقاء قضا عفا

الباء

ابو ساد نادس بن المصور بن بلال بن روى بن ساد الحمرى الصهاى
والد المعز بن ادس الا في ذلك ان ساء الله تعالى ربه نسبة مدحور في
حرف الناعده ورحمته الامير محمد كان نادس المذكور نولى ملكه
اقر بعه ساه عن الحاكم الصدري الذي الخلافة مصر ولقبه الحاكم
بصير الدولة وحاب ولائه بعد انه المصور وتوفي ابوه يوم الخميس
ليل خلون من شهر ربيع الاول سنة ست وثمانين وبلغاه بعصر الكبر
خارج مدسه صبح ودفن في يوم وكان نادس المذكور ملكا كبيرا
حازم الراى غريد الباس ادا هو رمحا كرم ومولده ليل للاحد ليل عشر
ليل خلون من شهر ربيع الاول سنة اربع وثمانين وبلغاه ولم يزل على ولايته

**نادس
ابو المعز**

واموره حاربه علي السداد ولما كان يوم الثلاثاء تاسع عشرين
دى القعدة سنة ثمان واربعمائة امر حوده بالعرض فعرضوا
يديه وهو في قبر السلام حالى الي وقت الظهر وسره حسن عسكر
والجبه رهم وما كانوا عليه وانصرف الي قصر ثم ركب عشية ذلك
الهار في احملة ركوب ولعب الخس من يومه ثم رجع الي قصر شديد
السرو ولما راه من كمال حاله وقدر السباط فاحل معه خاصته وحا
مادته ثم انصرفوا عنه وقد راوا من سروره ما لم يروه منه قط
فلما مضى بعد اربع الليل من ليلة الاربعاء سابع دى القعدة سنة
اربعمائة قضى بحجه رحمه الله تعالى واخفوا امره ورسوا اخاه
كرام بن المصور طاهرا حتى وصلوا الي ولده المعز فلولوه وبهره
الامر والضمنا حتى يصم الصاد المملوك وكسرها وسكون النون في
الها وبعد الالف جيم هذه النسبه الي صنهاجه وهي قبيلة مشهورة
من حمير وهي بالمغرب وضبط اسماء اجداد سيباني ان شاء الله تعالى

ابو منصور اختيار الملقب **عزالدولة** بن معزالدولة بن الحسن احمد **عزالدولة**
بن بويه الديلى وقد ندم دراهه وتبته نسبه ولا حاحه الي اعادته **بويه**
ولى عزالدولة ملكه ابوه يوم موته في تاريخه المذكور هناك وروح
الامام الطابع لله ابنته ساه ريان على صداق سلعه مائه الف دينار
وحطب حطبه العهد العاصى ابو بكر بن فرعه الا في ذلك في حرف الجيم
ان ساء الله تعالى وذلك في سنة اربع وسنتين وبلغاه وكان عزالدولة
ملكاً سرياسيد الصوك بمسك البور العظيم بعرضه فنصره وكان
متوسعا في الاخراجات واللف والعام بالوصاف حتى سري السمع
معداد قال سلبا عند دخول عصب الدولة بن بويه وهو ابن عم عزالدولة
المذكور الي بعدد لما ملكها بعد فله عزالدولة عن وطعه السمع الموقد

صنهاجى

من يدعى عرالدوله فقلنا كانت وطعه ودره الى الطاهر محمد بن بقبه الف
منافى وكل شهر فلم تعاودوا القضي اسكنا لذلك وسباني رحمه الورد
المدور في حرف الميم ان شا الله تعالى وكان من عرالدوله وابن عمه عصف
الدوله منافسات في الممالك ادب الى السارع وافضت الى النصارى
والمجارية والمعا يوم الاربعاء من شوال سنة سبع وستين وثلثمائة
فقتل عرالدوله في المصاف وكان عمره سبعا وثلثمائة وحمل راسه في
طست ووضع من يدى عصف الدوله فلما راه وضع مديله على عنقه وكان
رحمهما الله تعالى وسباني دوعصف الدوله ان شا الله تعالى

بركادوف

ابو الطاهر بركان بن الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن الشيخ ابي الفضل طاهر بن
بركان بن اسمعيل بن علي بن محمد بن احمد بن العباس بن هاشم الحسيني
الفرسي الرفا الاماطي كان له سماعات عالية واحاراب يعردها والحق
الاصاغر بالادبار فانه اعرد في احرمهم بالسماع والاحاراه من ابي محمد
هبة الله بن احمد بن الاكفاني واعرد بالاحاراه من ابي محمد القسري
الحري المصري صاحب المعالم وهو من بيت الحري حدث هو وابوه
وجده وسيل ابوه لم سموا الحسيني فقال كان جدا الاعلى بامر الناس
فتوفي في المحراب فسمي الحسيني لسمه الى الحسين وكان مولد ابي الطاهر الد
بدمشق في صفر سنة عشرين وخمسمائة وتوفي لله السابع والعشرون
من صفر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بدمشق ودفن من القديس باب
الغرادس على والده رحمهما الله تعالى والفرسي بضم الفاء وسكون الراء
وبعد هاشم عليه سبعة الى مع الفرس والاماطي الذي سمع الفرس ايضا
والرفا معروف واحصت جماعة من اصحاب ابي الطاهر المدور وسمعت
عليهم ولجاذوي ولقيت ولده بالدار المصرية وكان يردد الي في
لغير من الاوقات واحادي جمع مسموعاته واجازاته من ابيه
الاستاذ برجوان الذي نسب اليه حارة برجوان بالقاهرة كان من حرام
الحاكم صاحب مصر وندير دوله وكان نافذ الامر مطاعا فل
يوم الخميس سبب حمادي الاولى سنة تسعين وثلثمائة بامر الحاكم
صريه وريان المدور هو الذي نسب اليه الريانية خارج باب الفتوح احد
ابواب القاهرة ثم قتل الحاكم وريان المدور في اويل سنة ثمان وتسعين
وثلثمائة وكان المباشرة لعله مسعود الصقلي صاحب السيف رحمهما
الله تعالى ورجوان نعم الباشا الموحدة وسكون الراوية اللحم والواو

الحسوعي

كور

رجوان

من يدعى عرالدوله فقلنا كانت وطعه ودره الى الطاهر محمد بن بقبه الف
منافى وكل شهر فلم تعاودوا القضي اسكنا لذلك وسباني رحمه الورد
المدور في حرف الميم ان شا الله تعالى وكان من عرالدوله وابن عمه عصف
الدوله منافسات في الممالك ادب الى السارع وافضت الى النصارى
والمجارية والمعا يوم الاربعاء من شوال سنة سبع وستين وثلثمائة
فقتل عرالدوله في المصاف وكان عمره سبعا وثلثمائة وحمل راسه في
طست ووضع من يدى عصف الدوله فلما راه وضع مديله على عنقه وكان
رحمهما الله تعالى وسباني دوعصف الدوله ان شا الله تعالى

ابو الطاهر بركان بن الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن الشيخ ابي الفضل طاهر بن
بركان بن اسمعيل بن علي بن محمد بن احمد بن العباس بن هاشم الحسيني
الفرسي الرفا الاماطي كان له سماعات عالية واحاراب يعردها والحق
الاصاغر بالادبار فانه اعرد في احرمهم بالسماع والاحاراه من ابي محمد
هبة الله بن احمد بن الاكفاني واعرد بالاحاراه من ابي محمد القسري
الحري المصري صاحب المعالم وهو من بيت الحري حدث هو وابوه
وجده وسيل ابوه لم سموا الحسيني فقال كان جدا الاعلى بامر الناس
فتوفي في المحراب فسمي الحسيني لسمه الى الحسين وكان مولد ابي الطاهر الد
بدمشق في صفر سنة عشرين وخمسمائة وتوفي لله السابع والعشرون
من صفر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بدمشق ودفن من القديس باب
الغرادس على والده رحمهما الله تعالى والفرسي بضم الفاء وسكون الراء
وبعد هاشم عليه سبعة الى مع الفرس والاماطي الذي سمع الفرس ايضا
والرفا معروف واحصت جماعة من اصحاب ابي الطاهر المدور وسمعت
عليهم ولجاذوي ولقيت ولده بالدار المصرية وكان يردد الي في
لغير من الاوقات واحادي جمع مسموعاته واجازاته من ابيه
الاستاذ برجوان الذي نسب اليه حارة برجوان بالقاهرة كان من حرام
الحاكم صاحب مصر وندير دوله وكان نافذ الامر مطاعا فل
يوم الخميس سبب حمادي الاولى سنة تسعين وثلثمائة بامر الحاكم
صريه وريان المدور هو الذي نسب اليه الريانية خارج باب الفتوح احد
ابواب القاهرة ثم قتل الحاكم وريان المدور في اويل سنة ثمان وتسعين
وثلثمائة وكان المباشرة لعله مسعود الصقلي صاحب السيف رحمهما
الله تعالى ورجوان نعم الباشا الموحدة وسكون الراوية اللحم والواو

وبعد الالف نون وريمان نعم الزايم وسكون الالف المهاء من تحتها وقع
 الالف المهاء وبعد الالف نون مكدا وحده مقيدا بحط بعض
 العصلا والصعلي نعم الصاد المهاء وسكون العاف وبعد الالف المفتوح
 باموحد هذه النسبة الى الصغالة وهو حسن من الناس حلت منهم الخدام
 ابو معاد سادس بردي برحوم العقيلي الولا الضرر البشاعر المسهور
 ذكره ابو الفرج الاصمهاى في كتاب الاغاني سنة وعشرين جدا واسماؤم
 انجميه فاصرب عن ذكرها الطولها واسمها ماورما يقع فيها النصف
 والحريف فانه لم يصط شيئا منها ولا حاحه الي الاطالة بما لا فائدة
 فيه وذكر من احواله واموره فضولا كثير وكان لعب بالمرع واصله
 من طارسان من مبي المهل بي لي صفره وفعال ان سارا ولد على الرق
 انصا واعينه امراه عقله فنسب اليها وكان اسمه ولدا عي حاط
 الحد من ولد عساها لم احر و كان صحا عظم الخلق والوجه محدر الطول
 وهو في اول مرتبه المحرس من الشعرا المحدث فيه فمن شعره في المشون
 وهو من احسن شعري قيل في ذلك

اد ابلغ الراي المسون فاسعن بحر مصبح او بصاحه حارم
 ولا جعل السورى عليك عصا صه فرش الخوا في تابع للقيام
 وما خير كف اسك الغل اختها وما خير سيف لم يرد بعام
 ومن شعره وهو اعزل من قاله المولدون
 انا والله اسهى سحر عينيك واخشي مصارع العشاق

ومن شعره
 ما قوم ادني لبعض الحي عاشقه والادن تعشق قل العيل احبانا
 قالوا من لا يرى هدى فقلت لهم الادن بعض نوى القلب ما لا
 اخذ معنى الحب الاول ابو حصن عمر المعروف بان الشحنة الموصل من حله

قصيد

قصيد عدد ابياته مائة وثلثمائة عشرين يمدح بها السلطان صلاح الدين
 رحمه الله تعالى فقال

واني امرأة احبكم لمطارد سمعت بها والادن كالعين تعشق
 وشعر بشار كثير ساير فتقصير منه على هذا القدر وكان يمدح المهدي
 بن المصور امير المؤمنين ورمى عنه بالزندقة فامر بضربه فصر به سبعين
 سوفا فمات من ذلك في البطيحة بالقرب من البصر فاحضر اهل حمله الي
 البصر ودفنه بها وذلك في سنة سبع وثلثمائة وثمان وسمس وماله وقد
 نف على سبعين سنة رحمه الله تعالى ويرجوخ نعم الالف المهاء من تحتها وسكون
 الراوض الميم وبعد الواو الساكنه خاتمة والعصلي بصم العين المهاء
 وفيه العاف وسكون الالف المهاء من تحتها وبعدها لام هذه النسبة الي
 عقيل بن رجب وهي فله كبير والمرقت بصم الميم وفيه الراوس يد العين المهاء
 المفتوحة وبعدها ثالثة وهو الذي في اذنه رعينه وهي العرف لعل ذلك
 لانه كان مرعا في صعره وقيل في تلقيبه بذلك غير هذا وهذا اصح
 وتجارستان بصم الطاء المهاء وفيه الحاء الموحدة وبعد الالف راصمومه
 وبعدها سمن ساكنه مهاء ثم مهاء من تحتها وبعد الالف نون وهي باحيه
 كبيره مشتملة على بلدان وراهنر يلح على حجون خرج منها جماعة من العلماء
 ابو نصر بن الحسن بن عبد الرحمن المروزي المعروف بالحافي احد رجال
 الطريقة رضي الله عنهم كان من كبار الصالحين واعيان الاتقياء المتورعين
 اصله من مرو وسكن بغداد وكان سبب نومه انه اصاب في الطريق
 ورقة وفيها اسر الله تعالى مكوت وقد وطسها الاقدام فاخذها واشترى
 بدراهم كانت معه غالية فطيب بها الورقة وجعلها في شق حيايط
 فراي في النوم كان قائلا يقول له يا بشر طيب اسمي لا طيس اسمك
 في الدسا والاخر فلما سمع من نومه تاب وحكى انه اتى باب المعافاة عن

سرا الحافي

فدق عليه الحلقة فقيل من فقال بشرا لحافي فقالت تلك من داخل الدار لو انتشرت
 ثغلا بد اتقين لدعج عنك اسم الحافي وانما لقب بالحافي لانه جاء الى الاسكاف
 بطلب منه شسعا لاجل ثلعيه وكان قد انقطع فقال له الاسكاف
 ما اكثر طمعكم على الناس فالقي الثعل من يده والثعل الاخر من رجله وطف
 لا يلبس حلا بعدها وقيل لبشر ما شي ياكل الحرف قال ادرك العافيه
 واجعلها ادا ما وروي عنه سري السقفي وجماعه من الصالحين رضي الله
 عنهم وكان مولده سنة خمسين ومائيه وتوفي في شهر ربيع الاخر سنة ست
 وعشرين وقيل سبع وعشرين ومائيه وقيل يوم الاربعاء عاشر المحرم وقيل
 في شهر رمضان بمده بعد ادرجه الله تعالى

سرا المرسى
الفقيه
 ابو عبد الرحمن بن غياث المرسى الحنفي الملقب هو من موالي زيد بن الخطاب
 رضي الله عنه احد الفقهاء على القاضي ابي يوسف الحنفي الا انه اشتغل بالظلم
 بالظلم وحرد القول بخلق القرآن وحبس عنه في ذلك اشيا شنيعة
 وكان مرجحا والله ينسب الطائفة المرسية من المرجحة وكان يقول ان الجود
 للشمس والشمس لله ولكن علامه الفكر وكان يباظر الامام الشافعي
 رضي الله عنه وروي الحديث عن جاد بن سلمه وسعس بن عيسى ولى يوسف
 القاضي وعمرهم رحمهم الله تعالى وتوفي في ذي الحجة سنة مائيه وعشرين وقيل تسع
 عشرين ومائيه رحمهم الله تعالى والمرسى بفتح الميم والسر الراء وسكون الهمزة
 من تحتها وبعدها سين ميم هذه النسبة الى مرسى وهي قرية بمصر هكذا
 ذكر الوديع ابو سعد في كتاب السب والطرف وممعت اهل مصر يقولون
 انها قرية بالمغرب وتاسم في التواريخ بادره من ناحية الغرب سموها المرسى
 ويرمون انها ما في تلك الجهة والله اعلم

ابو بكر
عبد الرحمن
 ابو بكر عبد الرحمن بن الحسن بن همام بن المعمر بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي
 المخزومي احد الفقهاء السبعة بالمدينة وكنيته اسمه وعادة المورح ان يذكر

في

من كنية اسمه في الحرف الموافق لاول المصنف اليه هاهنا لم يذكره في الباوين
 المورح من بعد الذي ما وكان ابو بكر المدني من سادات التابعين وكان
 سمي راسا ولس واثرة الحرف احولى جمل بن همام من حله الصحابة رضي الله
 عنهم ومولده في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتوفي سنة اربع وتسعين
 للهجرة رحمه الله تعالى وهذه النسبة لسمى سبه الفقهاء وانما سميت بذلك لانه
 مات فيها جماعة منهم وها ولا الفقهاء السبعة كانوا بالمدينة في عصره ولا
 وعنه انتشر العلم والفتيا في الدنيا وسياتي ذكر كل واحد منهم في موضعه
 عليه في موضعه ان شاء الله تعالى وقد جمعهم بعض العلماء في مجلس فقال

الادل من لا يدرك بائمة فقسمة فيزي عن الحق خاتم

فمنهم عبيد الله عروه قاسم سعيد سلمى ابو بكر خارج

ولو لا لرح حاحه فصار ما الى معرفتهم لما درهم لان في شهرهم غنية
 عن ذكرهم في هذا المختصر

ابو عثمان
المازني

ابو عثمان بن محمد بن عمر وقيل عنه وقيل عدى بن حبيب المازني الصربي
 الحنفي كان امام عصره في الحنوف والادان احد الادر عن ابي عبد الله
 والاصمعي واي زيد الانصاري وعمرهم واحد عنه ابو العباس المبرد
 وبه اسع وله عنه روايات شتى وكان في غاية الورع ومجادوا اله مرد
 ان بعض اهل الدعة فصله ليعرى عليه كتاب سنويه وبذلك له مائة دسار
 في تدريس اياه فاستمع ابو عثمان من ذلك قال فقلت له جعلت فداك اريد
 هذه المسعة مع فامك ورسك اصامك فقال ان هذا الكتاب يشتمل على
 ثمان مائة ودرى ادى من كتاب الله عز وجل ولست ادرى ان املن منها دميما
 عمره على كتاب الله وحملة قال فاسمع ان عبت حاربه لخصم الواس
 يقول العرجي

اطلوم ان مضالم رطل رد السلام بحه ظلم واحلف من بلخضرة

في اعراب رجل منهم من نصه وحمله اسم ان ومنهم من دفعه على انه حرها
والخارج مصر على ان سمها انا عمن المادى لقنها اناه بالنصب وامر الواقع
باسحا صه وقال انوع من فلما مثلك بين يديه قال ممن الرجل فلب من بي يارب
قال اي الموازن اما زن سم امر مارن فليس امر مازن رسعه وظلي بكلام
قومي وقال لي يا اسمك لاهم تعلمون الميم يا والناهما قال فلهما ان اجيبه
على اعه قومي للالا واحده بالذكر فقلت بكرة يا امر المومنين فقطن واعجب
به ثم قال ما يقول في قول الشاعر

اطلوا من مصابيح رحلا ارفع رحلا امر نصه فعل بل الوجه
النصب يا امر المومنين فقال وليرداك فعلا ان مصابيح مصدر لمعنى اصابع
فاحد البردي في معارضة فقلت هو بمنزلة قولك ان صرنا ردا اظلم فالرحل
مفعول مصابيح ومصوب والدليل على ان الكلام معلق على ان يقول
ظلم قسم فاسمحه الواس وقال هل له من ولد قلت نعم منه يا امر المومنين
قال ما قال لك عند سيرك فلب اسد قول الاعشى
فيا أبتا لا ترم عندي فاما بحرا دالم ررم
أرانا ادا اصبرك الملاح نجفا وتقطع منا الرعم
قال فما فعل لها قال فلب قول حرر

تقي بالله ليس له سرك ومن عند الخلف بالحاج
قال على الحاج انما الله تعالى بامر لي بالف دمار وردى مكرما قال
المبرد فلما ارد الى مصر قال في تعراب ما انا العباس رد دماله مانه فعوضا
الفا نولي انوع من المذلول في سنة سبع واربع وماس وقبل سنة ست
ونلاس وما يتن بالصبر رحمه الله تعالى

ابو العوج بللس بردي من بلاد الحمير الصهاحي وهو جد ياد لس المعلم
رعى الصهاحي دكم وسمى ايضا يوسف لى بللس اسير وهو الذي استحلح المعمر

المهبر

العبيدي علي افريقيه عند توجهه الى الديار المصرية وكان استخلافه اياه
يوم الاربعاء لسبع بفين من دى الحجة سنة احدى وستين وثمانه وامر
الناس بالسبع والطاعة له وسلم الملاح وخرجت النعال وحياه
الا موال باسمه واوصاه المعز بامور شتى والدعبله في فعلها
ثم قال له ان نسبت ما اوصلك به فلا تنس نلمه اسما انا ان ترفع
الحياه عن اهل البادية ولا ترفع السيف عن البر ولا تولى احد من
احوك وبني عمك فانهم يرون انهم احق بهذا الامر منك وافعل مع اهل
الحاص خيرا وفارقه على ذلك وعاد من دماه ونصرف في الولاية
ولم يزل حسن السيرة بامر النطر في مصالح دولته ورعيه الى ان روى
يوم الاحد لسبع بفين من دى الحجة سنة ثلث وسبعين وثمانية موه
نعال له وارطان مجاورا فريقيه وكانت علة القول فقل خرجت
في يده سره فحات منها رحمه الله تعالى وطلب نصم البيا الموصله والامر
وسدد الكاف المسور وسكون اليا المساء من تحتها وسر الرابطة
يا ونعه نسه وصطاسيه والفاطمة مدلوله في حرف الباء عند ذكر
حصد الامم مسمى للعرب يادس رحمهم الله تعالى واما وارطان فانه
بفتح الواو وبعد الالف راعبوجه الصاير داف ساكنه وبعد اللام
الفنون

نوران

نوران ملك الحسن بن سهل وسماى دكراسا ان سا الله تعالى ويقال ان
اسمها خديجة ونوران لقب والاول اسير وكان المامون قد تزوجها
لما كان ابيها منه واحفل ابيها بامرها وعمل من الولام والافراح ما لم
يعهد مثله في عصر من الاعصار وكان ذلك نعم الصلح واسم امره الي
ان سر على الهاشمي والمواد والهاب والوجوه بناوق مسك فهار باع
باسما صبايع واسما جوار وصفا دوان وعبر ذلك فلات البندقة

اذا وقعت في كف الرجل فتحها فيهما ما في الرفعة فاداعلم ما فيها مصي الى
الوكيل المرصد لذلك فيدفعها له وسلم ما فيها سواء كان ضيعته او ملكا
اخر او فرسا او جارية او مملوكا ثم بعد ذلك على سائر الناس الدنانير
والدراهم ونواج المسك ويص الغبر وانفق على المامون وقواده جميع
اصحابه وسائر من كان معه من اجناده واتباعهم وكانوا طولا مختصي
حتى على الخالين والملايين والملاحين وكل من معه عسكر فلم يكن في العسكر
من يسرى شيئا لنفسه ولا لولد له وقرش المامون حصير منسوج بالذهب
فلما وقف عليه نشرت على قدميه لاني كثير فلما رأى تساويا الى المختلطة على
الحصير المنسوج قال قاتل الله ابا نواس كانه شاهد هذه الملاحين قال
2 صفة الحر والجمان الذي علوها عند المزاج

كانه غري وكبرى من فوافها حصبا در على ارض من الذهب
وقد علطوا ابا نواس في هذا السب وليس هذا موضع اياه العلط ولما طلب
المامون الدخول عليها دفعوه لعدوها فلم يندفع فلما رقت اليه وجدها حيا
فتركها فلما بعد للناس من الغد دخل عليه احمد بن يوسف الكاتب وقال يا امير المؤمنين
هناك الله عما اخذت من الامر يا ايمى والبركة وشدة الركة والطفر بالمعركة
فانشد المامون

فارس ماض بخربة صادق بالطرف في الظلم
كاد ان يرمى فرسته فانقته من ديمدم
وهو من احسن الكامات حتى ذلك القاصي ابو العباس الحرجاني في كان الكامات
وحري هذا كله في سمار سنة تسع ومائتين وتوفى المامون وهي في صحبة
وكانت وفاة يوم الخميس للثلاث عشر ليلة نعت من رجب سنة مائة وعشرين ومائتين
وبقيت بعده الى ان توفت سنة احدى وسبعين ومائتين وعمرها مائة
سنة رحمه الله تعالى وفمر الصلح بفتح الفاء ولودها ميم وكبر الصناد المهم

وبعد الام السابعة

وبعد الامر السابعة حاكمه وهي ملك مله على دجلة قريبة من واسط
تاج الملوك بوري بن ايوب بن ساذي بن مروان وقد نعلم ذكر ابيه
وهو اخو السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وكان اصغرا ولاد
اسمها ت في قصيلة وله ديوان شعوبية الغث والسمين لده بالنسبة
الى مله جيد نقلت من ديوانه في احد ماله كنه وقد اقل من جهة الغرب
واذا فرسا اشهب

اقبل من اعشقه والكبا من جانب الغرب على اشهب
فقلت سبحانك يا ذا العلى اشرق الشمس من المغرب
وله اشيا حسنة وكاتب ولادة في ذي الحجة سنة خمس وخمسين
ماية وتوفي يوم الخميس ثالث عشر من صفر سنة تسع ومائتين وخمسين مائة
على مدرسه طبع من جراحه اصابه على طب لما حاصرها اخوه السلطان
صلاح الدين رحمه الله تعالى ويقال ان صلاح الدين كان يقول
ما اخذنا طب وحصه نعتل تاج الدين ويورى نضم الما الموصلة وكون
الواو وشرا الرا ونقدها يا وهو لفظ تركي ومعناه بالعري ذب

حرف
تاج الدولة ابو سعيد بن الب ارسلان ابن داود بن ماسل بن تاج الدولة
سلجوقي كان صاحب البلاد الشرقية فلما حاصر
امير الخيوس بدر الحاي مدرسه دمشق من جهة مصر كان صاحب دمشق
يوميك اطرس سر اطرس المذكور الى بنس واسمجد به فاحداه وسار
اليه بنفسه فلما وصل الى دمشق خرج اليه اطرس فعص عليه بنس
ومله واسولى على مملكة وذلك في سنة احدى وسبعين واربع مائة
ورأيت في بعض النوارخ ان ذلك كان في سنة احدى وسبعين
والله اعلم بم ملك طبع بعد ذلك في سنة مائة وسبعين واربع مائة كما تقدم

تاج الدولة
بنس

في ترجمه ابي سنقر واسولى على الملاد الشاميه تخرجي بلبه وس
ابن اخيه برهادوق المقدم ذكره منافرات ومساحرات ادت الى الحماية
فتوجه اليه وتصافا بالقرب من مدينه الري في يوم الاحد سابع عشر
صفر سنة ثمانين واربع مائه فانكسر تنشق المدنو وعل في المعركة
ذلك النهار وخلف ولدها احد فخر الملك رضوان والاخر خمس الملوك
ابونصر دق فاسفل رضوان بمملكه حلب ودقاق بمملكه دمشق
وتوفي رضوان في سلخ حادي الاول سنة سبع وخمسين مائه وتوفي
دقاق في ثامن عشرين رمضان سنة سبع وستين واربع مائه
ودفن في حايه الطواولس بطاهر دمشق التي علي نهر بردا وكان قد
حصل له مرض فتناول وقيل ان امته سمته في عنقود عنب فلما مات
قام بالملك طاهر الدين طعس وكان اناكه وتزوج امه في حياته
رحمهم الله تعالى واولاد الملك رضوان المقيمون بطاهر حلب هم
اولاد رضوان المذكور

بقية المنه عيب الارمناري
امر على نفسه اسم اى الفرج عبي بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر
الارمناري الصوري وهي امر اى الحسن علي بن فاضل بن سعد الله
ابن الحسن بن علي بن الحسن بن يحيى بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن محمد بن
صوف كانت فاضله ولها شعر جيد قصايد ومقاطيع وصحبت الخاطو
ابا الطاهر احمد بن محمد السلفي الاصمهاى رحمه الله تعالى زمانا
شعر الاسكندرية المروسي وذكرها في بعض تعاليفه واتت عليها
وكتب بخطه عبرت في منزل سكاي فاجرح اخمص فشقت وليدة في الدار
خرقة من خمارها وعصب فأنشدت بقيقه المذكور في الحال لنفسها
لو وجدت السبيل جرت بخيري عوضا عن خاتلك الوليد
كيف لي ان اقبل اليوم رجلا سلكت دهرها الطريق الحبيبة

ولها غير ذلك اشيا حسنه وحكي لي الخاطو العلامة زكي الدين أبو محمد عبد
الغظيم المنذري تقع الله به أن تقيه المذكور نظمت قصيده تمدح بها الملك
المنظف تقي الدين عمر بن أخي السلطان صلاح الدين رحمة الله تعالى وكانت
القصيده خريه ووصفت آله المجلس وما يتعلق بالبحر طما وقف عليها قال
الشعبي تعرف هذه الاحوال من ومن صباها قبلها ذلك فنظمت قصيده
أخري حريه ووصفت الحرب وما يتعلق به أحسن وصفه ثم سترت اليه تقول
علي بهذا الكلي بدالك وكان قصدها نراه ساحتها مما نسبها اليه وكانت ولادتها
في صفر سنة خمس وخمسين مائه بدمشق ورأيت بخط الخاطو السلمي أنها ولدت
في المحرم من السنة المذكور وتوفيت في أوائل شوال سنة تسع وستين
وحسن مائه رحمة الله تعالى وتوفي والدها أبو الفرج المذكور في أوخر
سنة تسع وخمسين مائه وكان ثقه رحمه الله تعالى وتوفي ولدها أبو الحسن
علي المذكور في الخامس عشر من صفر سنة ثلث وستين مائه شعر الاسكندرية
وهو صوري الاصل مصري الدار وكان فاضلا في النحو والقراءات حسن
الخط والضبط لما يكميه وكان مولما به فاضل المذكور في شوال سنة تسع
واربع مائه بدمشق هكذا نقله من خط الخاطو السلمي وتوفي

والأرمنازي تقع المهن وسكون الواو مع الميم والنون وبعد الالف
زأت هذه اليشبه الى ارمناز وهي قرية من أعمال دمشق وقيل من أعمال ابطام
والاول أصح والصوري بضم الصاد المهملة وسكون الواو وبعدها آهه
النسبه الى مدينه صور وهي من ساحل الشام وهي الان بيد الفرج خذ لهم
الله تعالى استولوا عليها في سنة ثمان عشرين وخمسين مائه يسترا الله نعمها على أيدي
المسلمين آمين

ميم بن المعز ابو علي ميم بن المعز بن المنصور بن المعالي بن المهدي كان ابو صاحب

الديار المصرية والمغرب وهو الذي بنى القاهرة المعزية وسماها في حكمه
في حرف الميم ان ساء الله تعالى وقد تفرغ لدرجته من اهل بيته وسبيل
ذكر الباقين ان ساء الله تعالى وميم المذكور فاصلا عما هو الطيف
طريقا ولم يل الملك لان ولاته العهد كانت لاختيه العزيز فوليها
بعد ابيه وللعزيز ايضا اسعار جيله وقد ذكرها ابو منصور النعالي
في اليتيمه واورد لها نسرا من المعاطع فمن شعر ميم للدور
ما بان عذري فيه حتى عدرا ومسي الدج في حله فحرا
فمكت فسله عمارت صدعه فاسل باطرح **احمرا**
والله لولا ان يقال فخر اوصبا وان كان للصبأ لحدنا
لاعدت معاج الحدود فسمها لما ودا فور التراب عمرا
اما والذي لا ملك الامر عره ومن هو بالسرا الملم اعلم
لن كان لجان المصائب مولما لاعتلها عزي لسد ولم
رني طماسلي العيون اقله وان كنت منه دايما انتمم

واورد له صاحب السمه
وما ام حسب ظل يوما ولله سلعه سدا هما صادما
هم فلا ندري الى ان يلبي موله حركي كحوا العما ما
اضربها حرا المهر فلم يحله لعلها من يارد الماشافيا
فلما دس من جسمها اعطفت له فالعه مهبوي الحول طاويا
ما وضع مي يوم سدن حولهم وبادي سادي الحى ان لا يلاقيا
واسعار طها حسبه وكانت وفاة في ذي القعدة سنة اربع وسبعين

ولماته بمصر رحمه الله تعالى
ميم بن المعز ابو يحيى ميم بن المعز بن ادش بن المنصور بن بلكن بن زيري بن مباد
بن باديس

بن ميمون بن ربال بن در الاخير بن واسفال بن ورعي بن سري
بن وطي بن سلم بن الحرب بن عدي الاصغر وهو الهسي بن المنصور بن
بخصت بن ملك بن ديد بن سهل بن عمرو بن فليس بن معاوية بن حليم
بن عبد سمس بن وائل بن الغوث الحميري الصهاحي ملك افرقيته وما
والاها بعد ابيه المعز وكان حسن السمع محمود الامار محبا للعلماء معظما
لارباب الفضائل حتى قصده السعرا من الافاق علي بعد الداركا
السراج الصوري وانظار ولاي الحسن عابن رشيق العرواي في
مدائح فمن ذلك قوله

أصم واعلى ما سمعاه في الندي من الخبر الما ثور منذ قدم
احادث بروها السيول عن الحيا عن الجوع عن كف الامير تميم
وللاسر تميم المذكور اشعار حسنه فمن ذلك قوله

ان نظرت معلى لمعلتها تعلم ما اريد بحواه
طما في الفواظ ظم تشف اسزاره ونحوه
وله وغمر قد شربت على وجوع اذا وصفت تجل عن القفاش

خود ومثل ورد في شعور كدر في شعور مثل اس
وله سل المطر العام الذي عم ارضكم اجا بمقدار الذي فاص من دعي

اذا شئت مطبوعا على الصل والجفا من ان لي صبر فاجعله طبعي
واشعاره وفضائلهم وكان بحر الحوار السنيه ويوطي اعطا للؤل
وفي امام ولايته اجاز المهدي محمد بن يومر الاتي ذكره ان ساء الله تعالى
بافريقه عن عوده من بلاد المشوق واظهر بها الانكار على من رآه خارجا
عن سنن السريعة ومن هناك توجه الي مراکش وكان منه ما اشتهر
ولا ان الاصل ميم المذكور بالمصور الي سمي صبيح من بلاد افرقيته يوم
الاسن بالك عشر رجب سنة اسس وعسرس واربع مائه وقوس اليه

ت

ابوه ولحاية المهدي في صفر سنة خمس واربعين كما سألني رحمه الله
 تعالى فاستيق بالملك ولم يزل الي ان توفي ليلة السبت متصفا وحب
 سنة احدى وخمسين سنة ودفن في مصر بم نعل الي قصر السند بالمفتي
 رحمه الله تعالى وخلف من البنين اكبر من مائة ومن البنات تسعين علي ما ذكر
 حفيده ابو محمد عبد العزيز بن شداد بن الامير تميم المدلوري كتاب اخبار
 القبر وان رحمه الله تعالى وقد تقدم ضبط بعض اجزائه والما في بطول
 ضبطه وقد قيد تم بخطي فمن اراده نقله فليقله على هذه الصورة فاني
 نقلته من خط بعض الفضلاء والصهاجي قد تعلم الكلام فيه والمفتي ياتي
 دوما في حوز الها ان شاء الله تعالى

ثوران شاه

الملك المعظم سمس الدولة ثوران شاه بن ابوبن شاذي بن مروان وقد تقدم
 ذكر ابيه واخيه تاج الملوك وهو اخو السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى
 وكان اكبر منه وتوفي في المحرم سنة ست وسبع وخمسين سنة بمصر بمصر الكبرية
 المحروس ونقلته اخيه ست الشاربت ابون الى دمشق ودفنته في مدرستها
 التي انشأتها بظاهر دمشق فهاك قبرها وقبر ولدها حسام الدين
 عمر بن لاچين وقبر زوجها ناصر الدين محمد بن اسد الدين شيركوه صاحب
 حمص رحمه الله اجمعين وكتاب وفاة حسام الدين المذكور ليلة الجمعة
 عشر شهر رمضان سنة سبع وثمانين وخمسين سنة

الذات

ثابت بن قرة

ابو الحسن بن قرة بن مروان بن ثابت الحاسب الحكيم الخراساني في
 بدا امره صرفا حرا ثم اشتغل بعلم الاوائل فمهر نيبا وبرع في الطب
 واحد كتاب اقلدس الذي عر به حين من اسحق العبادي فمده ونحه
 ووضح منه ما كان مستعجا وكان من اعيان عصره في الفضائل كانت
 ولادته في سنة احدى وعشرين ومائتين وتوفي في سنة ثمان وثمانين
 ومائتين رحمه الله تعالى وكان له ولد يسمى ابراهيم بلغ رتبة ابيه في

وله كرم

العسل

الفضل وكان من خذاق الاطباء ومقدمي اهل زمانه في صناعة الطب
 وعالج مرق السرى الرقا الشاعر فاصاب العافية فعمل فيه وهي احسن
 ما قيل في طب

هل للعليل سوي ابن قث شافي بعد الاله وهل له من كافي
 احيانا راسم الفلاصة الذي اودي واوضح رسم طب عاني
 فكانه عيسى بن مريم ناطقا بهيب الحوة مايسر الاوصاف
 مثلك له قادوري فرأى بها ما اكس من حواشي وشغاني
 بيد واله الدآ الحفي كما بدا للعين راض الغدر الصافي

وله ايضا

رد ابراهيم في علمه فراح يدعي وارث العلم
 اوضح نجم الطب في مقعر ما زال فتم دارس الرسم
 كأنه من لطف اركان مجول بين الدم واللم
 ان غضبت روح علي جميعها اصلح من الروح والجسم

وللراي نسبة الى حوران وهي مدينة مشهورة بلخون ذكر ابن جرير الطبري
 رحمه الله تعالى في تاريخه ان هارون عم ابراهيم الخليل عليه السلام عرف
 فسميت باسمه وقيل هارون ثرانيا عرفت فقيل حوران وها ران المدلور
 ابنوسان زوجة ابراهيم عليه السلام وكان لابراهيم اخ تسمى هارون الصا
 وهو ابو لوط عليه السلام

ذوالنون
المصري

ابو الفيز ثوبان بن ابراهيم وقيل الفيز براهم المصري المعروف بذي
 النون الصالح المشهور بحد رجال الطريقة كان اوحدة وقته علما وورقا
 وحالا وادبا كان ابوه ثوبان وقيل من اهل اخميم لموت لفرس وسبيل
 عن سبب توفيه فقال خرجت من مصر الي بعض القرى فميت في الطريق
 في بعض القماري فميت عني فادانا بغير عميا سقطت من وكورها

علي الارض فانشت الارض فخرج منها سكرجان احدهما ذهب والاخر
فضه وفي احدهما سم وفي الاخرى ما فعلت تاكل من هذا وتشرب
من هذا فقلت حسه قد نبت ولزمت الباب الي ان قبلي وكان قد سحوا
به الي المتوكل فاستخضع من مصر فلما دخل عليه وعطه فبكا المتوكل
ورده مكرما وكان المتوكل اذا ذكر اهل الموزع بين يديه يبكي ويقول
اذا ذكر اهل الموزع في ملائكة النون وكان رجلا خيفا لعلوه حمرة
ليس نابيض اللحية ومن كلامه اذا صحت المناجاة بالقلوب استراحت
الجوارح ومحاسنه لسه وتوفي في سنة خمس واربعين ومثل ست واربعين
وقيل ثمان واربعين ومات في سنة خمس ودفن في القرافة الصغرى
وعلي قبره مشهد مبني وفي المشهد ايضا قبور جماعة من الصالحين
رضي الله عنهم وذاته غير مرة وثوبان نفع النسا المثلثة وسكون
الواو ومع الباء الموحدة وبعد الالف ثوب

خبر شريف
الخطفي
أنجزه حرير من عطية من الخطفي واسمه حذفه والخطفي لقبه بدار
بن سله بن عوف بن طيب بن يربوع بن خطلم بن ملك بن زيد مناه بن
تميم بن مر الهمي الشاعر المشهور كانت يده وس الفرزدق مناجاة
ونقائص وهو اشعر من الفرزدق عند أكثر اهل العلم هذا الشأن
وأجمعت العلماء على أنه ليس في شعره إلا سلا ومثل ثلثة جرير والفرزدق
والاحطل ويقال إن بيوت الشعراء بعده فخر ومدح وهجا ونصيب
وفي الاربعه فاق جرير قال الفخر قوله

اذا غضبت عليك بنو تميم حصبت الناس كلهم غضا

والمدح قوله

الستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راج

والهجا قوله

فغض الطرف أنك من غير فلا كعبا بلغت ولا كلابا
والنسيب قوله

ان العيون التي في طرفها مرض قلما تثر لو بحسن قلدنا
بصر عن اللب حتى لا حراك به ومن ضعف خلق
وحكي أبو عبيد قال رأيت أم جرير في نومها وهي حامل به كاهها
ولدت جلا من شعر أسود فلما سقط منها جعل سر وسمع في عن
هذا يصعبه حتى فعل ذلك برجال كثير فانتهت موعونة فأولت
الرؤيا فبقي لها تلدين غلاما شاعرا ذا شير وشدة شكيمة وملا على
الناس فلما ولدته سمته جريرا باسم الجبل الذي رأت أنه خرج منها
والجرير الجبل ولما مات الفرزدق وبلغ خبره حريرا بكى وقال اما
والله اني لاعلم أني قليل البقا بعده ولقد كان نجما واحدا وكل
واحد منهم مشغول بصاحبه وقيل ما مات ضدا وصديق الا
تبعه صاحبه وكذلك كان وتوفي في سنة عشر ومائة ومها مات
الفرزدق كما سيأتي في موضعه ان شاء الله تعالى وقال ابو العرج
ابن الجوزي كانت وفاة حرير في سنة احدى عشر ومائة وجزره نفع
الحا وسكون الزاوية الراوية لها سلكه والخطفي نفع الحام
الموحدة والطا المهمله والفا وبعدها يا وقد تعدد الظلام في انه
لقب عليه

المعلم

حضر الصادق

ابو عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين احد الائمة الاثني عشر علي
مدح الامامية كان من سادات اهل البيت ولقبه الصادق
لصدقه في مقال وفعله اشهر من ان يذكر وكانت ولادته سنة
ثمانين للمعم وفي سنة سبعمائة ولد له يوم الثلاثاء قبل طلوع

والا

٤١
الفجر ثامن شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وتوفي في شوال سنة ثمان
واربعين ومائة بالمدينة ودفن بالبقيع في قبره ابو محمد الباقر وحده
على يد العابدين وعم حده الحسن بن علي رضي الله عنهم اجمعين فله دوه
من قبر ما اكرمته واشرفه وامه ام فروه بنت القسم بن محمد بن لي بشر
الصدوق رضي الله عنهم اجمعين وسباني ذكر الامم الاثني عشر كل واحد
في موضعه ان شاء الله تعالى

جعفر البرقي
ابو الفضل جعفر بن علي بن يحيى بن خالد بن برمك البرقي وزير هرون
الرشيد كان من الكرم وسعة العطاء ما كان قد اشتهر ويقال انه لما حج
اجاز في طريقه بالعقيق وكانت سنة مجده فاعترضته امرأة واشترته
وانشده

واذا مررت على العقيق واهله يشكون من مطر الريح تزدرا
ما ضرهم اذ جعفر جاودهم ان لا يكون ربحهم مطورا
فاجزل لها العطا ومناقة اكثر من ان تعد ولم يبلغ احد من الوزراء منزلة
بلغها من الرشيد وتغير عليه في آخر الامر وقتله في موضع يقال له العجر
من عمل الانبار في سلع المحرم سنة سبع وثمان ومائة لسبب يطول
شرحه رحمه الله تعالى قال الاصمعي بعث الى الرشيد في الليلة التي
قتل فيها جعفر فطلبني ولما علم بقتله لحضرت يس يده فقال ابيات
اجبت ان تسمعها فقلت ادا شأ أمير المؤمنين

لو ان جعفر خاف اسباب الردي لجهه منها طر لم يلج
ولكان من جذر المنيه حيث لا يسمو لموضع العقاب القشع
لكنه لما تداني يومه لم يدفع الحدثن عنه مجسم
فعلت انها له فقلت انها احسن ابيات فقال الحق باهلك ان شئت ورتاه
شعرا عظم فاحسنوا في مرايته ولو لاحوف الإطالة لذكرت بعضها

وحدث محمد بن عبد الرحمن الهاشمي صاحب صلاة الكوفة قال دخلت
علي والدي في يوم فخرجت عندها امرأة برره في ثياب رثة فقالت
لي والدي اعرف هذه قلت لا قالت هذه امر جعفر البرمكي فاقبلت عليها
بوجهي واكرمتهما وتحدثتا زمانا ثم قلت يا أمه ما أعجب ما رأيت
فالت يا بني لقد أتانا على عيد مثل هذا وعلي رأسي أربع مائة وصيفة
واني لا أعد ابني عاقلي ولقد أتانا على هذا العيد وما مناي الا طشتين
افترش أحدهما والتفت الآخر قال قد نعت لها خمس مائة درهم فكادت
تموت فرجأ بها ولم تزل تخلف اليها حتى فرق الموت بيننا

**ابو الفضل
من القراء**

ابو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن الفران المعروف بابن
حزابه كان وديعي الاحمد بمصر ملة اماره كافور ثم استقل
كافور بمصر واستمر علي وزارته وكان عالما ومحبا للعلماء وقصه
الافاضل من البلدان الساسعه ونسبه سارا كحافظ ابو الحسن علي
المعروف بالدارقطني من العراق الي الديار المصرية وله نوال في اسما
الرجال والانساب وغير ذلك وذكر الخطيب ابو ركريا البربري
في شرحه ان المتنبى لما قصده مصر ومدح كافورا مدح الورد راما الفضل
المدنور بقصيدة الراسه الي اولها

ما د هو اك صرب اولم نصرا وحلها موسومه ماسي
فتكون احدي العواي جعفرا وكان قد نظم قوله في هذه القصيدة
صعب السوار لابي لفي سرب من العبد واي عبد كرا
بشرت من العرات فلما لم ير صر صر فاعمه ولم يسد اياها فلما توجه
الي عصبه الدولة تصد ارجل وبها ابو الفضل بن العبد وفرد كن

وحي الدولة بن توم والد عصف الدولة وسمياني دهرها انسا الله
تعالى فحول القصيد اليه ومدحه بها وبغيرها وهي مرعرر القضايد
وذكر الخطيب ايضا في الشرح ان قول المتنبي في العصفه المعصوم
التي يدرك فيها مسيرهم الى الكوفة ونصف من لا مولا ولا يحولها فورا
واما ما ذكر من المصحات ولكنه صحت كالبها
بها سطر من اهل السواد مدرس انساب اهل الا
واسود مشغره بصفه تعالى له انت بدر الدجى
وسفر مدرحت به الخردن من العريض وس الرقا
فما كان ذلك مدحاله ولكنه كان هو الورك

ان المراد بالنسطى ابو الفضل المذكور والاسود دهور وبالجملة فهذا القدر
ما عصف منه فما زالت الاشراف تنجا ومدح
ولدت ولادته في ذي الحجه سنة ثمان وثلثمائة وتوفي يوم الاط بال عشر
صفر سنة احدى وتسعين وثلثمائة بمصر رحمه الله تعالى ودفن في
القرافه الصغرى وتزيت بهما مشهور وجترانه بشار الحامله وسكن
النون وفتح الزاي وبعد الالف باموجه ثمها ساكنه وهي امر اجداده
والمرامى في الله المراه القصيره الغليظه

ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسن بن احمد بن جعفر السراج المعروف بابن
القارى كان حافظ عصره وعلامه زمانه وله الصانف العجسه
منها ذات مصادر العشاق وعبر واخذ عنه خلق كثير وروى عنه
الحافظ ابو الطاهر السلفي رحمه الله تعالى وكان يفتخر بروايته مع انه
لقي اعيان ذلك الزمان واخذ عنهم وله شعر حسن فمنه
يا بل الخطيب فادعني وحد اعليهم تستهل
قال المص رحطوا عن بطرى والقل حلو ودي لا حرم استغداه لهم اسحلوا

ابو محمد
بن السراج

صامع

ما ضرهم لو انزلوا من ماء وصلهم وعلوا وله غير ذلك نظم جيد وكانت
ولادته اما في او اخر سنة سبع عسره واربع مائه او اول سنة ثمان عسره
بغداد وتوفي بها في ليلة الحادي والعشرين من صفر سنة خمس مائه
ابو معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخي الملقب المشهور كان امام وقته في فقه
وله تصانيف العجبه في علم التجاره منها المدخل والنزج وغير ذلك وكانت
له تصانيف عجيبه رآيت في بعض المراجع انه كان مصلا خدمه بعصل الملوك
وان ذلك الملك طلب رجلا من اتباعه واكابر دولته ليغاقبه بسبب حرمته
صدرت منه فاستخفى وعلم ان اباه معشر يذل عليه بالطرائق التي يستخرج
به الخفايا والاشياء الكاسنه فاراد ان يعمل شيئا لا يبتدى اليه وبعد عنه
حرمته فاخذ طستنا وجعل فيه دما وجعل في الدمها وزن ذهب وقعد على
الهاون اياما وتطلب الملك ذلك الرجل وبالغ في التطلب فلما عجز عنه
أحضر اباه معشر وقال له تعرفني بموضع مما جرت عادتك به فعمل المسله
الى استخرج بها وسكت زمانا حايثا فقال له الملك ما سبب سكونك
وحيرتك فقال اري شيئا عجيبا فقال وما هو قال اري الرجل المطلوب
على جل من ذهب والجبل في بحر من دم ولا أعلم في العالم موضعا على هذه
الصفه فقال له اعد نظرك وغير المسله وجهد اخذ الطالع ففعل
ثم قال ما اراه الا كما ذكرت وهذا ما وقع لي مثله فلما ايسر الملك من
القدر عليه بهذا الطريق ايضا نادى في البلد بالامان للرجل ولمن
اخفاه واظهر من ذلك ما وثقه فلما اطاعت الرجل طهر وحضر من يدى
الملك فسأله عن الموضع الذي كان فيه فأخبره بما اعتمد فاعجبه
حسن احتياله في اخفاء نفسه ولطافته أي معشر في استخراجه وله غير ذلك
من الاصابات وكانت وفاته في سنة اثنى وسبعين ومائس رحمه الله تعالى
والبلخي نفع البالموجه وسكون اللام وبعد ها خاموجه هذه اليه اليه اليه

ابو معشر
المصنف

شي

الي بلخ وهي مدينة عظيمة من بلاد خراسان فتحها الاحف بن قيس التميمي بخلافه
عثن بن عفان رضي الله عنه عنه وهذا الاحف هو الذي ضرب به المثل

۲۱۲

جعفر بن أبو علي جعفر بن علي بن أحمد بن حمدان الأندلسي صاحب المصيلة وأمين
الزب من أعمال إفريقية كان شجاعاً كثير العطايا موثقاً لاهل العلم ولأبي
القاسم محمد بن هادي الأندلسي فيه من المدايح الفايقه ما يجاوز حسنها
حد الوصف وهو القليل فيه

المدنقان من البريد كلها جسم و طرف يابلي أهور

والمشرقات النيرات ثلثة الشمس والقمر الميرور جعفر

وأما المقصائد الطوال فلاحاجه الي ذكر شي منها وكان أبوه علي قد نسي السبله
المسله وهي معروفه ثم ابي الآن وكان يلته ويس زري بر مناد جب
المعز بن بادلس احن ومُشاجرات افقت الي القتال فتواقعا وجرت بينهما معركة
عظيمه فقتل زري فيها ثم قام ولده بليكس المقدم ذكره في جوف البيا مقام ابيه
واستظنر على جعفر المذكور فعلم انه ليس له به طاقه فترك بلاداه ومملكته
وهرب الي الاندلس فقتل بها في سنة أربع وسبع وثلاثه رحمه الله
تعالى وشرح حديثه يطول وهذا القدر خلاصتها والمُسَيْلَه لضم الميم وكسر
السين المهملة وسكون اليا الممتناه من تحتها وبعدها لام مفتوحه ثم هاء ساكنه
وهي مدينه من اعمال الزاب والزاب بفتح الزاي وبعد الالف بابوحه
وهي كورة بفرقيعه وقد تقدم ذكر افرقيعه

اس شمس الخلافة

ابو الفضل جعفر بن محمد الخالفة اي عمه الله محمد بن محمد الخالفة محمدا بن الفضل
الشاعر المشهور كان فاضلا حسن الخط وكتب كثيرا وحظ مرغوب فيه
بحسنه ووسطه وله ثواب يجمع فيها اشيا لطيفة دلت على حوده اختياره
وله ديوان شعر اجادته وعلت من حظه لنفسه

هي شدة ياتي الرخا عقيهما واسنى بسر بالسرو والعاجل
وآداب طرب فان بوساً زايلا للموء حر من نعم زایل
وله انصاحي الود من شكر

مدحك السنة الانام مخافة وتشاهدت لك مالسا الاحسن

اثرى الزمان موخراتي مدتي حتى اعيش الى انطلاق الالبس

وطريقة في الشعر حسنه و كانت ولادته في المحرم سنة ثمان واربع و خمس
مايه وتوفي في الثاني عشر من المحرم سنة اثنى وعشرين و مائة بالموضع
المعروف بالكوم الاخر رحمه الله تعالى والاصل في نعيم الهرم و يكون الفا
و فتح الصاد المعجمه و بعدها لام هذه النسبه الى الافضل امير الحوش بمصر
الامر جعفر بن الذي بنسب اليه و له جعفر لم اقف على سبي من احوال

جعفر

سوى انه كان قد اسن وعي وكان له ولدان يقطعان الطريق و
ويخيفان السبيل ولم يزل على ذلك والعلوه سه حتى انتزعها من المظان
ملك ساه من الي ارسلان السلجوقي الاتي دنع ثم قتل بعد ذلك في اول سنة
اربع وستم واربع مائه رحمه الله تعالى وكذا وجدت في بعض النوايح
وفي نفسي منه شئ فان السلطان ملك شاه مملك الا بعد قتل ابيه
الاب ارسلان ولو قتل في سنة خمس وستين واربع مائه كما سيأتي في
موضع من ساء الله تعالى الا انه كان قد تغلب على العلوه في حياة ابيه
وهو نايه او يكون تاريخ وفاة جعفر غلطا وقد ثبت علمه لئلا يتوهم من
يقف عليه ان الغلط كان مني او انه مزي ولم انتبه له فاعلم ذلك
أبو سعد جعفر بن عبد الله الملقب بصرا الدين كان نايب عماد الدين رنكي
صاحب الموصل والحرب والشام استنابه عنه بالموصل وكان جبارا
عسوقا سفاكا للدماء مسهلا للاموال وقيل انه لما احكم عمارة سور
الموصل اعجب احكامه فناداه محنون بداعا قل هل تقدر ان تعمل سورا

صدر الدين
حَقَر

يسد طريق القضاء النازل وكان الموصل فرج سناه بن السلطان محمود المملوكي
 المعروف بالخفاجي لمرسه عماد الدين ركني اباك وكذلك سمي اباك فانه الذي
 يرى اولاد المملوك وكان جفر المذكور يعارضه ويعانده في مقاصده فلما توجه
 عماد الدين ركني لمخاصمة قلعه البره قرر الخفاجي مع حماة واتباعه ان يقتلوا
 حصر محصورا الى باب الدار للسلام فتمضوا اليه وقتلوه وذلك في الثامن
 من ذي القعدة سنة تسع وثلث وخمسمائة رحمه الله تعالى وولي
 عماد الدين ركني موضع جفر الامير بن الدين علي بن بكاش والد مطهر الدين
 صاحب اربل فاحسن السمع وعاد في الرعية وكان رطلا صالحا رحمه
 الله تعالى ولما عاد ركني الى الموصل استصفى اموال جفر واسمى جفر
 وصاد رطله واواربه وجفر اللحم والقفاف وبعدها رطله وهو اسير
 اعجمي واصله كان مملوكا

ابو اسامه بن محمد اللغوي الهروي كان مكثر من حفظ
 اللغة وعلما عارفا بحوسبها ومستهلهام يكن في رمنه مثله في فنه وكما
 بينه وس الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري واي على الحسن بن سلم المقي
 النحوي الا بطاكي مواسه واحاد شمره وكانوا يحتجونه في دار العلم
 ويحرمونهم مدارات ومفاوضات في الاداب ولهم قول ذلك دأبهم حتي
 قتل الحافظ صاحب مصر لاي اسامه حاده واي الحسن المقي الا بطاكي
 المذكورين في يوم واحد وهو من ذي القعدة سنة تسع وسبعين وثلثمائة
 رحمه الله تعالى واستتر بسبب فلما الحافظ عبي الغني المذكور خوفا علي
 نفسه من مثل ذلك حتى ذلك الامير المحار المعروف بالمشي في رايحه
 والهروي نعم الها والرا وبعدها واوهده السسه الي هراه وهي من
 اعظم مدن خراسان وحاده تضم الحم وفتح النون وبعدها الالف دال
 ممله معوجه نرها ساكنه

ابو اسامه
 اللغوي

صاحب
 النجف

ابو القسم
 الجنيب

ابو القسم الجنيب بن محمد بن الحسين الخزاز القواريري الزاهد المشهور اصله
 من نهاوند ومولده ومنشأه العراق وكان شيخ وقته وفريد عصره
 وكلامه في الحقيقة مشهور مدون وتفقه على أي نور صاحب الامام
 الشافعي رضي الله عنه وقيل كان فقيها على مذهب أبي سفيان الثوري
 رضي الله عنه وصحب خاله السري السقطي والحوث المحاسمي وغيرهما من
 جلة المشايخ وصحبه أبو العباس بن سريج الفقيه الشافعي وكان اذا تكلم
 في الاصول والفروع بلاما عجب الحاضرين فيقول لهم انذرون مني
 هذا هذا من بركة محاسني ابا القسم الجنيب وسيل المحمد عن العارف
 فقال من نطق عن سرى وانت ساكت وكان يقول مدهنا هرامنيك
 بالاصول الخاب والسسه وررر في يده يوما سبحه فقبل له انت مع شرفك
 تاخذ بيدك سمحه فقال طريق وصلت به الي ذي لا افارقه واثاب كثير
 مشهور وتوفي يوم السبت وكان سرور الخلقه سسه سبع وثمانين
 ومائتين وقيل سنة ثمان وسبعين اخر ساعه من بهار الجمعة بعداد ودفن
 يوم السبت بالشونيزية عند خاله سري السقطي رضي الله عنهما وكان
 عند موته قد ختم القرآن الكريم ثم ابتدأ في البقره فقرأ سبعين آية ثم مات
 وانما قيل له الحار لانه كان يعمل الحر وانما قيل له القواريري لان اباها كان
 قواريريا والخواريعي الخا المعجه وتشديد الزاي وبعدها الالف زاي ثامه
 والقواريري نعم القار والواو وبعدها الالف راء مسكوره ثم باسماء من بحها
 ساكنه وبعدها راء ثامه وثم اوند نعم النون والها وبعدها الالف واو
 مفتوحة ثم نون ساكنه وبعدها الهمزة وهي مدية من بلاد الحل وقيل
 ان نوح عليه السلام بناها وكان اسمها نوح اوند ومعنى اوند بني عربوا
 فقالوا انها وند والشونيزية نعم السن المعجه وسكون الواو وسر النون
 وسكون اليا المساء من تحتها وفي اخرها زاي وهي مقبرة مشهورة ببغداد فيها

قبور جماعه من المشايخ رضي الله عنهم
 القايد ابو الحسين جوهر بن عبد الله المعروف بالكاتب الرومي كان من موالى المغر
 بن المنصور بن القائم بن المهدي صاحب افريقية ووجه الى الديار المصرية ليخلفه
 بعد موت الاستاد كافور الاخشيدى وسير معه الصاكر وهو المقدم
 وكان رحمه من افريقية يوم السبت رابع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين
 وثلاثمائة وتسلم مصر يوم الثلاثاء لاثني عشر لله بقيت من شعبان من السنة المذكورة
 وصعد المنبر خطيبا بها يوم الجمعة لعشر من شعبان ودعا لمولاه المعز
 ووصلت البشارة الى المعز باخذ البلاد وهو بافريقية في نصف شهر رمضان
 المعظم من السنة المذكورة واقام بها حتى وصل اليه مولاه المعز وهو نافذ الامر
 واستمر على علوم منزله وارتفاع درجته وكان محسنا الى الناس الى ان توفي
 يوم الخميس لعشرين من ذي القعدة سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة رحمه الله
 تعالى وكانت وفاته بمصر ولم يبق بها شاعر الاثره وذكر مآثره وهو الذي
 بني مدينة القاهرة وكان ولده الحسين قايد القواد للحاكم صاحب مصر
 ثم نفع عليه فقله بن احدى واربع مائة رحمه الله تعالى

القايد
 جوهر

ابو المنصور جهار كس بن عبد الله الناصري الصلحي الملقب بجرالدس كان
 من اكبر امراء الدولة الصلاحية وكان كراما سلا القدر عالي الهمة بني بالقاهرة
 القيسارية الجبري المسنونة اليه رات جماعه من التجار الذين طافوا البلاد
 يعملون لهم في سبيل من البلاد مثلها في حسنها وعظمتها واحكامها وبنينا
 باعلاها مسجدا كبيرا وربعها مولفا وتوفي في بعض شهور سنة ثمان وستماية
 بد مشق ودفن في جبل الصالحية وترتبه مشهور هناك رحمه الله تعالى
 وجهاد كس نفع اللحم والها وبعد الالف رآهم كاف مفتوحة ثم سبى ممله
 ومعناه بالعري اربعة انفس وهو لفظ عجمي

جرالدس
 جهاد كس

الحا

حرف

ابو عامر حبش بن اوس بن الحرث بن قيس بن الاشج بن يحيى بن مروان بن مر
 بن سعد بن كامل بن عمرو بن عدي بن عمرو بن الحرث بن طي واسمه حليمه بن
 ادد بن زيد بن سحبه بن عيسى بن زيد بن هبلان بن سحبه بن عمرو بن حطان
 الشاعر المشهور كان اوجد عصم في دساحه اعطه ونصاعه شعور
 وحسن اسلوبه وله كتاب الحماسه الذي دلت على عماره فضله واتقان
 معرفته بحسن اختياره وله مجموع اخر سماه حول الشعراء جمع فيه طائفة كثيره
 من شعر الطاهل والمجهر من الاسلاف وكان له من المحفوظ ما لا
 يلح فيه غيره وقيل انه كان يحفظ اربع عشرين الف ارجوز للعرب غير
 القصايد والمعايط مدح الخلفاء واصدحوا برهم وحاب الملاد وقصد
 البصر وبما عبد المحدث المعدل الشاعر فلما سمع بوصول له وكان
 في جماعه من علمائه واتباعه لحاف من قدومه ان سئل الناس اليه دعروا
 عنه فكتب اليه قبل دخوله البلد

انت من اسس سر للناس وطماها بوجه مدال
 لست بمعك راحا لوصال من حب او طالبا لوال
 اى ماسى لوجهك هذا سداك الهوى ودل السوال

فلما وقف على الابيات اضرب عن معصكه ورجع وقال قد سعل هرا ما
 مله فلا حاجة لنا فيه وقد ذكرت بطر هذه الامات في رحمه المدي في
 حرف الهمز واخبار كثيره ورايت الناس مطيعين على انه قد مدح الخليفة بقصيدة
 السله فلما انتهى منها الى قوله

اقدام عمرو في سماحه حاتم في حلم احف في دها اياس
 قال له الوزير انا شبه امير المؤمنين باحلاف العرب فاطرق ساعه شررق
 راسه وانشد

لا تنكر واصري له من دونه ملاسرودا في الدي والباس

وكنيه طائفة
 وبوستانه
 بنى حاتم وبها
 رستانه القوية

قاله قد ضرب الاقل لنوره مثلًا من المشكاة والنيراس
 فقال الوزير للخليفة اي شي طلبه فاعطه فانه لا يعيش اكثر من اربعين يومًا لانه
 قد طهر في عليه الدم من شدة الفكرة وصاحب هذا العنفس الاهد الفذر
 فقال له الخليفة ما تشتهي قال اريد الموصل فاعطاه ايها نوحه الهادوي
 هذه المدة ومات وهذه القصة لاصح لها وقد تتبعتها وحقت صورته ولبنة
 للموصل فلم احد سوي ان الحسن بن وهب ولده رند الموصل فافام بهامده
 سس نمرات بها والذي يدل علي ان القصة ليست صحيحة ان هذه القضية
 ما هي في احد من الخلفاء بل مدح بها احمد بن المعصم وقيل احمد بن المامون ولم
 بل واحد منها الخلافة والحض بن ددر في رفاعه السبع الاي كنها الى الامم
 المسترشد يطلب منه ما يعصوا ان الموصل كانت احاره لشاعر طائب
 فاما انه سي الامر على ما قاله الناس من غير حقيقتي او قصد ان يجعل هذا
 درعه لحصول ما يعصوا له والله اعلم وكات ولاده اي بام سنة تسعين
 ومائة وقيل سنة ثمان وخمسين ومائة وقيل سنة ائس وتسعين ومائة
 بحاسم وهي قرية من بلد حوران من اعمال دمشق ونشأ بمصر فل انه كان
 لسعي الناس المالم في جامع مصر وقيل كان محمداً جامعاً وعمل عدة ثمر
 اشتغل وسئل الي ان صار منه ماضار وتولي الموصل على ما تقدم في
 سنة احدى وثلث ومائتين وقيل انه تولى في دي القعدة وقيل في احدى
 الاولى سنة ثمان وعشرين ومائتين وقيل سنة ائس وثلث ومائتين
 رحمه الله تعالى ورثاه الحسن بن وهب بقوله

لجج القربص بحام الشعرا وعدر روضتها جيب الطاي
 ماتا معاً فتجاوزا في حفره وكذلك كانا قبل في الاحياء
 ورثاه محمد بن عبد الملك المبريات ودر المعصم بعوله
 نأأت من أعظم الانبياء لم يقلل الاحياء قالوا جيب قد شوى واجتمع ناشد لم الجماعه
 الطاي

احاسم

وحاسم نعيم اللحم وبعد المالف سين مملد مكسوره شرهم واما النسب
 فهو مشهور فلاحاحه الي ضبطه
 ابو محمد الحجاج بن يوسف بن الحليم بن ابي عفل بن مسعود بن معيت بن عوف
 التقفي عامل عبد الملك بن مروان علي العراق وخراسان ولما توفي
 عبد الملك وتولي الوليد ابعاه علي ما بيده قال المسعودي في كتاب
 مردح الذهب ان امر الحجاج الفارغ بنت همام كانت تحت الحرث بن
 كله التقفي حكم العرب فدخل مره سحر فوجدها تحتل فبعث اليها بطلاها
 فقالت لم بعثت الي بطلا في هل لشي رايك مني قال نعم دخلت عليك في
 السحر وانت تحتلي فان كنت باكرت الغد فانت شرهه وان كنت بت
 والطعام من استنانك فانت قدره قالت كل ذلك لم يكن لكنني تحتلت
 مر شظايا السواك فترجها بعد يوسف بن ابي عفل التقفي فولدت له
 الحجاج مشوها لا يدره فنقب علي دبره واني ان يقبل ثدي امه او غيرها
 فاعياهم امره فيقال ان الشيطان تصور له في صورة الحرث بن كله
 فقال ما خبركم فقالوا بني ولد ليوسف من الفارغه وقد ابي ان يقبل
 ثدي امه فقال ادجوا جديا اسود وأولعوه دمه فادابا في اليوم
 الثاني فافعلوا به كذلك فاذا كان في اليوم الثالث فادعوا له تيسا
 اسود واولعوه دمه فترادجوا له اسود سالحا باولعوه دمه واطلوا
 به وجهه فانه يقبل الثدي في اليوم الرابع قال ففعلوا به ذلك فكان
 لا يصبر عن سفك الدماء لما كان منه في اول أمره وكان الحجاج يخبر
 عن نفسه ان اكثر لذة سفك الدماء واركا بأمور لا يقدم عليها
 غيرم وذكر ابن عبد ربه في العقدان الفارغه المذكورة كانت روجه
 المعينة بن سبعة وأنه هو الذي طلب لاجل الحكاية المذكورة في التخلل
 وذكر ايضا ان الحجاج واباه كانا لعلان الصبان بالطائف ثم لح الحجاج روح

الحجاج بن يوسف

من زبناج الحزامي وذر عبد الملك بن مروان فكان في عديده شرطته الى ان
 رأي عبد الملك الخلال عسكره وان الناس لا يرحلون برجليه ولا ينزلون
 ينزلوه فشكا ذلك الي روح فقال له ان في شرطي رجلا لو قلده امير المؤمنين
 امر عسكره لا رحل الناس برجليه وانزلهم ينزلوه فقال له الحاج بن يوسف
 قال فانا قد قلناه ذلك فكان لا يقدر احد ان يتخلف عن الرحيل والنزول
 الا اعوان روح بن زبناج فوقف عليهم يوما وقد ارحل الناس وهم علي
 طعام ما كلون فقال لهم ما منعكم ان ترحلوا برجل امير المؤمنين قالوا له
 انزل يا ابن الخنا فكل معنا فقال لهم ههنا دهب ما هنا لك ثم امرهم بخرا
 بالسياط وطوقهم في العسكر و امرهم بسلط روح بن زبناج فاحرق النار
 فدخل روح علي عبد الملك ياكيا فقال يا امير المؤمنين ان الحاج الذي كان
 في شرطي ضرب غلاني واحرق قساطيطي قال علي به فلما دخل عليه قال له
 ما عملك علي ما فعلت قال انا ما فعلت قال ومن فعل قال انت فعلت
 انما يدري يدك وسوطي سوطك وما علي امير المؤمنين ان يتخلف لروح عوض
 قساطيط قساططين وعوض الغلاء وعلامين ولا يكسري فيما قدمني به
 فاخلف لروح ما ذهب له وتقدم الحاج في منزله وكان ذلك اول ما عرف
 من كفاية ودكر ابو الفرج بن الحوزي في كتاب بلع فهو اهل الاثر ان
 الفارعة ام الحاج هي المتعينة ولما تمت كانت تحت المعمر بن سبعة وقص
 قصتها وندكرها محصنة وهي ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه طاف ليله في
 المدينة فسمع امراة تنشد في حذرها

هل من سبيل الي خمر فاشربها ام من سبيل الي نصر بن حجاج
 فقال عمر رضي الله عنه لا اري معي في المدسة رجلا يهتف به العوانس لخدور
 علي بنصر بن حجاج فاتي به فاذا احسن الناس وجهها واجسنهم شعرا قال
 عمر رضي الله عنه عن محمد بن امير المؤمنين لتأخذ من شعرك فأخذ من شعر

نخرج له وجنتان كانتا شققا قمر فقال اعتم واعتم فقتل الناس بعينه فقال
 عمر والله لا تشاكني ببلده انا فيها قال يا امير المؤمنين ما ذنبي قال هو ما اقول
 لك وسيره الي البصرة هذه خلاصه العصه ونفسها لاحاجه الي دكره ونصر
 المذكور بن حجاج بن علاط السلي وأبوه صحابي رضي الله عنه وحكي ابو احمد
 العسكري في كتاب الصحف ان الناس عبروا القرون في مصحف عثمان بن
 عفان رضي الله عنه نيفا واربعين سنة الى امام عبد الملك بن مروان ثم كرر
 النصف وانتشر بالعراق فخرج الحاج بن يوسف الي كتابه وسالهم ان يصحوا
 هذه الحروف المشبهه علامات فيقال ان نصر بن عاصم قام بذلك فوضع
 النقط افرادا وازواجا وخالف بين ما كتبها فغير الناس زمانا لا يكون
 الا مسقوطا فان مع استعمال النقط ايضا يقع النصف فاحذروا **الا**
 فلو ان سيعون النقط **الاعجام** فاداعل الاسفصا على الكلمه
 فلم يبق حقوقها اعركي النصف بالمسحوحه فلم يقدر وافها الا
 علي الاخذ من افواه الرجال باللعن والجله فاحار الحاج لسمع وشرها
 بطول وهو الذي سي مدسه واسط ولما حصره الوفاء احصر منجا
 فقال له هل تري في علمك ملكا يموت فقال نعم ولست هو فقال كيف
 ذلك قال المني لان الذي يموت اسمه كليب فقال الحاج انا هو والله
 بذلك كانت سميت امي فاوصي عند ذلك وكان ينشد في مرض موته
 يارب قد خلف الاعداء واجتهدوا ايمانهم اني من ساكني النار
 اخلفون علي عييا ومحهم ما ظنهم مكرم العقوق عفا
 وتوفي في شهر رمضان وقيل في شوال سنة خمس وبعين للمهم وعمر ثلث
 وخمسون سنة وقيل اربع وخمسون وهو الاصح وكانت وقاه بمدينة
 واسط ودفن بها وعفي قبره واجري عليه الماء رحمه الله تعالى وسأخه
 ومعتب لضم المم ومع العن المملوك وتشديد الماء المساء من فوقها وكسرها

وبعدها بالموحله والتقى بفتح الما الممله والقاف والعاده النسبه
الي تعف وهي فسله كبير مشهور بالطايف

المحاسبي

ابو عبد الله الخث بن اسد المحاسبي البصري الاصل الزاهد المشهور
احد رجال الحقيقه وهو من اجمع له علم الطاهر والباطن وله كتب في
الزهد والاصول وكتاب الرعايه له وكان قد وردت من ابيه سبعين
الف درهم فلم ياحد منها شيئا قيل لان اياه كان يقول بالعدل وراي
في الورع ان لا ياخذ مراه وقال صحت الروايه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لا سوارب اهل مله سى وماب وهو محتاج الي درهم
ومحكي عنه انه كان ادا مد يدك الي طعام فيه شبهة فخر على اصبعه
عرق وكان يمنع منه وتوفي في سنة ثلث واربع ومائتين رحمه الله
تعالى والمحاسبي بضم الميم ومع الحاء الممله وبعد الالف سين ممله
مكسور وبعد هاء موصلة قال السمعاني وعرف هذه النسبه لانه كان
محاسب نفسه وقد كان احمد بن حنبل رضي الله عنه يكرهه لظنه في
علم الكلام ونقصه فيه وهم فاستخفى من العامة فلما مات لم يصل
عليه اربعة نفرو له مع الحديث محمد رحمه الله تعالى حكايات مشهوره

ابو فراس

ابو فراس الحرب ابن ابي العباس سعد بن حمدان بن حمدان الجداي ابن عمر بن ابي
وسيف الدوله ابن حمدان وبنو بني ثمره نسبه عند ذكرها ابن ابي الدوله
قال النعماني في وصفه كان فرد دهره وشمس عصم اديا وفضلا
وكرمًا ومجدا وبراعه وفروسه وثجاعه وسعره مشهور ساير بين
الحسن والحدوده والسهوله والجراله والعدويه والمحامه والحلاوه ومعه
روا الطبع وسمه الطرف وعمره الملك ولم تجتمع هذه الخلال ثله الا في
شعر عبد الله بن المعمر و ابو فراس بعد اسعر منه عبد اهل الصنفه
ونقده اللام وكان الصاحب بن عباد يقول يدي السعير ملك وحيم ملك

وبلاغة

لحي

لحي امر و العس واما فراس وكان المتبني بشده له بالعدم والبرر وتجاهي
جانبه فلاسرى لمراه ولا يجترى على محاربه وانما لم يمدحه ومدح من دونه
من آل حمدان تهيبا له واجلالا لا اغفالا واحكاما وكان سيف الدوله
يحب حد المجلس الي فراس ويمر بالاذرام على سائر قومه وتسبحه في
عروانه وتسبحه في اعماله وكانت الروم قد اسرتة في بعض وقايعها وهو
خرج قد اصابه سهم بقي نضله في فخذه ونعله الي حرسه الي قسطنطينيه
وذلك في سنة ثمان واربع وثلاثمائة وفداء سيف الدوله في سنة خمس
وحسين وله في الاسرار اشعار كثير منسبه في ديوانه وكانت مدسه منبح
اقطاعا عالة ومن شعره

قد كنت عدى التي اسطوها ودي ادا اشتد الزمان وساعدي
فرميت منك بضد ما املته والمرء يشرق بالزلال المبادر
وله

اسا فزادته الاساة خطوة حبيب على ما كان منه حبيب
يعد على الواشيان ذنوبه ومن اسر للوجه الجليل دنوب
وله

سكوت من لحظه لامن مدامته ومال بالنوم عن عني تمامه
لما السلاف ذهبي بل سوا له ولا اليمول ذهبي بل سحاي له
الوى لعمري اصداغ لوس له وعال قلبي بما يحوى علاله
ومحاسن شعره كمن وفيل في واقعه جرت له وس موالي اسرته في سنة سبع
وحسين ولما له ورايت في ديوانه انه لما حضرته الوفاة كان يشد محاطا

ابني لا تجزي كل الانام الي ذهاب
نوحى علي بحسرة من خلف ستوك والحجاب
قولي ادا كنتي بعيت عن رد الجواب

عن الشباب ابو فراس لم يمتنع بالشباب

وهذا يدل على انه لم يعمل او يكون قد جرح وناحر مونة نمرات من الجراحه وقتل ابوه
سعيد في وجب سنة ثلث وعشرين وتلماه قتله من احده ناصر الدولة بالموصل
عصر مداكيره حتى مات لقصة يطول شرحها رجمها الله تعالى وخرقته بفتح
الحا المعجم وسكون الرا وفتح السين المله والنون وهي بلدة بالشام على السهل
وهي للروم وتسطيطه نهم العاف وسكون السين المله وفتح الطا المله
وسكون النون وفتح الطا المله وسكون النون وفتح الطا المله وسكون
اليا المتناه من تحتها وبعدها نون من اعظم مداين الروم بناها قسطنطين وهو
أول من تنصر من ملوك الروم

حرملة

ابو جعفر حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران بن فراد المحمي بالولا
المصري صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه كان الاثر اصحابه اخلاقا
اليه واقتباسا منه وكان حافظا للحدith وصفه المسوط والمختصر وروي
عنه مسلم بن الحجاج واكثر في صحبه من ذكره ومولده في سنة ست وستين ومائة
وتوفي ليلة الخميس لتسع بقين من شوال سنة ثلث واربعين ومائة بمصر وقيل اربع
واربعين رحمه الله تعالى والحمي يصح النام المساه من فوقها وفتح الحيم وسكون
اليا المتناه من تحتها وبعدها ما موحده هذه النسبة الي محبت وهي اسم امراه
سب اولادها اليها

الحسن
الصرك

ابو سعد الحسن بن ابي الحسن سار البصري كان من سادات التابعين
ولم يرم وجمع كل فن من علم وزهد وورع وعماة وامه امه لأم سلمه
روح النبي صلى الله عليه وسلم ودرعا عاب في حاحه فيبكي فعطه ام سلمه عليه
عنانا نذرها لعله به الى ان يحيى امه فدر عليه تدها فشربه فيرون ان تلك
الحكمة والعصا من ركة ذلك ونشا الحسن بوادي القري وكان
من اجل اهل البصر حتى سقط على داسه فحرب ما بعد ما حدث وحكي الامم

عن

عن اسد قال ما رايت اعرض زيدا من الحسن كان عرصه شبرا ومن كلامه ما
رايت نفسا لا تشد فيه اشبه بشك لا يعن فيه الا الموت وراي يوما رجلا
وسما حسن الهمة فيسال عنه فعيل انه سحر للملوك ويحويه فقال له ابوه
ما رايت احدا طلب الدنيا بما يشبهها الا هذا واكثر كلامه حكم وبلاغة وكان
ابوه من سبي بيسان وهو صفق بالعراق ومولد الحسن لسمن بيسان من خلافة
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة ويقال انه ولد على الرق وتوفي بالبصر
في رجب سنة عشر ومائة رضي الله عنه ولم يشهد بن سمن جنازته لشي
كان بينهما ثروة في لعله بمائة يوم فمات في موضع انسا الله تعالى
ومسان بفتح الميم وسكون النون المتناه من تحتها وفتح السين المله وبعدها الالف
نون وقال السمعاني هي بليد باسفل البصر

الزعفراني

ابو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه
مربع في القعدة والحرب وصنف فيها كتابا وسار ذكره في الافاق ولزم الشافعي
حتى يجر وكان يقول اصحاب الاحاديث كانوا رفودا حتى اعطاهم الشافعي
وما حل احد بحره الا وللشافعي عليه منه وكان يول فراه كك الشافعي عليه
وسمع من سبعين سنة ومن في طبعه وهو احدث رواه الاقوال القديمة
عن الشافعي رضي الله عنه ورواها اربعة هو وابو ثور واحد من جيل والراسي
ورواه الاقوال الحديثة ستة المزني والربع بن سلم الحر والربع بن سليمان
المرادي والبوطي وحرملة ويونس بن عبد الاعلي وقد يعدم ذكر بعضهم
والباقي ساني ذكره ارسا الله تعالى وروى عنه البخاري في صحيحه
وابو داود السنن والترمذي وغيرهم وتوفي في سبعين سنة ستين
ومائة وذكر السمعاني في كتاب الانساب انه توفي في شهر ربيع الاخر
سنة تسع واربعين ومائة رحمه الله تعالى والزعفراني بفتح الزاي وسكون
العين المله وفتح العا والرا وبعده الالف نون هذه النسبة الي الزعفراني

وهي قرية بقرب بغداد والمحلة الى بغداد تسمى درب الزعفراني منسوبة الي
هذا الامام لانه اقام بها

ابو سفيان ابو سعد الحر بن احمد بن زيد بن عيسى بن الفضل الاصطبري القمي الشافعي
الاصطبري كان من بطراى العباس بن سريح وامراة الى علي بن ابي هريش وله مصنوعات
حسنة في الفقه منها كتاب الاقصيه وكان قاضي قمر وتولى حسبه بغداد وكان
ودعا معطلا واسعصاه المعدر على محسنان فسار اليها مطر في مناجحاتهم
فوجد معطيا على عرا عسار الولي فانكرها وابطلها عن احرها واداب ولادته
في سنة اربع واربعين وماس وتوفي في جمادي الاخرة يوم الجمعة ثاني
عشر سنة ثمان وعشرين وبلغه رحمه الله تعالى والاصطبري يكسر
الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون الخاء المعجمة ويجعلها
راهدة النسبة الى اصطبر وهي من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء منهم الامام
ابو علي الحسن بن الحسن بن ابي هريش القمي احد القميين عن ابي العباس
بن سريح واي اسحق المروزي وسريح مختصر المري وعلق عنه الشرح ابو علي
الطبري وله مسائل في الفروع ودرس ببغداد وخرج به خلق كثير وانتهت
اليه امامة العراقيين وكان معظما عند السلاطين والرعايا الي ان توفي في
رجب سنة خمس واربعين وبلغه رحمه الله تعالى

ابو علي الحسن بن الحسن الطبري القمي الشافعي احد القميين عن ابي هريش
المعدري وعلق عنه التعليق المنسوب اليه وسكن بغداد ودرس بعد استاذ
اي على المدكور وصف كتاب المحرر في الطر وهو اول كتاب صنف في الخلاف
المرد وصف ايضا كتاب الانصاح في الفقه وكتاب العدة وهو كبري دخل
في عسره احر او توفي ببغداد سنة خمس وبلغه رحمه الله تعالى والطر
يعني الطاء المهملة والباء الموحدة وبعدها راهدة النسبة الي طبرستان يعني الطاء
والباء والراء والسين المهملة الساكنة والباء المشددة من تحتها المعنوية وبعد الالف

نون وهي ولاية كنعن اسم على بلاد كنعن اكبرها مدح منها جماعة من
العلماء والنسبة الي طبرية السلم طراي على ما سياتي في موضعه ان شاء الله تعالى
ابو علي الحسن بن ابراهيم بن علي بن ريهون الفارقي الفقيه الشافعي كان
من اسعفاله مسافرا من علي بن عبد الله محمد الكاذبي فلما توفي انتقل
الي بغداد واشتغل على السمع الي اسحق السراي صاحب المذهب
وعلى اي نصر بن الصباغ صاحب الشامل وتولي القضاء بمدينة واسط
حكى الحافظ ابو الطاهر السلفي رحمه الله تعالى قال سالت الحافظ ابا
المكرم حسن بن علي بن احمد الخواري بواسط من جماعة منهم القاضي ابو علي
الفارقي المذكور فقال هو مقدم في الفقه وقصني بواسط بعد اى
تعلت فظهر من عدله وعمله وحسن سيرته ما راد على الطرية وسمع
الحديث من الخطب اى يروى من في طبعه وكان راهدا متورا وله كتاب
الفوائد على المذهب وعنه احده السمع ابو سعد عبد الله بن ابي عمرو
كما سياتي في رحمه ان شاء الله تعالى وكان يلازم دهر الدرس من الشامل
الي ان توفي وكانت وفاته في المحرم سنة ثمان وعشرين وحسن به بواسط
رحمه الله تعالى وريهون يعني الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وبعد الواو
الساكنة نون والفارقي مصر ولاخاه الى صطه

ابو سعد الحسن بن عبد الله بن المرزبان البصري في النهوي المعروف بالقاضي
سكن بغداد وكان من اعلم الناس بمحو المراس وشرح كتاب مسبوته فاجاد
فيه وفرا العراة الكرم على اي يترى محاهد واللغة على ان دريد والنحو
على اي يترى السراج النهوي وكان الناس يشتغلون عليه بعد فنون القرآن
الكريم والقراءات وعلوم العراة والنحو واللغة والقصة والعراة والحكاية
والظلم والسعر والعروض والعواوي وكان معبر لنا ولم يظهر منه شيء كان لا
يأكل الا من كتب به سجع وما مل منه وكان ابو جوسيا فاسم سماه ابيه

ابو علي
الغاري

السراي
الغاري

ابو سفيان
الاصطبري

ابو علي
ابن هريش

ابو علي
الطبري

وراهد الخواري
الشوارب

ابو سعيد المذكور عبد الله وكانت له وسى اى الفرج الاصهباني صاحب الاعاني
 ما جرت العان مثله بين الفضلاء من الناس فعمل فيه ابو الفرج
 لست صدرا ولا فوات على صدر ولا عمل الماساف
 لعن الله كل محو وشعر وعروض محي من سيرا ف
 وتوفي يوم الاسر بى رجب سنة ثمان وستم وثلاثمائة بعد اربع
 وثمانون سنة ودفن بمصر المحمدية رحمه الله تعالى والسراى يسر
 السن المهله وسلون البيا المساء من تحتها وفتح الراول بعد الالف فاهله النسبه
 الى مدينه سيراف وهي من بلاد فارس على ساحل البحر محمالي زمان حج
 منها جماعه من العلماء رحمهم الله تعالى

ابو علي
 الفارسي

ابو علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار بن سلم بن الفارسي النحوي كان اماما وقت
 في علم النحو ودار الملاد واقام بحلب عند سيف الدولة بن حمدان مده
 وحرث له وسى لى الطب المكنى محاسن ثم اسفل الى بلاد فارس وصحب
 عصف الدولة بن بويه وصنف له كتاب الانصاح والكماله في النحو وقصم
 فيه مسهور ومحكي انه كان يوما في ميدان شيراز سار عصف الدولة
 فقال له لم انتصب المستثنى في قولنا فامر العوم الاريدا فقال الشيخ بفعل
 مقدر فقال له كيف تودع فقال استنى ويرا فقال له عصف الدولة هل
 لارعه وقد ردت الفعل امتنع ردا فاقطع السمع وقال له هذا الخوان مبدى
 ثم انه لما رجع الى منزله وضع في ذلك كلاما حسنا وجهه اليه فاستحسنه
 ويقال ان السبب في استسعاد في باب كان من كتاب الانصاح بيت اعلم
 الطاي وهو قوله

من كان مرغى عنه وهو ممدوح الاماني لم يزل مهزولا
 لم يكن ذلك لان ابا تمام ممن استشهد بسبع للرعصف الدولة فان حب هذا
 البيت ويشد كثيرا فلما استشهد به في كنفاته وكنت رايت في المنام في سنة

ثمان واربعين وستماية واما يوميك بمدسه القاهره كاني قد خرجت
 الى قليب ودخلت الى مشهد بها فوجدته مبعوا وهو عمار قد مره
 ورايت به طله اسماص مقيم مجاور في مسالهم عن المشهد وانا
 متعجب لحسن بنايه وابعان تشييده تركي هذا عمار من فعالوا لا تعلم
 ثم قال احدهم ان الشيخ ابا علي الفارسي حاور في هذا المشهد سنين
 عليك وبعنا وصناني حذره فقال وله مع فصائله شعر حسن
 فقلت ما وقع له على شعر فقال انا انشدك من شعره ثم انشدته
 بصوت رقيق طرب الى عابه تلك ابيات فاستيقظت في ارا الانشاد
 ولده صوته في سمعي وعلق علي خاطري السبب للاحر وهو

الناس في البحر لا يرون عن احد فكيف طلك سموا النشرا وسموا
 وبالجملة هو اسيرهم ان يدر فاصله ويعدون ومن تصاسعه كتاب الحجه
 وهو من عرد الكتب وكانت ولادته في سنة ثمان وثمانين ومائتين وثو
 يوم الاحد لسبع عشر ليلة خلت من شهر ربيع الاخر وقيل ربيع الاول
 سنة سبع وسبعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى والفارسي لاحاجة الى
 ضبطه لسيره وبعال له ايضا ابو علي المصري نفع العا والسين
 المهله وبعدها واوهده النسبه الى مدسه فسا من اعمال فارس وقد
 تقدم ذكرها في ترجمة البساسيري وقلوب نفع العا وسكون اللام
 وصم البيا المساء من بحها وسكون الواو وبعدها باموحله وهي بليدة
 صعب منها وس القاهره مع دار فرحس او ثلثة دات بساين كثير
 ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعد العسري احد الائمة في الاداب
 والمخطوط وهو صاحب احبار ورواد ورواه منسعه وله البصا
 المفيدة منها كتاب الصحيف الذي جمع فيه حديث وعمر ذلك وكانت
 ولادته يوم الخميس لست عشر ليلة طرب من سواك منه تلك وسبعين مائتين

ابو احمد العسري

وتوفي يوم الجمعة لسبع خلون من ذي الحجة سنة اثنى وتسعين وثلاثمائة
رحمه الله تعالى والعسكري نعم العبد وسكون المس الممثلة ومع
الحاف وبعدها راهدة السسة الي عدة مواضع فاشهرها عسكر
مكرم وهي مدينة من كور الاهواز ومكرم الذي بنيت اليه مكرم
الباهلي وهو اول من اختطبا بنسبت اليه وابو احمد المدور من
هذه المدينة وسما الى العسكري مسوبا الي بني لحر انسا الله تعالى
ابن رشيقي ابو علي الحسن بن رشيقي المعروف بالعمري واي احد الافاضل البقا
القيرواي له المصنف الملح منها كتاب الحمد في معرفه صناعه المشعرون
وعنونه وكتاب الامنودج والرسائل الفايقة والنظر **الحمد** قال
بن ساسم في كتاب الدعوى بلغني انه ولد بالمسلة وباد بها قليلا
ثم ارحل الي الفيروان سنة ثنت واربع مائه وقال عمره ولد بالمهتر
سنة تسعين وثلثمائه واثوه من موالى الاراد وتوفي سنة ثلث وتسعين
واربع مائه ورايت بخط بعض العلماء انه توفي سنة ست وخمسين
واربع مائه والاول اصح رحمه الله تعالى ومن شعره
احب اخي وان اعرضت عنه وقل علي سامعه طاهي
ولي في وجهه تعطب راض لما قطبت وجهه المدام
ورب تقطب من غير بعض وبغض كان تحت ابتسام

ومن شعره
يادب لا اقوى على دفع الادي ولك استعص على الصعق المودي
مالي بعث الي الف نعوصه ونعت واحده الي سرود
ومن شعره علي ما حياه بن ساسم في الحزبه
اسلمني جبه سليما بك الي هوى امير القتل
قال لما حد ملاحاه لما دام اقامت الحمل

شيء من شعره في شهر ربيع الثاني سنة ثمان وتسعين
المائة على ما نقله في كتابي في بعض الساعات

توموا ادخلوا سبكتكم قبل ان يحطكم اعسه النجل

وكانت بليته وبين بن شرف القيرواني وقايع وما حرايات يطول ذكرها
وقصدنا الاختصار ورشيقي نعم الرا وكسر الس المس المعج وكون اليها المنته
من تحتها وبعدها فان والفيروان والمسلة بعد ذكرها فلاحاجه الي اعادته
الشيخ محمد ابو علي الحسن بن عبد الصمد بن لي السحبا العسلا في صاحب **ابن لي**
الخطب المشهور والرسائل المحم كان من فرسان النثر وله في المد الطولي **السحبا**
ويعال ان القاضي الفاضل رحمه الله تعالى كان جل اعتماده على حفظ كلامه
وامه كان يحصر اكثره وذكره ابن ساسم في الدعوى وسود له جملة من
الرسائل وذكر هذا المقطوع من نظم وهو من بعض قصيد

ما زال تختار الزمان ملوكة حتى اصاب المصطفى المبحرا
فل لا ولي ساسوا الورد وتقدموا فداها فاشاهروا لها
حدوه اوسع في الساسه من صدره واحدا في العواف مصدرا
ان كان راي ساور له احفا او كان ناس يارلوه عسرا
قد صام والحساب ملوكاته وعلى سال صامه قد افطرا
ولقد حولك العد ومحمد لو كان بعد ان برد مقدر
ان اب لم سمع الله صرا احد لعب الله لدا مصمرا
لسرى وما حلت رجال اصافه ولا ادرع جاء اسمر
حطروا الملك لحاظروا اسوسهم وامرت تسعل منهم ان حطرا
عجوا الخلد ان يحول سطوه ودرلال خلعت قد عاد مكررا
لا تحبوا من رقة وقساوه فالنار بعد في نصب احصرا

وقد اقصرت منها على هذا العذر خوفا من الطول وذكر انه توفي مقبولا فخرانه
اليود وهي بمن مديسه الفاهم المعري سنة اثنى وتسعين مائه رحمه الله
تعالى والسحبا نعم الس المس المله وسكون الحامو حكة وفيه البامو حطة وبعدها

الف محمد وده والعسقلاني نسبة الي مدرسة عسقلان وفي مهبوم علي الساط
ابن دولاق ابو محمد الحسن بن ابراهيم بن الحسين بن الحسن بن علي بن خلف بن راشد بن عبد الله
بن سلم بن دولاق النسي المصري كان فاضلا في التاريخ وله فيه مصنفات
وله كتاب في حطط مصر اسعصى فيه وكان حله الحسن بن علي من العلماء المشاهير
وكان وفاه يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة سبع وثمانين
وبلغاه رحمه الله تعالى ودولاق بصم الراي وسكون الواو وبعد الالف
فان والي بصم اللام وسكون الياء المساء من بحرها وبعدها ما سله هذه
السنة الى ابن بن كنانة وهي قبيلة نعيم

ملك البحار ابو زرار الحسن بن ابي الحسن صافي الهوى المعروف بملك البحار ذكره العماد
الكتاب في الحريه فقال كان من الفضلاء المبرزين وحكي ما جرى بينهما من
المناظرات دمشق وذكره ابو البركات بن المسعودي في تاريخ اربل فقال ورد اربل
وبوجه الى بغداد وسمع بها الحديث وقرأه هذا الامام الشافعي رضي الله عنه
واصول الدين والفقه على ابي الفتح بن رهاط صاحب الوخت في اصول
الفقه وقرى الصو على العصمي وكان العصمي قد قرأ على عبد القادر الجرجاني
صاحب الجبل المصري ثم سافر الى حراسان وكرمان وعمره ثم رحل الى الشام
واستوطن دمشق وتوفي بها في باسع سوال سنة ثمان وستمائة خمس مائة
ووداهما من رحمه الله تعالى وله مصنفات كثيرة في الفقه والاصليين
والبحر وله ديوان ومدح النبي صلى الله عليه وسلم بعصمه ومن شعره
سلوت محمد الله عنها فاصبحت دواعي الهوى من محبها لا اجيبها
على اني لا شامت ان اصباها بلائ ولا راض بنواس بعصها
وله اشيا حسنة وكان مجموع قصائل

ابو محمد ابو محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي
العسكري بن العاد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اخذ الاجمة الاثني عشر

علي

علي اعقاده الامامه وهو والد الماطر صاحب السرداب ويعرف بالعسكري
وانوه يعرف ايضا بهذه النسبة وسباني ذكره ودرجته الاجمة ان ساء الله
تعالى واثاب ولاده الحسن المدلور يوم الخميس في بعض مهبوم سنة احدى
وبلغتين وماس وتوفي يوم الجمعة لثمان مائة طون من شهر ربيع الاول سنة
ستين وماس سر من داي ودقن بحب فمراة رحمها الله تعالى والعسكري
نعيم العن الممل وسكون السين الممل ومع الكاف وبعدها راوهة النسبة الى سر
من راي ولما ساءها المعصم اسفل اليها بعصم فلهذا العسكري وانما سب الحسن
المدلور اليها لان الموكل اسحق اياه عليا اليها واقام بها عشرين سنة
وتبعه اسهر فاستب هو والده اليها

ابو نواس ابو علي الحسن بن هاني بن عبد الاول بن الصباح المعروف باني بنواس الحكمي
الساخر المشهور كان حله مولى الخراج بن عبد الله الحكمي ونسبته اليه ذكر
محمد بن داود بن الخراج في كتاب الورقة ان ابا نواس ولد بالصرم ونشأ
بها ثم خرج الى الكوفة مع والبة بن الحباب ثم صار الى بغداد وقال
عمره انه ولد بالاصوار ونقل منها وعمه سنان وامه الهزارية اسمها جليان
وكان ابوه من خدم روان بن محمد اخو ملوك بني امية وكان من اهل دمشق
واسفل الى الاهواز للرباط فزوج جليان واولدها عدة اولاد منهم ابو نواس
وابو معاد فاما ابو نواس فاسلمة امه الي بعض العطارين فزآه ابواسامة
والبة بن الحباب فاستحلاه فقال له اني اري فيك مخايل اري لك ان لا
تضيعها وستعول الشعر فاصحني اخرحك فقال له ومن أنت فقال ابو
اسامة والبة بن الحباب قال نعم أنا والله في ظلمك ولو اردت الخروج
الي الكوفة تسبيك لاخذ عنك واسمع منك شعرك فنصار ابو نواس
معه وقدم بغداد فكان اول ما قاله من الشعر وهو صي
حامل الهوى تعب تسهره الطريق

وهي ابيات مشهوره **ودوي** ان الحبيب صاحب مصر سال ابا نواس عن
نسبه فقال اغنائي ادني عن نسبي فامسك عنه وقال اسمع مني بوحب
ماريت قط اوسع علما من ابي نواس ولا احفظ منه مع قلة نسبه ولقد فتشا
منزله بعد موته فما وجدنا له الا قسطا فيه حرار مشتمل على عرب وبحول غير
وهو في الطبعة الاولى من المولد وسعره خمس ابواب وهو محمد في العشر
وقد اعنى جمع شعر جماعه من الفضلاء منهم ابو بكر الصولي وعلى بن حمزة
الاصمائي وابراهيم بن محمد الطبري المعروف بنوزون فلما ابعدوا دوانه
مخلعا ومع شعره دوانه لاحاجه الي درسي منه ورايت في بعض الكتب
ان المامون كان يقول لو وصف الدنيا نفسها لما وصفت بمثل قول ابي
نواس

الاطحى هالك واسها لك ودونست في الهالين عريق
اذا امتح الدساليب مكشفت له عن عدو في باب صدق
وما احسن طنه بره عروجل حيث يقول

نكر ما استطعت من الخطايا فانك بالغ ربنا غفورا
ستبصران وردت عليه عفوا وتلقا سيدا ملالنا
تخص نعمة كفيك مما تركت مخافة النار الشرورا

وهذا من احسن المعاني واعزها واخبره كثيره ودعي الخطيب ابو بكر في تاريخ
عزاد وقال ولد في سنة خمس واربعين وقيل ست وبلاس وماء ونوني
سنة خمس وقيل ست وقيل ثمان وسبع وماء بيغداد ودفي في مغارة
الشونيزي رحمه الله تعالى وانما قيل له ابو نواس لدوايينه كاسا له سوان
على عاقبه والحكي نعم لما والاف المعلن بعد هاهم وهذه النسبه الي
الحكم بن سعد العسمر نسبه له من باليمن بها الخراج بن عبد الله الحكمي وكان
امير حراسان وقد تقدم ان ابا نواس من مواليه ونسب اليه

ابن ولع
التتيسي
ابو محمد الحسن بن علي بن احمد بن محمد بن خلف بن حسان بن صدقة بن زياد
المعروف بابي ولع النسبي الشاعر المشهور اصله من بغداد ومولده بتنين
ذكر ابو منصور النعماني في نعمة الدهر وقال في حقه ساعرا بارعا
وعالم جامع قد برع في اهل زمانه فلم يسدعه احد في اوانه وله كل
بديعه سحر الاوهام ويسعد الالهام وذكر من مزدوجه المرثعه
وهي من جيد النظم واورد له غيرها وله ديوان شعر جيد وله كتاب
بين فيه سرقات ابي الطيب المتبني سماه المنصف وكان في نسائه عمه و
وتعال له العاطس ومن شعره

سلا عنك العلق المسوي فما نبصوا اليك ولا سوي
جفاك فان عيك لنا غرا وقد يسلى عن الولد العقوي
وله

ان كان قد بعد اللعا فودا دان ونحن على النوى احباب
نرفاطع للوصل يومس دله ومواصل لوداده رتاب
وله الصا

انصره عادلي علمه ولم يكن قبل ذاك
تعال لي لو هوت هدا مالا ملك الناس هواه
قل لي الي من عدلت عنه وليس اهل الهوى سواه
فقل من حيث ليس يدري ما مر بلك من نهاه

وكنه انشدت هذا الامام لصاحبها سيات الدس محمد ولد السج بن الدس
عبد الميمع المعروف بالحيمي فاستدني لنفسه في المعني
لورا ي وجه جيني عاذلي لتفاصلنا على وجه جميل
وهذا البيت من جملة ابيات ولقد اخذ فيه واحسن في المورد وله كل
معني حسن وكات وفاه **ابن** ولع المذكور يوم الثلاثاء لسبع بعين من جمادى

الاولي سنة ثلث وتسعين وثلثمائة مدمية تيسر ودفن في المقبر الكبير
2 العه التي نبت له بها رحمه الله تعالى وو كيع نعم الواو وحس الكاف
وسكون اليا المساه من تحتها وبعدها عين ممله وهو لقب حله الى بر
محمد بن خلف وكان ثانيا في الحكم بالاهواز بعد ان الحوالمى وتوفي
سنة ست وثلثمائة بعد ان رحمه الله تعالى والنسي بغير النابت
من فوقها وبعدها سين ممله تشبه الى مدسه بديار مصر القرب من ذياب
ساعات تيسر من حمار من نوح عليه السلام فسميت باسمه

ابن الخلاف
النمل
ابن الخلاف الحسن بن علي بن احمد بن سارس رباد المعروف بابن الخلاف المصري
ابن رواي الساعر المشهور كان من السعرا المحسن وكل من ساد والامام
المعتمد بالله وقال بت الله في دار المعتمد مع جماعة من تلامذه فانما
خادم ليل اقبال امر المؤمنين يقول اذقت الله بعد انصر اقم فقلت
ولما اتينا الخيال الذي سري اذا الدار فقر والمزارع
وقد ارجع على تمامه من اجازة عما وافى غرضي امرت له بجاره قال فارجع
على الجماعة وطهم فاصل فابتدرت وقلت

فقلت لعيني عاودي النوم واجعي لعل خيال طارقا سيعود
فرجع الخادم اليه ثم عاد فقال امير المؤمنين يقول قد احسنت وامر
لك بحايزه وكان لابن بكر المذكور هرا ناسه وكان يدخل اراج الحمام
الى الجيرانه وياكل فراجا وكثر ذلك منه فامسدا اياها فدخوه فرباه مد
العصده وهي من احسن الشعر وادعه وعددها خمسة وستون بيتا وطولها
يمنع من الاسان جميعها فياتي محاسنها وفيها ابيات مشتملة على علم فاني بها اولها
باهر فارها ولم يعد وكنت عندي بمنزل الولد
فكيف يتفك عن هواك وقد كنت لنا عده من العدد
بطرد عما الادى وتخرسنا بالغيب من صه ومن حيرة

وتخرج الفادر من كتابنا ما بين معوجها الى السداد
بلعاك في البيت منهم مدد واب بلعاهم بلا مسدد
لا عدد كان منك متقلبا منهم ولا واحد من العدد
لا رعب الصف عند هاجره ولاهاش الشا في الحمد
وكان محوى ولا سداد لهم امرك في سدا على سداد
حتى اعتقدت الاذى لخيرتنا ولم تكن للاذى معتقد
ونعت حول الاذى بظلمهم ومن يح حول حوضه يرد
وكان قلبي عليك مرتعدا وانت تنساب غير مرتعد
تدخل برج الحمام متيدا وتبلغ الفرج غير متقيد
وتطرح الريش في الطريق لهم وتبلغ اللمح غير مزدرد
اطعمك الفخما فرائي فتلك اربابها من الرشيد
حي ادا داوموك واجتهد واوسعدها والمحمده
كادوك دهرافنا وقت وكر افلت من كيدهم ولم يد
فخر احمر واهمك داسفت واسرفت عمر مصد
صادوك عيظا عليك وانتقوا منك ورادوا واورضهم
نرشقوا بالجد انفسهم منك ولم يدعوا على احد
فلهم نزل الحمام مرتعدا حتى سقيت الحمام بالرص
لمرعو اصونك الصعيف كما لم ترث منها لصوتها الغرد
اذا قك الموت نهن كما اذقت افراخه يدا بيد
كان جلا حوى لحدوده حدل للده كان من مسد
كان عيني براك مصطربا فيه وفي فيك ونحوه الربد
وقد طلبت الخلاص منه فلم تقدر علي حيله ولم تحبل
فجرت ناليس والهل بها اب ومن لم يجد بها حبل

فما سمعنا بمثل موتك اذمت ولا مثل عيشك المتد
 عشت حرصا يعود طبع وبدا فابل ملا فود
 يا من لديد الفراخ اوقعه وحك هل لاقت بالعد
 الم تحف وثبه الزمان كما وثبت في البرج وثبه الاسد
 عاقبه الظلم لاسام وان ماخرت مده من الممد
 اردت ان يابل الفراخ ولا ياكل الدهر اكل مصطبه
 هذا العد من القياس وما اعرفه في الدنو والبعد
 لا بارك الله في الطعام اذا كان هلاك العوس في المعد
 لم دخلت لقمه حشا شره فاخرجت روحه من الحسد
 ما كان اغناك عن سورل البرج ولو كان حبه الخلد
 قد حب في لجمه وفي دعه من العزير الميمن الصمد
 ما حل من فاربيتا رعدا وار بالساكر للرعده
 وكت بددت شملها زمتا فاجتمعوا بعد ذلك الهدد
 فلم يقوا لنا على سبيل في خوف اياتنا ولا لبس
 وفرعوا فعرها ومارلوا ما علقه يد علي وكد
 وقتوا الخبز في السلال فلم تفتت للعمال من كبد
 ومزقوا من تيا احددا فكلنا في المصاب الحلد

ونقتصر من القصد على هذا القدر فمن يدنا وكانت وفاته سنة تسع
 عشرة وثلاثماية وعمر ما به سنة رحمه الله تعالى والنهر واني بشر النون
 وسكون الها وفع الراوا الواو وبعد الالف نون هذه السنة الى النور وان
 وهي بلدة قديمه بالقرب من بغداد وقال السمعاني هي بم الرواوس صحيح
 أبو الجواب الحسن بن علي بن محمد بن يار الكاب الواسطي كان من الفضلا
 وله تواليف حسان وخط جيد واشعار راقية وقفت له على مقاطيع

أبو الخوار
الواسطي

كثيرة ولم أر له ديوانا وما اعلم هل دون شعره أم لا ومن أشعاره الشبان قول
 براني الهوى يرى المذي واذا بنى صدودك حتى صرت لجل من أسير
 فليست أري حتى أراك وانما يبين هيا الذرة في الق الشهب
 وكلمت وفاته سنة مئتين وأربع مائة رحمه الله تعالى

العلم الشايع أبو علي الحسن بن سعيد بن عبد الله بن سداو الساماني الملقب علم الدين كان
 فقيها علب علمه الشعر والحاد فيه واسمى به وكان قد رل بلده وذل
 الموصل واسوطتها وكان يتردد منها الى بغداد وكان الوزير أبو المظفر
 بن هبيرة كبر الامال عليه والاكرام له وكان مولد سنة عشرة وعشرين مائة
 وتوفي في سبعين سنة تسع وتسعين وخمسين مائة بالموصل رحمه الله تعالى
 وذكره بن الدمشقي في دله واني عليه وشاما بن يعق السبن المعجم وبعد الالف
 مائة من فوقها وبعد الالف النامه لول وهي بلد سواح ديار بكر
 أبو محمد الحسن الملقب ناصر الدولة بن أبي الفتح عبد الله بن حمدان بن حمدون
 بن الحرث بن لغمن بن راشد بن المني بن باع بن الحرب بن عطف بن محرمه بن
 حاربه بن ملك بن عسدر بن عدي بن اسامه بن ملك بن مخرم بن حمدون بن عمرو
 بن عيم بن تغلب التغلبي كان صاحب الموصل وما والاها وكان اخبر
 من احبه سيف الدولة سنا وافر مر له عند الخلفاء وكان كثير التأديب
 معه وجرت بينهما يوما وحشه فكت اليه سيف الدولة
 لست اجفوا وان جفيت ولا اترك حقاً علي في كل حال
 انما انت والد والاب الجاني مجازي بالصبر والاحمال
 وكتب اليه مرة أخرى وذكرها النعماني في اليتمة

ناصر الدولة
بن حمدان

رضيت لك العليا وقد كنت اطلبها وقلت لهم بي ومن اخي فرق
 ولم يك لي عننا نكول وانما تجافيت عن حق فتم لك الحق
 ولا بد لي من ان اكون مصلياً اذا كنت ارضى ان يكون لك السبق

كثير ولم أر له ديوان

وكان ناصر الدولة المذكور شديداً المحبة لآخيه سيف الدولة فلما توفي
سيف الدولة في الخارج الذي ذكر في رحمه ان شاء الله تعالى تغيرت
احوال ناصر الدولة وسادت اطلاقه وضعف عقله الى ان لم يتولى
حرمه عند اولاد وجماعة فمض عليه وله ان تعلق العصفور
بمدينه الموصل ما يباع من اخوته وسيره الى قلعه اردمست في حص
السلامه في يوم الثلاثاء رابع عشر من جمادى الاولى سنة ست وخمسين
وبلغاه ولم يزل محبوساً بها الى ان توفي يوم الجمعة وقت العصر في
عشر شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وبلغاه ونقل الى الموصل
انه توفي سنة سبع وخمسين رحمه الله تعالى وقيل انه بعد
وهو يدافع عن الامام القاهر وقصه مسجون لثلاث عشر ليلة بقيت
من المحرم سنة سبع عشره وبلغاه رحمه الله تعالى ونقلت نسبه علي
هذه الصور من كتاب ادب الخواص باليد الورد الى القسم ب
المعري رحمه الله تعالى

في الدولة ابو علي الحسن بن بويه من فاحسروا الدلي الملقب ركن الدولة وقد
بن بويه تقدمت نسبه في حرف الحمير عند ذكر اخيه معز الدولة كان
ركن الدولة المذكور صاحب اصهار والوي وهمدان وجميع عراق
العجم وهو والد عصف الدولة فاحسروا ومولد الدولة وحظير
وكان ملطاً طلل القدر عالي الهمة وكان ابو الفضل بن محمد الذي
ذكره ان شاء الله تعالى وزيره ولما توفي استورده ولده ابا الفتح
وكان صاحب عماد وزير ولد مريد الدولة ولما توفي
وزر لحر الدولة وقد تقدم ذلك في حرف الحمير في رحمه الصاحب وكان
مسعود اورد في السعاده في اولاده الملك وقسم لهم الممالك فقاموا
بها احسن قيام وكان ركن الدولة المذكور اوسط الاخوه الثلاثة

وم

وهم عماد الدولة ابو الحسن علي وركن الدولة المذكور ومعز الدولة
ابو الحسن احمد وقد سبق ذكرهم وكان عماد الدولة البرهم ومعز
الدولة اصغرهم وتوفي ركن الدولة ليلة السبت لاثنتي عشر ليلة
بقيت من المحرم سنة ست وستين وبلغاه بالري وقد فن في شهره
ومولده بعد راسه اربع وخمسين ومائتين قاله ابو اسحق الصائغ
وملك اربعاً واربعين سنة وشهراً وتسعة ايام رحمه الله تعالى
ابو محمد الحسن بن سهل السرحسي تولى وراق المأمون بعد اخيه
دي الراسي وحل محله وقد تقدم في حرف الباء ذكر ابنة بوزان
وصون زواجرها من المأمون والكلفة التي احتقل بها والديها الحسن
فلاحاه الى اعادتها وكان عالي الهمة وشر العطا لشعرا وغيرهم
بعض السعرا وانته

الحسن بن سهل

تقول حليتي لما رأتني اشد مطبتي من بعد حل
ابعد الفضل ترحل المطايا فقلت نعم الى الحسن بن سهل
فاجزل عطية ولم يزل علي وراثة المأمون الى ان بادت عليه المرة
السودا وكان سببها كثرة جزعه على اخيه الفضل لما قبل وسبب
حين في حرف الهاء ان شاء الله تعالى واسول عليه الى ان جلس في بنية
ومنعه من التصرف فاستوزر المأمون احمد بن علي طه وكانت وفاته
سنة ست وثلاثين وقيل خمس وثلاثين ومائتين رحمه الله
الله تعالى والسرحسي نعم السرحسي والراهمليين وسكون الحالمجة
وبعداها سن مائة هذه النسبه الى سرحس وهي من بلاد خراسان
ابو محمد الحسن بن محمد المملي الورد هو من ولد قصه من الممليين
بن لي صقر الورد بن علي بن وزير معز الدولة اي الحسن بن بويه الدلي
المقدم ذكر في حرف الحمير وكلف من ارتفاع القدر وانتاع الصدر

الورد بن المملي

وعلو الهمة وفصل المظف علي ما هو مشهور به وكان غاية في الادب
والحمه لاهله وكان قبل اتصاله بمغرا له في شدة عطشه من الضرون
والطايقة وكان قد سافر مع ولعي في سفر ضيقة صعبه واشتد
الظم فلم يقدر عليه فقال ارخالا

الاموت يباع فاشتره بهذا العيش بالاحير فيه
الاموت لديد الطعم ياتي بخلصني من الموت الكريم
اذا ابصرت قبي من بعيد وددت لو انني مما يليه
الارحم المهيم نفس خسر بصدق بالوفاء علي احبه
وهن معه رفيق فلما سمع الابيات اشترى له بدرهم لحما وطحما واطمأ
وتفارقا وتقلبت بالمهلي الاحوال وتولى الوداره ببغداد لمغرا للام
المذكور وصاقت الحال برفيقه في السفر الذي اشترى له الظم وبلغه
ورادة المهلي فعصده وحب اليه

الاقل للوزير فذته نفسي معالة فذكر ما قد نسيه
انكراد تقول لضنك عيش الاموت يباع فاشتره
فلما وقف عليها تذكر وهزته ارجحة الكرم فامر له في الحال بسبع مائه درهم
ودفع في رقعة مثل الدين تنفقون اموالهم في سبيل الله فتلحجه انبتت
سبع سنابل في كل سبلة مائه حبه والله يضاعف لمن يشاء ثم دعا
به فخلع عليه وقلده عملا برفيقه ولما ولي المهلي الوزان بعد تلك
الاضافة عمل

رق الزمان لحالي ورتا لطول تحرفي فانا اني ما ارجيه وحاد عما اتقي
ولا صفح عما اناه من الذنوب الشتي حتى جنايته بما صنع المشيتم في
ومن المنسوب اليه من الشعر في وقت الاصابة فيها بعض الروس وقيل
انما لاي نواس ولواني استزدك فيق ما من البلوى لا عوزك المريد

ولو عرضت علي الموتى حيوة بعيش مثل عيشي لم يردوا
وكان لمغرا الدولة ملمول برى في غاية الجمال وكان شديد المحبه له فبعث
سريه لمحاربة بعض بني حمدان وجعل المملوك المذكور مقدما الجيش
وكان الوزير المهلي يستحسنه ويركبه من اهل الهوى لاس مدلا الوعا
فعمل فيه

طفل برق المائي وجناته ويرف عوده
ويكاد من شبه العذارى فيه انتد ونوده
ما طومعه عصع سباعا ومطعم نووده
جملوه فايد عسكر ضاع الرعيل ومن يقوده

وكذا كان فانه ما انخ في تلك الحركه وكانت الكرم عليهم ومحاسن
الوزير كثير وكانت وفاته في سنة ائس وحسين وتلثمايه في طريق
واسط وحمل الي بغداد مستنيل من رمضان من السنة المذكورة ودفن في
مقابر ورش رحمه الله تعالى والمهلي بضم الميم وفتح الهاء وسد يد اللام
المفتوحة وبعدها ما موصه هله النسبه الي المهلب المذكور اولا
وساني دكم انسا الله تعالى

ابو علي الحسن بن علي بن اسحق بن العباس الملقب بطاهر الملك فوار الدين **الوزير نظام**
الطوسي كان من الدهامس واشتغل بالحديث والفقه ثم اتصل بحمد
علي بن شاذان المعتمد عليه بمدمه بل وكان مكث له فكان يصا دره
في كل سنة فزب منه وقصد داود بن سحاب بن سحون والدا المظا
الب ارسلان وطهر له منه النفع والمحبه فسلمه الي ولده الب ارسلان
وقال له اخذ والدا لا تخالف فيما يشيره فلما ملك الب ارسلان كما
ساني في موصيه من حرف الميم انسا الله تعالى درامع فاحسن
الدين وبقي في خدمته عشر سنين فلما مات الب ارسلان وازدحم

اولاده على المملكة وطه المملكة لولده ملك شاه فصار الامر بطعام
 الملك وليس للسلطان الا اللحم والصدق واقام على هذا عشرين سنة
 ودخل على الامام المقدك بالله فادن له في الخلوس من يده وقال له
 يا حسن انص الله عنك برضى امير المؤمنين عنك وكان مجلسه عامرا
 بالفقهاء والصوفية وكان لير الانعام على الصوفية وسبيل عن
 سبب ذلك فقال انا في صوفي وانا في خدمه لعص الامرا فوعظني
 وقال اخذ من تنفعك خدمته ولا تشغل من تاكله الطلاب عدا اقم اعلم
 معنى قوله فشرب ذلك الامير من الغد وكانت له كلاب كالسباع تقترس
 الليل تغلب عليه السكر فخرج وحده فلم تعرفه الطلاب فزقته فطعت
 ان الرجل لو شفى بذلك فانا اخذ الصوفية لعلى اطعمتمثل ذلك وكان
 اذا سمع الاذان امسك عن جميع ما هو فيه وكان اذا قدم عليه امام
 الحرم من ابي المعالي و ابو الفسر القشيري صاحب الرسالة بالغ في اكرامها
 واحلسهما في مسنده وبنى المدارس والربط والمساجد في البلاد وهو اول
 من انشا المدارس فاقتدي به الناس وشرع في عمران مدرسته بعد اربعة
 سبع وخمسين واربع مائة في مسده تسع وخمسين جمع الناس على طبعها ثم
 ليدرس بها السمع ابو اسحق السراري رحمه الله تعالى فلم يحضر فذكر
 المدرس ابو نصر بن الصباغ صاحب الشامل عشرين يوما ثم طس الشيخ
 ابو اسحق بعد ذلك وكان اذا حضر وقت الصلاة خرج منها وصلى في
 بعض المساجد وكان يقول بلغني ان اكثر الالهة غضب وسمع
 الحسنة واسمعه ركان يقول اني لاعلم اني لست اهلا لذلك ولكني اريد
 ان ربط نفسي في قطار العلة طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي
 له من السعوق قوله
 بعد انما من ليس قوة قد دعت شره الصبوة كلني والعظام كفى موسى ولان لا نبوة

وكانت ولادته يوم الجمعة في ذي القعدة سنة ثمان واربع مائة بطوس وتوجه
 صحبه ملك شاه الى اصبهان فلما كانت ليلة السبت عاشر شهر رمضان سنة
 خمس وثمانين واربع مائة افطر وركب في محفة فلما بلغ الى قرية قريبة من بهاوند
 قال هذا الموضع قتل فيه جلوكير من الصحابة ومن عمر من الخطاب رضي الله عنهم
 اجمعين فطوي لمن كان منهم فاعتزضه في تلك الليلة صبي دلي على هبة
 الصوفية معه فضبه ودعاه وساله تناولها فهديله لياخذها فضره
 بسكين في فواده فجل الى مصره ضمت وصل العاقل في الحال بعد ان
 هرب فعبر في طنب خيمه فوق وركب السلطان الى معسكره فسكنه
 وحمل الى اصبهان ودفن بها وقيل ان السلطان دس عليه من قتله فانه
 سم طول حياته واستكثر ما يده من الاقطاعات ولم يعش السلطان
 بعده سوى خمس وثلاثين يوما فرحه الله تعالى لقد كان من حسنات تلامذه
 ورتاه شغل الدولة ابو الهيثم مقاتل بن عطية بن مقاتل البكري الا اني دكن
 ان شا الله تعالى وكان حبه بعوله

كان الوزير بطام الملك لولده نفيسه صاعها الرحمن من شرف
 عزت فلم تعرف الا نام قيمتها فردها غيبت منه الى الصدق
 ابو علي الحسن بن علي بن ابراهيم الحوي الاصل المعدادي الكاتب المشهور
 كتب كثيرا ونسخ كثيرا توجد في ايدى الناس باوفرا الايمان لحوذه خطها
 ورغبتهم فيه وودع العمد الكاتب في الجريد وبالع في الساعلة وقال كان
 من يد ما المديكي بالسامر واقام بعده عند ولده لوالد بن محمود في
 ليل الاكرام ثم سافر الى مصر في امام اس درك ووطن بها الى
 هذه الانام وليس بمصر من مكتب مثله واودد له معطوع تشعر
 له الى العاصي الاصل ولولا انه طويل لذكرته وتوفي سنة اربع
 وثمانين وقيل بنت وثمانين وخمس مائة بالقاهرة رحمه الله تعالى

الحوي الكاتب

والخوي لصم اللحم ومع الواو وسكون الياء المساء من حها وعبدالواو
هذه النسبة الى خوي وهي باقية كيب من نواح يساور ينسب اليها
جماعة من العلم

الدراسي

ابو علي الحسن بن علي الرازي السفي العبادي صاحب الامام الشافعي
رحم الله عنه واسهرهم بالاسان محليته واحفظهم لمذهبه وله تصانيف
كثير في اصول الفقه وفروعه وكان متظافا عارفا بالحديث وصنف
ايضا في المرح والعدل وغير واحد عنه الفقه حلوه ولول في سنة
واربعين ومثل سنة ثمان واربعين وماس وهو اسبه بالصوان رحمه
الله تعالى والرازي نعم الحاف والراول بعد الالف بامو حده مسو
بمراساة من حها سادته ولعد هاس من ممله هله النسبه الى الرازي
وهي الساب وكان الى على المذكور طعنا فتسب اليها

ابن حمران

ابو علي الحسن بن صالح بن حمران الفقه الشافعي كان من حله الفقه الموزع
وافاضل الشيوخ وعرض عليه العصا بعداد في خلافة المقتدر فلم يفعل
فوكال الورد ابو الحسن علي بن عيسى بدران من زبها فخطب في ذلك فقال
اما فصدت ذلك ليقال كان في زماننا من وكل بوان ليتقلب القضا
فلم يفعل وكان لعاب ابا العباس بن سريح على توليه ونقل هذا الامر لم
يكن فينا وانما كان في اصحاب الى حقه رضي الله عنه وكانت وفاته
نوم الليل للثلاث عشر ليلة بقيت من ذي الحجة سنة عشرين وثلاثمائة قاله
ابو العلاء العسكري وقال الحافظ ابو الحسن الدارقطني توفي في حدود
سنة عشر وثلثمائة وصوبه الحافظ ابو بكر الخطيب في ذلك وقال هم
ابو العلاء العسكري رحمه الله تعالى وحيوان نعم الحاف المعج ولسون النا
المساء من تحتها ومع الراول بعد الالف نون

العاصي

ابو علي الحسن بن محمد بن احمد المروزي رحمه الله الشافعي المعروف

بالغاضي

بالعاصي صاحب التعليل في الفقه كان اماما كبيرا صاحب وجوه غريبة
في المذهب احد الفقه عن اي حوال الفقه المروزي الا في دلي ان
شا الله تعالى وصنف في الاصول والفروع والخلاف وله زل بحكم
من الناس ويدرس ويقتي اخذ عنه الفقه جماعة من الاعيان منهم ابو
محمد الحسين بن مسعود القرا البغوي صاحب كتاب التهذيب وكانت شرح
السنة وغيرها وتوفي في سنة اثنى وستين واربع مائة بمرو وودا
كحرف الهجر

ابو علي السبي

ابو علي الحسن بن شعيب بن محمد السبي الفقيه الشافعي احد الائمة المتقين
اخذ الفقه خراسان علي اي حوال الفقه المروزي وهو العاصي حسن الذي
تقدم ذكره والسبي ابو محمد الخوي والدامام الحرميين وساني دلي ان
شا الله تعالى وشرح الفروع الى لاي حوال الحداد المصري شرحا
لم يقاربه فيه احد مع كثر شروحا فان سمح القفال شرحها
والعاصي ابو الطيب الطبري شرحها وغيرها وشرح ايضا كتاب المحصر
لأبي العاص بن العاص شرحا شرا وهو قليل الوجود وله كتاب المجموع
وكل يعمل به ابو حامد الغزالي في كتاب الوسيط وهو اول من جمع بين
طريقي العراق وخراسان وكان فقه اهل مرو في عصره وبانت وفاته
في سنة ثمان وثلثين واربع مائة رحمه الله تعالى والسبي بغير السبي
المهمل وسكون النون ولعد هاس من ممله هله النسبه الى سبي وهي قبه كبيرة
من قري مرو

المراد البغوي

ابو محمد الحسن بن مسعود بن محمد المعروف بالمراد البغوي الفقه الشافعي
المحدث المفسر كان عرا في العلوم واحدا الفقه عن العاصي حسن بن محمد
كما تقدم في رتبته وصنف في تفسير كلام الله تعالى واوضح المشكلات
من قول النبي صلى الله عليه وسلم روي الحديث ودرس وكان لا يلقى الدروس

الا علي طهان وصنف كتابا في التهذيب في الفقه وكتابا شرح
السنة في الحديث ومعالم المنزلة في تفسير القرآن الكريم وكتاب المصالح
والجمع بين الصحفين وغير ذلك توفي في شوال سنة عشر وستمائة بمصر
وكان قد دفن عند شيخه القاضي حسين بمصر الطالقان وتبره مشهورها
رحمها الله تعالى والفراسية الى عمل القرا وسعها والبعوى نعم ابا المرحله
والعن المجده واعدها واوهده النسبه الى بلدته خراسان من مرو وهواه عال
لهامعا

ابو عبد الله الحسن بن الحسن بن محمد بن حكيم العمدة الشافعي المعروف
بالحسين بن يحيى ولد لمرحوم سنة ثمان وثلثمائة وحمل الي بخارا وكتب
الحديث عن ابي بكر محمد بن احمد بن حنبل وعن غيره وبعثه على ابي بكر الاودي
واي بكر القفال ثم صار اماما معظما مرجوحا اليه ما ورا الهرولة في
المذهب وحوه حسنه وحدث بنسابة روى عنه الحافظ الحارث وغيره
وتوفي في جمادى الاولى وقيل في شهر ربيع الاول سنة ثمان واربع مائة
رحمه الله تعالى ونسبته الي جده حكيم المذكور

ابو عبد الله الحسين بن بصير بن محمد المعروف باسم حسن الجمني اللعي الموصل
الملقب بـأخ الإسلام محمد بن الحسن الشافعي أحد الفقه عني إمام
العرالي بغداد وعنه عن وولي القضا بوجه ملك بن طوق نورجعلي
الموصل وسكنها وصنف كتابين منها مناقب الارار علي اسلوب رساله
الفسري ومنها ماسك الحنج واحار المصانف دكم الحافظ ابو سعد
السمعاني في تاريخه وابي عليه وحسن حله الاعلي وبولي في شهر ربيع
الاحرسه ابن حسن وحسن مائه رحمه الله تعالى والهمي نعم الحيم
وفيم الها وورهاون هذه النسبه الى جده وفي نسبه كبريم من فصاعده
واللعي نعم الاوى وسكون الغن الملهه في اولها بابا موصله هذه النسبه

الي بني كعب وهم اربع قبائل سبب الهاء ولا اعلم المذكور الي ايها ينتسب
والموصلى معروف

ابو نعيم الحسين بن منصور الملاح الزاهد المشهور هو من اهل البضا
وهي بلدة بفارس والثامن في امر متخلفون عنهم من باليع في عظمه وسيم
من تكفه ورايت في كتاب مسماه الانوار باليف اي حامد الغزالي فصلا
طويلا في حاله وقد اعد رعا الا لفاظ الي كانت تصدر عنه مثل قوله انا
الحق وقوله ما لي الخ الا الله وهذه الاطلاقات التي يدعي السمع عن ذكرها
وجملها كلها على محامل حسنة فاولها وقال هرا من فطر المحبة وشده الوحيد
وحصل هرا مثل قول القائل

انا من اهوي ومن اهوي انا واد الصربي ابصريتا

وبالحلة مخدنة طويل وقصه سهون والله متولى السرار وكان حله مجوسيا
وصحب ابا القاسم الحنيد ومن في طبعه وافق اكثر علما عصره ما ناله دمه
ويقال ان ابا العباس بن سريج كان اذا سئل عنه يقول هذا رجل خفي عني
حاله وما اقول فيه ساو كان قد جرى منه كلام في مجلس جامد ودرس
الامام المقتدر رحمه العاصي اى عمر فافنى محل دمه وحب حظه بذلك
معه من حصر المجلس من الفقهاء فقال لهم الخلاج طهرى حى ودمى حرام وما حل
لكم ان ساو لو اعلى مما سمحه وانا اعفادى الاسلام ومدهى السنه
وتعصل الامم الاربعه الخلفاء الراشدين وبعده العشر من الصحابة
رسوا الله عليهم ولي كتب في السنه موحوده في الوراقين والله الله في
دي ولي نزل برده هذا القول وهم يسمون خطوطهم الي ان استكملوا
ما احبوا اليه وهموا من المجلس وحمل الخلاج الي السجن وحب الوزير
الي المقتدر رحمه يجري في المجلس وسر العوى فعاد جواب المقتدر
بان القصاه اذ اهاوا فم افنوا بقتله فليعلم الي صاحب الشرطه وليتقدم

وليتقدم اليه لصره الف سوط فان مات من الضرب والاخر الف سوط
اخر ثم يضرب عنقه فسلمه الوزير الى الشرطي وقال له ما رسمه المصدر
وقال ان لم يسلط بالصرى فقطع يده ثم راحله ثم راحله ثم راحله
ثم راحله ثم راحله وان خذعك وقال لك انا اجري الفرات ودجله ذهباً
وفضه فلا تقبل ذلك منه ولا ترفع العقوبة عنه فسلمه الشرطي لابيلا وبع
يوم الثلاثاء سبع يقين وقيل ست نعن من دي القعدة سنة تسع وثلثمائة
فاخرجه عن باب الطاق واجتمع من العامة خلق كثير لا يحصى عددهم وضرب
الحلاد الف سوط ولم يتأوه بل قال للشرطي لما بلغ ستماية ادعني اليك
فان لك عندي نصيحة تعدل فتح قسط بطمته فقال له قد قيل لي عندك ذلك
تقول هذا واكثر منه وليس الي ان ارفع الضرب عنك سبيل فلما فرغ
من ضربه قطع اطرافه الاربعة ثم حزر راسه واحرق جثته ولما صارت رماذاً
الفاها في دجله ونصب الراس ببغداد على الجسر وجعل اصحابه يعدون
بموسم رخوعه بعد اربعين يوماً واتفق ان زادت دجله في تلك السنة
زيادة وافره وادعى اصحابه ان ذلك بسبب القارماده فيها وادعى
بعض اصحابه انه لم يقتل وانما القى سبه على عدوه وشرح حاله فيه
يطول وفيما ذكرناه فعاه والخلاج نعم الحالمه وسد اللام وروى
الف ثم جيم وانما لقب بذلك لانه جلس على جانب حلاج واستقضاء
سدا فقال الحلاج انا مشغول بالحلم فقال له امض في شغل حتى اجمع عند
فمضى الحلاج وترد فلما عاد راي قطة حمراء مملوفاً واليها نفع السبا
الموصلة وسكون اليها المساء من تحتها وفي الضاد المعجزة ونحوها ههنا
ممدود

ابن سينا الرئيس ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا الحكيم المشهور كان ابو من اهل
بلخ وانتقل منها الى بخارا وانتقل الرئيس بعد ذلك في البلاد واشتغل بالعلوم

وحصل

وحصل القنون وكان يادع عصره في علمه ودكاية وتصانيفه وصنف
كتاب الشفا في الحكمة والنجاة والاشارات وغير ذلك وله رسائل يدعيه
منها رساله حي بن يقطين ورساله سلامان واسال ورساله الطير وغيرها
وتقدم عند الملوك وحكم علا الدين كاتوبه وعلت درجه علمه وانتفع
الناس بكلمه وهو احد فلاسفه المسلمين وله شعر فمن ذلك قوله في النفس

هبطت اليك من المحل الارتفاع ورقادات تعز وتتمنع
تجوه عن كل مقلة تعارف وهي التي سمرت فلم تشرق
وصلت على كثر اليك وبعار كرهت فرائك وهي ذات تجمع
انفت وما الفت فلما واصلت العسماون الحار باللقع
واظنها نسيت عهدا ما لمحي وشار لا يفراونا لم تقنع
حتى اذا اصبحت بها هبوطها من ميم مركها من الاربع
علقت بها ما العقل فاصبحت من المعالم والطلول الخضع
تنبكي وقد نسيت عهدا ما لمحي مدامع هي ولما تقنع
حتى اذا قرب المسير الى المحي ودنا الرجل الى العصا الاوسع
وعرب يعود فوو دروه ساهو والعلم ربيع كل من لم يرب
ويعود عالمه كل حفيه في العالم من فخرها لم سير
مبوطها اذا كان صريح لارم لمكون سامعه لما لم تسمع
فلاي شي اصبحت من ساهو ساهو الى نعم الحصر الاوسع
لمن كان اصطبها الاله بحكمة طوبت عن العقل اللبس الادوع
ادعافها السرك الكثيف فصداها فمض عن الاوج الصريح
فكانا برق بالوق بالمي ثم انطوي وكانه لم يسلح

وفصله سبع ومائة وثمانون ولادته في سنة سبعين وثلثمائة وتوفي بعد ان
في سنة ثمان وعشرين واربعمائة وصفا سخا عرا الدين ابو الحسن على

ابن الامر 2 مارجحه الكبرانه توفي باصبيهان والاول اسير رحمه الله
تعالى وكان الشيخ خال الدرس بن نوح رحمه الله تعالى يقول ان
مجدومه سخط عليه ومات في السجن وكان يشد
رايت بن سينا يعادي الرجال وفي السجن مات اخس الممات
فلم يشف ما ناله بالشفاء ولم يرح من موته بالخجاء
وسينا بحسرين الممات وكان الما المساء من تحتها وقع النون وبعدها الف
مقصود

احسن السامر ابو علي الحسين بن الصحال الشاعر البصري المعروف بلطيف مولي باهله
في الطعنه الاولى من الشعر المجدد ونسب له نوايس الحكمى ماجرايات
لطيفه وقانع طوره وسمى بلطيف لكش مجونه وظلامه ذكر ابن المحجر
في كتابه النادر واول العرج الاصهارى في الاغاني وكل منهما اورد
له طرفا من محاسن شعره فمن ذلك قوله

صل بخدي خديك تلون عجبيا من معان تحارها الضمير
فخديك للربيع رياض وخدي للدموع غدا
ولم ايضا

ايامن طرفه سحر وما من ريقه غمر
بحارب حاسمك لما علم الصبر
وما احسن في ملك ان ينسك الستر
فان عسى الناس في وجهك لي عذر

واختتم بالغيب عهدي فما لم يدور اذلال المعص على العهد
هلوا واقلوا فعل المذل توصله والافضل واواضلوا فعل
ولم من قصيد

سقى الله عصرا لم ابت فيه ليلة من الدهر الامر حبيب على وعد
وكانت وفاته سنة خمس ومائتين وقد قارب ما به سنة رحمه الله تعالى
ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج الكاتب الشاعر المشهور والحن
والخلاعة والسخر في شعره كان فرد زمانه في فنه فانه لم يسبق الي
بلد الطريقه مع عدويه الالفاظ وسلامه شعره من الملقه ومدح
الملوك والامراء والورداء والروسا ودوايه كبري في عشر محلدات والغالب
عليه المزل وله في الجدا ايضا اشيا حسنه وتولي حسيه تعداد واقامها
مده ويقال انه عزل باي سعد الاصطري الفقيه الشافعي وله في غنا
اساب مشهوره لاحاجه الي اسانها ها هنا ويقال انه في الشعر في در
امره القيس وانه لم يكن بينهما مثلهما لان كل واحد منهما اخترع طريقه ومن
حيد شعره هذه الاسان وهي

ما صا جي استيقضا من رقدته تروى علي عقل اللبيب الاكيس
هدى الخمر والنجوم كانا هنر تدفق في حديقته مرجس
وادي الصند قد علس بفسيمها فاعلم سر الراج عمر غلس
فوما اسعاه فهو رومية من عهد فصردها لم ملس
صرا نصف اذ اسلط حكمها موت العتول الى حياه الانس
ومن شعره

قال قوم لرمته حصه جاد وتجنبت ساير الرؤساء
قلت ما قاله الذي احرز المعنى قدما قبلي من الشعراء
يستقط المطرح من ملقط الحب ونفسي منازل الكرماء
وهذا البيت الثالث لبشار بن برد وقد صممه شعره وتوفي يوم الثلاثاء سابع
عشرين حادي الاحمر سنة احدى وتسعين وثلثمائة بالليل وعمل الي
بجنان ودفن عند مشيد موسى بن جعفر رحمه الله تعالى والليل

بكسر النون وسكون اليا المساء من تحتها وبعدها لام وهي على القواف
 بين بعداد والكوفه خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم
 ابو العسر الحسين بن علي بن الحسين بن علي المعروف بالودري صاحب
 الديوان السعري وله مختصر اصلاح المنطق وكتاب الايناس
 وهو مع صغر حجمه لبر الفائدة ويدل على كس اطلاع وحدت في بعض
 المحاميع ما صورته وجد بخط والد الودري المعروف بالمعري على ظهر
 مختصر اصلاح المنطق الذي اختصر ولد الوزير مائتة ولد سلمة الله
 تعالى وبلغه مائة الصالحين أول وقت طلوع الفجر من ليلة صباحها يوم
 الاحد الثالث عشر من ذي الحجة سنة سبع وثلثمائة واسطهر القرآن وعدة
 من الكتب المجودة في النحو واللغة وكوحسه عسراف بيت من مختار الشعر القديم
 ويطم السعري وتصرف في التمر وبلغ من الخط الى ما يعصر عنه بطراؤه ومن
 حساب المولد والجبر والمقابلة الى ما يستقل به هذه الكاتبة وذلك كله
 قبل استكمال اربع عشرة سنة واختصر هذا الكتاب قباها باختصاره واوتي
 على جميع فوائده حتى لم يبق فيه شيء من الفاظه وعبر من ابوابه ما اوحى المدرس
 تغير الحاجة الى الاختصار وجمع كل نوع الى ما يليق به ثم ذكرت له بطمه
 بعد اختصاره فاسداه وعمل معه عدة اوراق في ليلة وكان جميع
 ذلك قبل استكمال سبع عشرة سنة وارغب الى الله تعالى في بقاءه ودام
 سلامته انتهى كلام والد ومن شعر الوزير المذكور

اقول لها والعيش مخرج للسري اعمى لعقدي ما استطعت من الصبر
 ما تنق ربعا الشبيه ابعاء على طلب العليا او طلب الاحر
 ليس من الخسران ان ليا ليا تمر لا تنفع وتحسب من عركب
 ومن شعره ايضا
 ادى الناس في الدنيا ذراع تترك مراعيه حتى ليس من مرفق

الودري
المعري

فما لامرعا ومرعا لعمرا وحشت ترى ما ومرعى فصنع
 وله في غلام حسن الوجه خلق شعاع
 خلقوا سعن ليكسوع قنجا غير منهم عليه وشجبا
 كان قبل الخلاق ليلا وضجنا فحو الله وابقوه ضجنا
 ولما ولد للودري المذكور ولد له ابو يحيى عبد الحميد كنيته ابو عبد الله محمد بن احمد
 صاحب ديوان الحيس بمصر اسما مينا

قد اطلع الفال منه معنى بركة العالم الذي
 رأيت جد القتي عليا فقلت جد القتي علي

وكان الودري المذكور من الادهاء العارفين ولما قل الحاكم صاحب مصر
 وعمته واخوته وهرب الوزير وصل الرملة واجتمع بصاحبها معرج بن
 دعبل بن الجراح وبلغه وبني عمه وافسد نيابهم على الحاكم المذكور ثم توجه الي
 الحجاز وطلع صاحب مكة في الحاكم ومملكة الدمار المصرية وعمل في ذلك
 وعلق الحاكم بسببه وخاف على مملكته وقصته في ذلك طويلة ثم انه توجه
 الى ديار بكر ووزر لسلطانها احمد بن مروان المتقدم ذكره فاقام عنده الى
 ان توفي بالبحر من مصر من مائة سنة واربعمائة وقيل ثمان
 وعشرين والاول اصح وكانت وفاته بمينا فارقين وحمل الى الكوفة
 بوصية منه وله في ذلك حديث يطول شرحه ودفن بها في تربة محاور المشهد
 الامام علي رضي الله عنه وكان قتل ابيه وعمه واخوته في الثالث من ذي
 القعدة سنة اربع مائة رحمهم الله تعالى ورأيت في بعض المحاميع انه لم يكن مغربا
 وانما احد احاراده كانت له ولاية في الجانب الغربي ببغداد فكان يقال له
 المعري فاطلق عليهم هذه النسبة

ابن خالويه
 ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه الحوي اصله من همدان ولكن
 استوطن حلب وصار بها احد افراد الدهر في كل قسم من اقسام الادب

وكانت اليه الرطة من الافاق والحمدان بكرمونه ويدرسون علمه وتقتسبون
منه وهو القليل دخلت يوما على سيف الدولة بن حمدان فلما مثلت من
قال لهم اقعده ولم يقل اجلس فبتيت بذلك اعتلافة ما هرب الادب
واطلاعه على اسرار ظلام العرب وانما قال من حالوه هذا الآن المختار عند
أهل الادب أن يقال للقام اقعده وللنام والساحد اجلس وعلمه بعضهم
بان القعود هو الانتقال من العلو الى السفلى ولهذا قيل لمن اصاب
مرحلة بعدد والجلوس هو الانتقال من السفلى الى العلو ولهذا قيل للحدطسا
لارتفاعها وقيل لمن اياها حالس وقد طس دمنه قول مروان بن الحكم
لما كان واليا بالمدسة مخاطب الفرزدق

قل للفرزدق والسعاهه باسمها ان كنت تارك ما امرتك فاجلس
اي اقصد الجلوس وهي مجد وهذا البيت من جملة ابيات ولها قصه طويلة وهذا
كله وان جاني غير موضعه لان اللام محوول ولا من حالوه المذكور كتاب
كثير في الادب سماه كتاب ليس وهو يدل على الهلاخ عظم فان منى الكتاب من
اوله الى اخره على انه ليس في دلام العرب كذا وليس كذا وله كتاب لطيف
سماه الال ودكر في اوله ان الال مقسم الى خمسة وعشرون مقسما وما اقص
فيه ودكر في الائمة الاني عشر وثوارخ موالدهر ومماهم وامهاهم والدر
دعاء الي ذكرهم انه قال في جملة اسماء الال وال محمد كوهلم ولا من حالوه
مع اي الطب المسمى محالس ومباح عند سيف الدولة ولو لا خوف
الاطحالم لذكرت شيئا منها وله شعر حسن فسنه قوله على ما نقله النغالي

في القيمة

ادالم يكن صدر المحالس سيد فلاخير فيمن صدرته المحالس
وكم قال مالي راسك راطلا فقلت له من اهل الكفاة
وحالوه نعم للحا الموهلة وبعد الال لام مفتوحة وواو مفتوحة ايضا وبعو

يا ساء من تحتها ساكه ثمها ساكه وكانت وفاء ابن حالوه في سنة سبعين
وتلتايم رحمه الله تعالى

ابو علي
البيهقي

ابو علي الحسين بن محمد بن احمد العساي الحائي الاندلسي المحدث كان اماما
في الحديث والادب وله كتاب مفيد سماه بقصد المهمل صسط فيه كل لفظ يقع
فيه اللبس وما اقص فيه وهو في جردن ولم اقف على من احوال حتى اذكر
طرفا منها وكانت ولادته في المحرم سنة سبع وعشرين واربعمائة وطلب
الحديث سنة اربع واربعين وتوفي سنة ثمان وتسعين واربعمائة رحمه
الله تعالى والحائي نعم اللحم وتسد يد اليه المساء من تحتها وبعد الال
نور هذه السنة الى حجاب وهي مدسه كمن بالاندلس واما اعمال الري
قرنه تعال لها حان ايضا والعساي قد تقدم الظلام عليه

الاربع الثمان

ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن الحسين بن عبد الله
ابن القسبر بن عبد الله بن سلم بن وهب الرازي البكري المعروف بالاربع
الشاعر المشهور البغدادي من بيت الوران فان جله القسم كان ودر
المقصود وهو الذي سمى الرومي الشاعر كاساني في ترجمته ان سا
الله تعالى وعبد الله كان وزير ايضا وسلم بن وهب توفي شهيرة
عن دكن وستاني رحمه ان سا الله تعالى والاربع المذكور من ارباب
الفضائل وله مصنفات حسان وتواليه غريبة وديوان شعر
حيد وكان بينه وبين السريعاي علي بن الهاربه مداعبات لطيفة
فانما ما رقص ومثله في المحبة فابعد ان الاربع المذكور تعلق
خدمه لبعض الامراء وجم فلما عاد حصر السريعاي اليه مرارا فلم يجده فكتب
اليه قصيدة طويلة داله يعاتبه فيها ويسر الى انه تغير علمه بسبب
خدمه واولها

ما رودي واسمي اس ودي غيرت طوقه الرياسة بعدي

ولو لا ما اودعها من السجف والفخس لذكرتها فكتب اليه البادع المذكور جوابها
واطال فيها وضمها ايضا شيئا من الفخس واولها

وصلت رقعة الشريفة الى علي فحلت محل لسان علي
تلقيتها ناهلا وسهلا ثم الصقتها بطرفي وخذلي
وقصصت الحمار عنها فاطنك بالصاب اذسان شهيد
من طومر العباب ومر هو اولي به وهزل وحيد
وتج علي من غير حبرم ملامر يناد بحرق جليدي
يلدغي اني حجت وقد زار مرار احاساء من قم - رد
تزدغ ذاهبا للرياسة والجم اس لي من حل ابد وعقد
فما دأملت بالله اني قد سوت او تغير عهدك
من راي اعامل او وزير لا مرام عارض للجند
اما الاذاك الخلع الذي تعرف ارضي ولو يحج دردي
واد اصح لي طبع قد اكل النور عدي وصاحب الرشد عدي
اراني لو كنت في النامع هاما اسال في حان الخلد
اولوا لي عصص بالناح اسلول ولو كنت عاسا في القيد
انا اصعاف ما عمدت على العهد واركت لا حباري بود
ام لا يفت من سائر الناس بمرور الامام فسود
صان وحي عن الليام واولاي حمله الى غير حد
فتعفت واقتفت سدمع زماي وقلت اي وادي
لا لا يفت مع دأ من الكدرة ان الزام حي اكدي

وبعض من العصد على هذه الابيات ففيها سجع لا يلدن وكن وغيره مما لا
حاجة اليه وكانت ولادته في صفر سنة ثلث واربعين واربع مائة وتوفي
سابع عشر جمادى الاخرة وقيل الاولى سنة اربع وعشرين وخمس مائة رحمه الله

تغلي

وجه الله تعالى والرباس مع الدال المملة وتشد يد البالمو حله
وبعد الالف سين ممله وهذا فعال لمن يعمل الدلس ويهجره والنور
مع البالمو حله وسكون الدال المملة وبعد هاراهله نسه الي
الدريه وهي محله بعد ان المحروسه

الطغرائي

المعبد فخر الكتاب أبو اسمعيل الحسن بن علي بن محمد بن عبد الصمد الملقب
مؤيد الدين الاصبهاني المسمى المعروف بالطغرائي كان غزير الفضل
لطيف الطبع فاق اهل عصره بصحة المظم والتزكك أبو سعد بن
السمعاي في نسبه المسمى من كتاب الانساب وابي عليه واورد قطعة
من شعره في صفة السمعة وذكر انه قتل في سنة خمس عشرين وخمس مائة
والطغرائي المذكور له ديوان شعور جيد ومن محاسن شعره قصيدته
المعروفة بلامية العجم الى اولها

اصابه الراي صانتني عن الخطل وجليه الفصل زانق لي العطل
وهي طوله نيف عن سس مائة اودعها كل عربة وهي من محار الشعر
ونفاوته ولو لا طولها لذكرتها لئلا يشبهون موحون مادي الناس ومن
دقيق شعره قوله

ما دلت مالك والهوي من بعد ما طام السلوا واصبر العشا
او ما بدالك في الافاق والاول نازعتكم كاس العرام افاقوا
مرض السم وضح والرائي الذي تشكك لا يرغى له افراق
وهدي خفوق البرق والقلب الذي بطوى علمه اضالني خفاق
ودكن أبو المعالي الخطري في كتاب ربه الدهر ودكن له مقاطيع ودكن
ابو البركات بن المستوفي في تاريخ اربل وقال انه ولي الوزراء عديبه اربل
مدد ودكن العباد الكاتب في كتاب نصير العيون وعصر القطر وهو
مارخ الدولة السلجوقية ان الطغرائي المذكور وكان يسم بالاسنانه

كان وزير السلطان مسعود بن محمد السيلوقي بالموصل وانه لما جرب
 المصاف ببلده وسر اخيه السلطان محمود بالقرب من همدان وكانت النض
 لمجون فاول من احد السلطان ابواسميريل وزير مسعود واخبره وزير
 محمود قال الشهاب اسعد وكان طعرا في ذلك الوقت ساه عن مصر
 البات هذا الرجل ملحد يعني الامتاد فقال وزير محمود من يكون ملدا
 يقتل فعل طما وقد كانوا احافوا منه ابقوا عليه لفضله فاعقدوا له
 هذه الحجج وكانت هذه الواقعة منه سنة ثلث عشرين وخمسين مائه وقيل
 انه قتل سنة اربع عشرين وقيل ثمان عشرين وقد جاوزتني وفي شعر
 ما يدل علي انه بلغ سبعاً وخمسين سنة لانه قال وقد جاء مولود
 هذا الصغير الذي واقا علي كبري اقرعيني ولكن زاد في فكري
 سبع وخمسون لومرت علي خير لاني ما رها في صعبه الخمر
 والله اعلم بما عاش بعد ذلك رحمه الله تعالى والطعراي يضم الطام الممله
 وسكون الغين الموصل وفق الراوي لها الف معصوم هذه النسبه الي
 من مكتب الطعرا وهي الطم التي تكتب في اعلي الكتب فوق السلمه بالقلم
 العليط ومصونها لغوت الملك الذي صدر الكتاب عنه وهي لفظه اعجميه
ابو الفوارس ابو العواد بن الحسن بن علي بن الحسن المعروف بابن الخازن الكاتب كان
ابن الخازن فريد عصره في الكتابه وكتب ما لم يكتبه احد فانه كتب فيما كتب
 مائه نسخة من كتاب الله العزيز ما بين ربعة وجامع وله شعر حسن فمن
 ذلك قوله

فاستراح
 عيب الدنيا لطاهاها فاستراح الراهد الفطن
 كل ملك نال وخرفها حسبه بما حوي كفن
 تقنتي ما لا وتركة في طالحاين مقتدر
 امل كوني علي نعه من لقاء الله مستر

اكرم الدنيا وكيف بها والذي تسخوبه ومن
 لم يدع قبلي علي احد طماد الله والفرق
 قال محمد بن ابي الفضل الهادي المودع في دبل محارب الامم لمسوده توفي
 ابن الخازن المذكور في دي الحجه سنة اثنتين وخمسين مائه لحياه رحمه الله
 تعالى

ابو عبد الله
الشيعة

ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن زكريا المعروف بالشيعة القائم
 يدعوه عند الله المهدي جده ملوك مصر وقصته في القيام بالغرب
 مشهور وله بذلك سبع مخطوط وسيا في حرف العين عند در المهدي
 طرف من اخبار ان شا الله تعالى وابو عبد الله المذكور من اهل صنع
 اليمن وكان من الرجال الدهاء الخبيرين بما يصنعون فانه دخل ارضه
 وحيدا بلا مال ولا رجال ولم يزل يسعى الي ان ملكها رايده الله احر ملوك
 بني الاعلم منه الي بلاد الشرق وهلك هناك وحده بطول ولما
 مهد القواعد للمدي ووطاله اللان واقتل المهدي من المشرق وعجز
 عن الوصول الي ابي عبد الله المذكور وتوجه الي حمله واحسن
 صاحبها السبع احر ملوك بني مدوار فامسكه واعطاه ومضى اليه ابو
 عبد الله واخرجه من الاعمال وهو من اليه امر المملك اجتمع به اخوه
 ابو العباس احمد وكان هو الاكبر اعني احمد وندمه علي ما فعل وقال
 له تكون انت صاحب البلاد والمستقل بامورها وتسلمها الي غيرك
 وتبقى من حمله الاساع وكور عليه القول فذم ابو عبد الله علي ما
 صنع واضر العذر واستشعر منها المهدي فدمس عليها من قتلها في
 ساعه واحد وذلك في منتصف جمادي الاخر سنة ثمان وثمانين
 ومائتين مائة وفاده من العصر من رحمها الله تعالى والشيعة يسمو
 الشئ المعج وبيكون اليها المساء من محبها وبعدها عين ممله هذه النسبه

الى من سواي شيعة الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه ورفاده نعم الرا
وسد يد العاص وبعده الالف والهملة وبعده الال هاساكه مدسه
من اعمال القبروان من بلاد افرسيه

ابو مسلمة حفص بن مسلم الخلال الهذلي مولى السبيع وزير لي العباس
السفاح اول خلفاء بني العباس وابو مسلمة اول من وقع عليه اسم الوزارة
في بني العباس وكان السفاح مائس به لانه كان دامغا له حسنة
وممتعا في حديثه ادبيا عالما بالسياسة والذير وكان داسار وبعاص
الصرف بالكوفة وانفق اموالكم في اقامه دوله بني العباس وصار
الي خراسان في هذا المعنى وابو مسلم الخراساني يومئذ بايع له في هذا الامر
وكان يدعو الي بيعه ابرهم الامام ابي السفاح فلما قتل مروان بن محمد اخي
خلفاء بني امية محران وانتقلت الدعوة الي السفاح فهو امن لي سلم المذكور
انه مال الي العلوس فلما ولي السفاح واستوزره بقي في نفسه منه شيء
فيقال ان السفاح سبر الي ابي مسلم وهو خراسان يعرف بنفسه ونيه لي سلمه
ويحرضه علي قتله ويقال ان ابا مسلم لما اطلع علي ذلك كتب الي السفاح
وعرفه بحاله وحسن له قتله فلم يفعل وقال هذا الرجل بدل ماله في
خدمتنا ونصحتنا وقد صدرت منه هذه الزلة فحق بعصره هاله فلما راي
ابو مسلم امتناعه من ذلك سبر جماعه كمنواله ليلا وادت عاذته ان يسهر
عند السفاح فلما خرج من عنده وهو في مديته بالاسار ولم يكن معه احد
وسوا عليه وخطوه باسيا فم واصبح الناس يعولون قتلته الجوارح وكان
قله بعد خلافة السفاح باربعه اشهر وولي السفاح الخلافة ليلة الجمعة
باليه عشر شهر ربيع الاخر سنة اثنى وثلاث ومائة ولما سمع السفاح
يعلم انشد

الى البار ولدهب ومن كان مثله على اى شي فاسامنه باسف

وكان ابوسله نعال له وزير آل محمد لما قتل علي ذلك سلمين من المهاجرين
ان المسألة قد تسروا وما كان السرور بما كرهت جدرا
ان الوزير وزير آل محمد أودي فمن يشناك كان وزير
ولم يكن ظلالا واما كان مجلس عدهم لقرب دان منهم فسي خلا لا والهداي
نعم الهاوسكون الميم وقع الدال المهملة وبعد الالف نون وهذه
النسبة الى هذان وهي صلة عظمه بالمر والسبيع بذكره حوال العين
عند ذكر ابي اسحق السبيعي ان ساله الله تعالى

عند ذكر ابي اسحق السبعي ان ساله الله تعالى
 ابو اسمعيل حماد بن الامام ابي حنيفة النعمان بن ثابت كان على مذهب ابيه
 رضي الله عنه وكان من الصلاح والطير على قدم عظيم ولما توفي ابوه
 كانت عنده ودائع كثير من ذهب وقصه وغير ذلك واربابها غايبون
 ومنهم ايتام فحملها ابنه حماد المذكور الى القاضي لتسليمها منه فقال له القا
 ما فعلها منك وما تخفيها عن يدك فانك اهل لها وموضعها فقال
 حماد للقاضي زنا واقبضها حتى تبرأ منها دمه اي حنيفة ثم افعل ما بالك
 ففعل القاضي ذلك وبقي في وزنها اياما فلما كمل وزنها استرجع حماد فلم يظهر
 حتى دفعها الى غيره وادان ابنه اسمعيل قاضي البصر وعزل عنها بالقاضي
 يحيى بن اكرم ورايت في كتاب اخبار ابي حنيفة ان القاضي يحيى بن
 الميم لمّا وصل الى البصر وعزم اسمعيل بن حماد على السفر شيعة القاضي
 يحيى بن اكرم فحان الناس يدعون لاسماعيل ويقولون له عفت عن
 اموالنا ودمائنا فيقول اسمعيل وعن ابناءكم وكان يعرض بما يهتم به القاضي
 يحيى بن اكرم وكانت وفاه حماد المذكور في ذي الحجة سنة ست وسبعين
 ومائة رحمه الله تعالى وسالي دله والده ان ساله الله تعالى
 ابو القاسم حماد بن ليلى سابور وقيل ميسم بن المبارك بن عبيد الله
 الكوفي مولي بني مبر بن وائل المعروف بالراوية كان من اعلم الناس

ابوالعسر محمد بن علي بن ساجور وقيل ميسر بن المبارك بن عميد الدلمي
الكوفي مولي بني مخزوم واهل المعروف بالراوية كان من اعلم الناس

بأيام العرب وأخبارها وأشعارها وأنسابها وأخبارها وكانت ملوك بني
أمية تقدمه وتوثق وتسرع فعد علمه ونياله منهم ويسألونه عن أيام
العرب وعلومها وقال له ريد بن الوليد الأموي يوما وقد حضر مجلسه
بما سمعت هذا الاسم فصل لك الراوية فقال باني اردوي لكل شاعر
تعرفه يا امير المؤمنين او سمعت به تزاروي لاكثر منهم من تعرف
اليك لا تعرفه ولا سمعت به ثم لا ينشدني احد شعرا قديما ومحدثا الا
ميزت القديم من الحديث فقال له فكر مقدار ما تحفظ من الشعر فقال
كثير ولكني انشدك على كل حرف من حروف المعجم مائة قصيدة كبري سوي
المقطعات من شعرا الجاهلية دون شعرا الاسلام قال سامحك في هذا
وامع بالانشاء فانشد حتى صر الوليد ثم وكل به من اسخلفه ان يصدق
عنه ويسوي عليه فانشد الفين وتسع مائة قصيدة للجاهلية واخير الوليد
بدله فامر له بحاية الف درهم وقال حماد الراوية كان انقطاعي الي يزيد
بن عبد الملك بن مروان في خلافة وكان اخوه هشام يحفوني لذلك
فلما مات يزيد وتولي هشام خفته ومكثت في بيتي سنة لا اخرج الا الي
من اتق اليه من اخواني سرا فلما لم اسع احدا اذ كرتي في السنة امت
فخرجت وصليت الجمعة في الرصافة فاد اشريطيان قد وقفوا علي وقتلا
يا حماد اجب الامر يوسف بن عمر الثقفي وكان واليا على العراق
فقلت في نفسي من هذا كنت اخاف ثم قلت لهما هل لهما ان تدعاني اتي
اهلي فاودعهم وداع من لا يرجع اليهم ابدا ثم اصير معكما فقالا ما الي
ذلك سبيل فاستسلمت في ايديهما ثم صرت الي يوسف بن عمر وهو في ايوان
الاحمر فسلمت عليه فرد علي السلام ورحي الي كتابا فسم الله الرحمن الرحيم
من عبد الله هشام امير المؤمنين الي يوسف بن عمر اما بعد فاد اقرات كتابي
هذا فالتفت الي حماد الراوية من ياتيك به من غير ترويع وادفع له خمس مائة

دينار وحملا مبريا يسير عليه اتى عشرة ليلة الي دمشق فاخذت الدلو ونظرت
فاد اجمل مرحول فوكبته وسرت حتى وايت دمشق في ابي عشرة ليلة
فكرت علي باب هشام واستادنت فادن لي فدخلت عليه في دار قورا
مفروشة بالرخام وس كل رخامتين نصب ذهب وهشام جالس
على طنفسة حمراء وعليه ثياب حمراء من الخز وقد تضح بالمسك والعنبر فسلمت
عليه فرد علي السلام واستند نائي فدنوت حتى قبلت رجله فاد اجارتيان
لما رملها قط في اذن كل حاربه حلقتان فمما لولوا ان تتقدان
فقال كيف انت يا حماد وكيف حالك فقلت بحرا يا امير المؤمنين فقال
امري فما بعث اليك قلت لا قال بعثت بسبب بيته خطر بالي لا اعرف
قايله قلت وما هو قال

ودعوا بالصبح يوما فجات فيه في ممها ارس
فعلت بعول عدي بن ريد العبادي في قصده قال انشدنيها فانشدته
مكر العادلون في وضع الصبح يمولون لي اما تستقيم
ويلومون فيك يا امة عبد الله والعل عدم مرهوق
لست ادري اذا اللو والعدل فيها اعد ويلومني ام قدا
قال حماد فانهيت فيها الي قوله

ودعوا بالصبح يوما فجات فيه في ممها ارس
ودمة لما عفار لهر الدلة صفا سلاها الراووق
مره بل مرجها فاد اما مرحت لدطعها من يدوق
ولطفا فوقها فقا قيع دالما قوت حر ربها المصفيق
ثم كان المزاج ما سحاب لا صرى احن ولا مطروق

قال فطرب هشام ثم قال احسنت يا حماد وفي هذه الحكاية زيادة
فانه قال اسقيهم يا حاربه فسقيني وهذا ليس بصحيح فان هشاما لم يكن يشرب

فلاحظ الى ذكر ملك الرواد ثم قال ما حاد مثل حاك فقلت داسه
ما انت قال نعم قلت احدي الحاريس قال هما جميعا لك بما علمنا وما هما
او انزله في داره ثم نقله من علي الى منزله اعده له فوجد فيه الحاريس
وما كثر ما هو طاحاج الله واما رعد مده ووصله عامه الف درهم وخباز
حامد ونوادره كثير ودا ب و فاه سبه خمس وخمسين ومائة في سنة
خمس وتسعين لله و قيل انه توفي في خلافة المهدي وتولى المهدي الخلافة
يوم السبت لست طون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وتوفي ليلة
الخميس لسبع يمين من الحرم سنة تسع وستين ومائة بقرية يقال لها الرد
من اعمال ماسدان وفي ذلك يقول مروان بن ابى حفصه

واكرم قبرا بعد قبر محمد بن المهدي مرام سدان
عجت لاند هالك الرب فوقه صبي لم ير صخر نبان
وكان حامد المدلور دليل البصاعه من العربيه قيل انه حفظ القوان الكرم
من المصحف نصف في نيف وليس حرقا رحمه الله تعالى
ابو عمر حامد بن عمر بن نونس بن طيب الكوفي مولى بني عامر بن صعصعه
المعروف بعمر الشاعرا المشهور هو من محبتي الدولن الامويه والعباسيه
ولم يسهر الا في العباسيه وهو من الشعرا المحدثين وبلغه وس سبائر
رد اراج فاحشه وله في بشار كل معنى غريب ولو لا فحشها لدلرب شيئا
منها وكان يرى السبل وقيل ان اياه كان يرى السبل فاه هو لم
سعاط سنا من الصايغ وكان ما حاد خليفتهما في دينه بالبريد
على انه كانت له وس احد الملازم الكبار موده ثم تعاطها فبلغه
عنه انه ينقصه مكب اليه

ان كان نسكك لاني معرشتي وانتقاضي
فامل وقمري كيف شئت مع الاداي والاقاضي

حامد عجرد

فلطالما ركني وانا المصير على المعاصي
انام باحدها وتعطي امار من الرصاص

ومن شعر

فاقمت لو اصبحت في قبضه الهوى لا قصرت عن لوني واطمت في غديك
ولكن بلاني منك انك ناضج وانك لا بدري بانك لا تتدرك
واسعانه وانحاره شهون وتولي في سبه احدي وسس ومائه رحمه الله
تعالى وعمر دمع العن الملم وسكون المم وفعالرا وفعاله د الهم وهو
لقب عليه وانا فل له ذلك لانه مر به اعزائي وهو علام يلعب مع الصبيان
في يوم شديد البرد وهو عريان فقال له لقد تعجرت ما علام والتجود
المعوي والمحرم لعم المم ومع لظا الموحده وسكون الضاد الممحه وفتح
الرا وبعدها مم اصل هذه اللفظه ان يطلق على الشاعر الذي ادرك
الحاهليه والاسلام بطلونسد والنا لعه الجعدي وعمرها مر توسع فيها
حتى صارت تطلو على من ادركه دولس وقد سمع في ذلك محمرم بالحا
الممله ايضا وسمع بشار الو ايضا

ابو سلمى
الخطاي

ابو سلمى حمد بن محمد بن ابراهيم الخطاي البشني كان فقيها
ادبيا محدثا له التصانيف البدعه منها عرب الحديث ومعالم السنن
وعمرها روي عنه الحاخ ابو عبد الله بن السع الساموري وعين
ودكن صاحب يثمه الدهر وانشد له
وما عه الانسان في شقه النوي ولكما والله في عدم الشك
واني عرب من سب واهلها وان فيها اسري وبها اهلي
وانشد له ايضا

سر الساع العوادي دونه ودر والناس سرهم مادونه وزد
هم معسر بملوا لم يوزهم سبع وما رى بشار لم يوزده بشار

واشتهر له ايضا فساح ولاستوف حقه له وابق فلم يستقر قط كرم
ولا تغل في شيء من الامر واقصد لاطر في قصد الامور

وذكر له اشيا غير ذلك وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين
وثلاثماية بمكة سنة ثمان وخمسين رحمه الله تعالى والمطاي نوع للحل الموحده وسد يد
الطامطة وبعد الالف باموطه وهذه النسبه الي حده المطاب المذكور
والنسي لضم الالف الموحده وسكون السين المهملة ولعلها بامساها من فوقها
هذه النسبه الي نبت وهي مده من بلاد بابل من هراه وعزته كبر الاشجار
والانهار وقد سمع في اسم اي سلم من حمد المذكور احمد انصافا بابتات الهجر
والصحيح الاول

جمع المرات

ابو عماره جمع من حب بن عمار الكوفي المعروف بالزبابة مولي الى عكرمه
من رعي النمي كان احدا الفوا السبعة وعنه اخذ ابو الحسن الكسائي
العواء واحده عن الاعش وانما قيل له الزبابة لانه كان يحب المريت
من الكوفة الي حلوان وحلب من حلوان للحس والجوز الي الكوفة فعرف به
وتوفي سنة ست وخمسين ومائة بحلوان رحمه الله تعالى وحلوان هم
الحا المهملة وسكون اللام وفتح الواو وبعد الالف نون وهي مدينه
في اخر سواد العراق محالي ببلاد الجبل

حسن من اسحق

ابو زيد حسن بن اسحق العمادي الطبيب المشهور كان اماما وفتي في
صناعة الطب وكان يعرف لغة اليونانيين معرفة تامه وهو الذي
عرب اقليدس ونقله من لغة اليونان الى اللغة العربيه وجازت بابت
بن قرق المعمر ذكره في حقه وهدبه وذلك كتاب المحسني والركن الحكا
والاطبا فانها كانت كلها بلغة اليونان فترجمه وكان حسن المذكور اشتهر
الحاجه اعني شعوبها وتحررها واصلاحها وعرب غير ايضا بعض
الكنت ولو لادلك العرب لما اسع احد تلك الكتب لعدم المعرفة

بلسان اليونان لاجرم كل كتاب لم يعرفه باق علي حاله ولا ينتفع به الا
من عرف تلك اللغة وكان المامون مغرما بتعريبها وتحريرها واصلاحها
ومن قبله جعفر البرمكي وجماعه من اهل بيته ايضا اعتنوا بها لكن عنايتهم
المامون كانت انما واو فر وجلس المذكور في الطب مصعبات مفيدة
كثيره وقد تقدم ذكر ولده اسحق في حرف الهجر ورايت في كتاب اخبار
الاطبا ان حنينا المذكور كان في كل يوم عند نزوله من الركوب يخل
لحام فصص عليه الماء ويخرج فلف في قطعه ويشرب قدح شراب وماء
لحمه ويتركه حتي ينشف عرقه ودرعاه ثم يقوم ويهر ويقدح له
طعامه وهو فروج كبير سمن قد طعم برراح ودغيف وزنه ما يتادع
محسوم من المرقه وياكل الفروج والخبز ويناو فاذا اتمه شرب
اربعة ارطال شرابا عتيقا فاذا اشتبه الفاكهه الرطبه اكل التفاح النشا
والسفرجل وكان ذلك دابه الي ان مات يوم الثلاثاء سنة ثمان وخمسين
صفر سنة ستين ومائتين وقد سبق في ترجمه ولده اسمه العمادي الي
اي سني هو واليونانيون كانوا حكاما متعديين على الاسلام وهم من اولاد
يونان بن يافث بن نوح عليه السلام وهو لضم الياء وسكون الواو وبين
النونين الف

الحا

حرو

ابو زيد حارجه بن زيد بن اب الانصاري احد الفقهاء السبعة
بالمدينة وقد تقدم ذكر اي بن عبد الرحمن في حرف الواو وكرت
في ترجمه المس الحامعين لاسما الفقهاء السبعة وكان حارجه المذكور
تابعيا لطيل القدر ادرك زمن عمر بن عثمان رضي الله عنه وابوه
زيد بن ثابت رضي الله عنه من اكار الصحابه وفي حقه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوصكم زيد توفي سنة ثمان وتسعين للهجر وقيل سنة

حارجه بن زيد

عن الكرم فقال انا احبك بحب الله اياك ولكن اشد من هذا مقام ان سمي
الحلي الي امير المؤمنين فقال طبعك احب اليك امر رسولك فقلت بل
لخليفة فقال انت طبعه الله ومحمد رسول الله كفو ووالله لقتل رجل
من حمله أهون علي الخاصة والعامة من امير المؤمنين ثم ان هشاماً عزل
حالداً عن العراقين وولي يوسف بن عمر الثقفي وهو ابن عم الحجاج وامر
بمحا سبه خالك وعماله فحبسه وحاسبه وعذبه ثم قله في ايام الوليد بن
ربيع فل انه وضع قدميه بين حشيتين وعصرهما حتى انقصا ثم اتي
وركيه ثم اتي صلبه فلما انقص صلبه مات وهو في ذلك كله لا
يتأوه ولا ينطق وكان ذاك في المحرم سنة ست وعشرين ومائة بالجمع
ودفن في ناحية منها ليلا رحمه الله تعالى ولما كان في سجن يوسف بن عمر مرجه
ابو السيف العباسي هذه الايات وهي في باب الخامسة

الا ان خير الناس حيا وميتا اسرى عندهم في السلاسل
لعمرى لين عمر ثم البحر حلا واوطاعوه وطاه المسافل
لقد كان ناضبا بل ملة ومعطى للذي عمر الامير الوافل
وعدان بين الملمات لقومه ومعطى للذي حل حق وباطل
فان تسجنوا الفسرى لا تسجنوا اسمه ولا سمعهم وروى الفياض
وكورهم الكاف وسكون الراو بعد هاراي والفسرى فتح القاف وسكون
السين المهملة وبعد هاراهه السسه الى فسرى عمر وهي بط من بحيلة
ابو العباس الحصر بن نصر بن نصر الابطى الفقيه الشافعي كان
من عجل الازلي فقيها فاضلا استعمل بعد اذ علي الخا المراسي وان الساسي ثم رجع الي
اربيل وبني له بها الاسر مكنى بليب صاحب اربيل مدرسه ودرس فيها زمانا
وله تصانيف حسنة شيع في الفسرى والفقه وغير ذلك وله كتاب
دعوتهم سنا وعشرين خطبه للرسول صلى الله عليه وسلم وظهرها مسند

واشتغل عليه خلق كثير واسمعوا به وكان رجلا صالحا ونفسه مباركا
ودفع الحافظ بن عساكر في تاريخ دمشق وابي عليه ومن حمله من تخرج عليه
العقبة صا الدين ابو عمرو عيمان بن عيسى بن رياس الهذلي الذي سرح المهد
وساى ذكره في حر والعيان ان ساء الله تعالى وتخرج عليه انصا ابن اخيه عز الدين
ابو القاسم نصر بن عقيل بن نصر وغيرهما وكانت وفاته في سنة سبع وستين
وحسن ما به باربل ودفن بمدرسته في قبته مفردة وقبره بزار وذرته كثيرا
رحمه الله تعالى ولما توفي تولى موضعه بن اخيه المدبور وكان فاضلا
ومولاه باربل في سنة اربع وثلث وخمسين سنة وسخط عليه الملك المعظم
مظفر الدين صاحب اربيل واخرجه منها فانتقل الي الموصل فمكث اليه ابو اللد
الرومي الا في ذكره في حرف الباء ان ساء الله تعالى من بعد اذ وكان صاحبه
ايا ابن عقيل لا تحف سطوه العدي وان اظهرت ما اظهر من عادات
واقصك يوما عن بلادك رات فك فسلام بين في بلادها
لدا عاده العربان بكرة ان برك ساض الراه السهب من سوادها
اشارد لك الي الحجاجه الدين سمعوا به حتى غير واخاطر الملك عليه وكان
ذلك في سنة اربع وثلث وستين وفي ملك السنة خرجت الكرج علي
مدسه مرید فعملوا وسبوا واسروا فعمل شرف الدين محمد ولد عز الدين
المدكور في احوالهم من اربيل

ان بنى اخرجوا النساء من الاوطان فلما واسروا في القدي
فلما اسوه من حارب الكرج علمهم واخرجوا من مرسل
وهذا الشرف له في عمل الدولة اليه الطولي ولولا خوف التطويل لذكرت
شيامنها وسكن عز الدين طاهر الموصل مجاور رباط المغزي وقوله صاحب
الموصل دابنا ولهم رله هاك الي ان توفي في باب عشر سهر رسع الاخر
سنة تسع عشر وستين رحمه الله تعالى وسر مكنى بفتح السين المهملة

والراوسكون الفا وحر الما المساه من فوقها والكاف وسكون اليا المساه
من تحتها وبعد هانون كان مملوك زين الدين علي صاحب اربل والد مطفر
الدين وكان ارميا صالحا فاعبده وتقدم عنه واعمد عليه واستنابه
في المملعة وبنى مساجد كثيرين بابل وفراها وبنى المدرسة المذكورة
وبنى سور مدرسة قندهار في طريق مكة من جهة بغداد واثر امارا صلحه
كل ذلك من ماله وتوفي في شهر رمضان سنة تسع وخمسين وخمسمائة
رحمه الله تعالى

ابن تشكوال

ابو القسوط بن عبد الملك بن مسعود بن داودة المعروف بابن تشكوال
الاصاري القرطبي كان من علماء الاندلس وله التصانيف المفيدة منها
كتاب الصلة الذي جعله ديلا علي يارمخ علماء الاندلس بصف القاضي اي
الولي عبد الله المعروف بابن القرضي وقد جمع فيه خلقا كثيرا وله تاريخ صغير
في احوال الاندلس وما اقصر فيه وكان مولده يوم الاسر بال
دي الحجة سنة اربع وتسعين واربع مائة وتوفي ليلة الاربعاء ثمان
خون من شهر رمضان سنة ثمان وسبع وخمسمائة بقرطبة ودفن يوم
الاربعاء بعد صلاة الظهر بقرية من قرى بني يحيى رحمه الله تعالى وداه
بمع الدال المهملة وبعد الالف حاهم ايضا معوجه ثرها ساكنة وشكوال
بمع الباء الموحدة وسكون السين المعجمة وصم الكاف وبعد الواو الالف واللام
ابو عمر طبعه بن حاط بن يحيى طبعه بن حاط الشيباني العصفري البصري
المعروف بشباب كان حافظا عارفا بالواريخ واما الناس عبر الفصل بوي
عنه محمد بن اسمعيل البخاري صحبه وتاريخه وروى عن عمه وملك
الطبعة توفي في شهر رمضان سنة مئتين وخمسين وقال الحافظ بن عساكر
في مع مساع المئتين الستة انه توفي سنة اربعين وقيل ست واربعين ومائتين
رحمه الله تعالى والعصفري بصم العين وسكون الصاد المهملة وصم

طبعه
ابن حاط

الفا

الفا وبعد هارا وهذه المسه الى العصفرا الذي تصبغ به الثياب حمرا وشباب
بمع السين المهملة والباء الموحدة وبعد الالف بامانية وقد اخلصوا في تلقيبه
بذلك لاي معنى هو وتوفي ببلد اوهس طبعه بن حاط في رجب سنة ستين
ومايه وهاه ابو عمرو المذكور يقول توفي ببلد طبعه بن حاط وسنة الحج
في شهر واحد رحمهم الله اجمعين

الخليل بن ابي

ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم العواهدى ويقال الفهري
الاردى البصري كان اماما في علم الصوفى وهو الذي استنبط علم العرفان
واخرجه الى الوجود وحصر اقسامه في خمس وانما يخرج منها خمسة عشر
مرا ثم زاد فيه الاخف من غيرها اخر وسماه الحب وكان رجلا صالحا
عابا ولاحما وقورا ومن كلامه لا يعلم الاسرار حطامه حتى يحالس غيبه
وكان يلمنه البصر بن سمل اقام للخليل في خص من اخصاص البصر
لا يقدر على فلسين واصحابه يسيرون بعله الاموال ولقد سمعته يوما
يقول اني لا اعلق علي باي فاما جازع هي وكان له راتب علي بن حنبل
بن المطلب بن ابي صقر الاردى وكان والي فارس والاهواز فكتب اليه
بستدعه فكتب للخليل جوابه

ابلى سليمان اني عنه في سعة وفي غنى غير اني لست داما
شحا بنفسي الى لا ادى احدا يموت هزلا ولا يبقى على حال
الرزق على قدر لا الضعف ينقصه ولا يزيدك فيه حول محال
والفقر في النفس لا في المال تعرفه ومثل ذلك الغنى في النفس والمال
فقطعه عنه سلمن الرب تعالى للخليل

ان الذي شق فسي ضامن للرزق حتى يوفاني
حرمته خيرا قليلا فما زادك في مالك جرما يني
فبلغت سلمن قاقا ملكه واقودته وكتب الى الخليل يعذر اليه واضعف راتبه

فقال للخليل
 وزله بكر الشيطان ان دكوت منها العجبات من سلكنا
 لا تحسن لحرزل عن يده فاللوك العن سعي الارض احصاها
 واجمع الخليل وعبد الله من المعنع لله بعد ان الى العزاه فلما تفردا قيل
 للخليل كيف رايت اس المعنع قال رايت رجلا علمه اكثر من عقله وقيل لابن
 المقنع كيف رايت للخليل قال رايت رجلا عقله اكثر من علمه **والدرا** العلماء
 العارفين باللعه يقولون ان كتاب العن في اللعة المنسوب الى الخليل
 ابن احمد ليس تصنيفه وانما كان قد شرع فيه ورتب اوابله وسماه بالعن
 ثم مات فاجله تلامذته النضر من شميل ومن في طبقة فحاجا الذي علموه
 مناسيلا ما وضعه للخليل في الاول فاحرجوا الذي عمله للخليل منه وعملوا ايضا
 الاول فلما وقع فيه خلل كثير بعد وقوع الخليل في مثله وبعال انه كان له
 ولد متخلف فدخل عليه ابيه يوما فوجد يقطع بيت شعر باوزان العروض
 فخرج الى الناس وقال ان ابي قد جرح وحلوا عليه واخبروه بما قال انه فقال
 مخاطبا له

لو كنت تعلم ما اقول عذرتني اولد تعلم ما يقول عذرتنا
 لكن جلت مقالتي فعدلتني وعلمت انك جاهل فعذرتنا
 وحكى عنه انه قال كان يتردد الى شخص لعلم العروض وهو يعيد الهم
 فاقام مده ولم يعلو على خاطر منه شي فعلم له فطع هذا البيت
 اذ لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع **ف** فشرع في تقطيعه على قدر
 معرفته ثم نهض ولم يجد محي الى عذري فحس من طسه لما قصده في البيت
 مع بعد فهمه واخبار الخليل لسمع وسنوه عنه اخذ علوم الادب وسياي
 دكر ان ساء الله تعالى ويقال ان اياه احمد اول من سمى ما احمد بعد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكانت ولادته في سنة ثمانية للهجرة وتوفي سنة

سبعين

سبعين وقيل خمس وسبعين ومايه وقيل عاشر اربعا وسبعين سنة
 رحمه الله تعالى والفرا هدي لعم العا والرا وبعد الالف هاء مكسورة
 ثم ياء ساكنة مباء من تحتها وبعد هاء الالف هاء النسخة الى ورا هيد
 وهي بطن من الارذد والفريهودي واجدتها والبحري لعم الما المساء من
 تحتها وسكون الحاء المملة ونح الميم ولعد هاء الالف هاء النسخة الى محمد
 وهو انصا بطن من الارذد حوج منه خلق كسر وتحكي عن الخليل انه كان يلقب
 لبراهدا المس وهو

واذا افتقرت الى الدخا لم تجد دخا مكن لصلح الاعمال

خمار وبيس
طولون

ابو الحسن خمار وبيس من اجل بن طولون وقد تقدم ذكر ابيه وحده في حرف
 الهمز ولما توفي ابوه اجمع الخند على توليته مكانه فولي وهو ابن عشرين
 سنة وكانت ولايته في ايام المعتمد على الله وفي سنة ست وسبعين وماين
 تحرك الاقسس محمد بن ابي الساج من ارمينية والجال في جيش عظيم وقصد
 مصر فلقية حار وبيس في بعض اعمال دمشق واهرم الاقسس واستامر اكثر
 عسكره وسار خمار وبيس حتى بلغ القرات ودخل اصحابه الرقة ثم عاد وقد
 ملك من القرات الى بلاد النوبة ولما مات المعتمد وتول المعتضد الخلافة
 ما دار له حار وبيس ما الهرايا والتحف فافقه المعتضد على عمله وسال
 حار وبيس ان يروح ابنته فطر المدي للكمي بالله من المعتضد وكان يوم ذاك
 ولي عهده فقال المعتضد بل اتروحا انا فتروحا في سنة احدى وثمانين وماين
 ودخل بها في اخر هذه السنة وكان صداقها الف الف درهم وقيل ان المعتضد
 اراد سكاها افعار الطولونية وكرا ان فان اباها حارها بجهاز لم يعمل
 مثله حتى قيل انه كان لها الف هاون ذهبيا وشرط عليه المعتضد ان يحل كل
 سنة بعد القيام بجمع وصايف مصر وازا ق اجنادها مائة الف دينار
 فاقام على ذلك الى ان قله غلما به بد مشق على فراشه ليلة الاحد لثلاثين

من دي القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائين وقيل قبله اجمعين وجل
بابوته الى مصر ودفن عند قرايه بسبع المقطم رحمه الله تعالى وحمادويه
بسم الخ الموحده وفتح الميم وبعدها الف ثمرها مفتوحه وواو يرياساكه
سياه من بحها وبعدهاها ساكه

حرف الدال

داود ابو سلمى داود بن علي بن خلف الاصهبان الامام المشهور المعروف بالطاهري
الظاهر كان راهبا معلما للورع اخذ العلم عن اسحق بن راهويه وادى بوروان
من اكثر الناس تعصبا للامام الشافعي رضي الله عنه وصنف في فضائله
واثنا عليه كتابين وكان صاحب مذهب مستقل وتبعه جمع كثير معروف
بالظاهرية وكان ولده ابو بكر محمد بن علي مذهب وسيا في دكم ان سأل الله تعالى
واسئله الله رباه العلم بعد ادقيل انه كان يحضر مجلسه اربع مائه
صاحب طيلسان اخضر وكان من عملا الناس قال ابو العباس احمد بن
محيي المعروف بعلب في حقه كان داود عمله اكثر من علمه ومولاه بالكوف
سنة ائس ومائتين وثلاث مئدات وتوفي بها سنة سبعين ومائين في
القعدة ودفن بالموسرى رحمه الله تعالى واصله من اصهبان وقد تقدم
الظاهر على اصهبان والموسرى فلاحاجة الى الاعاد

ابو سلمى داود الملقب الملك الزاهر محرر الدين من السلطان صلاح الدين
يوسف بن ايوب رحمه الله تعالى كان صاحب قلعة ابيح التي على ساطي
الفرات وكان يحب العلم واهل الادب ونصه وانه من البلاد ولما
ولد بمده القاهر كان السلطان صلاح الدين بالشام وكان الثاني
عشر من اولاد فكتب اليه القاضي الفاضل رساله يبشع بولادته ومن
جملتها وهذا الولد المبارك هو المولى لاثني عشر ولدا بل لاثني عشر نجما متفلا
فقد زاد الله سبحانه في انجحه عن انجحه يوسف عليه السلام نجما وراهم المولى

يفظ

**الملك
الزاهر**

وراهم المولى بقطعة وراي تلك الاعم حلا وراهم المولى سلجدين له وراينا
الخلق لهم سجودا وهو تعالى قادر ان يرد حدود المولى الى ان يراهم اما
وجدودا وداوت ولادته لسبع بقين من دي القعدة سنة ثلث وسبعين
وحسن مائه وهو شقيق الملك الطاهر الا في دكم في حرف العين ان شاء الله
تعالى وتوفي في البره في اوائل سنة اثنتين وثلث وسبعين واطنه في
المحرم فاني كنت محلب وقد وصل لعه اليها فوجه الملك العزيز الملك
الطاهر اخيه الى القلع المذكور وملكها وكان في تقد هذا الوقت
المذكور رحمه الله تعالى والسبع بضر البالموحده وسكون البالمنتاه
من تحتها وفتح الرا وبعدهاها ساكه وهي بقرب شمشاط من ثغور الروم
على الفرات

ابو الاعردين بن سيف الدولة اي الحسن صدقة بن منصور بن دبليس
بن علي بن برد الازدي الناصري الملقب نور الدولة ملك العرب
صاحب الحلة المريد كان جوادا لاهيا عنه معرفة بالادب والشعر
وتمكن في خلافة الامام المسترشد واستولى على كسر من بلاد العراق
وهو من سكر وسيا في دكراسه واحدا في حرف الصاد ان سأل الله
تعالى ودفن المذكور هو الذي عناه بن المحرري صاحب المقامات في
المقامه التاسعه والتلاتين بقوله او الاسدي دبليس لانه كان معاصر
كما ذكر في حرف القاف ان سأل الله تعالى فرام التقرب اليه بدكم في
معاميه وبحلاله قدس ايضا وله نظم حسن ورايت العماد الكاتب دكم
في الحرير وابن المستوفى في تاريخ اربل وغيرها وقد سوا الله الابيات
اللامه الى من حملها

اسمه حب سليمان بن ابي هوى ايسر القتل

وراسين سام صاحب كتاب الرخين في محاسن اهل الحرم قد ذكره لابن

**دال
صدقه**

لابن رشيقي العرواي وقد ذكرتها في ترجمة في حرف الحاء والظاهر انما لابن
دسوق لان بن بسام ذكر في الذخيرة انه الفها في سنة اربع وخمسين مائة
وفي هذا التاريخ كان دبليس شابا وبعد ان يصل شعره في ذلك السن
الى الاندلس ونسبت الى مثل بن رشيقي مع معرفة بن بسام باشعار
اهل المغرب وذكر ان المستوفي في تاريخه ان بدران اخا دبليس كتب الي
احيه المذكور وهو يارح عنه

الاقل لمنصور وقل لمسيب وقل لدبليس ابي لغريب
هنيئا لحرما الفرات وطيبه ادا المني في الفرات نصيب

مكتب اليه دبليس

الاقل لبدران الذي حاربا الى ارضه والخراسان
تمتع ما يامر السرور فانما عدا اراي بالهموم يشيت
ولله في تلك الحوادث حكمه وللارض من داس الزمان نصيب
وبان دسوق المذكور في خدمة السلطان مسعود بن محمد بن ملك شاه السلجوقي
وهو زاولون على باب المواعه من بلاد اذربيجان ومعهم الامام المسترشد
بالله فقال ان السلطان دسوق عليه جماعه من الباطنيين فجموا خيمة وقتلوه
نولجس بامر عسر من دي الحجة سنة تسع وعسرون وخمسين مائة وخاف ان
تنسب القضية اليه واراد ان تنسب الي دبليس المذكور فركب الى ان جا
الى الخدمة وحل على باب خيمة السلطان وسر بعض ماله كخاه من
ورايه وضرب راسه بالسيف فابانه واظهر السلطان بعد ذلك انه
انما فعل هذا انتقاما منه مما فعل في حق الامام وكان ذلك بعد قتل الامام
سهر روجه الله تعالى والناصري نعم النون وبعد الالف سر محمد
وبعد هارامها هذه السنة الى باشق بن بصر مط من اسد بن خزيمه
اسو على دبليس بن علي بن مدرس بن سلم الخواص المشهور بان شاعرا مجيدا

دعبل

الا

الا انه يدك اللسان مولعا بالهجو والخط من اقدار الناس وهما المظلمة فمن
دونهم وطال عمره فكان يقول لي ليس منه احملا حشيتي على كفتي
ادور على من يصلي عليها فما احسن فعل ذلك ولما عمل في ابراهيم
ابن المهدي المسمى دكح الاساب الى ابنتها في رحمة واولها
بعراس شكله بالعراق واهله فها اليه حل اطللس مابق

دخل ابراهيم على المامون فستكاه حاله وقال ما امير المؤمنين ان الله سبحانه
وتعالى يصلك في نفسك علي والهك الراقم والعفوعني والنسب واحد
وقد هجاني دعبل فانتقم لي منه فقال ما قال لعل قوله لعربي شكله
واسد الاساب فقال هدا من بعض هجائه وقد هجاني بما هو اقم من هذا
فقال المامون لك اسو هي فقد هجاني واحملته وقال في

اني من القوم الذين سيوفهم قلت اخاك وشرقك ببقعد

ساد وانكول بعد طول غول واستنقد وكل من الحصر الاوه

فقال ابراهيم زادك الله حيا ما امير المؤمنين وعلمنا من احنا الاع فضل
علمك ولا علم الا اننا علمنا الملك واشتار دعبل في هدا المس الى قضيه طاهر
من الحسن الخواص الا اني دكح ان سا الله تعالى وحسان بغداد وقتله الامين
وبذلك ولي المامون للخلافه والقصة مشهورة ودعبل حراعي فهو منهم وكان
المامون اذا اشتد هدا المس يقول بوجه الله دعبل افما اوتحة ليع يقول
عني هدا وقد ولدت في حجر الخلافه ورصعت نذرها ورسيت في مهادها وكان
من دعبل ومسلم بن الوليد الانصاري اخا دكح وعليه حرج دعبل في الشعر
فاتفق ان ولي مسلم حبه في بعض بلاد خراسان او فارس فقصه دعبل لما
يبلغ من الصبحه التي بينهما فلم يلتفت مسلم اليه ففادته وعلم

عشتت الهوى حتى تداعت اصوله با واسد الوصل حتى تقطعا

فانزلت من من الجواغ والخشا دخيرة ويطالما قد تمسغا

فلا تفتدني ليس لي فيك مطمح تحرق حتى لم اجد لك مرفعا
وهبك عنى استأطت فمطعها وصبر على بعدها فتشبعها
ومن سعن في الغزل

لا تعني باسم من رجل صحك المشيب براسه فبكنا
بالميت شعري كف نومكم باصاحي ادا دمي سفكا
لا تاخذ ابطلا متي احدا فلي وطري في دي اشتوكا
ومن سعن في مدح المطلب

من مطلب سقت زمانا ما كنت الاروضه وجانا
كل الذي الاندك تكلف لم ارض عمل داسا من كانا
اصحى بالرب بل افسدتني وزكيتي السخط الاحسانا

ومن كلامه من فصل السعرا انه لم يترك احد قط الا احواه الناس الا الشاعر
فانه لما زاد كعبه زاد المدح له ثم لا ينع له بذلك حتى يعال له احسنت
والله فلا سجد له سعاده زور الا ومعها من بالله تعالى ودعبل ان عم اي
جعفر محمد بن عبد الله بن رزس الملقب ابو السخن الجراعي الشاعر المشهور وكان
ابو القيص من مداح الرشيد ولما مات رياه ومدح ولده الامين وكانت
ولاده دعبل في سنة ثمان واربع مائه وتوفي سنة ست واربع مائتين
بالاهواز رحمه الله تعالى وحده رزس مولي عبد الله بن خلف الجراعي والد
طلح الطلائ وكان عبد الله المذكور كاتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي
ديوان الكوفة وولي طلح سحستان فمات بها رحمه الله تعالى ولما مات
دعبل وكان صدوق الحمري وكان ابو تمام الطائي قد مات قبله كما
نعلم رايها الحمري بابيات فيها

قد زاد في طلح رواقع نوعي موي حذب لوم مات ودعبل
احوى لارال السبا عمله نعا كمي سما مرين مسمل

حرب على الاموار سعد دونه مسوي النغي ورعه بالموصل

ودعبل بشر الدال وسكون العين الممليين وكسر الباء الموحدة وبعدها لام وهو
اسم الباقه الشارف وكان يقول مررت يوما برجل قد اصابه الصرع
قد نوت منه وصحت في اذنه ما علا صوتي دعبل فقام عشي داه لم يصبه شي
ابو بردلف بن جدر وقتل جعفر بن يونس وهذا هو مكتوب على قبر المعروف
بالشيلي الصالح المشهور الخراساني الاصل المعدادي المولد والمنشأ كان
حلل القدر مالى المذهب وصح المسح اما القسم الجنيب ومن عصم من العلي
رضي الله عنهم وكان في سدا امره واليا في دماوند فلما مات في مجلس خير
النساج مضي الها وقال لاهلها كنت والي بلدكم فاحملوني في حل ومحاهداته في
اول امره فوول الحد ويقال انه اكتمل بكرا وكرا من الملح لعاد السهر ولا ياف
يوم وكان يبلغ في تعظيم الشرح المطهر وكان ادا دخل شهر رمضان
المبارك جد في الطاعات ويقول هذا شهر عظيمه ربي فاما اولي بتعظيمه وكان
في اخر عمره يفشد كثيرا

وحر من موضع لو كنت فيه لكت يوم بذا لاني العشير

وكانت وفاة في ذي الحجة سنة اربع وثلث وثلثمائة بعد اذ ودفن في بقعة
الخيزران وعمر سبع وثمانون سنة رحمه الله تعالى ويقال ان مولده
بسر من راي والسلي بشر السن المملى وسكون الباء الموحدة وبعدها لام
هذه النسبة الي شيله وهي قرية من قري اسروسه واسروسه بصالح
وسكون السن المملى وصم الرا وسكون الواو وفتح السن المعجم وفتح النون
وبعدها هاسا ليه وهي بلد عظيمه ورأسه من بلاد ماوراء النهر واما
بصم الدال المملى وسكون النون وفتح الباء الموحدة وبعدها لاف واومسوحه
ثم نون ساكنه وبعدها دال ممله وهي ناحية من سرتاق الذي في الجبال
وبعضهم يقول دماوند والاول اصح

ابو بكر
الشيلي

دوالقنين ابوالمطاع د والقنين بن حمدان بن باصر الدولة الى محمد الحسين بن
ابن حمدان عبد الله بن حمدان العلي الملقب وحه الدولة وقد عوم ذكره
باصر الدولة في جرح الحارور في حقه فاعني عن اعادته
كان ابوالمطاع المذكور شاعرا طريفا حسن السجل حمل المقاصيد
ومن شعور قوله

اني لاحسد لاني اسطر الصحف اذ اريت اعتنا والام للالاف
وما اظنهما طال اعتنا قما الالما لقنا من شد الشغف
وله ايضا

افدي الذي زرتة بالسيف شتملا ولط عيليه امي من مضاره
فما حلف كادي في العاق له حتى لست لحاداس دوايبه
واورد له المعالي في البيته الاساب الذي تقدم ذكرها في ترجمه
الشريف القسم احمد بن طباطبا التي اولها
قالت لطيف خيال زاري ومضي بالله صفه ولا يفسد ولا يزد
ودكر في ترجمه اي المطاع انها له وفي ترجمه الشريف انها له والله اعلم
لمن هي منها وله اشعار كثيره حسنه وتوفي في صفر سنة ثمان وعشرين
واربع مائه رحمه الله تعالى

راء ابو محمد الرابعه اسمعيل العدويه المصري مولاه الى عسك الصالحه
العدويه المسهوره كانت من اعيان عصرها واخبارها في الصلاح مشهوره وكانت
وفاتها في سنة خمس وثلاثين ومائه وقيل سنة خمس وثلاثين ودقت في
ظاهر القدس علي راس جبل وقبرها زار
رابعه ابو عثمان ربيع بن ابي عبد الرحمن بن روح مولى ال المنكر البهي المعروف
الراي

فقيه اهل المدرسه اذ رك جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وعنه احد ملك
بن انس رضي الله عنه قال سئل عن عبد الله الصغاي ايراما لك بن انس
يجعل حديثا عن ربيعة الراي فما سره من حديث ربيعة فقال لتاداة
يوم ما تصنعون بربيعة وهو ياتي في ذلك الطاق فابدا ربيعة فاساه
وقلنا له انت ربيعة قال نعم قلنا انت الذي حدث عنك ملك بن انس
قال نعم فعلمنا انك حلي بك ملك وانت لم تحظ بنفسك قال اما علمتم
ان سعا لامن د وله خبر من حمل علم وكان ربيعة بن الدلام ويقول
السالك من المام والاخرس وكان يوما في مجلسه وهو سقم فوقف عليه
اعراي دخل من البادية فاطال الوقوف والانصات الى كلامه فظن
ربيعه انه قد اعجبه كلامه فقال له يا اعراي ما البلاغه عنكم قال
الاجاز مع اصابع المعنى فقال وما الغي فقال ما انت فيه من اليوم
محل ربيعة واثنت وثلاثون سنة وست وثلث ومائة بالمهاسميده وهي مدينة
بناها السفاح بارض الانبار وكان يسكنها ثم اسفل الى الاسار حمله الله
تعالى **هـ** ابو محمد الربع بن سلم بن عبد الحار بن حمل المرادي بالمولا المود
المصري صاحب الامام المشافعي وهو الذي روى اكثر كتبه وقال
في حقه الربع راوي وقال ما خدمني احد ما خدمني الربع وكان
يعول له مارع لو امكن ان اطعمك العلم لا طعمتك وحكي عنه انه قال
دخلت على الشافعي رضي الله عنه عنده وفاته وعنده الموطى والمزني
واس عبد الحكم فطرا لينا ثم قال اما انت ما ابا لعقوب يعني الموطى
فموت في حديثك واما انت يا مزني فتكون لك في مصر هاب و
ههاب ولندركن زمانا يكون فيه افس اهل زمانك واما انت يا محمد
يعني عبد الحكم فصرح الى مذهب مالك واما انت يا ربع فانت الفقير
الى نشر الكتب ثم ما ابا لعقوب وسلم لهما في الربع فلما مات الشافعي

الربع بن سلم
المرادي

انفعهم

رضي الله عنه صار كل واحد منهم الي ما قاله حتى دانه سطر الى الغيب
من ستر رضى وتوفي الريح يوم الاثنين عشرين من شوال سنة سبعين
وما من بمصر رحمه الله تعالى والمرادى لصم المم وفتح الوا وبعد الالف
دال فقل هذه النسبه الى مراد وهي قبله تسع مائتين مخرج منها خلق عظيم
الربيع بن سليمان ابو محمد الربيع بن سليمان بن داود بن الاعرج الازدي بالسولا
الحسين المصري الجيري صاحب الشافعي رضي الله عنه لكنه كان قليل
الرواية عنه وانما روي عن عبد الله بن عبد الحكم كثيرا وكان
يعه وروي عنه ابو داود والنسائي ونوفي في دي الحجة سنة
سنا وخمسين وما من بمصر رحمه الله تعالى والاردى قد تقدم
اللام فيه والحرى بحسرحم وسكون الالف المساء من محها وبعدها
زاي هذه النسبه الى الجيرة وهي بلدة في قبالة مصر يعصل بينهما
عرض النيل والاهرام في علمها والقرب منها وهي من عجائب الابنية
الربيع بن بولس ابو الفصيل الربيع بن بولس بن محمد بن عبد الله بن لى فزوه واسمه
بولس نسان مولى بعم بن عفان رضي الله عنه كان الربيع المدلور حاجب
ابي جعفر المنصور ثم وزله بعد اى ابوب الموراي وكان
يقرب الميل اليه حسن الاعتماد عليه قال له يوما ما ربيع سل حاجتك
قال حاجتي يا امير المؤمنين ان تحب الفضل ابني فقال له ويحك ان
الحجة تقع فاسباب فقال قد امكنتك الله من انواع سببها قال
وما دال قال تفضل عليه فانك اذا فعلت ذلك احبك واذا احبك
احبته قال والله قد حسبه الى فل انواع السبب ولكن كيف اخترت
له المحبة دون كل شي قال لانك اذا احسبه لمرعدك صعب احسانه
وصفر عندك كبر اسائه وكانت دنوبه كدنوب الصبان وطبقة
اليك حاجة الشنيع العريان وقال له المنصور يوما ويحك يا ربيع

ما اطيب الدنيا لولا الموت فقال له ما طابت الا بالموت قال وكيف
داك قال لولا الموت لم تقدر هذا المقعد قال صدقت وقال
الربيع كذا يوما وقوقا علي راس المنصور وود طرح لولده المهدي
وهو يومئذ ولي عهد وساده اذ اقبل صالح بن المنصور وكان قد رشح
ان توليه بعض اموره فعامر من الساطن والناس عاقدرا اساهم ومراهم
فتعلم فلجاء فهد المنصور بيه الله وقال الى يابى واعتقته ونظر الى
وجوه الناس هل فهم من يد كرمقامه ونصف فصله فظلم كرموا ذلك
بسبب المهدي خيفة منه فقام ربه بن عمال الممبي فقال لله
حطت قام عندك يا امير المؤمنين فما افع لسانه واحسن بانه وامضي
جنانه وامل ربه واسهل طريقه وكف لا يكون ذلك وامر المؤمنين
ابوه والمهدي اخوه وهو كما قال الشاعر

هو الجواد فان لم يمشى بها على يده فصله لحقا

او سبقاه على ما كان من قبل فصل ما قدما من صالح سبقا

فحب من حضر جمعه بين المدحيين وارضايه المنصور وخلاصه من
المهدي قال الربيع فقال لي المنصور لا يخرج الممبي الاسلن الف درهم
فلم يخرج الا بها وتعال ان الربيع لم يرض له اب يعرف وان بعض العاشقين
دخل على المنصور وجعل يحدثه ويقول كان اى رحمه الله تعالى وكان
وكان واكرم من الرحم عليه فقال له الربيع لم يرحم على ابيك محض
امر المؤمنين فقال له الهامى انت معذور ما بيع لانتك لا تعرف
مقدار الابا فحل منه وكانت وفاة الربيع سنة سبعين وما به
رحمه الله تعالى وانما قبل لجده ابو فزوه لانه ادخل المدرسة عليه
فزوه فاشتراه عمى رضي الله عنه واعتقته وجعل يحفر القبور
وكان من سى حل الخليل صلى الله عليه وسلم وسالى دلو لده الفضل

ان شاء الله تعالى ٥
ابو المعذر دحان حوّه الكندي كان من العلماء وكان محاسن عمر بن عبد
العزير رضي الله عنه ذكر انه بات عنده ليلة ثم السراح ان يحل فقام
الله لصلحه فاقصر عليه عمر لتقعدن وقام اليه فاصليا قال فقلت
له تقوم يا امير المؤمنين فقال قمت وانا عمر بن عبد العزيز ورحمة
وانا عمر بن عبد العزيز وكانت وفاته سنة اثنى عشرة ومائة وكان
رأسه احمر ولحية بيضا رحمه الله تعالى وحيوه نعم الخا المهله وقد
الياء المساء من تحتها وفتح الواو وبعدها ها ساكنه

رحا
س حوّه

ابو محمد رويه بن العجاج والعجاج لقب واسمه ابو الشعثا عبد الله بن
رويه البصري التميمي السعدي وهو وابوه راحرا مسهورا نحل
منها له ديوان زجر لس فيه شعر سوى الاراحر وهما محمدان في
زجرهما وكان رويه مقيما ما ليصبح فلما طهر بها ارهم بن عبد الله بن الحسن
بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وخرج على اي حعفر المنصور
وجرت الواقعة المشهورة خاف رويه على نفسه وخرج الى البادية
ليتجنب الفتنة فلما وصل الى الناحية التي قصدتها ادركه اجله بها نتوفي
هناك سنة خمس واربع ومائة وقال قد اسن رحمه الله تعالى روح رويه
نعم الراوسكون الهنم وفتح اليا الموصلة وبعدها ها ساكنه وفي في
الاصل اسر لقطعة من الخشب لسف بها الانا وحمها رباب واممها
سبي الراحر المشهور

رويه ب
العجاج

ابو طهم رويح بن حاتم بن قيسه بن المهلب بن ابي صعقر الاردني وسياي
تمام النسب عند ذكر وجه المهلب في حرف الميم ان شاء الله تعالى كانت
روح المذكور من الكرام الاحواد وولي الحسن بن الخلفا الى العباس السراج
والمصور والمدي والمهادي والمهيد ويقال انه لم يتفق مثل هذا

روح ب
حام

الا لابي موسى الاشعري رضي الله عنه فانه ولي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ولاي بن عمر وعمر بن علي رضي الله عنهم وكان روح
واليا في السند واخوه يزيد في افريقية واليا فلما توفي بر يد يوم اليا
لاثنى عشر ليلة بقيت من شهر رمضان سنة سبع ومائة ما فر بعد في
مدينة القيروان ودفن في باب سلم رحمه الله تعالى واقام والياها
خمس عشرة سنة وثلاثة اشهر قال اهل افريقية ما بعد ما بين قري
هدس الاخوين فان اخاه بالسند وهذا هاهنا فاتفق ان الرشيد
عزل روحا عن السند وسيره الى موضع اخيه يزيد فدخل الى افريقية
في اول رجب سنة احدى وسبعين ومائة ولم ينزل واليا عليها
الى ان توفي بها لاحدي عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة اربع
وسبعين ومائة ودفن في قبر اخيه يزيد فصح الناس من هذا الاتفاق
بعد ذلك التباعد رحمه الله تعالى وي زيد المذكور هو الذي قصده
دمعه بن ثابت الاسدي الرقي فاحسن اليه وقصر في حقه بر يد اسد
السلي يمدح بر يد حاتم وحمها بر يد السلي لعصديه الممه الى يقول من
حملها

لستان ما بين الزيد بن في الذي يزيد سليم والاعز بن حاتم
هم العلي الاردي اتلاف ماله وهم العلي القيسي جمع الدراهم
فلا حسب المما راى هجوته ولكن فضلت اهل المكاد
ما اسيد لا شام ان حاتم فتقرع اساميته سن نا حيم
هو الحمران خلقت نفسك حوصنه بالاب في اذنه المتلاطم
عنيت مجدا في سلم سفاقة اما في حال او اما في حال
الانما آل المهلب عن وفي الحب فاداب لم بالحرام
وهي طوبى وكفى منها هرا العذر

حرف **الزبير** **ابن بكار**

ابو عبد الله الزبير بن بكار وكنتيم ابو بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت
ابن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الاباري الزبيري كان من اعيان العلماء
وتولي القضاء بمكة حرمها الله تعالى وصف الكتب النافعة منها كتاب انساب
القبائل وقد جمع فيه شيئا كثيرا وله اعتماد الناس في معرفة نسب القرشيين
وله غيره مصنفات دلت على فضله واطلاعه روي عن علي عنه ومن في
طبقة وروى عنه ابن ماجة القزويني وابن لي الدنيا وعمرها وتوفي بمكة
لله الاحد لسمع لثالث يقين من دي القعدة سنة ست وخمسين ومائتين
وعمر اربع وثمانون سنة رحمه الله تعالى

ابو عبد الله **الزبير** **ابن بكار** **الزبير** **ابن بكار**
ابو عبد الله الزبير بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام
الفيقي الشافعي المعروف بالزبيري المصري كان امام اهل مصر في عصر
وملئها حافظة المذهب مع حط من الادب وكان اعلم وله مصنفات
منها الكافي في الفقه وكتاب النية وكتاب ستر العيون وكتاب الهداية
وكتاب الاستشارة والامسحارة وكتاب رياضته العلم وكتاب الامارة
وغير ذلك وله في المذهب وحده غزيرة وتوفي قبل العسرين وثلثمائة رحمه
الله تعالى

زبدة **ام** **الامير**
ام محمد زبدة بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس بن عبد المطلب بن هاشم وهي ام الامين محمد بن هرون الرشيد كان
لها معروف كبير وفعل خير وفصنها في محبها وما اعتمدته في طريقها مشهور
فلا حاجة الي شرحها قال الحافظ ابو الفرج ابن الخوزي في كتاب اللغات
انها سقت اهل مكة بعد ان كانت الراوية عندهم بدينار وانها
اسال الما عشرة اميال بحط الخيال ونحو الصخر حتى علمه من الحبل
الي الحرم وعملت عصفه السكان فقال لها وكيها يلزمك نفقة كثير

فقال

فقالت اعلمها ولو كانت صريرة فاس بدينار والله كان لها مائة حارية
يحفظن القرآن ولحل واحدة ودرع عشر القرآن وكان يسمع في قصره
كروي النخل من قراءة القرآن وان اسمها امة العدر ولعبها جدها ابو
جعفر المنصور رسده لبضا صحتها وغضارها وكانت وفاتها سنة
ست عشرين ومائتين رحمه الله تعالى

تقرن **الهديل** **الحسين**
ابو الهديل دفر بن الهديل بن فليس من بني العبر الفعفة الخنفي كان وجمع
بين العلم والعبادة وكان من اصحاب الحديث ثم علمه الراي وهو قياس
اصحاب اي حنيفة رضى الله عنه وكان ابو الهديل على اصحابه في
سنة عشر ومائة وتوفي في شعبان سنة ثمان وخمسين ومائة
الله تعالى ودفن بصر الراي وفتح القفا وبعدها ابو الهديل بصر الها
وفتح الدال الموحدة وسكون الالف المتناهية ثم فتحها وبعدها لام
ابو دلامة زيد بن الجوزي كان صاحب نوادر وحكايات وادب وجم
ودر الحافظ ابو الفرج بن الخوزي في كتاب ستر العيون انه كان اسود
عدا حبشيا ومن نوادره انه توفي لاي جعفر المنصور ابنه عم وقيل
عمه فحضر جنازتها وجلس لدفنها وهو متالم لفقدتها لميت عليها فاقبل
ابو دلامة وحلس فرامته فقال له المنصور وحك ما اعددت
له الدنانير وانسار الي العبر فقال ابنه عم امير المؤمنين فضحك المنصور
حي اسلمني ثم قال له وحك فصحتا من الناس وكانت له اشيا مادرة وكان
المنصور قد امر بدمه ووركيه وكان في حملتها دار اي دلامة فكتب
الي المنصور

ما ابن عم الذي دعوة شيخ قد دنا هدم داره وبواره
فهو كما خض الزكي اعمادها الطلق فقرت وما يفرقاره
لكم الارض كلها فاعير واعبدكم ما احتوي عليه جواره

تقرن **الهديل** **الحسين**

ابو دلامة

وله اشعار كثيره وذكره بن الميم في كتاب النازع في احصاء شعر المحدثين
ولدت وفاته سنة احدى وستين ومائة رحمه الله تعالى ودلّاه
بصم الدال المهملة وزيد بفتح الزاي وسكون النون وبعدها دال
مهملة وقيل اسمه ريد بالالف الموحدة والاول اسم والخور بفتح الخيم
وسكون الواو وبعدها نون ومن اخباره انه مرض ولده فاستدعى
طبيباً ليدأويه وشرط له حلاً معلوماً فلما رى ولده قال له والله ما
عندنا شيء يعطيك ولكن ادع علي فلان اليهودي وكان دأماً كبير
بمقتل ارجل وانا وولدي نشهد لك بمضي الطب الى القاضي بالكوفة وكان
نوم محمد بن عبد الرحمن بن علي ليلي وحمل اليه اليهودي المذكور وادعى عليه
بذلك المبلغ فانكر اليهودي فقال لي بينه ورجل لا حصارها فاحضرا با
دلايه وولده فدخلوا الى المجلس وحاف ابودلايه ان يطالبه القاضي
بالتركية فاشتد في الدهليز قبل دخوله تحت سمع القاضي
ان الناس عطوي يعطيههم وان يخشعوني فغيهم مباحث
وان حضروا سرى حفرت بيارهم لعلم قومك النبأ
ثم حضرا بين يدي القاضي واديا الشهاد فقال له كلامك سموع وشهادتك
مقبول ثم غرم المبلغ من عنده واطلق اليهودي وما امكنه ان يرد
سبادهما خوقاً من لسانه فجمع من المصلحين وحمل العرم من ماله وبوادر كثر
عماد الدين بن علي بن اقسنقر بن عبد الله المعروف والده بلطاح صاحب الموصل
وقد تقدم ذكر ابيه في حرف الهرم بان من الامراء المقربين وقوس السلطان
محمود بن محمد بن ملك شاه السلجوقي ولديه بغداد في سنة احدى وعشرين
وخمس مائة ثم نقله الى الموصل وسلم اليه ولده ورج ساه المعروف
بالخفاجي ليربيه فلما قتل له اناك الذي يرى اولاد الملوك وقد تقدم
ذكر ذلك في حرف اللحم عند ذكر حفر وكان اسماله الى الموصل في سنة اثنين

عماد الدين
زكي

دعوى

وعشرين وخمس مائة ثم استولى على ما والاها من البلاد وفتح الرها
يوم السبت سادس عشرين جمادى الاخر سنة سبع وثلث وخمس
مائة وكانت حصار لجوسلس الارمني يبروجه الى قلعه حبر ومالكها
يوم ردك على بن ملك لحاصرها واسترق على اخذها فاصبح يوم الاربعاء
خامس شهر ربيع الاخر سنة احدى واربع وخمس مائة مقتولا له
خادمه وهو رافد على فراسه ليلاً ودفن بصفين رحمه الله تعالى
وصفين بغير الصاد المهملة وسد مد القنا وسكون اليا المساه من تحتها
وبعدها نون وهي ارض على شاطئ الفرات بالقرب من مدية الرقة وكانت
بها الواقعة المشهور بن علي بن طالك كرم الله وجهه ومحبوه بن علي
سفين وهذه الارض قبور جماعة من الصحابة حضروا هذه الواقعة
وفلوا بها رضي الله عنهم

عماد الدين
صاحب سنجار

عماد الدين بن قطب الدين مودود بن عماد الدين بن المذكور قبل المعروف
بصاحب سنجار كان قد ملك حلب بعد ان عمه الملك الصالح اسمعيل
ابن نور الدين محمود بن عماد الدين بنكي وكانت وفاة الصالح المذكور في سنة سبع
وسبع وخمس مائة ثم ان السلطان الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله
تعالى نزل على حلب وحاصرها في سنة ثمانين وَاخِر الامر وقع الاتفاق
على انه عوض عماد الدين المذكور بسنجار وتلك النواحي واخر من حلب
وانتقل في السنة المذكورة الى سنجار ولم يزل بها الى ان توفي في المحرم
سنة اربع وثلث وخمس مائة رحمه الله تعالى

بها الدين
رهن

المملوك الصكي الملقب بها الدين الكاتب من فضلا عصره واحسنهم نظراً ونزاهة
وحظا ومن اكثرهم مروءة وكان قد اتصل بخدمه السلطان الملك
الامل بالدار المصرية وتوجه في خدمته الى البلاد الشرقية واقام بها الى

الي ان ملك الملك الصالح مدينة دمشق فانتقل اليها في خدمته واقام كذلك
الي ان حوت الحكاية المشهورة على الملك الصالح وخرجت عنه دمشق
وخاضه عسكره وهو على نابلس وتفرق عنه ونقص عنه الملك الناصر
صاحب الزرك واعتقله بقلعة الزرك فاقام بها الدس وهو المذكور بنابلس
محاوفا لصاحبه ولم يتصل بخدمة غيره ولم ينزل على ذلك حتى خرج الملك
الصالح وملك الدمار المصرية وقدر اليها في خدمته وذلك في او احدى
العهدة سنة سبع وثلث وسماه ذلك يوم ذلك مقبلا بالفاهم واود
لواجمعت به لما انت اسمع عنه فلما وصل اجمع به ورايته فوق ما
سمعت عنه من مكادرا الاحلاق وكثرة الرماصة ودمائه السحايا
وكان متمكنا من صاحبه لشر العذر عنده لا يطلع على سره الخفي غير مع
هذا كله فانه كان لا توسط عنه الا بالخبر ونفع خلقا كثيرا بحسن
وساطته وحمل سفارته واستدنى كرام من شعره فيما انتدبه قول

ما روضة الحسن صلي فمات عليك ضيبر

فهل رات روضه ليس لها زهير

وانشدني لنفسه

اما اذا هزل لس الاحسن واند لي مراره

اهوى جميل الذكر منك دائما هو لي بسره

فاسل صهرل عن ودادي انه فيه حسره

وسعه له لطف وهو كما يقال السهل الممتع واحازني روايه ديوانه وهو كثير
الوجود ما دى الناس فلا حاجه الي الاكثار من ذكر معاطيعه واخبرني حاله
ابو الحسن يحيى بن مطروح الا في دعي في حرو النابلس ان ساء الله تعالى قال
بسم الله وكان حصصا

اقول وقد تنابح ملكي واهلا ما برحت ليل خبير

الا لا بدروا هرا محود فما هم ما كرم من دهر
واخبرني بها الدس وهو المذكور ان مولده في حارس دي الحرس سنة احدى
وثمانين وخمس مائه بمكة حرمها الله تعالى وهو الذي امل على شيه
على هذه الصون وسطرت هذا الفصل وهو في قيد الحياه منقطعا في
ملكه بالفاهم طبيب الله قلبه واجراه على اهل عادانة واخبرني ان بسنة
الي الملك ان لي صفرق وساني دكره ان ساء الله تعالى

ابو محمد
الفاي

ابو محمد رباد بن عبد الله بن طعل بن عامر العسلي العامري من بني عامر بن
صعصعه ثم من بني النكاح وروى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن محمد بن اسحق ورواه عنه عبد الملك بن هشام الذي ربهما ونسبت
اليه والها المذكور بنو وكان صدوقا ثقة خرج عنه البخاري في
كتاب الجهاد ومسلم في مواضع من كتابه وذكر البخاري في تاريخه عن
وكيع قال رباد اسرف من ان يكذب في الحديث وهو الرمدى فقال
في كتابه عن البخاري قال قال وكيع زباد بن عبد الله على شرفه كذب
في الحديث وهذا وهم لم يعمل وكيع فيه الا ما ذكره البخاري في تاريخه ولورماه
وكيع بالكذب ما خرج البخاري عنه حديثا واحدا ولا مسلم كالمخرجين عن الحديث
الاعور لما رماه السعي بالكذب ولا عن امان بن عمار لما رماه سعه بالكذب
وروى عن الاعمش وروى عنه احمد بن حنبل رضي الله عنه وحدث وفاء لي محمد
المذكور في نسبه ثلث وثمانين ومائة مائة مائة رحمه الله تعالى والها يحيى المالك
وسدله الخاف ولعد الهزم المدوده ما تنه من تحتها وهذه النسبه الى النابلس
واسمه ربيعة بن عمرو بن عامر وسمي الباطل يسمي ذكف

الفاي
الكذب

ابو الحسن رباد بن الحسن بن سعد الندي الملقب باح الدس العدادي المولد
والمنسب الى مشيبي الداد والوفاء المقرى الهوي الاذيب كان اوط

عصره في فنون الآداب وعلو السماع وشهرته تغني عن الاطناب في وصفه
 وكان قد لقي طه المشايخ واضعهم اخبرني احد اصحابه عنه انه قال
 كنت قاعدا على باب ابي محمد بن الخشاب النحوي ببغداد وقد خرج من
 عنده ابو القاسم الرمحشوري الامام المشهور وهو ممشي في جوار
 حشب فان احدي رجليه كانت قد سقطت من البلع قال والناس يقولون
 هذا الرمحشوري واخبرني الشيخ مهدي الدين ابو طالب محمد المعروف
 بابن الخيمي بالقاهرة المحروسة قال كتب الي الشيخ باح الدرس الكندي
 من ديس من جملة ابيات

ايها الصاحب المحافظ قد حملتنا من وفاء عهدك دينا
 نحن بالشام رهن سوق اليكم هل لديم مصر سوق البنا
 ودعنا ما حرمنا عظم وعلمنا ما روم علسا
 فجزنا عن ان ترونا لديم وعجزنا عن ان نراكم لدا
 حفظ الله عهد من حفظ العهد واوتي به كما قد وفينا
 قال فكتب جوابا لاسان من جملة

ايها الساكنون بالشام من عندنا ما بعدكم ما وفينا
 لو قصينا حق الموده كما نحبنا بعد بعدكم قد قضينا
 وانتدني له السبع مهدي الدين المذكور

دع المنيح يكتبوا في صلالة ان ادعي علم ما يجري به القلاد
 تفرد الله بالعلم القدم فلا الانسان يشركه فيه ولا الملك
 اعطى للرزق من اشرار شره وبلست الهدايا الشرك والشرك
 وكتب اليه ابو سحاح بن الدهان القريني الذي ذكره ان ساله فقال في حرف
 الميم
 يا زيد زادك دني من مواهبه يعني يعصرون ادراكها الامل

لا غير الله حاله قد حاك بها ما دارس النجاة الحال والمدل
 الحوائت احق العالم به احكام ما سمك فيه يضرب المثل
 ومن شعر الشيخ باح الدرس وقد طعن في السن

اروي المرهوي ان بطول حياه وفي طولها ارهاق دل وارهاق
 تمنيت في عصر الشبيبة انني اعمر والاعمار لا شك ارزاق
 فلما اتاني ما تمنيت ساني من العمر فقلت كنت اهوى واشتاق
 لحلي في فكري اذ انك خاليا دلي على الاعاوق والسراغاق
 ومدري مر السهم ووجه حمار تعلوها من الرب اطباق
 وهانا في احدي وسعير حجه لها في ارعاد محوف وابراق
 يقولون تزيق لمثلك مافع ومالي الادحه الله متزيق

وكانت ولادته بكرة يوم الاربعاء الخامس والعشرين من شعبان سنة عشرين
 وخمسين مائة وثمانين يوم الاثنين سادس سوال سنة ثلث عشر وخمسين
 بدمشق ودفن من يومه بجبل قاسون رحمه الله تعالى وقاسيون بعم القاه
 وبعد الالف من مسجونهم وجه الى المساء من محبها وبعد الواو الساكنه
 نون وهو جبل مطل على دمشق وفيه قبور اهلها وتوهم وفيه مدارس ورياضا
 وحامع وفيه بهران ثورا ويريد

درري
 سادس
 الصباي

الامر درري سادس الحري الصباي جد المعز بن باديس الذي ذكره ان ساله
 تعالى وقد تقدم ذكر ولده ملك بن جعد باديس في حرف الباء وذكر
 جعد جعد الامر بهم في حرف الناء واسوعب عنه الرفع في منسبه
 ودرري المذكور اول من ملك منهم وهو الذي بني مدسه اشير وحصنها في
 ايام خروج ابي يزيد محمد الخارجي المسمى دكم لما خرج على القائم بن المهدي
 وعلى ولده اسمعيل وملكها وملك ما حولها واعطاه المنصور المذكور
 ناهرت واعمالها وكان حسن السره مام السياسة سحاغا صارما

وكانت بينه وبين جعفر بن علي الاندلسي المقدم ذكره في حرف الجيم صعاين
واحقاد افضت الى الحرب فلما تصادوا انخلا المصاف عن قتل زكري المذكر
وذلك في شهر رمضان سنة ستين وثلاثمائة وذكروا انه كتابه فرسه
فسقط الى الارض فقتل وكانت مدت ملكه ستا وعشرين سنة رحمه الله
تعالى ودرى بسر الراى وسكون لما المتناه من تحتها وسرا الراى وبعث
يامناه من تحتها وساد نعم المير والنون وبعد الالف دال ممله
والصنهاجي تقدم الدلام عليه واسر محمد الهيم وكسر الشن المله وسكون
لما المساه من تحتها وبعدها را وقد لعدم ذكرها في حرف الهيم في ترجمة
لى اسحق ابراهيم بن فرقول ويا هرب نعم لما المساه من فوقها وبعد الالف
ها مفتوحة وراسا كنه لم ماساه من فوقها وهي مدينة مافوعة وير ايضا
تاهرت اخري وفعال للواحد القلعة وللأخري الحديد ولا اعلم اى
للدس ملكها درى المذكور

زيين بنت ام الوليد ريت وبعدها حرة الصا اسه الى القاسم عبد الرحمن بن الحسن
الشعري بن احمد بن سهل بن احمد بن عبدوس الحرطالى الاصل النسابوري ادار الصوفي
المعروف بالشعري كانت علمه وادركت جماعة من اعيان العلماء واخذت
عنهم رواية واجازة سمعت من لى محمد اسمعيل بن اى القسم بن لى بكر النسابوري
الغاري واى القاسم راهرواى بكروحه ابى طاهر السماس واى المطفر
عبد المنعم بن عبد الكويز بن هوازن القشيري واى الفتوح عبد الوهاب
ابن شاه الشادياحى وغيرهم واجازها الحافظ ابو الحسن عبد القافر بن اسمعيل
بن عبد القافر والولاه ابو القاسم محمود بن عمر الرخشري صاحب الكشاف
وغيرهما من السادات الحفاط ولنا منها اجازة كتبتها في بعض شهور سنة
عشر وستاء ومولدي يوم الخميس بعد صلاة العصر طدى عشر شهر
رمع الآخر سنة ثمان وستاء بمدينة اربل بمدرسة سلطانها الملك المعظم

مولى
الدين

مظفر الدين زكي

مظفر الدين بن زين الدين رحهما الله تعالى ومولد زنب المداكون سنة
اربع وعشرين وخمس مائة وتوفيت سنة خمس عشرة وستاء مائة
نيسابور رحهما الله تعالى والشعري نعم الشن المله وسكون العين
الممله ونجها وبعدها رآهذه المسه الى الشعر وعمله وبيعه ولا اعلم
من كان في احداها متعاطاه فليسوا اليه

السبين

حرف ابو عمرو يقال ابو عبد الله سالم بن عبد الله بن امير المؤمنين عمر بن الخطاب
العدوي رضى الله عنهم اجمعين احد فقها الملة من سادات التابعين
وعلمائهم وتقاهم روى عن ابيه وعمره وروى عنه الزهري ونافع
توفي في اخري الحجة سنة ست ومائة وقيل سنة ثمان ومائة وستاء
ابن عبد الملك يومئذ بالملسة وكان قد فتح بالناس تلك السنة
ثم قدم المدينة فوافق موت سالم ففصل عليه بالبيع لانه الناس فلما راى
هسام كثرتهم قال لا رهم بن هسام المحرومى اصبر على الناس لعت اربعة
الف تسمى عام اربعة الف

ابو بكر بن ابو بكر بن عياش الاسدي الكوفي كان من ارباب الحديث والعلماء المشاهير
عياش وهو مولى واصل بن حباب الاحطاب ذكر ابو العباس الميردى في كتاب الكامل
قال قال ابو بكر بن عياش اصابني مصيبه المني فذكر قول دى الروم
لعل اخذ ارا الدمع لعقب راحة من الوجد او شفى بحى البلائل
فخلوت بنفسي ويكت فاسترجعت وله اخبار وحكمات شري وكانت
وفاته بالوفد في سنة ثلث وتسعين ومائة بعد هرون الرشيد بمائة
عشر يوما وعمره ثمان وتسعون سنة وكانت وفاه الرشيد ليلة السبت
للمطول من جمادى الاخر من السنة المداكون عدسه طوس رحهما الله تعالى
ومعياش نعم العين المله وتزيد لما المتناه من تحتها وبعد الالف شين محجة

والاسدي والكوفي قد تقدم القول عليهما
ابو نصر سابور ابراردشير وزيرها الدولة الى نصر بن عاصد الدولة
نويه الدلمي كان من اكابر الوزراء واما بل الروسا جمعت فيه الكفاية
والدراية وكان بابه محط السعرا دعي ابو منصور العالي في كتاب
اليتيم وعقد لمراحه ما مستقلا لم يدر فيه غيره فمن جملة من مراحه
ابو الفرج السعابي قوله

لمت الزمان علي تاخير مطلي فقال ما وجه لومي وهو محظور
فقلت لو شئت ما فات الغني املي فقال اخطأت بل لو شئت سابور
لبد بالوزير ابي نصر وسيل شططا اسرف فانك في المصراع عذو
وقد تقبلت هذا النصح من زمي والنصح حتي من الاعداء مشكور
ولمجد من الحرون فيه فصد من جملة

ما مونس الملك والايام موحشة ورابط الحاش والاحال في وجل
مالي وللارض لم اوطن بها وطناً كاني بدمعي سار في المشل
لو انصف الدهر اولات معاطفه اصح عمدا داخل ودخل
لله لولو العاط اساطها لو كن للعيد ما اسانسن بالعطل
ومن عيون عان لو كلن بها بخل العيون لا غناها على الكل

وكانت وفات سابور المذكور في سنة ست عشرين واربع مائة سواد
وكان قد صرف عن الوزارة ثم اعيد اليها فكتب اليه ابو اسحق الصافي

قد كنت طلقت الوزارة بعد ما زلت بها قدام وسا صنيعها
تعدت بغيرك سحيل صرون كما حل الى دراك رجوعها
فالان عادت ثم ائت حلفة ان لا بيت سواك وهو صبيحها

رحمه الله تعالى وتوفي بمحرم سنة ثمان في جمادى الاولى سنة ثلث
واربع مائة باربعين وعشرين واربعمائة سنة وكسعه اشهر وعشرون
يوماً

سابور
ازدشير

يوماً رحمه الله تعالى وسابور نعيم السنين المهله وصم النامو حله وبعد
الواورا وازدشير نعيم المهيم وسكون الراوي والال المهله وكسر الشين
المعجم وسكون النامه من مجها وبعد هاراقاله الدار وطى الحافظ
ابو الحسن سري بن المجلس السقفي احد رجال الطرقة وارباب الحقيقة **سري السقفي**
كان اوجده زمانه في الورع وعلوم التوحيد هو خال اي القسم الجنييد
واستاده وكان يملك معروف الكوفي يقال انه كان في دكانه فجاء معروف
يوماً ومعه صبي سليم فقال له ان هذا اليتيم قال سري فكسوته ففدح
به معروف وقال لي بغض الله اليك الدنيا واراحك مما انت فيه ففهم
الدكان وليس شي بغض الي من الدنيا ولما انما من مركات معروف
ويحكى عنه انه قال منذ ثلثين سنة انا في الاستغفار من قولي من الحمد لله
قيل له وكيف ذلك فقال وقع ببغداد حريق فاستقبلني واحد وقال
بجاحتك فقلت الحمد لله فاما ما دم من ذلك الوقت على ما قلت حيث اردت
لنفسى حرام الناس وحكي ابو القاسم الخنيد قال دخلت يوماً على خالي
سري السقفي وهو يبكي فقلت ما يبكيك قال حاسي المارحة الصبية
فصالت ما ابني هذه للمه حاره وهذا الكوز اعلقه هاهنا ثم انه حملني عساي
فتمت فرايت جاريه من احسن خلق الله قد رلت من الدنيا فقلت من انت فقالت
لمن لا يشرب الماء الميرد في الكيزان وتناولت الكور فصر به الارض
قال الخنيد فرايت الخوي المكسور لم رفعه حتى عيما عليه التراب كانت
وفاته سنة احدى وخمسين وقليل من خمسين وقيل سبع وخمسين ومائتين
ببغداد ودفن بالشونيزية رضى الله عنه والمجلس لضم المم وفتح الغين المعجم
ولسر اللام المشددة وبعد هاس من ممل

سري السقفي

السري الرفعة

ابو الحسن السري بن احمد بن السري الكندي الرفا الموصل الشاعر
المشهور كان في صباه وهو بطور في دكان بالموصل وهو مع ذلك

يتولع بالادب وينظر الشعر ولم يزل حتى جاد شعره ومهر فيه وقصد
سيف الدولة بن حمدان حلب ومدحه واقام عنده مدة ثم اسفل بعد
ذلك الى بغداد ومدح الوزير المهبلي وجماعة من رؤسائها ونفق شعر
وراح وكانت عليه وبين الخليلين الموصليين الشاعر من المشهورين معاداة
فاذعن عليهما سرقة شعره وشعر غيره وكان السري معري بنسخ ديوان
اي الفخ لساحم الشاعر المشهور وهو اددال وكان الادب بذلك
البلاد والسري في طريقه يذهب وعلى قلبه يضرب فكان يدرش فيما يكتبه
في شعره أحسن شعر الخالدس ليزيد في حجم ما ينسخه ونفق سوره وعلى
شعره ونفق بذلك عليهما ونفق منهما ونظر مضداق قوله في سرقة
فمن هذه الحصة وقعت في بعض النسخ من ديوان ساحم زيادات ليست في
الاصول المشهورة ومن شعر السري ابيات مدحها صناعة فمنها قول

وكانت الابن فيما مضى صابنه وحي واشعاري
فاجب الرزق بما صيقتا به من ثقبها جاركب

ومن محاسن شعره في المدح من حمله قصيد

بلغ الذي برهن وجه مسير فادالى المعان عاد صفيقا
رجب المنازل ما اقام فان سري في جعل ترك القضا مضيقا

ومن غرر شعره في السب قوله

معي من احواله بنقسي وبخل بالحقه والسلام
وحتفي كامن في مقلته كون الموت في حد الحسام

وللسري المذكور ديوان شعره كله جيد وله كتاب المحب والمحبوب والمثوم
والمشروب وكذا الدرر وكانت وفاته في سنة ٥٠٠ وسمي ولما به
سعداد رحمه الله تعالى

حصن نص ابو العوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصفي التميمي الملقب سهاب الدين

المعروف

المعروف بحصن نص الشاعر المشهور وكان فقيها شافعي المذهب
تفقه بالري على القاضي محمد بن عبد الكريم الزراني وعلم في مسائل
الخلافة الا انه غلب عليه الادب ونظم الشعر واجاد فيه مع جزالة
لفظه وله رسائل نصيحة بليغة ويقال انه كان فيه نية وتعاظم وكان
لا يخاطب احدا الا بالسلام العزي وكانت له حواله بمدسه الخلة
فتوجه اليها لاسملاص مبلغها وكانت على ضامن الخلقة فيسير غلامه
اليه فلم يرج عليه وشتم استاده فشكاه الي والي الخلة وهو يومئذ
ضيا الدين مهملك بن ابي العسكر الخاوي فيسير معه بعض علماء الباب
ليساعدوه فلم يلقع ابو العوارس منه بذلك فكت اليه يعاتبه وكانت عليهما
مودة متقدمة ما كنت اظن ان صحبه السنين ومودتها تكون معدا
في العوس هذا المقدار بل كنت اظن ان الجنس المحفل لورن لي عرضا لعام
معري ابي العسكر جاءه علم الرباب فكف تعامل سوره وصامر
خلله وطعمه ومكون جواي في شكواي ان سعد الله مستخدم لعاسه
وباحد ما مله من الحق لا والله

ان الاسود اسود الغاب همتها يوم الكرمه في المسلوب لا السلب
وبالله اقسر وبنييه وآل بيته لين لم تقرب لي حرمه تتحدث بها نساء الخلقة في
اعراسهن ومساكنهن لا اقام ولكم حلك هذه ولو امسى بالحسروا والفا
هي حسرت جمر الميم افا حسرا بيني وادلاه وادلاه والسلام وكان
يلبس زي العرب ويتقلد سيفا فعلم انه ابو القسوم بن الفضل الذي ذكره
2 حرف الها أن سأل الله تعالى

كعبادي ولم ينقول طرطوزك وما فيك شعر من ثميم
كل الضب واقطر المطل الناس واشرب ما سبت بول الظم
لس داوود من يضيف ولا يقرى ولا يرفع الاذي عن حرم

فلما بلغت الابيات ابو الفوارس المددور على

لا يصع من عظم قليدوان كنه مشارا الله بالتقويم
فالسريفة الكرم معص قدرا المعنى على الشريف الكرم
ولع الجز العفول رضى الجز بحسبها وبالخط

وعمل منه حطب الخربج المحرك

لسنا وحقق حصص من الاعارب في الصميم
ولعدكبت على محتر كما كتب على تميم

وانما قيل له حصص من لان رأى الناس بوقا في حربه منعه وأمر
شديد فقال ما للناس في حصص ومنه على هذا القلب ولب وفلة
ليلة الاربعاء سادس شيطان سنة اربع وسبعين وخمس مائة بعداد ولى
من الغد ملجأ الغزى في مقام فارس رحمه الله تعالى وكان ادا سيل
عن عمر يقول انا اعيش في الدنيا مجازفة لانه كان لا يحفظ مولاه وكان
يرغمه من ولد الكثر من صيفي التمهجي حكيم العرب ولويسرك ابو الفوارس عفتا
وصيفي بفتح الصاد المهله وسكون اليا المساء من تحتها ولسر العا وعرهايا

ابو المعالي ١٠٠٠ **ابو الفوارس** ١٠٠٠
كانت لده معارف وله نظم جيد والى مع ما انصرف فيها كتاب

زينة الدهر الذي ذيله على دمية القصر لاي الحسن الباخري جمع فيه
جامع كبير من اهل عصره ومن بعدهم واورد لكل واحد طرقا من احوالهم
وشيا من معونه وقد ذكره العباد الكاتب في كتاب الخريدة واسد له
عنه مقاطيع وروى عنه لغز شيا كثيرا وكان مطلعا على اشعار
الناس واحوالهم وله كتاب سماه الخ المجلد على كثرة الهلاكة ومن شعر
اي المعالي المددور

ومعدي في خطبه ورد وفي فمه مدام ما لان لي حتى يعيش صح سالم طلام

كالمهر مح تحت راحته ويعطفه الجام

وله ايضا

احدقت ظلة العذار بخديه فزادت في حبه حسرا
قلت ما الحيوة في فمه العذب دعوي اخوض في الظلمات

وله ايضا

مد على ما السباب الذي عده جسر من الشعر
صار طريقا الى سلوتي ودفقه موسى الاسير

ومن شعره ايضا

سلوت هوي من شفت قلبي بقلعه بوقد نار لاس بطي سيرة
فقال بعادي عنك اكثر راحة ولولا بعداد الشجر ونوره

وله دل معي طبع مع جوده السبك وتوفي يوم الاثنين خامس عشر من صفر
سنة ثمان وستم وخمس مائة بعداد رحمه الله تعالى والخطير يبيع
الحا المهمل وفتح الطامحة وسكون اليا المتناه من تحتها وبعد هار او هله
السبحه الى موضع فوق بعداد فقال له الخطير وبسبب الله ليرى العلاء
والله للخطير به مسووه الله ايضا

سعيد بن جبير
ابو عبد الله سعيد بن جبير بن هشام الاسدي مولى بني واليه بطن من بني
اسد بن حرمه كوفي احد اعلام التابعين وكان اسود وكان مع عبد الرحمن
بن محمد بن الاسود بن فارس لما خرج على عبد الملك بن مروان فلما قتل
عبد الرحمن احضر سعيد المددور الى الحاج بن يوسف فقال لم ناشقني
كسرا ما قدمت الكوفة وليس يؤم ما الاعرى فحطك اماما فقال
بلى فقال لايك القضا فضع اهل الكوفة وقالوا لا يصلح للقضا
الاعرى فاستفصص ان اردت ان لى موسى الاسدي وامرته ان
لا يقطع امراد ونك قال بلى قال اما جعلتك في سمارى وكلهم رؤوس

الله تعالى هذا الشعر لي فلم يقبلوا مني فبقي مسنوبا الى العرب لهذا السبب
وابوزيد المذكور له في الاداب مصنفات مفيدة ولقد رايت له في
الكتاب كتابا حسنا جمع فيه اشيا غريبة وكانت وفاته بالبصرة في سنة
خمس مائة وقل اربع عشرين وماس وعمره اطول بلاحي فارب المائة رحمه
الله تعالى

الاخفش
الاصغر

ابو الحسن سعيد بن مسعدة الماشعي بالولا القوي المعروف بالاحسن
الاصغر والاحسن الاكبر ابو الخطاب وكان نحويا اصاب من اهل
فخر من مواليهم واسمه عبد الحميد وقد اخذ عنه ابو عبيد وسببونه
وعقوبها وكان الاخفش الاصغر من ائمة العربية واخذ العرو عن
سببونه وكان يقول ما وضع سببونه في كتابه سببا الا وعرضه
على وكان يرى انه اعلم به مني وانا اليوم اعلم به منه وحكي ابو العباس
نعت عن ابي سعيد بن سلم قالوا دخل الفراء على سعيد المذكور فقال لنا
قد جاكم سيد اهل اللغة وسيد اهل العربية فقال الفراء اما دام الاحسن
نعت فلا وهذا الاحسن هو الذي زادت في العروض بحر الحب كما سوي
الحا في رحمه اللؤلؤ وكان اطع والاطع الذي لاسم شقيقه على لسانه
والاحسن الصغر العجيز مع سوا صرهما وكانت وفاته سنة خمس عشرين
وماس وقل سنة احدى وعشرين وماس رحمه الله تعالى وسعد
نعت المم وسكون الس وفتح العين والذال المهملة وتعد من فاسا كنه
والحاشي نعت المم وفتح الحاء وبعد الالف سن ملبه مكسور ولها
عين ملبه هذه النسبة الى الماشعي بن دارم بطن من عجم

الماضي
الدهان

ابو محمد سعيد بن المبارك بن علي المعروف بابن الدهان الهوي الملقب باسم الدرس
البغدادية كان بسببونه عصم وله في النحو الصانيف المفيدة منها العصول
الذكرى والعصول الصغرى وشرح كتاب الملح لابي سرحا لا يدرى في

كله

مجلدين سماه القرة ولما ارسله مع كتبة شروح هذا الكتاب وكان في
فرض ابي محمد المذكور ببغداد من الفاه ابن الجواليقي وابن الخشاب وابن
الشعري وكان الناس يرجون ابا محمد المذكور على الجماعه المذكورين مع
ان كل واحد منهم امام ثمران ابا محمد ترك بغداد واسفل الى الموصل فابصرا
كتاب الورد رجال الدين الاصمى المعروف بالجواد الا في حرف المم
ان شا الله تعالى فتلقيه بالاقبال واحسن اليه واقام في كنفه مدة وكف
بصره واسمع عليه خلق كثير ورايت الخلق يشتعلون في لصانعه المذكور
بالموصل وملك الديار اشتقا لاهرا وكانت وفاته في سنة تسع وستين
وحسن مائة بالموصل رحمه الله تعالى وله نظر حسن منه قوله
لا تجعل الهزل دأبا فهو منقصة والجدي علوا به من الوري القيم
ولا تعرب من ملك تبسمه ما تصب السحب الا حين تبششم

وله ايضا

لاحسن ان بالسعر مثلنا تصر
فللدجاجة ريش لكنها لا تطير

وله ايضا

لا غرو ان اخشى فراكم وكشاني الليوث
او ما ترى الثوب الجديد من الفرق يستغيث
وقد دك العباد الناس في الحنكة والى طية وذكر طر فام حاله

سفينة
الثور

ابو عبد الله سعيد بن سعد بن سروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبه
بن سعد بن بصرى بن الحارث بن ملك بن ملكان بن نور بن عبد الله بن ادد
بن طابخ بن الناس بن مصر بن رارس بن معد بن عراب بن الوري الكوفي كان اماما
في علم الحديث وعين من العلوم وجمع الناس على دسه وورعه ورهده
وبعده وهو اجد الائمة المحمدين ويقال ان الشيخ ابا القاسم الحنيد رضي الله عنه

بالجولة
شعر

كان علي مذهبه علي الاختلاف الذي تقدم في ترجمته في حرف الجيم قال سيفين
من عسده ما راب رجلا اعلم بالحلال وللها من سيفين التوري ويقال كان
عمر الخطاب رضي الله عنه في زمانه راس الناس وبعده عبدالله بن عباس
وبعده السعي وبعده سفيان الثوري سمع سيفين الثوري الحديث من ابي اسحق
المسيبي والاعمس ومن طبقتهم سمع منه الاوزاعي وابن خزيمة ومحمد بن
اسحق ومالك وملك الطبقه ومولده في سنة خمس وقيل ست وقيل سبع
وسبعين للهجرة وتوفي بالنصر سنة احدى وستين ومائة موارا من
السلطان ودفن بمساجد رحمه الله تعالى ولم يعقب في الثوري نعم المثلثة
وبعدوا والساعة راحله النسبة الى بطن من تميم وم يودي احر بطن
من همدان

سفيان بن عيينه ابو محمد سفيان بن عيينه بن ابي عمران ميمون الهلالي مولى امرائه من بني هلال
بن عامر هبط ميمونه روح النبي صلى الله عليه وسلم كان اماما عالما نسا
جه زاهرا ورعا مجتهدا على صحه حدسه وروايته ورجح سفيان حجه وروى
عن الزهري وولي اسحق السعي وروى عنه الامام الشافعي رضي الله عنه
ورأيت في بعض النسخ انه خرج يوما الى مرجه يسمع منه وهو ضجر فقال
اليس من الشقا ان اكون حالستهم سعد وحالس هو اباسود الحردى
وحالست عبد بن ديار وحالس هو ابن عمر رضي الله عنهما وحالست الزهري
وحالس انس بن مالك حتى عد جماعه بمرانا احوالهم فقال له طرث في المجلس
اسف ما انا محمد قال انما الله تعالى والله لشقا اصحاب اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بك اشد من شقايك بنا فاطرق وانتد
حل حبل كرام وامض عنا سلام
مت بدا الصمت خير لك من دأ اللطام

وتفرق الناس وهم يحدثون رجا حه الحديث وكان ذلك الحديث يحكى عن الكرم

القمي وكان ابو عمران جد سيفين المذكور من عمال خالد بن عبدالله الفسوي
فلما عزل خالد عن العراق وولي يوسف بن عمر الثقفي طالب عمال حله فرب
ابو عمران منه الى مكة فزها وهو من اهل الكوفة ومولد سيفين بالكوفة
في منتصف شعبان سنة سبع ومائة وتوفي يوم السبت اخذ يوم من
جمادي الاخر وقيل اول يوم من رجب سنة ثمان وسبعين ومائة بمكة
ودفن بالمخون رحمه الله تعالى وعدم نعم العن المملوم ومع الما المسام
بختها ومع النون وبعدها هاسا والمخون نعم الما المملوم وصم اللحم وبعد
الوا والساعة نون جبل باعلى مكة عسده مدافن اهلها وله در في اشعار

سليمان بن علي اسد الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عمه احمدين
وكانت سيدة نساء عصها ومن اجل النساء والافرن واحسن اخلاقا وتزوجها
مصعب بن الزبير فملك عنها ثم روجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم
بن هرام فولدت له فرسا ثم روجها الاصع بن عبد العزير بن مروان وفارقها
قبل الدخول ثم تزوجها زيد بن عمرو بن عثمان رضي الله عنه فامر سلمى
بن عبد الملك بطلاقها ففعل وقيل في ترتيب افواها غير ذلك لثولها
نوادير وحكايات ظر بع مع الشعراء وغيرهم من ذلك ما يروي انها وقفت
على عروه رادينه وكان من اعيان العلماء وكبار الصالحين وله اشعار
رايعة فعالت له انت القايل

قال وانبها سرى فحبته قد كنت عدى بح السرا فاستتر
الست تبصر من حولي فقلت لها عطاها وال وما التي على لصرى
فقال نعم فالتفتت الى جواركن حولها لها وقالت من جواركن كان هذا
من قلب سلم قط وكان لعروه المذكور اخ اسمه بكر فمات فزناه عروه
بقوله

سري هي وهو المريرى وغاب البج الاقيد فتر

اراقب في المحرم كل نجم تعرض او على المحرمه بحرب
 لهم ما ازال له قريبا فان الغلب ابطن حرهم
 على نراحي فاروق بكر اوى العس يصلح بعد
 فلما سمعت بكه هذا الشعر قالت ومن هو بكر هذا فوصف لها فقالت
 اهو ذاك الأسيدي الذي كان سرينا فالوا نعر قال لقد طاب بعد كل
 سى حى الحرو والريت وأسيدي نصعرا سود وكفى ان بعض المغاي عى هذه
 الابيات عنده الوليد بن يزيد الاموي وهو في مجلس ابنه فعال للمغني
 من بهول هذا الشعر فعال عروه ابن احمه فعال الوليد و اى العيش يصلح بعد
 بكر هذا العسن الذي حزنه والله لعنكج واسعا وكان عروه المذكور كثر
 الفاعه وله في ذلك اشعار ساره وكان قد وفد من الحجاز على هشام بن
 عبد الملك بالشام في جماعه من الشعراء لما دخلوا عليه عرف عروه فعال له الست القليل
 لقد علمت وما الاسراف من خلقي ان الذي هو رزقي سوف ياتي
 اسع له معصي نطلبه ولو قدرت اتاني
 وما اراك فعلت كما قلت فانك اسب من الحجاز الي الشام في طلب الرزق فقال
 له لقد وعظت يا امير المؤمنين فبالفت في الوعظ واذكرت ما انسانه الدهر
 وخرج من فوره الي راحله فركبها وتوجه راجعا الي الحجاز فمكت هشام يومه
 غافلا عنه فلما كان في الليل استيقظ من نومه وذكى وقال هذا رجل من
 قريش قال حكمه ووفد الي مجيئه وردده عن حاجته وهو مع هذا شاعر
 لا امن من لسانه فلما اصبح سال عنه فاحبر بانصافه فقال لا حرم ليعلم ان
 المرقق سيايته ثم دعا مولي له واعطاه الف دينار وقال الحق هذه عروه
 بن احمه فاعطاه اناها قال فلم ادره الا وقد دخل به ففرغت الباب
 عليه فخرج فاعطته المال فقال ابلغ امير المؤمنين السلام وقل له كيف رايت
 قولي سمعت فاكدت ورجعت الي بيتي فانا في في الدرك وهذه الحياه لمن

كثرت

كانت

كانت دخيله ليست بما نحن فيه لكن حديث عروه سابقا وكانت وفاه
 سكينه بالمدينه سنه سبع وعشر ومليه رضي الله عنها وقيل اسمها امه
 وسكنه لقب عليها لقبتهامه امها الرباب امه امر العسن بن عدى
 ابو العيسلم بن ابوب بن سلم الا الرازي الفقيه الشافعي الاديب كان مختارا
 الله في الفضل وصف الكتب الكثير منها كتاب الامثاله ومنها التقريب
 وليس هذا التقريب الذي سئل عنه امام الحرمين في النهاية والعزالي
 في البسط والوسيط فان ذلك للعسن بن الفعال الساسي وقد دخل في
 الباب الثاني من كتاب الرهن في الوسط واحمد سلم عن السمع اي حامد
 الاسعراي واحمد عنه ابو العيسلم بن ابراهيم المقدسي وسكن سلم الشام
 مصدرا لنشر العلم وافاده الناس ثراه عرق في بحر القلزم بعد رجوعه من
 الحج عند ساحل حله في سلج صفر سنة سبع واربعم واربعم مائه وكان
 قد نيف على تمانس سنه رحمه الله تعالى ودفن في حرره بقرب الحار عند
 المحاطه في طريق عيذاب والرازي نعم الراوي بعد الالف زاي هذه السسه
 الى الري وهي مدسه عظمه من بلاد الديلم بين فرمس والحيال والحقوا الزاي
 في السه الها كما الحقوها في المروزي عند السبه الى مرو وقد تقدم ذلك
 والجاد نفتح الجيم وبعد الالف راوي بليده على الساحل منها وبن مدينه
 الرسول صلى الله عليه وسلم يوم ولله والها نسب العلم الحار
 انوا ابوب وفعال ابو عبد الرحمن وفعال ابو عبد الله سلم بن سار مولي
 ميمونه روجه النبي صلى الله عليه وسلم احد نعا السعه بالمده وقد
 عدم ذكر ثلثه منهم وكان سلم المذكور احا عطا اسار وكان عالما بنفسه
 عاها ورعا قال الحسن بن محمد سلم بن سار امه عبد بن سعد بن المسب
 ولم يعمل اعلم ولا فقه وروى عن ابن عباس و اى هريم وامر سلمه صلى الله
 عنهم وروى عنه الرهوي وجماعه من الاكاره ودار المستفتي اذا اتا

سلم الرازي

سليم بن قيسار

ادا اتي سعيد بن المسيب يقول له اذهب الى سلم بن بشير فانه اعلم من
بقي اليوم وقال قتاده قدمت المدينة فسالت من اعلم اهلها بالطلاق
فقالوا سليمان بن بشير وتوفي سنة سبع ومائة وقيل سنة مائة وهو
ثبت ومعه من سمع رحمه الله تعالى

الاعمش ابو محمد سليمان بن مهران مولي بني كاهل من ولد اسد المعروف بالاعمش
الكوفي الامام المشهور كان ثقة عالما فاضلا وكان ابوه من دساوند
وقد مر الكوفة وامرأة حامل بالاعمش فولدتها وقال السمعاني وهو
لا يعرف هذه النسب بل يعرف بالكوفي وكان لطيف الخلق مزاحا حبا
اصحاب الحديث يوما لسمعوا عليه فخرج اليهم وقال لولا في منزل من هو
ابغض الى منكم ما خرجت اليكم وجرى منه وس زوجته يوما كلام
قد عارضا لمصلحتهما فقال لها الرجل لا تنظري الى عمش عينية وجوشه
وما فيه فانه امام وله قدرا فقال له اخرا ل الله ما اردت الا تعرفها
عبود فقال ان الامام ابا جعفر رضي الله عنه عاد في مرضه فطول
القعود عنده فلما غم على القيام قال له ما كان في الاثقلت عليك فقال
والله لتثقل علي وانت في بيتك وعاده ايضا يوما جماعة فاطالوا الطول
عند فصر منهم فاحد وسادته وقام وقال سعا الله من يصكم فيه
وقيل عنه يوما قال صلى الله عليه وسلم من امر عن فام الليل بال الشيطان
في اذنه فقال ما عشت ادي الامن بول الشيطان في عني وكانت
له نوادر كثيرة ومولده سنة تسس للهجرة وقيل انه ولد يوم مقتل الحسين
رضي الله عنه وذلك يوم عاشوراء سنة ثمان واربعم ومائة رحمه الله
تعالى وذنبا وند نصم الدال المهم وكون النون وفيه الباء الموحدة
ولعد الالف واومع توجه ثرون ساكنة وبعد هاد الهم وهي
ماحة من رستاق الري في الجبال وبعضهم يقول هما وند والاول

الح

اصح وقد تقدم ذكرها قبل هذا

ابو داود ابو داود سليمان بن الاسعد بن اسحق بن سنان بن عمرو بن عمران بن ادي
السجستاني احد حفاظ الحديث وعلمه وحله وكان في الدرجة الثالثة
من النسك والصالح طوف البلاد وكتب عن العراقيين والخراسانيين
والشاميين والمصريين والخراسانيين وجمع كتاب السنن وروى عنه علي
الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه فاستحاده واستحبته وعده الشيخ
ابو اسحق السراجي في طبقات الفقهاء من جملة اصحاب الامام احمد وكان
يعال اليه لاني داود الحديث كما الس لداود الحديث وكان يقول
كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن مائة الف حديثا صححت
منها ما حسبه هذا الكتاب يعني السنن جمعت اربعة الف وثمان مائة حديث
ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه وبكى الانسان لدره من ذلك الابع
احداها قوله صلى الله عليه وسلم الاعمال نالسا والثاني قوله من حسن
اسلام المرو بركة ما لا يغنيه والثالث قوله لا يكون المؤمن مؤمنا حتى
يرضى لاحد ما رضى لنفسه والرابع قوله للحلال من والحرام من ومن
ذلك امور مستهبات الحديث كماله وجاء سهل بن عبد الله التستري
رحمه الله تعالى فعلى له يا ابا داود ودهد اسهل بن عبد الله قد جاك
زارا قال فرج به واجلسه فقال يا ابا داود لي الملك حاجة فقال
وما هي قال حتى يعول قضيتها مع الامان قال قد قصتها مع الامان
قال اخرج لي لسانك الذي حدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اقبله قال فاحرج له لسانه فعلمه وكتب ولادته في سنة اربع
ومئتين وهدم بعد اذ مرارا انزل الى مصر وسكنها وتوفي بها في
مصر شوال سنة خمس وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى والسجستاني
عمر السليم في اللحم وسلون السن الناسة وفيه النال المساء من فوقها بعد

وبعد الالف نون هذه النسبه الى مجستان او محستانه فربه من قري

الصم والله اعلم بذلك

ابو القاسم مسلم بن احمد بن ابوبن مطهر النخعي الطبراني كان حافظا لعض
رجل اطلب الحديث وسمع الكثير وعدده مئوه الف مئوه وله
المصنفات المعه النافعه العروه منها المعجم وهو اسهر كنه وروى
عنه الحافظ ابو نعيم والخلق الكثير ومولده سنة سبع ومائين بطبره
الشام وسكن اصهان الى ان توفي بها سنة سبع وثمانين وستمائة تقريبا
ما رحمه الله تعالى والطبراني نعم الطاه الملم والنا الموصه
والز وبعد الالف نون هذه النسبه الى طبره سنة طبرستان وقد
تقدم ذلك والنخعي نعم الامام وسكون الحافظ الموصه ولها ما هم هذه
النسبه الى الخ واسمه ملك بن عدي وهو اخو اجدام وقد تقدم العمل
نفسهما من الامم كان ومطهر لمعير مطر

اموالقاسم
الطبراني

ابو الوليد **الباجي** مسلم بن خلف بن سعد بن ابوبن واري النخعي المالكي الاندي

الباجي كان من علماء الاندلس وجعلها سكن سرق الاندلس رجل
الى المشرق سنة ستة وعشرين واربع مائه وخمسين فاقام بمكة
مع اي ذر المروى له اعوام وبع فيها اربع حج ثم رحل الى بغداد
فاقام بها ثلثة اعوام بدير من الفقه ويقري الحديث ولقي بها سادة
من العلماء في الطب والطريق الفقه الشافعي والسبح اي اسحق النيرازي
صاحب المذهب واقام بالموصل مع اي خضر السمانى عامنا مدرس
عليه الفقه وكان معاه بالمشرق نحو ثلثة عشر عاما وروى
عن الحافظ اي بكر الخطيب وزوي الخطيب ايضا عنه قال

اسدى ابو الوليد الباجي نفسه

اذا لم اعلم علما يعني بان جميع حاشي كسابعه

فلم لا اكون ضينا بها واجعلها في صلاح وطاعة

وصف كتابه منها كتاب المثنى وكتاب احكام المصول
احكام الاصول وكتاب التقدير والتجريح فمن روى عنه البخاري
في الصحيح وغير ذلك وهو واحد امه المسلمين وكان يقول سمعت
ابا ذر عبيد بن اجد المروى يقول لو صحت الاجازة لطلب
الرحله وكان قد رجع الى الاندلس وولى القضاء هناك
ومولده يوم الثلاثاء النصف من ذي القعدة سنة ثلث واربع مائه
سنة بطلوس وتوفي بالمدينة ليلة الخميس من العساس مائة وعش
رحب ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر سنة اربع وسبعين
واربع مائه رحمه الله تعالى ودفن بالرباط على صفة البحر وصلى عليه
اسم ابو القاسم واحده ابو عمرو بن عبد الرضا صاحب الاستيعاب
وسمى وسمى محمد بن جرم المعروف بالطاهرى محاسن ومناطرات
وقصود بطول سرحها والناي نعم الناص الموصه ولها الامم جيم
هذه النسبه الى باجة وهي مدسه بالاندلس وم نام اخرى
وهي مدسه باورقعه وباجة اخرى فربه من قري اصهان وبطلوس
ماي دنها انما لست تعالى والمرة قد تقدم الظاهر عليها

ابو ابوب
المرواني

ابو ابوب مسلم بن اي مسلم بن خالد المرواني الحواري كان ولى
اي حصر المنصور ومولى منه غايه التمك وبسبب ذلك انه كان كتب
لسلم بن جيب بن المملك بن اي صفح الازدى وكان المنصور
قبل الخلا فبنوب عن سلم المذكور في بعض كور فارس فاتهمه
بانه اختزن المال لنفسه فضربه بالسياط مرارا شديدا واعزبه
المال فلما ولي الخلا فمضرب عنبه وكان سلم قد عزم على هتك
عقيب ضربه فخلصه منه فانه ابو ابوب المذكور فاعتقه المنصور

وروى عن المطايع شيخنا
عليه السلام في كتاب
التبليغ في سبيل الله تعالى
فمن اتقى الله
فكان في القصد والارادة

واستوزره ثرائه فسدت نيته فيه ونسبه الى احد الاموال وهران
 موقع به فظا ول ذلك فدان فلما دخل عليه ظن انه سيوقع به ثم خرج
 سالماً فقبل انه كان معه سي من الدهن قد عمل فيه سحر فكان يلهن
 به حاجسه اذا دخل على المنصور فسار في العامه دهن اي ارب
 ومن ملح امثاله ان جلدس ريد الارقط قال بينا ابوايوس
 المذكور جالس في امرع ونهيه اناه رسول المنصور فتغير لونه فلما
 رجع تخجنا من حاله فصر ب مثلاً لذلك وقال زعوا ان البازي قال
 ليديك ما في الارض حيوان اهل وقامتك قال وكف قال اخذك
 اهلك بضنه فحضنوك لحرب على ادمهم واطهوك في اكهم ونشأت
 عنهم حتى اذا كبرت صرت لا يدنو منك احد الا طرت هاهنا
 وهاهنا وقصوت واخذت الامسا من الحال فملوى والهوى سر
 غلى عى واخذ صيدى في الهوى واجى به الى صاحبي فقال له الذي
 انك لو رايت من البزاه في سفا فدهم المعته للشي مثل الذي رايت
 من الذيوك كنت انفر مني ولد اتم لو علم ما اعلم ما تعجبتم من
 خو في مع ما ترون من ممكي جالي ثرائه اوقع به سه ثلث وخمس ونام
 وعذبه واخذ اموال ومات سه اربع وخمسين ومات رحمه الله
 تعالى والورثاني نعم المم وسكون الواو وكسر الواو مع الياء المشاه
 من تحتها وبعد الالف نون هذه النسبه الى موربان وهي من اعمال
 خوريشقان والخوري نسبة الى خوريشقان نعم الحما الموحله وكور
 الواو وكسر الواو وسكون الياء الميم ومع الياء المشاه من
 فوقه وبعد الالف نون وهي بلاد من مصر وفارس وقبل
 انما قيل له الخوري لسمه وقبل لابه كان يول سبب الخوريشقان
 ابوايوس سلمس بن وهب بن سعد الكاتب داب هو واحوه الخز

سلمس بن
 وهب

بن وهب

واحوه الحسن بن وهب من اعيان عصرها وقد تقدم ذكر الحسن
 في حرف الحائي ترجمه ابي تمام الطائي وانه هو الذي ولاه برمد الموصل
 ولما مات ابوعام رثاه الحسن بما ذكره ثم ولم اطفوله تارخ وفاته حتى
 افرد له ترجمه وقد تقدم في خطبة هذا الكتاب ان سباه على الوفيات
 وان الذي اذكر من بعض احوال من اذكره لم يكن الا للاستماع
 والتفكه لا غير لانه معصود في نفسه وقد مدح هذين الاخوين خلق
 كثير من اعيان الشعرا مثل ابي تمام الطائي والبحري ومن في طبقتهم
 ومن محاسن قول ابي تمام في سلمس المذكور من جملة وصده
 كل شعب كنتم به آل وهب فهو شعبي وشعب كل اديب
 ان ولي لكرمك الجدد الحزى وقلبي لغير كبرك القلوب
 وسمع هذين البيتين بعض الافاضل فقال لو كانا في آل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان اليق فها يستحق مثل هذا القول الاله رضى الله
 عنهم وكانت وفاة سلمس المذكور في سنة اربع ومئتين ومائتين
 رحمه الله تعالى

السلطان
 سيف السلطان

ابو الحارث سحر بن ملك ساه بن اب ارسلان بن داود بن ساهل بن
 سلجوق بن دقان سلطان خراسان وغزنة وما وراء النهر وخطب
 له ما احراس وادريجان واران وارمسه والسام والموصل وديار
 ربعة والخراسان وصيرت له السكة في الخافض وبلغ بالسلطان اعظم
 معز الدين كان من اعظم الملوك همه واكثرهم عطاد كرمه انه
 اصطحب خمسة امار من امواليه ذهب في الجود بها حل مذهب فبلغ ما وهبه
 من العيش سبع مائة الف دينار عبر ما انعم به من الحبل والخلع والامانات
 وغير ذلك وقال حارثه اجتمع في حراسه من الاموال ما لم اسمع انه
 اجتمع في خزائن احد من الملوك الا كاسه وقلت لم يوما حصل في

في خرايبك الف توب درياح اطلس واجب ان تبصرها فسدت وطنت
 انه رضى بذلك فامر زت جميعها وقلنا اما سطر الى مالك اما جدد الله تعالى
 على ما اعطاك وانعم عليك محمد الله تعالى ثم قال يفتح مثلي ان يعال عنه
 مالى الى المال وامر الامرا بالادخول في الدخول فدخلوا عليه ففرق عليهم
 الساب اطلس والنصفوا واحمع عنه من الجوهر الف ولبون وطلا
 ولم يسمع عند احد من الملوك بمثل هذا ولا بما يقاربه ولم يزل امر في
 الاردماد وسعادته في الترتي الي ان ظهرت عليه الغزاة سنة ثمان
 واربعين وخمس مائة وهي واقعة مشهورة استشهد فيها العبد محمد
 ابن يحيى كما سيأتي في رحمة ان سا الله تعالى وسروه واحل نظام
 ملكه وملكوا نيسابور وقتلوا فيها خلقا لا تحصى عد واسروا
 السلطان سنجر واقام في اسرهم مقدار خمس سنين وتغلب خوارزم
 شاه علي مدينه مرو وتفرقت ملكه خراسان ثم ان سحر اقلت من
 الاشرو عاد الى خراسان وكانت ولادته يوم الجمعة لحس بقين من رجب
 سنة سبع وسبعين واربعمائة بظاهر مدسه سنجان وادلك سمي سنجر
 وتولى الملك في سنة سبعين واربعمائة نيايه عن اخيه ردار و
 كما تقدم ذكر في حرف التام اسفل السلطنة في سنة اثنى عشر
 وخمس مائة وتوفي يوم الاس رابع عشر شهر ربيع الاول سنة اثنى
 وخمسين وخمس مائة بعد حلاصه من الاسر واندطع بموته اسداد
 الملوك السلطنة خراسان واستولى على اكثر ملكه خوارزم شاه
 اتس من محمد بن ابوسكين رحمه الله تعالى فسحان من لا رول ملكه
 ابو محمد سهل بن عبد الله بن بولس بن عيسى بن عبد الله بن ربيع القشيري
 الصالح المشهور له في وقته نظير في المعاملات والورع وكان
 صاحب كلمات ولقي الشيخ ذا النون المصري رحمه الله تعالى بمكة

ابو محمد
 القشيري

ص

حرمها الله تعالى وكان له اجهاد وافر ورياضة عظيمة وكان سبب
 سلوكه هذا الطريق جاهد من سوارقانه قال قال لي خالي يوما الا
 تذكر الله الذي خلقك فقلت كيف ادكره فقال قل تغلب عند معلمه
 في سلك ملت مرات من غير ان يحرك به لسلك الله معي الله ناظر الى الله
 شاهدي فقلت ذلك ليالي ثم اعلمه فقال قلها كل لله سبع مرات
 فقلت ذلك ثم اعلمه فقال قلها كل لله احدى عشر مرة فقلت
 ذلك فوقع في قلبي حلاوه فلما كان بعد سنة قال لي خالي احفظ ما علمتك
 ودمر عليه الى ان يدخل القبر فانه ينفعك في الدنيا والاخرى فلم ازل علي
 ذلك سنين فوجدت لها حلاوه في سري ثم قال لي خالي يوما يا سهل من
 كان الله معه وهو باطرا له وشاهد بعصيه اياك والمعصية فكان ذلك
 اول امره وسكن مصر زمانا وعباد ان مدته وماتت وفاة سنة ثلث
 وثمانين وقيل ثلث وتسعين ومات في رضى الله عنه واظنه توفي ليلة تسر
 وتستر لضم الماء المتناه من فوقها وسكون النفس المهما وفتح الماء الثانية ولعلها
 رآه هذه النسبة الى تسر وهي بلد من لود الاهواز من حورسان يقول
 لها الناس ششتر بستين محمدين بها قبر البراء بن مالك رضي الله عنه
 ابو طاهر سهل بن محمد بن عمر الجشبي السجساي الحوي اللغوي كان اماما
 في علوم الاداب وعنه احد علماء عصره في ربيع من دريد والمرد
 وعمرها وكا صالحا عفيفا مصدق كل يوم بديار وتخم القرآن في
 كل اسبوع وله نصم حسن وكان ابو العباس المرد كحصر طقته ويلازم
 العراء وهو علام وسيم في نياه الحسن وعمل في ابو حامد المذكور

ابو حامد
 السجساي

ما د القيت اليوم من ممح حب الظلام
 وقف الحال لوجهه فسمت له حدق الامام
 حرا به وسونه نجي بها عمر الاشام

واذا خلوت مثله وعزمت فيه على اعتزام
لم اعد افعال الغفاب وذاك اوكد الغرام
نفسى وراوك يا ابا العباس حل بك اعصاى
فادجم اخاك فانه مرد الكرى نادى السعام
والله مادون الحرام فليس يرغب في الحرام

وكانت وفاته في المحرم وقيل رجب سنة ثمان واربعين ومائتين وقيل سنة
حس وقيل اربع وخمسين وقيل خمس وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى والجنس
نصم لغيره وصح الثمن المملوك وبعدها بهم هذه النسب الى عده قبائل يقال لكل
واحد منها جشم ولا ادرك اليها نسب ابوها المذكور والسجستانى قد
قدم الظاهر عليه

ابو الفتح
الارغيباني
ابو الفتح سهل بن احمد بن علي الارغيباني الفقيه الشافعي كان اماما كبير
المقدار في العلم والزهد تفقه لمرو على الشيخ ابي علي السجستاني المحدث
في حروف الحامد قرا على القاضي حسن بن محمد المرورودي وحصل طريقة
حتى قال ما علق احد طريقتي من قبله ودخل نيسابور وقرا اصول الفقه
على امام الحرمين ابي المعالي الجوسي وباطرني مجلسه وادقضا كلامه ثم
عاد الى ناحية ارغيبان وتقلب قضاها سنتين ومع حسن السير وسلوك
الطرائق المرضية توجه الى الحج ولحق المشايخ بالعراق والحجاز والحبال
وسمع منهم وسمعوا منه ولما رجع من مكة حرمها الله تعالى دخل على الشيخ
العادف الحسن السمناني شيخ وقته زائرا فاستشار عليه بترك المناظره فترها
ولم ينظر بعدها ذلك وعزل نفسه عن العسا ولزم البيت والاعتزوا وبني
للمصومه دوير من ماله واقام بها مشغولا بالصنيف والمواظبة على
العبادة الى ان توفي على تيقظ من حاله مستهل المحرم سنة تسع وتسعين
واربع مائة رحمه الله تعالى وهو صاحب الفتاوى المشهورة التي سمع

11
جامعه من الامة مثل ابي بكر البجلي وناصر المرورودي وعبد القادر
بن اسما عمل بن عبد العاصم الفارسي صاحب مجمع الخراسان وذيل تاريخ
نيسابور وغيرهم رحمهم الله تعالى والارغيباني نفع الحرم وسكون
الراودسر الغيب الموحدة ومع الياء المشاه من تحتها ولعدا الالف
نوف هذه النسبة الى ارغيبان وهي اسم لناحية من نواحي نيسابور
بها عدة من القرى

ابو الطيب
الصعلوكي
ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي الفقيه الشافعي وسياي
ذكر اسمه وورثه في حروف اليم ان ساء الله تعالى كان ابو الطيب
المذكور مفتي نيسابور وابي مغيثها احد الفقه عن ابيه ابي سهل الصعلوكي
وكان فقيها اديبا متكلما خرجت له الفوائد من سماعه وقيل له
وصع له في المجلس اكثر من خمس مائة محرم وجمع رياسه الدنيا والاخر
واخذ عنه فقها نيسابور وتوفي في المحرم سنة سبع وتسعين
رحمه الله تعالى والصعلوكي نصم الصاد المملوك وسكون العين
المملوك وصم اللام وسكون الواو وفي اخرها ف هذه النسبة
الي صعلوك هكذا ذكر السمعاني وما زاد عليه

حرف
الشين
ابو سجاع شاوور بن محمد بن رارس عسار بن شاس بن معيث بن حبيب بن
الحوث بن ربيعة بن خفس بن ابي دويب عبد الله وهو والد حليمه
مرضع رسول الله صلى الله عليه وسلم بن الحوث بن شجعه بن جابر بن
درام بن باصر بن فضيل بن سعد بن بكر بن هوازن السعدي
كان الصالح بن رزك ووزير العاصم صاحب مصرف ولله الصعيد
الاعلى من ديار مصر ثم ندم على توليته ولما خرج الصالح واشرف
على الوفاة كما سياتي في ترجمته في حرف الطاء ان شا الله تعالى

كان يعد لنفسه ثلث غلات أحدها لولية شاور وثان شاور واثالث
في الصعيب وكان دأشهامة وجابة وفروسيه وكان الصالح
قد أوصى ولده العادل رزك أن لا يتعرض لشاور وعسااه ولا يغير
عليه حاله فانه لا يامن عصيانه والخروج عليه وكان كما أشار والشرح
يطول وقدم من الصعيب على واحات واخرق تلك البراري الى ان
خرج عند تروجه بالقرب من اسكندرية وتوجه الى القاهرة وقتل
العادل بن الصالح واحد موضعه من الوزارة واستولى ثم توجه الى
الشام مستنجداً بالملك العادل نور الدين محمود بن زكي صاحب الشام
فأخذه بالامر اسد الدين شيركوه والقصة مشهورة ولا حاجة الى الاطال
فيها وأخر الامر أن اسد الدين تردد الى الديار المصرية ثلث دفعات كما
سيأتي في ترجمة من هذا الحرف ان شاء الله تعالى وقتل ساور يوم الاربعاء
سابع عشر وقيل ثامن عشر شهر ربيع الاخر سنة اربع وستم وخمس
ماية وكان المباشرة لقتله الامير عز الدين حردك عتيق نور الدين صاحب
الشام وقال الروي في كتاب تاريخ الخلفاء ان السلطان صلاح الدين
رحمه الله تعالى اوقع به وكان اذ ذاك في صحبه عمه اسد الدين وان
قله كان يوم السبت منتصف جمادى الاولى من السنة المذكورة رحمه
الله تعالى وللحقية عمان اليماني الذي ذكره فيه مدائح من جملها قول من
عمل فضيله

خبر الحديد من الحديد وشاور من نصر دين محمد لم ينجح

حلف الزمان لياتين مثله حثت يمينك يا زمان وكفر

وحكى الفقيه عمان المذكور انه لما تم الامر لشاور وانقرضت دوله

بن رزك جلس شاور وحوله جماعة من اصحاب بني رزك ومن لهم عليهم

احسان وانما فوقعوا في بني رزك تقرّباً الى قلب شاور وكان الصالح

بن

بن رزك وابنه العادل قد احسن الى عمان عند دخوله الديار المصرية
قال فانشدته

صحت بدولتك الايام من سقيم وزال ما يشتكيه الدهر من الم
ذات ليالي بني رزك وانصبت والحد والدم فيها غير منضم
كان صالحهم يوماً وعادلهم في صدر طالبتهم لغد ولم يتم
هم حركوها عليهم وهي ساكنة والسلم قد ثبت الا وراق في السلم
كناظن ولعص الطن مائة بان دال جمع غير منضم
فقد وقعت وفوع النسر خاتم من كان يجتمع من ذلك الرحم
ولم يكونوا عدو دل جاشه وانما غرقوا في سيلك العزم
وما قصدت بتعظيمي عداك سوى تعظيم شاك فاعذري ولا تلم
ولو شكرت ليا لهم محافظه لعهد هالم من بال عهد من قدم
ولو فتح في يوماً بدمهم لم يرض بصلك الا ان يسد فني
والله يا مبر بالاحسان عارفة منه ونهى عن الفحشاء والكلم

قال علمه فتشكرني شاور وولده على الوفا لبي رزك وولحات
بمع الواد وبعد الالف حاميته وبعد الالف الثانية تأمناه من فوقها
وهي بلاد بنو اعي الديار المصرية مستطيله في طول صعيد هاه اهل البريه
مما يلي ارض بركة وطريق المغرب وتوجه بقع الماء المشاه من فوقها والرا
وسد الواد الساكنه جيم ثمها ساكنه وهي قرية بالقرب من الاسكندرية
اكثر زراعه اهلها اللزوما ونقلت بسبه على هذه الصور من سمح اخبرها
الى احد حفده

الواسم شاهنشاه الملقب الافضل بن امير الجيوش بذر الجمالي كان بدر
المذكور ارمي الجفاس استنابه المستنصر صاحب مصر عدا فلما ضعف
حال المستنصر واخذت دولته كما سيأتي في حرف الميم ان يسأ الله تعالى

الافضل بن
امير الجيوش

حرك بدر المدور من عكا وركب في وقت لم تجز العادة بركوبه في
شبهه ووصل الى القاهرة عشية يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من جمادى
الاول وميل الاخر منه ست وستين واربع مائة فوله فسواه
المستنصر تكملة اموره وفامت توصوله الحريم واصلى الدوله وكان
وزير السيف والقلم واليه قضا القضاء والقدر على الرعايه ولم
يزل كذلك الى ان توفي سنة ثمان وثمانين واربع مائة رحمه الله تعالى
وهو الذي بنى الجامع الذي بشعرا الاسكندريه المحروس الذي في سوق
الطمارين وكان قراغه من عمارته في شهر ربيع الاول سنة تسع
وسبعين واربع مائة ولما مات وژد ولده الافضل المذكور موضعه
وقصته مع نزار بن المسمر وعلامه اسكن والي الاسكندريه مشهور
في احدها واخاها الى القاهرة المحروسه ولم يظهر لها خبر بعد ذلك
ونزار المذكور الله ينتسب ملوك الاسماعيليه اصحاب الدعوه ارباب
قلعة الاموت وماعها من القلاع وكان الافضل المذكور حسن
التدبير حريص الراي وهو الذي الامر من المسعى موضع اسمه في الملكيه
بعد وفاته ودر دوله وحجر عليه ومنعه من ارتكاب الشهوات فانه كان
كثير اللعب كما سياتي في رحمه الله تعالى فجملة ذلك الى ان حمل على
قتله فاوتب عليه جماعة وكان يسكن بمصر في دار الملك التي على بحر النيل
وهي اليوم دار الوكالة فلما ركب من داره المذكور وبعد الى ساحل
البحر وثبوا عليه فقتلوه وذلك في يوم شهر رمضان سنة خمس وعشرين
وحسن مائة رحمه الله تعالى وخلف من الاموال ما لم اسمع بمثلها قال
صاحب الدول المسطوع خلف سجانه الف دينار عساو ماس
وحسن ارباب دارهم نقد مصر وخمس وسبعين الف ثوب دساح
المجلس ولبس راحله اصفاء وذهب عراي ودواه ذهب فيها جوهر

واحضاره

فمنه

اتنا عشر الف دينار ومائة ستمائة وزن كل ستمائة متقا
في عشرة مجالس في كل مجلس مائة ستمائة على كل ستمائة منديل
مشدود مذهب بلون من الالوان ايما احب منها ليقسه وخمس
مائة صدوق كسوة لخاصه من دق نلس ودمياط وطف من الرمي
والحل والعال والمراكب والطب والتخل والحلي ما لم يعلم فدينه الا
الله سبحانه وتعالى وخطف خارجا عن ذلك من البقر والجواميس والغنم
ما يستحي من ذكر عدله وبلغ ضمان البانها في سنة وفاته مئتين الف دينار ووجه
في رقبته صندوقان كبيران فيها ابرده بزم النساء والجوارح
الامر شاهنشاه بن الدين ايوب بن سادى بن مروان اخو السلطان
صلاح الدين رحمه الله تعالى كان اكبر الاخوة وهو والد العزالدين
فروخ شاه والد الملك الامجد صاحب بعلبك ووالد الملك المطهر
تقي الدين عمر صاحب حماه وساني ذكره انسا الله تعالى ومن شاهنشاه
المذكور في الوقعة التي اجتمع فيها الفريخ سبع مائة الف مابين فارس
وراجل على ما يقال وتقدموا الى باب دمشق وعزموا على قصد بلاد
المسلمين فاطمته ونصر الله سبحانه وتعالى عليهم وكان قتله في شهر
ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وحسن مائة رحمه الله تعالى

شاهنشاه
الوي

مستلبين
الخارجين

اموال الصالحات مستلب بن بريد بن نعم بن قيس بن عمرو الصلت بن قيس
بن سراح بن مرس بن همام بن دهل بن سنان بن بعلبك وبقيه النسب معروف
الشيباني الخارجي كان حروجه في خلافة عبد الملك بن مروان والحجاج
ابن يوسف النخعي بالعراق يومئذ وخرج من الموصل فبعث اليه الحجاج خمسة
مئات فعمل هو واحدا بعد واحد فخرج من الموصل يريد الكوفة وخرج
الحجاج من مصر يريد الكوفة ايضا وطع شيعة فبلغه ان يلقاه قبل ان يصل
الى الكوفة فاقام الحجاج خيله فلحقها قبله وذلك في سنة سبع وسبعين

للجمع وتحصن الحجاج في قصر الممار و دخل اليها شبيب وامه جميع
وزوجه غزاله عند الصباح وقد كانت غزاله تذر ان تدخل سجد
الكوفة فتصلي فيه ركعتين تقرأ فيهما سورة البقرة وال عمران فاتوا
الجامع في سبعين رجلا فصلت فيه الغزاه وخرجت غزاله من نذرها وكانت
غزاله من الشجاعة والفروسيه بالموضع العظيم وكانت تقابل في
الحروب بنفسها وقد كان الحجاج هرب في بعض الوقائع مع شبيب من
غزاله فغير بعض الناس بقوله

اسد على ولى الحروب نعمه فها هو من صغير الصافر
هل لا رزب الى غزاله في الوعى بل كان قلبك في خارج طائر
وكانت امه حصره ايضا سحابه سهد الحروب وكان شبيب قد ادعى
الخلافه ولما عمر الحجاج عن شبيب بعث عبد الملك اليه عساكر من
الشام عليها سمان من الاردن الكلبى فوصل الي الكوفة وخرج الحجاج
ايضا فتكاثر واعي سبب فانهم وقتل غزاله وامه وبخا شبيب في
حوارس من اصحابه واتبه سفيان في اهل الشام فلحقه بالاهواز فولى
شبيب فلما حصل على جسر دجيل فغربه فرسه وعله الحديد الفحل
من درع ومعنر وعرفها بالقاه في الماء فقال له بعض اصحابه اغرقا
ما امير المؤمنين قال ذلك تقدر العرو العليم بالقاه دجيل ميتا في ساحل
فحل على البرد الى الحجاج فامر الحجاج بشق بطنه واستخرج قلبه فاستخرج
فاذا هو بالحجر اذ ضربت به الارض ثابعتها فشق وكان في داخله قلب
صغير بالكره فشق فاصيب علقه الدم في داخله وقال بعضهم رأيت
شبيباً وقد دخل المسجد وعله جبه طيا لسه عليها نقط المطر وهو
طويل اشط جعد ادم فحل المسجد برح له وكان مولده يوم عيد الفطر
سنة ست وعشرين للحم وغرق بدجيل كما تقدم سنة سبع وسبعين

من اثر

للجمع

للجمع رحمه الله تعالى ولما غرق احمد الى عبد الملك رجل يرى مرأى الخوارج
وهو عسان الحروى فقال له الست العادل باعد والله

فان يك منك مكان مرون والله وعمرو وسلم هاشم وحبيب
فما حصين والبطين وقعب ومنا امير المؤمنين شبيب
فقال لم اقل كذا ما امير المؤمنين وانما قلت ما امير المؤمنين شبيب
فاستحسن قوله وامر بتخلية سبيله وهذا الخواب في نهاية الحسن فانه اذا كان
امير مرفوعا كان مبتدأ مكو شبيب امير المؤمنين واذا كان منصوبا فقد
حذف منه حرف الراء ومعناه ما امير المؤمنين منا شبيب فلا يكون شبيب امير
المؤمنين بل يكون منهم وجميعهم يعالج اللحم وسر الها وسكون النامه من تحتها وفي
الزاي وبعدها هاسا كنه وهي الى ضرب بها المثل في الحق فيقال الحق
من جهم ذكر ذلك يعقوب بن السكيت في كتابه اصلاح المنطق في باب
ما قصه العامه في عمر موصعه وقال كان ابو شبيب من محاض الكوفة
فعراسل بن ربيعة الباهلي في سنة خمس وعشرين للحم فاتوا الشام فاغادوا
على بلاد واصابوا سبياً وغنموا وابو شبيب في ذلك الجيش فاشترى جارية
من السبي حر الطويلة جميلة فقال لها اسلي قات ففرض بها فلم تسلم فواقعها
فحملت وحرك المولد في بطنها فقالت في بطني شيء ينفر ففعل احق من جهين
ثم اسلمت فولدت شبيباً سنة ست وعشرون للهجرة فقالت لمولاهما
اي رأيت قبل ان الدك اني ولدت غلاما فخرج مني شهاب من نار فسطع بين السماء
والارض ثم سقط في مائحتها وقد ولدت في يوم اديق فيه الدماء وقد
زجرت ان ابني يعطوا امره ويكون صاحب دما يهرقها هذا آخر طم
ابن السكيت ودجيل يضم الدال المهمل وفتح الجيم وسكون اليا المشاء من
تحتها وهو من عظم بنو ابي بغداد وتتصل بالاهواز وتلك البلاد وعشائر
مسير العن المله وسكون النامه من فوقها وفتح الباء الموحدة ولعد

الألف نون والحروزي يجمع الجاهل المملوك وصم الراؤسكون الواو وبعد
 رأهه النسبه الى حرو را بالمد وهي حربية بناحية الكوفة فكان
 اول اجتماع الخوارج بها فنسبوا اليها
 ابو امية شريح بن الحارث بن قيس بن الحارث بن معاوية بن عامر بن الرايش
 بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرثع بتشديد التاء المتناه من فوقها
 وكسرها الكادي وثور بن مرثع هو كنده وفي نسبه اختلاف كثير
 وهذا الطريق اصحها كان من كبار التابعين وادرك الجاهلية واستقضاة
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي الكوفة فأقام قاضياً خمساً وسبعين سنة
 لم يعطل فيها الاثنت سنين امتنع فيها من القضاة في سنة ابن الزبير واستغني
 الحاج بن يوسف من القضاة فاعفاه ولم يقض من اس حيات وكان
 اعلم الناس بالقضاء اقطبه ودكا ومعرفة وعمل ورضاه **قال**
 ابن عبد البر وكان ساعراً محسناً وهو احد السادات الطلوس وهو اربعة
 عبد الله بن الربر وقيس بن سعد بن عباد والاحنف بن قيس الذي
 نصرت به المثل في الحلم والقاضي شريح المذكور والاطلس الذي لا شعر
 في وجهه وكان مزاحاً تقدم اليه رجلان في حكومه فامر المذعج
 عليه وهو لا يعلم فقضا عليه بما اقر فقال الخصم اتقضي علي بغير بينة
 فقال قد شهد عندي الثقة قال من هو قال ابن اخت خالتي ودوي
 ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه دخل مع خصم ذي الى القاضي شريح فقام
 له فقال هذا اول جورك ثم اسند طهره الى الجراد وقال اما ان خصمي
 لو كان مسلماً جلست بحنية وروي ان علياً رضي الله عنه قال اجمعوا الى القوا
 فاجتمعوا في رجة المسجد فقال اني او شريك اني افارقكم فجعل يسألهم ما
 يقولون في كراما يقولون في كرا او شريح ساكت ثم ساله فلما فرغ منهم قال
 اذهب فانت من افضل الناس او من افضل العرب وروي ان زياد بن اسامة

القاضي
 شرح

كتب

كتب الى معاوية ما امر المؤمنين قد ضللت في العراق شمال وفروغت تلميني
 لطاعتك فولني الحجاز فبلغ ذلك عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وكان مقبلاً
 بمكة فقال اللهم اشغل عنا يمين زياد فأصابه الطاعون في حينه
 فجمع الاطباء واستشارهم فاشاروا عليه بقطعها فاستدعى القاضي شريحاً
 وعرض عليه ما اشار به الاطباء فقال له لك رزق معلوم واجل مقسوم
 واني اكنه ان كانت لك مدة ان تعيش في الدنيا بلا يمين وان كان
 قد دني اهلك ان تلقا ربك مقطوع اليد فاذا سالك لم قطعها قلت
 بغضاً في لقائك وقراراً من فضايك فمات زياد من يومه فلام الناس شريحاً
 على منعه من القطع لبعضهم له فقال انه استشارني والمستشار موثوق
 ولولا الامانة في المشورة لوددت انه قطع يده يوماً ووطه يوماً وسار
 حسبه يوماً يوماً وكانت وفاة القاضي شريح سنة سبع وثمانين
 للهجرة وهو ابن مائة سنة ومثل سنة اثنتين وثمانين وقيل سنة ثمان وسبعين
 وهو ابن مائة وعشرين سنة رضي الله عنه والحدري بكسر الهمزة وسكون الهمزة
 وبعد هاد الهمزة هذه النسبة الي كنده وهو نور بن مرثع بن مالك بن ديد
 بن دهلان وقيل نور بن عمرو بن الحارث بن مرثع بن ادوس بن كنده لا كند اباه
 فتمت ابي كندها

القاضي شريك
 التميمي

ابو عبد الله شريك بن عبد الله بن لي شريك سنان التميمي تولى القضاة بالكوفة
 ايام المهدي ثم عزله موسى الهادي وكان عالماً فاضلاً ذكياً فطناً جري
 بينه وبين مصعب بن عبد الله الزبيرى كلام بحضر المهدي فقال
 له مصعب انت سيف انا بكر وعمر رضي الله عنهما فقال القاضي شريك
 والله ما انتقص جدك وهو دونهما وذكروا معاوية بن لي سبعين سنة وروى
 بالحكمة فقال شريك ليس بحكم من سعة الحق وكافل علي بن ابي طالب

رضي الله عنه وخرج شريك يوماً إلى أبي جهم الحديث لسمعوا عليه فسموا منه
 راحه النبيذ فقالوا له لو كانت ههنا الراحة منا لاستحيينا فقال
 لانكم اهل ربه ودخل يوماً على المهدي فقال له لابد ان يجيني الى خصلة
 من ثلث خصال قال وما هن يا امير المؤمنين قال اما ان تلي العضا او تحث
 ولدي وتعلم او تاكل عندي اكله وذلك ان تلي القضا فانكر
 ساعه ثم قال الاطه اخفا على نفسي فاحبسه وسعدم الى الطباخ ان
 يصلح له الوانا من الخ المعقود بالسدر الطبرزد والعسل وغير ذلك
 فعلى ذلك وقدمه اليه فاكل فلما فرغ من الاكل قال له الطباخ والله
 يا امير المؤمنين ليس نفع بعد هذه الاكله ابد اقال الفضيل بن الربيع فحدثهم
 والله شريك بعد ذلك وعلم اولادهم وولى القضاء لهم ولقد لب له رقة
 على الصبر في ضايقه في التقدي فقال له المصير في انك لم تنع به بتر اقال
 له شريك بل والله لعب اكثر من البرعت به دني وكان عاد لاني
 قضايه لير الصواب حاصر الجواب قال له رجل ما تقول فم ارا ان
 نقت في الصبح قبل الركوع فقتت بعده فقال هذا اراد ان يحكي
 فاصاب وكان موله يجاراسه خمس وتسعين للمعق وتولى القضاء
 بالكوفة ثم بالاهواز وتولى يوم السبت مستهل ذي القعدة سنة
 سبع وسبعين ومائة بالكوفة رحمه الله تعالى وكان هو وزر الرشيد
 فالحسن فعصا ليصل على فوجدهم قد صلوا عليه فزجع والتخعي بجمع
 التون والحق الموحدة وبعدها عين مهم هذه السبه الى التفع وهي قبيلة

كس من مدح

شهره بنت فخر النسيب شهيدت لي نصر احمد بن الفرج بن عمر الاربي الناصب الامام الاكبر
الابوك الاصل البعراء به المولد والوفاء كانت من العلماء وكتبت الخط الجيد وسمع
 عليها طوق كثير وكان لها السماع العالي الحق في الاصاغر الاكابر

واشتهر

واشتهر ذكورها وبعده صبيتها وذات ودايتها يوم الاحد بعد العصر
 ثالث عشر المحرم سنة اربع وسبعين وخمسمائة ودفن باب ابرز
 وقد سب على تسعين سنة رحمه الله تعالى والابوك بكسر الميم وقع
 الى الموصل وبعدها راحه السبه الى الابرك التي هي جمع ابرم الى كاط بها
 وكان المنسوب لعلها او معها والدسورة تكسر الدال المهمل فيكون الباء
 المساء من تحتها وفتح النون والواو في اخرها الراية السبه الى الدسورة
 وهي بلدة من بلاد الجبل بسبب اليها اجتماعه من العلماء وقال ابو سعد بن
 السمعاني ان الدال من الدسورة معوجة والاصح الشريك كما ذكرناه
 ابو الحوث شريكوه بن شادي بن مروان الملقب الملك المنصور اسد الدين عم
 السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى قد تقدم من حديثه سده في احوار
 شاور وكان شاور قد وصل الى الشام يستجد سور الدين رحمه الله
 تعالى في سنة تسع وخمسين وخمسمائة فسر معه جماعة من عسكره وحمل
 مقدمهم اسد الدين شريكوه وقد موامصر وعذرهم شاور ولم يلف بما وعدهم
 به فعادوا الى دمشق ثم راحه عاد الى مصر سنة اثنين وستين لانه طمع في
 ملكها في الدفعة الاولى وسلك طريق وادي العزلان وخرج عند الطمع
 وكانت في تلك الدفعة وقعه الناس عند الاشوين وتوجه السلطان
 صلاح الدين الى الكنترة واحتق بها وحاصر شاور وعسكر مصر ثم
 رجع اسد الدين من المعبد الى بلبيس وجرى الصلح بينه وبين المصريين وسيروا
 له صلاح الدين وعاد الى الشام ولما وصل الفرج الى بلبيس وملكوها وقتلوا
 اهلها في سنة اربع وسبعمائة الى اسد الدين وطلبوه ومثوه ودخلوا في
 مرضاته لان محمد بن قاضي الهم وطرد الفرج عنهم وعزم شاور على قتل وقتل
 الامراء الكبار الذي معه فادروه وقتلوه كما تقدم في ترجمة وتولى اسد الدين
 الوردان يوم الاربعاء سابع عشر شهر ربيع الاخر سنة اربع وستين وخمسمائة

اسد الدين
شريكوه

واقام بها شهرين وحسه اب في فحاه يوم السبت تاني وعشرون
وقال الروي يوم الاحد ثالث وعشرين حمادى الاخ سنة اربع و
وحسن ما به بالقاهر ودفن بها نقل الي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
بعد مدة بوصفه من رحمه الله تعالى

الصاد

ابو عمر الجرمي ابو عمر صالح بن الحسن الجرمي الخوي كان فقيها عالمنا بالحو والملة اخذ العلم
عن الاخفش وغيره ولفي رحب ولم يلق سواه واحدا للملة عن علي بن عبيد
وابي زيد الانصاري والاصمعي وطبعتهم وكان دينيا ورعا حسن المذهب
روى الحديث وله في الحدودات حد يعرف بالفرج وباطر سعداد للفرج
وصد ابوالعاس المردي عنه قال قال لي ابو عمر قرأت ديوان
الهدلس على الاصمعي وكان احفظ له من ابو عمده فلما رعت منه
قال لي يا ابا عمر ادا فأت الهادي ان يكون ساعرا اوراسا او ساعيا
فلا حرمه وكان يقول في قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم قال
لا تقل سمعت ولم اسمع ولا رأيت ولم ير ولا علمت ولم تعلم ان ان السمع والبصر
والفؤاد كل اوليك كان حقه مسووكا وكانت وفاه في سنة خمس وعشرين
وما بين رحمه الله تعالى والرمي بغير اللحم وسكون الراو بعد هاجم
وهذه النسبة الى عد قبائل كل واحد يقال لها جرم ولا اعلم الي ابيهم
ينتسب ابو عمر المذكور ولم يكن منهم وانما نزل فيهم فنسب اليهم وما احسن
قول رباد الاعجم في هجوم

تكلفي سويق الكرم جرم وما جرم وما دال السويق
وما سرتة جرم وهو حل ولا عال به مدان سوق
طما نزل النعم فيها اذا الحسري منها لا يفتق

وكني بالسويق عن الجرمي ذلك كلام يطول شرحه فاصرت عنه

اسد الدولة صالح بن مرداس من رادلس بن نصر بن جميل بن مدرك
ابن شداد من بني ربيعة بن عبد الله بن ليث بن اسد الطائي كان
من عرب البادية وقصد مدية حلب وبها مرضى الدولة بن لؤلؤا سنة
عن الطاهر بن الخايم العبدك صاحب مصر فاستولى عليها واترغما منه وكان
داباس وعمره واهل وعشيرة وسوله وكان تملكه لها في ثلث عشر
دي الحجة سنة سبع عشرين واربع مائة واستقر بها ورث امورها لخير
الله الطاهر المذكور امير الجيوش ابو سكين الدري في عسكر كتيه
فخرج متوجها اليه فلما سمع صالح المهرجرح اليه وبعد صالح حتى تلاقيا
على الاخوانه فتصافا وحرته بينهما مقتله اغلقت عن قل اسد الدولة
صالح المذكور وذلك في حمادى الاولى سنة عشرين ومثل سبع عشرين واربع
مائة رحمه الله تعالى وهو اول ملوك بني مرداس المملكين لحلب وسياتي
ذكر حقه لصران بها الله تعالى في حرف النون ومرداس بن نصر الميموني
الراوية الدال الميموني وبعد الالف سينهم والاخوانه بصم الميموني وسكون
القاف وضم الحاء الميموني ونج الواو وبعد الالف نون مفتوحة ثم هاء ساكنة
وهي بليقة بالشام من اعمال فلسطين كتبها الخوثر بن هشام الجرمي وصلى الله عليه
لما اسفل من الحجاز الى الشام وفي ذلك يقول

فمن كان يسال عنا أين منزلنا فالأخوانه منا منزل فمن

ادابلس العيش صموا لا يكره طغر الوشاء ولا بنو البنا الزن

ابو الحسن صدقة الملقب سيف الدولة بن بها الدولة منصور بن دبليس بن

عظم من مريد الاسدي الناسري صاحب الحلة السعة كان يقال له ملك
العرب وكان داباس وسطوه وهيبه وناظر السلطان محمد بن ملك شاه
ابن اب اسلاف السلجوقي واقصت الحال الى الحرب فلما قيا عند المعامنة
بهم وقيل الامر صدم المذكور في المعركة يوم الجمعة سلح حمادى الاخ سنة

صدقه
دبليس

احمد وحسن مائة وجل راسه في راحة الله تعالى وذكر عمر الدرس
ابو الحسن علي بن الامير في اسبوع واحد على السمعاني في كتاب الاسباب
انه تفرق في سنة خمس مائة والله اعلم وكانت وفاته والدة منصور في
اواخر شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين واربع مائة رحمه الله تعالى
وتوفي حله ديس المذكور ولعه نور الدولة ابو الاعز في ليلة الاحد
عاشر شوال سنة ثلث وسبعين واربع مائة وكانت امارته سبعاً
وسبعين سنة رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكره وله دس وصدقة في
حرف الدال ودس لعم الدال المهم وصم اب الموحدة وسكون اليا المتناه
من تحتها وبعدها سن بهم ومريد مع المهم وسكون الراي وفتح اليا المتناه
من تحتها وبعدها دال مهم وله سدي والناثري تقدم الظلم عليها في
حرف الدال في برعمه ديس والحلة بشر الحالمهم وتشديد اللام وبعدها
ها ساكنة وهي ملك العراوى من تعداد والكوفة اختطها سيف الدول
صدقة المذكور في سنة خمس وسبعين واربع مائة فنسبت اليه والنفاشية
لعم النون بلك من الحلة واسط

الضاد

ابو عمر الصالح بن ديس بن معوية بن حصن بن عباد بن من بن عبد بن محمد المهدي
المعروف بالاحنف وقبل اسمه محم وهو الذي يضرب به المثل في الحلم
كان من سادات السالعين رضي الله عنهم ولما اتى النبي صلى الله عليه
وسلم بني قيس يدعوهم الى الاسلام كان الاحنف فيهم ولم يحسوا الي
اسامعه فقال لهم الاحنف انه ليدعوكم الى محارم الاطلاق ونهاكم
عن ملامها فاسلوا واسلم الاحنف ولم يعد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا كان من عمر رضي الله عنه وقد علم وشهد مع علي بن ابي طالب رضي الله
عنه وقعه صفين ولم يسجد وقعه الجمل مع احد من الفريقين وشهد

الاحنف
ابن قيس

بعض فتوحات خراسان في زمن عمر رضي الله عنه ولما اتفقوا الامر استقر
لمعوية دخل عليه يوماً فقال له معوية والله ما احب ما ادر لوم
صغين الاكبات حراة في قلبي الى يوم القيامة فقال له الاحنف
والله ما معوية ان القلوب الذي انفضناك بها لفي صدورنا وان المسجون
الى قاتلك بها لفي اغنادها وان بدن من الحرب مرادك منه شيرا وان
مسي الهامير ول برقام وخرج وكانت اخت معوية من وراء حجاب
تسمع كلامه فقالت يا امير المؤمنين من هذا الذي ينادي وسوءه فقال
هذا الذي اذا غضب غضبت لعضبه مائة الف من بني عمه لا يذرون
فيهم غضب وروي ان معوية انصا لما نصب ولده يزيد لولاية العهد
افعه في قبة عمر جعل الناس يملون على معوية ثم يملون الى برده حتى جا
رجل فعطى ذلك ثم رجع الى معوية فقال يا امير المؤمنين اعلم انك لو لم
تولي هذا امور المسلمين لاصعبتها والاحنف بن ديس جالس فقال له معوية
يا مالك لا تقول يا اباخر فقال اخاف الله ان كبت واحافكم ان صدقت
فقال له معوية جزاك الله عن الطاعة خيراً وامر له بالوف فلما خرج لقيه
ذلك الرجل بالباب فقال يا اباخر الى لا علم ان شمر من خلق الله سبحانه وتعالى
هذا وابنه ولعنهم قد استوتقوا من هذه الاموال بالابواب والاقفال
فليس تطمع في استخراجها الا بما سمعت فقال له الاحنف امسك عليك فان
ذا الوجهين خلق ان لا يكون عند الله وجهها ومن ظلم الاحنف في طلب فضائل
ما قولهم الا لسعر معتبر ما دخلت بين اسقط حتى يدخلني بينهما ولا اتيت
باب احد من هاولاي مالم ادع اليه يعني الملوك ولا طلت جيوتي الى ما يقرب
الناس ومن كلامه الا اذكر على المحلة بلا مردية الخلو السج والكفن عن
الصم الا اخبركم ما دواء الداء الخلو الذي واللسان البذك وكان
ضاد بن ابيه ولامه العراش وكان عمره الرعاه لحارثة بن بدر العداني

ولاحق وكان حارته مبعبا في الشراب فوق اهل المص في عند
 رباد ولا مواز ياداني تفرسه ومعاشرته فقال لهر زباد ما قوم كيف
 لي باطراح رجل هو يساري مند دخلت العراق ولم تصكك ركان
 ركانه قط ولا بعد مني قطب الى فعاه ولا باخر عني فويلت الله عنني
 ولا اخذ علي الروح في صنف قط ولا البس في شيا قط ولا سالة عري
 من العلوم الا ونطسه لا يحسن سواه واما الاحف فلم يكن فيه ما يقال
 فلما مات زباد وتولى ولده عند الله قال الحارث اما ان تترك الشراب
 او تبعد عني فقال له حارث قد علمت حالي عند والدك فقال عند الله
 ان والدي كان قد برع بروعا لا يلحقه معه عيب واما احث واما اسب
 الى من يغلب علي وانت رجل تدم الشراب فسي قربك فظهرت راحة
 الشراب منك لم امن ان ينظري فدع السد وكن اول داخل على واخر
 خارج عني فقال له حارث اما لا ادعه لم علك طري ونفسي
 افادعه للحال عندك قال فاخر من علي ماشيت قال تولي شرق فقد
 وصف لي شراها ونعم الهارام هرمرز فولاها اباها فلما خرج مشيعه الناس
 فقال له انس من لي انس

اجاريس يد قد وليت اماره فكن حردا فيها تحون وتسرق
 ولا تحمر باحار شيا وخدنة تحطك من مال العرائس سوق
 وباه تمها بالحق ان للعل لسانا نه المرو الميوبة ينطق
 فان جمع الناس امامك يبول بما تهوي واما مصدق
 يمولون اموالا ولا يعلمونها ولو قيل هانتوا حققوا لم يحققوا
 واما الاحف فانه بعثت مرله عند عند الله ايضا وصار يقدم عليه
 ما لا يساويه ولا يقاربه ثم ان عند الله جمع اعيان العراق وسمم الاحف
 وبوجههم الي الشام للسلا مر علي معوية فلما وصلوا دخل عبيد الله علي معوية

والعلم بوصول

واعلم بوصول علم العراق فقال يده حمله الي اولا فاول علي قدر مراتهم
 عندك فخرج اليهم وادخلهم علي الريب كما قال معوية واخر من دخل الاخذ
 فلما رآه معوية وكان يعرف منزله وبالع في احواله لتقدمه وسياد
 قال له الي يا ابا بحر فقدم اليه فاجلسه معه علي مرتبة وافضل عليه يساله
 عن حاله وتحادثه واعرض عن بقية الجماعة ثم ان اهل العراق اخذوا
 في الشكر من عبيد الله والتنا عليه والاحف ساكت فقال له معوية لم
 لا تتكلم يا ابا بحر فقال ان تلمت خالفتم فقال لهم معوية اشهدوا
 علي اني علمت عبيد الله عنكم فتموا انظروا في امير اوليه عليكم وتجرعوا
 الحلي بعد ثلثة ايام فلما خرجوا من عنده كان فتم جماعه يطلبون الامان
 لانفسهم وفيهم من عس غير وسعوا في السرمع خواص معوية ان يفعل
 لهم ذلك ثم اجتمعوا بعد انقضاء الله كما قال معوية والاحف
 معهم فدخلوا عليه فاجلسهم علي ترعهم في المجلس الاول واحد
 الاحف اليه كما فعل اولا وحادثه ساعة ثم قال ما فعلتم فيما انفصلتم
 عنه فعمل كل واحد يذكر شخصا وطال حديثهم في ذلك وافصي الي مناره
 وجداله والاحف ساكت ولم يكن في الايام الثلثة تحدث مع احد في
 شي فقال له معوية لم لا تتكلم يا ابا بحر فقال الاحف ان وليت احدا
 من اهل بيك لم تجد من يعدل عبيد الله ولا يسد مسد وان وليت من
 غيرهم فذلك الي راك ولم يكن في الحاضر من الدس بالغوا في المجلس الاول
 في السلام علي عند الله من ذكر في هذا المجلس ولا سال عوده اليهم فلما
 سمع معوية مقال الاحف قال للجماعه اشهدوا علي اني اعزت عبيد
 الله الي ولايته فكل منهم نذر علي تعيينه وعلم معوية ان يتلهم لعبيد الله
 لم يكن لرعيته في بل كما جرت العادة في حق المتولي فلما فصل الجماعة
 من مجلس معوية خلا لعبيد الله وقال له كيف صنعت مثل هذا الرجل يعني

يعني الاحمد فانه عزك واعادك الى الولاية وهو ساكن وها ولاي الذي
 قد منهم عليه واعتمدت عليهم لم يعفوك ولا عرجوا عليك لما هو صحت
 الامر الي نظرم فمثل الاخف من بحه الانسان عوناً ودخرا لما عادوا
 الى العراق اقبل عليه عبيد الله وجعله بطانة وصاحب سره ولما
 جرت لعبد الله تلك الحكاية المشهورة لم يبعه فيها سوى الاحمد
 وتخلل عنه الذين كان يعتقدهم اعوانا وبني الاخف الى زمن مصعب
 بن الزبير فخرج معه الى الكوفة فمات بها سنة سبع وستين للهجرة رضي
 الله عنه وكان قد كبر جدا ودفن بالترتة عند قبر زياد وهو احد
 الطلس كما تقدم في اخبار القاصي شرح وولد ملترق الاليتين حتى
 شق اخف الرجل بطا على وحشيها ولذلك مل له الاحمد وذهبت
 عينه عند فتح سرقند وبعال بل ذهبت بالجدرى متراب الاسنان
 صغير الراس ماييل الذقن وها هنا الفاظ تحتاج الى تفسير فالاحف
 المايل ووحشي الرجل ظهرها والغداني بضم الغين المعجمة ومع الدال المهملة
 وبعد الالف نون هذه النسبة الى غزاه بن يربوع بطن من ميم ورام
 ورام هم من مشهور لاحاحه الى صسطها وهي من بلاد الاهواز وسرق بضم
 السين المهملة ومع الراء المشددة وبعدها قاف من كور الاهواز ايضا
 والثوب بضم التاء المثله ولسر الواو وتشديد الهمزة المساه من تحتها
 وتصغرا ايضا يقال لها الثوب اسم موضع بظاهر الكوفة فيه قبور جماعة
 من الصحابة وعبرهم رضي الله عنهم وفيه ماء

الطا

هو عبد الرحمن طاووس بن كيسان الحولي الهذلي البجلي من اساق الفرس
 احد الاعلام الناجين مع بن عباس واباهم رضي الله عنهما وروي
 عنه مجاهد وعمر بن دينار وكان فقيها حلي العذر له الذكر قال

في عجم

عنه قلت لعبد الله بن يزيد مع من يدخل على بن عباس قال مع عطاء واصحابه
 قلت وطا ووس قال ايها كان دال يدخل مع الخواص وقال عمرو بن
 دينار ما رايت احدا قط مثل طاووس نولي جاحا بمكة قبل يوم الزينة
 يوم وصلي عليه هشام بن عبد الملك وذلك في سنة ست ومائة رضي الله
 عنه ورايت ممدية بعليك داخل البلد فترا رار واهل البلد يرمون
 انه طاووس المذكور وهو غلط وقال ابو الفرج بن الجوزي في كتاب الالقا
 ان اسمه دحوان وطاووس لقبه وانما لقب به لانه كان طاووس الفزا
 والمسيور انه اسمه والحولاي بفتح الحاء المعجمة وسكون الواو وبعدها لام
 الف ثم نون هذه النسبة الى خولان واسمه افكل بن عمرو بن ملك وهي
 قبيلة لخم راب السام والهداني سكون الميم ومع الدال المهملة قد تقدم
 الظلام عليه ونسبة اليهم بالولا

ابو الطيب الطبري

هو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبري القاصي الفقيه الشافعي
 كان له صنادق دينيا ورعا عارفا باصول الفقه وفروعه محققا في
 علمه سليم الصدر حسن الخلق صحيح المذهب يقول الشعر على طريقة الفقه
 عاش مائة سنة وستين لم يحل عقله ولا تغير فهمه نعي ويستذكر
 على الفقه الخطا وبعض بغداد ويحضر المواكب في دار الخلافة الى ان
 مات تفرقه بامل على اي على الزجاعي صاحب بن العاص وفر على الاسعد
 الاسماعيلي ولي القسم من كج محرجان تزارحل لا نيسابور وادرك ابا الحسن
 الماسر حسي نسخة اربع سنين وتفرقه عليه ثم ارخل الي بغداد ويحضر
 مجلس الشيخ لي حامد الاسفرائيني وعليه اشتغل السمع ابو لحق
 الشرايري وقال في حقه لم ار من رايت اكل احمادا واشد
 تحقيا واجود نظرا منه وبشرح مختصر المزي وفروع لبي بكر بن الحارث
 المصري وصنف في الاصول والمذهب والخلاف والجمل وكنا شيخ

وقال الشيخ ابو اسحق لا نبت مجاهد بصع عشر سن ودرست
اصحابه في تحفه سن مائة ودرستی 2 حلقه واسوطن بغداد
وولي العصا ربع اللوح بعد موت ابي عبد الله المصري ولم يزل
على القضاء الي حسن وفاته وكان مولده سنة ثمان واربعمائة
وتوفي في شهر ربيع الاول يوم السبت لعشر بقدر منه سنة ثمان
واربع مائة رحمه الله تعالى ببغداد ودفن من الغد في موضع باب
حرب وصلى عليه في جامع المنصور والطبري قد تقدم الكلام عليه
انه منسوب الي طبرستان وامل عبد الحميد وصم المم ولعله لام مدم
عظمه هي قصه طبرستان

ابن ابشاد النحوي
ابو الحسن طاهر بن احمد بن اساد النحوي يقال ان اصله من الدلم
وكان هو مصر امام عصر في علم الحوالة للصناعات المفيدة منها
المعلم المشهور وسرحها وعردكك واسع الناس بعلمه وبصانيع
وكانت وظيفته بمصر ان ديوان الانشال يخرج منه كتاب حتى تعرض
علمه وبما له فان كان فيه خطأ من جهة النحوي او اللغوي اصله دابة
والا اسر صاه فسروه الى الجهة التي كتبت اليها ودار له على هذه الوطع
رايت من الخرافة يتناولها في كل شهر واقام على ذلك زمانا وتحكي انه
كان يوما في سطح جامع مصر وهو ماكل شيا وعنده ماس حصره فقط
فرواه لعمه فاخذها في فيه وغاب عنهم ثم عاد اليهم فرواه شيا
اخر فعلم ذلك وتودد مرارا كثير وهم يرمون له وهو باصره ويغيب
به ثم يعود من فوق حتى يحسوا به وعلموا ان مثل هذا الطعام كله لا ماله
وحله لكثرة فلما اشترى ابو اساد له سعة فوجدوه ربي الى طابق في
سطح الجامع يوسرل الى موضع حال صوم من حرات وفيه قسط
اخر اعني ولما ياخذ من الطعام عليه لا حلك القط وبصعده من يده

وهو ماله يحسوا من ذلك الحال فقال الشيخ ابن ابشاد اذا كان هذا
حيوانا اخبر قد سخر الله سبحانه وتعالى له هذا القبط وهو يقوم
بكفايته ولم يحرمه الرزق فكيف يضع مثل لم قطع الشيخ علايته واستغنى
من الخدم ونزل عن راتبه ولا زريبة واشتغاله متوطلا على الله سبحانه
وبعاه وما زال محمرا محولا الكلفة الى ان مات عشية اليوم الثالث
من رجب سنة تسع وستمس واربعمائة بمصر ودفن في القرام الكبرى
رحمه الله تعالى ودفن بها قبره وقرات تاريخ وفاته على حجر عند راسه
كما هو هاهنا وابشاد بياضين موصيتين بينهما ألف ثم شين تحفه ولعن الالف
الثانية ذال معجمه وهي كلمة اعجمه تتضمن الفرج والشور

طاهر بن الحسين
ابو الطيب طاهر بن الحسين بن مصعب بن ريسان بن ماهان الخراساني بالوالي
الملقب دوا اليه من كان من اصحاب اعوان المامون وسيره من
خراسان لما كان المامون بها الى محاربة اخيه الامين ببغداد لما ظع
بيعتة والواقعة مسهورة وسير الامين على بن عيسى بن ماهان لدفع طاهر
عنه فتواقفا وقتل على في المعركة وتقدم طاهر الى بغداد وحاصر
الامين وقتله وحمل راسه الى خراسان ووضع من يد المامون
وعقد للمامون على الخلافة فلما كان المامون يرعاه لمناصبه وخدمته
وقيل لطاهر ببغداد لما لمع ما لمع له ما ادركه من هذه المنزلة الى
لم يرد لها احد من نظرائك خراسان فقال ليس يسي ذلك لاي لا اري
عما يوسع تطلع الى من اعلى سطوح ادا مرت بهن وانما قال
ذلك لانه ولد ونشأ بها وكان جده مصعب واليا عليها وعلى
هراة وكان شجاعا اديبا وركب يوما ببغداد في حراقة فاعترضه قتل
المطوي فانشده

عجبت لمواقفة الحسين لا عرفت كيف لا تفرق

وبحران من تحتها واحد وآخر من فوقها مطبق
 وأعجب من ذلك أعوادها وقد شها كيف لا تروق
 وبعض الشعرا في بعض الروايات وقد ركب الصروما أقصى فيه
 ولما امتطى الحرا تملكت تضرعا إلى الله ما جرى الرياح بطعم
 جعلت الندى من لونه مثل موجه تسلمه واجعل يوم مثل كفه
 وكان طاهر قد احتاج إلى الأموال عند محاصرة بغداد فكتب إلى
 المأمون يطلبها منه فكتب له إلى خلد بن جلوه الكاتب ليقرضه
 ما يحتاج إليه فامتنع خلد من ذلك فلما أخذ بغداد أحضر خلد
 وقال له لا قتلتك شرتك بئذ من المال شيئا كثيرا فلم يقبله منه
 فقال خلد قد قلت شيئا فاسمعه ثم شاك وما أردت فقال طاهر
 هات وكان نعمة الشعرا فأنشد

زعموا بان الصقر صادف مرة عصفورا برساقه المقدور
 فنكلم العصفور تحت جناحه والصقر منقض عليه يطير
 ما كنت يا هذا المثل لك لقمه ولين شربت فاني خبير
 فهاون الصقر المذل بصيده كرمافا قلت ذلك العصور
 فقال طاهر احسنت وعفا عني وكان طاهر بفرد عين فقيه يعول
 عمرو بن يانه

ماد الممس وعس واحده نقصان عين ويمين زائدة
 ويحكي ان اسمعيل بن حنبل الجلي كان مدحا لظاهر المدلور فقبل له
 انه يسرق الشعر ويخدعك به فاحب طاهر ان يمتحنه فقال
 يقول فامتنع فالنمى بذلك فكتب اليه
 رايتك لا تزي الا بعين وعينك لا ترى الا قلبا
 فاما اذا صبت لفرد عيش فجد من عينك الاخرى كقبلة

ففقه ايقنت انك عن قريب بطهر الكف تلتقي السبيل
 فلما وقف عليها قال له احذر ان تشد لها احدا ومنزق الورق واخبار
 طاهر كثير وسالي بكر ولد عبد الله وحفده عبد الله في حرف
 العباس بن سائر الله تعالى وكان مولده في سنة تسع وخمسين ومائة
 وتوفي يوم السبت لحسن يقين من جمادى الاخرة سنة سبع ومائتين
 بمدينه مرو رحمه الله تعالى وكان المأمون قد ولاه حراسان
 فودرها في شهر ربيع الاخر سنة ست ومائتين فلما حضره الوفاة
 اسلمه ولده طح على حراسان واخضعوا في تلقيه يد الممس
 لا معنى كان فعل لانه ضرب بمحصاني وقعة مع علي بن مالك
 كما تقدم ففقه مصفى وذات الضرب بيسان فقال فيه بعض الشعرا
 كلما يريك عين حر لصره فلقبه المأمون دالمس وقيل
 عمر ذلك ويوسخ لضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعد حاجيم
 وهي ملك حراسان على سمعه فراح من هراء ومقيد لضم الميم
 وفتح القاف وتشديد الدال المحسوس وبعد فاسين بهم وهم
 اسم علم على الساعر والمدلور والمكوثي نعم لخال الموحدة وضم اللام
 وسكون الواو وبعد فاقاف هذه السبعة إلى خلوق اوظوق
 وهي سلة من العرب مشهورة

سيف الاسلام طغتكين بن ايوب بن شاذي بن مروان المبعوث بالملك
 العرب صاحب اليمن كان اخوه السلطان الملك الناصر صلاح الدين
 رحمه الله تعالى لما ملك الدمار المصطفى قد بعينه إلى بلاد اليمن
 فملكها واستولى على كثير من بلادها وذلك في سنة سبع وسبعين
 وخمسين مائة وكان رحله سجا عا لها مشكور السهم حسن السياسة
 معنودا من البلاد الشاسعة لاحسانه وبره ودخل اليه شرف الدين

سلس
 لاه سلام

ابو المحاسن بن عيينة المشقي الاتي ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى
 ومدحه لغزو القضاة فاحسن اليه واحل صلته والكس من حقه
 ما لا وافرأ وخرج به من اليمن فلما وصل الي الديار المصرية وسلطانها
 يومئذ الملك العزيز عماد الدين عمير السلطان صلاح الدين رحمه الله
 تعالى فالزمه ارباب ديوان الزكوة من المتاجر التي وصلت حجة فعمل
 ما كل من يتسنى بالعز لها أهل ولا كل رفق حجة غدا
 بين العزيزين يؤن في فعالها هذا كيعطي وهذا يا صديق
 وكانت وفاة سيف الاسلام في شوال سنة ثلث وتسعين وخمس مائة
 بالمصورة وهي مدية اختطها باليمن رحمه الله تعالى
 ولقد تولى رسم الطائفة وسكون العن المحمد وسرايا المساء من فوقها
 والامم وسكونها ليا المساء من تحتها وبعدها نون وهو اسم تركي
 ابو الفارقات طالع بن رزيك الملقب الملك الصالح ودر مصر
 كان واليا بمصر في خبيب من اعمال مصر فلما قتل الظاهر
 اسمعيل كما تقدم في حرف الهزة سراهل العصر الى الصالح واستجدوا
 به على عباس وولده نصر المصطفى على قتله فوجه الصالح الي
 القاهرة ومعه جمع عظيم من العيان فلما وروا من البلد هرب عباس
 وولده واسا عها ومعهما اسامة بن سعد المدلوري عرف الهزة
 ايضا لانه كان مشاركا لهما في ذلك على ما يان ودخل الصالح الي
 القاهرة ونولى الوزارة في ايام الفار واستغل بالامور ونذر
 احوال الدولة وكانت ولايته في التاسع عشر من شهر ربيع الاول
 سنة سبع واربع وخمسين وكان فاصلا سمي في العطاس لاني
 اللقاء محبا لاهل العصا بل حشد السعير وقفت على ديوان شعر
 وهو في جزويت ومن شعر قوله

الصالح
 رزيك

كم دابرا الدهر من احداثه عبرا وفيما الصد والاعراض
 نفس المات وليس تحرك ذكره فينا قد كثر ما به الامراض
 ومن شعره

ومن شعره تحمل القوام سرت الى اعطافه النشوات من عيبه
 ماضي الحائط فانما سلب يدي شدي عداه الروح من حقيقه
 قد قلت ادخل العذار بمسكة في خله القبه لا لامه
 ما الشعر دب ليعارضيه وانما اصداعه نعصب على حله
 الناس طوع يدك وامري ما قد فهم وقلبي الان طوع يده
 فاعجب لسلطان نعم بعدله وبحور سلطان العزم عليه
 وكان المهدي عبد الله بن اسعد الموصل يربل حمص قد قصده من الموصل
 ومدحه لعصديه الكافية التي اوتها

اما كفال تلاتي في تلاتيما وليست مع الاوط حسا

وهي من بحر العصاد ومخلصها

وفيه لعصب ان قال الوساها سلا وانت تعلم اي لست اسلوها
 لانك وصلت ان كان الذي زعوا ولا سفا صماي حودن ركا
 وهي قصيدة طائلة ولولا خوف الاطالة لكيتها ولما مات الفاروق
 العاضد مكانه اسم الصالح على ورايه وراد حرمه وروح العاصد
 اسمه فاعبر بطول اللامه وكان العاضد تحت نصبه وفي اسمه
 فلما طال عليه ذلك عمل الحيلة في قتله فاتفق مع قوم يقال لهم اولاد
 المراغي وقرر ذلك بينهم وعين لهم موصفا في القصر يجلسون فيه
 مستخفين فاذا امرهم الصالح للا اوها را ملوه فبعدوا له ليله وحج
 من القصر فقاموا لخرجوا اليه فاراد اظهروا ان يعطى الباب فاعلمه
 وما علم فلم يحصل مقصودهم تلك الليلة لا مر اراده الله سبحانه ونظا

في تاخير الاجل ثم جلسوا اليه يوماً اخر فدخل القصر نهراً فوثبوا عليه
وجرحوه جراحات عديدة ووقع الصوت فعاد اصحابه اليه فقتلوا
الذين جرحوه وحملوا الى دار مجرى وحاً ودمه يسيل واقام بعض يوم ومات
يوم الاثنين تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وخمسين وخمسمائة
رحمه الله تعالى وخرجت الخلع لولده العادل رزيك المقدم ذكره في
ترجمه شاور ولما مات رثاه الفقيه عمان اليمني بغصية اولها
اني اهل ذا النادى عليم اسأله فاني لماي دأب اللب داهله
سمعت حديثاً احسد الصم عنه ويدهل واعنه ونخرس قايله
فهل من جواب يستقيث به المني وتعلو على حق المصيبة باطله
وقد راسي من شاهد الخال اني اري الدست منصوباً وما فيه كافله
فهل غاب عنه واستتاب سليله امر اختار هجر الابرحي فواصله
فاني اري فوق الوحوه كابةً يدل على ان الوحوه نواكله
دعوي فما هذا وان يطايه سيا تيكر طل البكا ووابله
ولا تنكروا حزني عليه فاني تقشع عني وابل كنت امله
ولم لانكته وتندب فقهه واو لادنا ايتامه وأرامله
فيا ليت شعري بعد حسن فعاله وقد غاب عنا ما الله فاعله
المرم سوى صغره وعمر لم يملك ام بطوى من سر لعله
وهي طوبه وكان قد دفن بالقاهر ثم نقله ولده العادل الى تربة التي
بالقراة الكبرى فعمل في ذلك الفقيه عمان ايضاً تصد اجاديتها
ومن جعلتها قوله في صفة المامون

فكانه نابوت موسي اودعت في جانبيه سكه ووقار
وله فيه مرات كبر وهذا الصالح هو الذي تني الجامع الذي عجا باب رطله
بظاهر القاهر ورزيك لعم الرا وتشديد الزاي الملبس وسكون اليا

ومنها

المتناه من تحتها وبعد كما كاف

ابو يزيد طيغور بن عيسى بن علي البسطامي الزاهد المشهور كان
جده بجوسياً ثم اسلم وكان له اخوان زاهدان عابدان ايضاً آدم
وعلى وكان ابو يزيد احلهم وسئل ابو يزيد باي شي وجدت هذه
المعرفة فقال مطر جابع وبدن عاري وقيل لاي زيد ما اشد ما لقيت
في سئل الله تعالى فقال لا يمكن وصفه فقيل له ما اهون ما لعب
بعسك منك فقال اما هذا فنعيم دعوتها الي شي من الطاعات فلم
يخس طوعاً فمنعتها الماسنه وكان يقول اذا نظرت الى رجل اعطي
من الكرامات حتى يروع في الهوا فلا تغتر وابه حتى تنظروا كيف تجددون
عند الامر والهي وحفظ الحدود واداء الشريعة وله مقالات
كثيرة ومحاضرات مشهورة وكرامات طاهرة وكانت وفاته سنة احدى
وسس وثلث اربع وستين وماس رحمه الله تعالى والبسطامي بفتح
البا الموحدة وسكون السين المهملة ومع الطاء المهملة وبعد الالف مهملة
هذه النسبة الي بسطام وهي بلدة مشهورة من اعمال قوس

حرف الظبا

ابو الاسود طالم بن عمرو بن سفيان بن حنبل بن عمر بن جلس بن بعا بن
عدي بن الولد ونعال الدولى ولي اسمه ونسبه اختلاف
كثيران من سادات التابعين واعيانهم صاحب علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وسيد معه وقعه صغرى وهو بصري وكان من الرجال رابوا اسم
عقلاً وهو اول من وضع الحقول ارضاً رضي الله عنه وصع له الكلام
كله مله اصر ب اسم وفعل وحرف ثم دفعه اليه وقال له مم على هذا
وقيل انه كان سلمي اولاد ربا ذريته وهو والي العراقين يومئذ نجاه
ابو ما وقال اصلح الله الامير اني اري العرب قد خالطت هذه الاعاجم

ابو زيد
البسطامي

ابو الاسود
الدولي

وتغيرت السننهم افتادني ان اضع ما يعرفون او يقيمون به كلامهم
قال لا قال لجا رجل الي زياد وقال اصلح اليه الامر توتي ابانا وترك
بنون فقال زياد توتي ابانا وترك بنون ادعوا الي ابا الاسود فلما حضر
قال صنع للناس الذي نهيتك ان تضع لهم وقيل انه دخل بيته يوما فقال
له بعض بناته يا ابي ما احسن السما فقال بابنته محوها فقالت اي لم
ارد اي سي منها احسن انما تحب من حسنهما فقال ادن فعولي يا احسن
السما وحسد وضع النحر وحكي ولده ابو حرب قال اول باب ريم اي
باب التجب وقيل لاي الاسود من ان لك هذا العلم لعنوا النحر فقال
لعن حذوه من عابن لي بلاب رضى الله عنه وكان لاي الاسود بالبع
دار وله جاريتا دي منه في كل وقت فباع الدار فقبل له بعت دارك
فقال بل بعت جاري فارسلها مثلا ودخل يوما على عبد الله بن لي يكن
فراى عليه حبه ربه وكان بكر ليسها فقال ما انا الاسود اما سئل هذه
لحمه فقال رب معلول لا يستطاع تراه فلما خرج من عنده بعث اليه مائه
نوب فكان يسد بعد ذلك وقبل ان هذه العصه حرب له مع المذنب

اس الحارود
كسائي ولم استكسه محمدية اخ لك يعطيك الجزل وناصر
وان احق الناس ان كنت شادرا بشرك من اعطاك والعرض وافر
بروي وناصر بالنون وياصر بالياء ولكل واحد منهما معنى وله اشعار كثيره
فمن ذلك قوله

وما طلب المعيشه بالتمني ولكن التق دلوک في الدلاء
بحي ملها طورا وطورا حتى حياها وقليل ما

ومن معهما ايضا
صبغت اميه بالدماء اكفنا وطوت اميه دوتنا قنياها

وحكي انه اصابه الفالج فكان يجرح الي السوق بجرجله وكان
موسرا داعييد واما فقيل له قد اغناك الله سبحانه وتعالى
عن السعي في حياجك فلو جلست لي بيتك فقال لا ولكني اخرج واخرج
فيقول الخادم قد جاء ويقول الصبي قد جاء ولو جلست لي البيت فبات
علي الشاه ما منعها احد عني وحكي خليفه بن خياط ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما كان عاملا لعل رضى الله عنه على البصر فلما شحصر الى الحار
استخلف ابا الاسود عليها فلم يزل حتى قتل علي رضي الله عنه وتوفي ابا الاسود
بالبصر سنة تسع وستين في طاعون الحارف وعمه خمس وثمانون سنة
رضي الله عنه ومهل انه مات قبل الطاعون بعله الفالج وقيل انه توفي في
خلافه عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وتوفي عمر الخلافة سنة تسع وتسعين
للمهم وتوفي في رجب سنة احدى ومائة مديرسعان رضي الله عنه والذي
يسر الدال الممله وسكون الالمساء من تحتها وبعدها لام والدول لضم
الدال الممله ونح المهم وبعدها لام وهذه النسبه الى الدول يسر المهم
وهي نسبه من كنانة وانما فحمت المهره في الالسه لاسوال السررات
كما قالوا في النسبه الى نهم ثمري بالعم وهي فاعده مطرعه والدول اسم دانه
س اس عرس والعلب وحلس يسر الحالممله وسكون اللام وهو ما حرف
كثيرا فقد وجدت فيه اجلافا وهذا الاصح

ابو المنصور طاهر بن القسم بن منصور بن عبد الله بن خلف بن عبد الغني الجبراني **طاهر الحداد**
الاسكندراني المعروف بالحداد الشاعر المشهور كان من الشعراء الجاهدين
وله ديوان شعر اكثر جدد ومدح جماعة من المصريين وروى عنه
الحافظ ابو الطاهر السلفي وغيره من الاعيان ومن مشهور شعره قوله
لو كان بالصر المحمل ملاذه ماسح وابل دمه ورداده
ما زال حشر الح لعرو فله حتى وهي وقطع افلاذه

لم يبق فيه مع الغرام بقية الارسل بحبوه حداده
من كان يرعى في السلامه فليكن ابدا من الحدق المراض عياده
لا يجد علة بالعبور فانه نظر بصري بقلبك استلاده
بالحا الرسا الذي من طرفه سهم الى حب القلوب لقاد
در يعوج بفسك من بطامه حمر يحول علمه من سواده
وفاه دالك القد كيف يعومت وسمان دالك الخطامو لاده
رفقا بحسبك لادوب قاني احسني بان كمو علمه لاده
فادوت لبحر عن مواقع شمع وهو الامام فمن يرى اساره
بالله ما علفت بحاسك امرا الا وعز على الوري استنقاده
اعرب حكة بالقلوب فادعنت طوعا ويدا ودي بها السجاده
مالى اسب الخط من ابواه حمدي فدام يعود له ولسواده
اناك من طبع المني يعون دلاله وعسه سحاده
والله ان دريد اسهوى بها قوم عداه بعبه لعداده
دانوا الرخف قوله فتفرقت طعاهم صرعاه او حداد
من قدر المروق السني لك انما قد كان للس بصع انقاده

وهذه القصيدة من عمر القضايد والعجب اني رايت صاحبنا عماد الدين
اما المحدث اسمعيل المعروف بابن بطرس الموصل في ذكر هذه الاسات في كتابه
الذي وضعه على كتاب المهدى في الفقه وفسر فيه عربيه وعلم على اسما رجاله
فلما انتهى الى ذكر محمد بن الحارث المصري المعتمد المشافعي وشرح طرقا
من طائفة قال بعد ذلك وكان بعد ذلك وكان ملج الشعرا تشدي بعض
الفقهها ابياتا من قصيد عراها الله وذكر بعض هذه الاسات المكتتة
ها هنا وما اوقعه في هذا الاكون طافا نعرف بالحذان والفقهاء الحذر
بجمعها لفظه الحذان فمنها حصل الالساس ومن شعره ايضا

دخلوا

دخلوا فلولوا ابني ارحوا الامان قضيت تحبي
والله ما فارقكم لثني فارقك قلبي
وله من حمله قصيد

يدم المحبون الرقيب وليت لي من الوصل ما يحسني علمه رقيب
وكانت وفاته بمصر في المحرم سنة تسع وعشرين وخمس مائة رحمه الله
لعالى وقد تعدد الدلام على الحداني

ح **العن** **عاصم المقرئ**

ابو بزر عامر بن ابي الجود هذله مولى بني حنيفة من ملك بن بصرى بعين
بن اسد كان احدا القرا السبعة والمشار اليه في القراات اخذ القراه
عن ابي عبد الرحمن السلمي ودرر حيس واصد عنه ابو بزر عياش وابو عمر
البرار واحفظوا احلا فاسدته في حروف كين وتوفي عامه في سنة
سبع وعشرين ومائة رحمه الله تعالى والحدود بين النول وصم للحم
وسكون الواو وبعد هذا الهملة وهي الحان الوحشية الى لا يحمل وصال
هي المشرفة وهذله نعم ابا الموحد وسكون الفا ومع الدال الميم واللام
وبعد هاها ساسكه وصال انه اسم امه

ابو بزر عامر بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري كان ابو صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مر عليه من اليمن في الاشعريين
فاسلموا ابو بزر عامر كان قاضيا على الكوفة وله مدارم وما تر مشتهرون
وكان ولده بلال قاضيا على البصرى وهو الذي يقال في شعره ثلثه
قضاة في نسق فان ابا موسى رضي الله عنه قضى لعمري رضي الله عنه بالبصرى
بوقضى بالكوفة في زمن عمر رضي الله عنه وبلال المذكور هو محمد وع
دي الرمة وله في عمر المدائح وفيه يقول مخاطبا لناقة
الى ابن ابي موسى بلال بلعه فقام نفاس من وصلك حازر

وفيه يقول ايضاً

سمعت الناس يتبعون عسا فقلت لصيدج اني لا
وصيدج اسم بانه وهو نوع الصاد الممثلة وسكون اليا الممثلة من تحتها
فمع الدال الممثلة وبعدها حاء مملدة وكان يلال احد نواب حلد
بن عبد الله العسري المقدم ذكره في الحافل اعزل وولي موضعه يوسف
بن عمر البقفي علي العراقيين حاسب حلد او نوابه وعدم فمات خلد من
عدائه ومات يلال من عدائه ايضا وراى في بعض المجاميع ان امارته
جلس يوماً بمحرمه وبيد كوفته صالحة وصحبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان في مجلس عام وفيه الفرزدق والشاعر فلما اطال القول في ذلك اراد
الفرزدق ان يعصمه فقال لولم يكن لابي موسى سمعه الا انه حم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكفاء فامتنع ابو برد من ذلك ثم قال صدقت
لكنه ما حم احداهما ولا بعد فقال الفرزدق في كان ابو موسى والله
افضل من ان يحرب المحامه في رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت
ابو برد علي عيط وكانت وفاة في سنة ثلث ومائة رحمه الله تعالى
وسباني الدلام علي الاشعري في رحمه ابي الحسن

ابو عمرو عامر بن سراج بن عبد السعي وهو من حمير وعذاه في هذا ان وهو
كوفي تابعي حبل العذر وامر العلم روى ان بن عمر رضي الله عنه مر به يوماً وهو
حدث بالمغاري فقال شهدت القوم فانه اعلم بها مني وقال الرهوي
العلما اربعة من المسيب بالمدرسة والسعي بالكوفة والحسن البصري بالبصرة
ويكحول بالشام وقال انه ادرك خمس مائة من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان صلاباً فقيل له يوماً ما لما رآه صلاباً فقال
روحتم في الرعم وكان قد ولد هو واخ اخري في نظر ويقال ان الحاج
ابن محمد السعي قال له يوماً كرم عطاء في السنة فقال المقيض فقال وحكم

المسغني

كرم فقال القان فقال كيف حلت اولا فقال لحن الامر فحلت فلما اعرب
اعربت وما يمكن ان يحن الامر واعرب انا فاستحسن ذلك منه واحار و
وكان مراعاة محكي ان رجلاً دخل عليه ومعه امرأه في البيت فقال ايها
الشعبي فقال هذه وكانت ولادته لست سنين خلت من خلافة عمر رضي
الله عنه وقيل سنة عشر للهجرة وقيل سنة احدى وثلثين وروى عنه انه
قال ولدت سنة حلولا وهي سنة تسع عشر وبنو في سنة اربع وقيل
سبع وقيل خمس ومائة وكانت امه من بني حلولا رضي الله عنه وسراج
سمع الشين المعجم والواو وبعد الالف حاء مملدة مشهور بن ناسا كنه
متناه من بحرها وبعدها لام والشعبي يقع الشين المثلثة وسكون الفعل المملدة
وبعد هاء نوح حاء هذه النسبة الى شعب وهي بطن من هذان وقال
ابن قسلة هذه النسبة الى جبل باليمن رآه حسان بن عمرو الحميري هو وولده
ودفن به فمن كان بالكوفة منهم قيل لهم شعبيون ومن كان منهم بمصر
والمغرب قيل لهم الاسعوي ومن كان منهم بالشام قيل لهم شعاسون ومن
كان باليمن قيل لهم ال دي شعبي وحلوا ليعلم الحزم وصم اللام وعداخرة
قوله بناحية فارس كانت بها الوقعة المشهورة ومن الصحابة رضي الله عنهم
ابو الفضل العباس بن الاحنف بن الاسود بن طلحة بن حراش بن عكرمة بن
حرم بن سبابة بن عبد الله بن عدي بن جهم بن كهم الحنفى
الهامي الشاعر المشهور كان دعي الحاشية لطيف الطباع جميع شعرة
في القول لا يوجد في ديوانه مدح ومن دقيقت شعري قوله من جملة قصيد
ما ايها الرجل المعبود نفسه اقصر فان شقاءك الاقصر
تترف البكا دموع عينك فاستقر عسا لعسك دمعها المذار
من داي عيرك عينه تبكي بها ارباب عسا للبكتا لغار
ومن شعره ايضا من جملة ابيات

العباس

الاحنف

ابكي الدين اذ اقوي مودتهم حتي اذا ايقطوني للهوي رقدوا
واستهضوني فلما صمت منتصباً بشقل ما حملوني منهم فعدوا
وشعرهم كله جيد وهو خال ابراهيم بن العباس الصولي وقد تقدم ذكر
ذلك في ترجمته في حرف الهزج وتوفي سنة اثنى وتسعين ومائة بعداد وحكي
عمون بن شبة قال مات ابراهيم الموصلي المعروف بالندم سنة ثمان وثمانين
ومائة ومات في ذلك اليوم الكساي الهوي والعباس بن الاحف
وهسمه الحارث توقع ذلك الى الرشيد فامر المامون ان يصلي عليهم فخرج
فصنوا بين يديه فقال من هذا الاول فقالوا ابراهيم الموصلي فقال اخذه
وقدموا العباس بن الاحف فقدم فصلى عليه فلما فرغ وانصرف دنا منه هاشم
بن عبد الله بن ملك الخراساني فقال يا سيدي كيف ارب العباس بن الاحف
بالتقدمه علي من حضر فانشد

وسعي بها ناس فقالوا انها هي التي تشقي بها وتكابد
لخدمتهم ليكون عبرة لمن اني لعجبى المحب الواحد

ثم قال اعظمها فقلت نعم وانشدته فقال لي المامون السر من قال
هذا الشعر اولي بالتقدمه فقلت بلي والله يا سيدي وحكي المسعودي
في كتاب مروج الذهب عن جماعة من اهل البصر فقالوا خرجنا نريد الحج فلما
كنا ببعض الطريق اذا غلام واقف على المحجة وهو ينادي ايها الناس
فل منكم احد من اهل البصر قال فعد لنا الله وقلنا له ما تريد فقال
ان مولاي لما يريد ان يوصيكم فقلنا معه فاذا الشخص ملقاً علي بعد
من الطريق تحت شجر لا يخبر حوايا مجلسنا حوله فاحسن بنا فرفع طرفه وهو لا
يرفع

يا غريب الدار عن وطنه مفرد ايدي علي شجته
كلما جد البلاء دبت الاستقام في مبدئه

ثم اغني عليه طويلاً ونحن جلوس من حوله اذا قبل طائر فوق علي اعلي السجج وجعل
يعود فمع عينيه وجعل يسمع تغريد الطائر ثم انشا الفتي يقول
ولقد زاد الفواد شجاً طارئاً علي مسه
شفه ما شفني فيها كلنا نبي علي سكة

قال ثم سمس نفسه فاصت نفسه منه فلم يبرح من عهده حتي يغسلناه وكفناه
وتولينا الصلاة عليه فلما فرغنا من دفنه سألنا العلامة عنه فقال
هذا العباس بن الاحف رحمه الله تعالى والله اعلم اي ذلك كان
والحق نعم لما المله والنون وعدا فاهده النسبه الي بي حسه بن خبیر
والهامي نعم لما المساه من تحتها والمم وعدا الالف ميم ثانيه هذه النسبه
الي الهمامه وهي طره بالحجاره الماده اكثر اهلها سوحه وبها نبأ
مسلمه الكذاب وقتل

ابو الفصل العباس بن الفرج الراسي الهوي كان عالماً داروه ثقة **الرياشي**
عارفاً بامام العرب كسر الاطلاع روى عن الاصمعي وروى عنه ابراهيم
الحري وابن ابي الدنيا وغيرهما ومارواه عن الاصمعي قال مرنا اعرابي
يفشد ايتاله فقلنا صفه لنا فقال كانه دينيز بعلمه لمره قال
فلم يلبث ان جاء بصعرا سدا به جعل قد حمله علي عنقه فلما له لو سألنا
عن هذا الارشدناك فانه مازال اليوم من ادينا ثم انشد الاصمعي
نعم صبيح الفتي اذا برد الليل سحرا ورفوف الصرد
وسا الله في الفواد كما رس في عرس والد ولد

قتل الراسي المذكور بالمصر ايام العلوي المصري صاحب الرخ في سوال
سنة سبع وخمسين وماس رحمه الله تعالى والرياشي يسمو الراونج
لما المساه من حبهما وعدا الالف شين معجم هذه النسبه الي راس وهو
اسم لجد رجل من حرام كان والد المسنوب اليه عبد الله فتسبب اليه

عبد الله وبقية عليه **هـ** ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة كان
ابن المبارك قد جمع من العلم والزهد تفقه في تفسير التورى وملك بن انس رضى الله عنهما
وكان له من الاعطاء محال للخلع شديد التورع وذلك كان ابو حنظلة
عن ابنه انه كان يعمل في بيتان لمولاه واقام فيه زمانا ثم ان مولاه جاءه
يوما وقال له اريد رمانا حلوا فمضى الى بعض الشجر واحضر منها رمانا
فكسره فوجده حامضا فخرده عليه وقال اطلب الحلوا فحضر لي الحامض
فاب حلوا فمضى وقطع من سيج اخري فلما كسره وجده ايضا حامضا فاشتد
حرده عليه وفعل كذا لك دفعه ماله فقال له بعد ذلك انت ما تعرف
الحلوا من الحامض فقال لا فقال وكيف لا فقال لانني ما اكلت منه شيئا
لا اعرفه فقال ولم لا تاكل قال لانك ما ادنت لي فكتف عن ذلك فوجد
قوله حقا فغظم في عينه وروحه ابنته ويقال ان عبد الله رزقه من
ملكه الابنة فتمت عليه ركة ابيه وكان بعد الله سبعين ركب
قد يفتح المرحانوتا لمجمع وقد فتحت لك الخانوت بالدين
من الاساطير خانوت بلا على باع بالدين اموال المساكين
صيرت دينك شاهينا بصدقه وليس بعد اصحاب التواضع
وكان عبد الله قد غزا فلما انصرف من الغزو وصل الى هيت فتوفي بها
سنة احدى وثلاثين ومائة ومولاه عمر وسنة مائة وعشرون ومائة رضى الله عنه
وهيت بصر الها وسكون اليا المساء من تحتها وبعدها ما مشاه من عو بها مدينة
على الفرات فوق الاسار من اعمال العراق وفرة طاهر بن ارميا
عبد الله ابو محمد عبد الله بن عبد الحكم بن اعين القبة المالكي كان اعلم اصحاب
عبد الحكم ملك لمجلف قوله وافقه من اليه رياسه الطاعة المالكية بعد اشتهر
وكان من ذوي الاموال والراغ له جاءه عظيم وقد ركب يغال انه كان
ركى السهود ومحرم ومع ذلك لم يشهد ولا احد من ولده لسد عود سبقت

فيه وكان بكر الشافعي ويلزم مجلسه وامر ابنه محمد بلزوم الشافعي والاخذ
عنه وكان ذلك سبب تميزه على نظايره وله مصنفات في الفقه مذكورة
وكان محدثا عريقه وقهرى ولده عبد الرحمن ومحمد وكانا من اهل
العلم والتصنيف وفصلهما مشهور وجعل قبورهم لاطيه بالارض
محقوقه في العين بعصا هلي مذهب ملك واصحابه وهم يسمون عنه وساو
عبد وان يداكون الا انفسهم وما يشعرون ولوراي الشافعي ذلك
لسا اذ الارض ارضهم والبره ملكا لهم وانما دىوا الشافعي عندهم
اياتا لهم ومعرفة بفضلهم رضى الله عنهم اجمعين ويقال انه دفع للامام
الشافعي رضى الله عنه عند قدومه الى مصر الف دينار ومن رجلين
آخرين الف دينار وهو والله أى عبد الله محمد صاحب الامام
الشافعي وسياى دكر في حرف المم ان سا الله تعالى وكانت ولادة اى
محمد المدلورى سنة خمس ومائة وتوفى سنة اربع وعشرين ومائتين
رضي الله عنه واعين نعم المهر وسكون العين المملة ومع اليها المشاه من
تحتها وبعدها نون ونسامة بضم العين ومع السر المملتين وبعد لالف
مهم ثم ها
ابو محمد عبد الله بن عبد بن مسلم القرشي القبة المالكي المصري كان
أحد أئمة عصره وصاحب الامام ملك بن انس رضى الله عنه عشرين سنة
وصف الموطا الكسر والموطا الصغير وقال ملك في حقه عبد الله
وهب امام وقال ابو جعفر الجزار رجلان وهب الى ملك في سنة ثمان
واربعين ومائة ولم يزل في صحبه الى ان توفى ملك وسمع من ملا قبل
عبد الرحمن بن القاسم يضع عشرين سنة وكان ملك يكتب اليه ادا كتب
في المسائل الى عبد الله بن وهب المفتي ولم يكن يفعل هذا مع غيره واد
من اصحاب بن سهاب الزهري أكثر من عشرين رجلا وذكر ابن وهب

ابن وهب

رك

وابن العسم عند ملك وعمالا وذهب عالم وابن القسيم فقيه وكان مولده في
سنة خمس وعشرين ومائة وتوفي يوم الاحد لحس بعض من شعبان سنة
سبع وتسعين ومائة رضي الله عنه

ابو عبد الرحمن عبد الله بن هبة بن عتبة بن هبة المصري كان مكثرا
من الحديث والخبار والرواية قال محمد بن سعد في حقه انه كان ضعيفا
ومن سمع منه في اول امره اقرب حالا من سمع منه في اخره وكان يعاظم
عليه ما ليس من صفة فسكت ففيل له في ذلك فقال وما ذنبني انما يحكي
كتاب يعرفه على ويعومون ولو سألوني لا خبرتهم انه ليس من حديثي
وتوفي بمصر يوم الاحد مئذ من شهر ربيع الاول سنة اربع وسبعين
وقيل سنة وسبعين ومائة وعمه اصرى وممانون سنة رحمه الله تعالى
قال ابو موسى العري في تاريخه وكان الليث بن سعد اكبر من ابن
له سنة او بسنتين ولهعه نعم اللام وشراها وسكون النالسا
من تحتها ومع العرالم وبعدها ساسا كنه والحضري نعم الحالمها ركون
الصاد الموحده ومع الرا وبعدها جهم هذه النسبه الى حصص موت وهي
من بلاد اليمن في اقصاها

ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسلم بن قنبل الحارثي المعروف بالفقهي كان
من اهل المدنه واحدا للعلم والحديث عن الامام ملك رضي الله عنه وهو
احد رواه الموطا عنه فان الموطا رواه عن ملك جماعة وس الروايات
اختلاف واهلها رواه يحيى بن يحيى كما ساء في رحمه الله تعالى
وهان العصى سكن المصم وهو من التقات في روايته وتوفي سنة اصرى
وعشرين ومائة رضي الله عنه الله تعالى والفقهي نعم القاف وكون
العين المام ومع النون وبعدها مام حله وهذه النسبه الى حده المذكور
اعلاه رحمه الله تعالى

عبد الله
ابن هبة

العصى

رحم

١٢٩
المزني
ابن كثير

ابو سعد عبد الله بن بكر احد القراء السبعة توفي سنة عشرين ومائة
رحمه الله تعالى ولم اقف على شيء من حاله لا ذكره
ابو محمد عبد الله بن مسلم بن فضة البصري وفيل المروزي صاحب كتاب
المعارف وادب الكاتب كان فاضلا له سنن لعدد وحدث بها عن
اسحق بن راهويه والريادى ولي حاتم السجستاني وبك الطبقة وروى
عنه اسامه احمد وابن دريسويه الفارسي وتصانيفه كلها مفيدة منها ما
يعدودكم ومنها غريب القرآن الكريم وغريب الحديث وعمول
الاحاد واهلها ببغداد الى حين وفاته وفيل ان اياه مروى
واما هو فمولى لعدد واهلها بالمدن وروى عنه في البها وكانت ولادة
سنة ثمان وعشرين ومائة وتوفي في ذي القعدة سنة سبعين ومائة
وسبعين ومائة اول ليلة من رجب وفيل مئذ من رجب سنة ستين
ومائة والاصراع الاقوال وكاتب وفاته نحاه صاحبه سمعت
من بعد ثرا عني عليه ومات وقيل اكل هرسه فاصابه حراره برصا
صحه سديده ثرا عني عليه الى وقت الطهر ثرا اضطرب ساعه ثرها
فما زال يسهر الى وقت السحر ثم مات رحمه الله تعالى والناس
يقولون ان اكبر اهل العلم يقولون ان ادب الكاتب خطه بلا كتاب
واصلاح الموطا كتاب بلا خطه وهذا من نوع اعصت عليه فان ادب
الكاتب قد هوى من كل شيء وهو مفسد وما اظهر حله على هذا القول
الا ان الخطه طوبه والاصلاح عبر خطه وقد سرح هذا الكتاب
ابو محمد بن السيد المطليوسي اللاني ذكره ان ساء الله تعالى شرفا مستوي
وسه على مواضع الغلط منه وفيه دلالة على كبره اطلاع الرجل وسماه
الاقتضات في سرح ادب الكاتب وفيه نعم القاف ومع النالسا من
نومها وسكون اليا المياها من محبا وبعدها مام حله وهذه النسبه الى حده المذكور

بصغر منه بغير العاف وهي واحدة الالف والالف الامعا وبها سمي
 الرجل والنسبه اليه قبي
ار د ر ستوي ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي البسوي
 الخوي كان عالما فاضلا اخذ فن الادب عن ابن فليس المحدث دكوه
 وعن غيره واخذ عنه جماعة من الافاضل وكانت ولادته في سنة
 ثمان وخمسين ومائتين وبو في يوم الاثنين لتسع مئة من صفر وقبلت من
 منه سنة سبع واربع وثلثمائة رحمه الله تعالى **وذكر ستوي** لصم الدال
 المملة والواو تكون السن المملة وضم التا المشاه من فوقها وسكون
 الواو وفتح الياء المشاه من تحتها وبعدها هاء ساكنة فالله من السعيا وقال
 عمره هو نعم الدال والرا والواو والفارسي قد تقدم الكلام عليها
 في رحمه الله بنور في عرف الهجر

الدعوى

ابو القاسم عبد الله بن احمد بن محمود الكوفي الملقب بالعالم المشهور كان راس
 طائفة من المعتزلة يقال لهم الدعوى وهو صاحب مقالات ومنعاه
 ان الله سبحانه وتعالى ليست له ارادة وان جميع افعاله وافعاله لا يغير
 اراده ولا منعه له وكان من كبار المصلين وله اختيارات
 في علم الكلام وتوفي مستهل شعبان سنة سبع عشرين وثلثمائة رحمه الله
 تعالى والكوفي نعم الطاف وسكون العين المملة وبعدها ياء موحدة وهذه
 النسبة الى بني تميم والحق نعم التا الموحدة وسكون اللام وبعدها حاء
 محممة هذه النسبة الى بني احدى مدن خراسان

الفعال المروزي

ابو بكر عبد الله بن احمد بن عبد الله الفقيه السافعي المعروف بالفعال
 المروزي كان حجة زمانه فيها وحفظا وورعا وزهدا وله في مذهب
 الامام السافعي رضي الله عنه من الابار ما ليس لغيره من ابا عصم
 وكارحه طها حله والراماه لارمه واستعمل عليه حلوك كثير واسعوا

به

به منهم الشيخ ابو علي السبي والقاضي حسين بن محمد وقد تقدم ذكرهما
 والشيخ ابو محمد الخوي والد امام الحرم وساني دكوه انسا الله تعالى
 وعمرهم وكل واحد من هاتين الاما ما سارا اليه ولهم النصاب
 النافعة ونشر واعلم في البلاد واحدة عنهم اسمهم كاد انصا وكان
 ابتداء اشتغاله بالعلم على كبر السن بعد ما اتي شبيبته في عمل الاقوال
 ولذلك قيل له الفعالي وكان ماهرا في عملها وفعال انه لما شرع في
 التفقه كان عمره ثلث سنين وسرح فروغ اي بن محمد بن الحداد المصري
 فاجاب في شرحها وسرحها ايضا ابو علي الشيخ المدلور والقاضي ابو الطيب
 الطبري وهو كتاب مشكل مع صغر حجمه وفيه مسائل عولصه وعمره
 والمروزي الفعالي الذي بعد على طها وهم معاصرو ساني دكوه مصنفها
 في حرف الميم انسا الله تعالى وكانت وفاته الفعالي المذكور في بعض
 سور سنة سبع عشرين واربع مائة وهو ابن تسعين سنة ودفن بسحسان
 وقبره رادها رحمه الله تعالى

الشيخ ابو محمد الخوي

ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حنوبه الخوي
 الفقيه الشافعي والد امام الحرم وساني دكوه انسا الله تعالى
 كان اماما في التفسير والفقه والاصول والعروة والادب والادب
 اولا على ابيه ابو يعقوب بن يوسف ثم فلام سنا بور واشتغل بالفعالي على اي
 الطيب سهل بن محمد الصعلوكي المقدم دكوه في حرف السين ثم اسفل الى اي
 القفال المدلور فله واشتغل عليه مروي ولا زنه واستفاد منه وانتفع
 به فلما خرج علمه عاد الى سنا بور ونصير للدراس والفنوي فخرج
 علمه خلق كثير منهم ولده امام الحرم وكان تلميذا لآخرى بن بديه الا
 الحد وصنف التفسير الكبير المشتمل على انواع العلوم وصنف في الفقه
 الصغر والمدكعي ومختصر المختصر والفرق والجمع والسلسلة وموقف

الامام والمأموم وعبر ذلك من العالين وسمع الحديث الشريف وتوفي
في ذي القعدة سنة ثمان وبلال وقال السجاني في سنة اربع وتس
واربع مائة وهو في سن الكهولة رحمه الله تعالى بنيسابور قال
الشيخ الخاطو ابو صالح المودني مرض الشيخ ابو محمد الحوفي سبعة عشر
يومًا واوصاني ان اتولا غسله ويجهره فلما توفي غسلته فلما لقيته في
الكفن رايت يده اليمنى الى الابط زهراميره من عرسه وهو بلا
بالوا القبر محترق وقلت في نفسي هذه ركعات فداويه وحبوبه نعم
الحا المله وسدد لنا المساء من تحتها وصمها وسكون الواو ومعها
والحوي يصم اللحم ومع الواو وسكون لنا المساء من تحتها وبعد هاتون
هذه النسبة الى حوس وهي باحبه كعب من نواحي نيسابور تشتمل على ربي
كثير محمده

محو الحور الاول من تاريخ العاصي بحسب الدين
احمد بن محمد بن خلدان سلوة انسا الله تعالى
في الثاني ابوريد عبد الله بن عمر بن عيسى الدوسي القمي الحنفي رحمه
الله تعالى والمجد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم نيلها
شرا وان الفراغ من هذا الجز والمبارك لله الملائ
الاسع عشر من شهر رجب المبارك سنة تسع وتس
وسيعام احسن الله عاقبتهم وكرهم
لهم ولولمات العالمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلِلَّهِ نَسْأَلُكَ
فَصَلَوْتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

ابوزيد
الدنوبسي

أَبُو زَيْد عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَيْسَى الدُّنُوبِيِّ الْقُتَيْبِيُّ كَانَ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ أَهْلَابِ الْأَمَامِ
أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَنْ نُسِبَ بِهِ الْمَثَلُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ عِلْمَ الْخِلَافِ قَائِمًا
إِلَى الْوُجُودِ وَلَهُ كِتَابُ الْأَسَارِ وَالْقَوَائِمِ لِلدَّلَّةِ وَعَيْنُهُ مِنَ الصَّانِفِ وَالْمُتَالِقِ
وَكُنْتُ وَفَاتَهُ بَيْنَهُ نَحَارًا سَنَةً ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعَ مِائَةٍ وَالدُّنُوبِيُّ بَفِخْ
الذَّالِ الْمَمْلُوكِ وَضَمَّ الْبَاءَ الْمَوْحِدَةَ وَبَعْدَهَا وَأَوْسَاطُهَا وَسَيَرُ مَمْلُوكًا هَذِهِ
النَّسَبُ إِلَى دُنُوسِهِ وَهِيَ بَلِيدُهُ بَيْنَ نَحَارًا وَسَمَرُ قَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَسَمِ بْنِ الْمُطَفِرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْقَسَمِ الشَّهْرَزُورِيِّ الْمَنْعُوتِ
بِالْمُرْتَضَى وَالِدِ الْقَاضِي كَمَالِ الدِّينِ وَسَيَّاتِي ذَكَرَ وَلَدَهُ وَوَالِدَهُ أَنَّ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَذْكُورُ مَشْهُورًا بِالْفَضْلِ وَالْدِّينِ وَكَانَ
يُلِحُّ الْوَعْظَ مَعَ الرِّشَاقَةِ وَالتَّجَنُّبِ أَقَامَ بَعْدَ دَامَةٍ يَشْتَعِلُ بِالْحَدِيثِ
وَالْفَقْهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَوْصِلِ وَقَوَّى لَهَا الْقَضَاءَ وَرَوَى الْحَدِيثَ وَلَدَهُ
شُعْرَبَانِيٌّ فَمِنْ ذَلِكَ قَصِيدَتُهُ الَّتِي عَلَى طَرِيقِهِ الْقُوفِيَّةِ وَلَقَدْ أَحْسَنَ
مِنْهَا وَهِيَ

المريسي
الشهرزوري

لَمَعَتْ نَارُهُ وَقَدْ عَسَعَسَ اللَّيْلُ وَمِلَّ الْحَادِي وَحَارَ الدَّلِيلُ
فَتَأَمَّلَهَا وَفَكَّرِي مِنَ الْبَيْنِ عَيْلٍ وَلُحْظَ عَيْتِي كَلِيلٍ
وَفَوَادِي ذَاكَ الْفَوَادِ الْمَعْنَى وَغَرَامِي ذَاكَ الْغَرَامِ الدَّخِيلُ
ثَرَقَ بِلَهْجَا وَقَلَّتْ لَهْجِي هَذِهِ النَّارُ نَارُ لَيْلِي فَسَبَّحُوا
فَرَمُوا نَحْوَهَا لِحَاطًا صَحِيحَاتٍ فَعَادَتْ خَوَاسِيَا وَهِيَ حَوْلُ
بُشْرَى إِلَى الْمَلَامِ وَقَالُوا خَلَبَ مَا رَأَيْتُ أَمْ تَخَيَّلُ
فَتَحَبَّهْرَ وَمِلَّتْ إِلَيْهَا وَالْهَوَى مَرْغَبِي وَشَوَّيَ الرَّمِيلُ

وَمَعْنِي صَاحِبُ أَتَى يَقْتَفِي الْأَثَارَ وَلَحَبَ شَرْطَهُ التَّطْفِيلُ
وَهِيَ تَعْلُوا وَنَحْنُ نَدْنُو إِلَى أَنْ تَحْجَزَتْ دُونَهَا لُحُولُ مَحُوكٍ
فَدُنُوْنَا مِنَ الطُّلُولِ الْحَالَتِ زَفَرَاتٍ مِنْ دُونِهَا وَغَلِيلُ
قَلْبِي مِنَ الْبَدَارِ قَالَتْ جَرِيحٌ وَأَسِيرٌ مَكْبَلٌ وَقَتِيلٌ
مَا الَّذِي جِئْتَ تَبْعِي قُلْتَ صِفَتْ جَائِبِي الْفَرَى فَأَنْزَلْتُ
فَاشَارَتْ بِالرَّحْبِ دُونَكَ فَأَعْفَرَهَا فَمَا عِنْدَ الْغَيْفِ رَجُلٌ
سِرَانَا الْقِي عَصَا السَّيْرِ عَنْهُ قُلْتُ مِنْ لِي لَهَا وَأَبْنُ السَّيْلِ
لُحْطُنَا إِلَى مَنَازِلِ قَوْمٍ صَرَعَتْهُمْ قَبْلَ الْمَدَاقِ التَّشْمُولِ
دَرَسَ الْوَجْدَ مِنْهَا وَأَكَلَ رِسْمَ مَهْوَرِ سِمٍ وَالْقَوْمُ فِيهِ حُلُولُ
مِنْهُمْ مِنْ عَفَا وَلَمْ يَبْقَ لِلشَّكْوَى وَلَا لِلدُّمُوعِ فِيهِ مَقِيلُ
لَيْسَ إِلَّا الْأَنْفَاسُ تَحْبِرُ عَنْهُ وَهُوَ عَنْهَا مُتَبَرِّأٌ مَغْرُورُ
وَمِنْ الْقَوْمِ مَنْ يَشِيرُ إِلَيَّ وَجَدَ سَعَى عَلَيْهِ مِنْهُ الْقَلِيلُ
وَلِكُلِّ رَأَيْتُ مِنْهُمْ مَقَامًا شَرَحَهُ فِي الْخِتَابِ مِمَّا يَطُولُ
قُلْتُ أَهْلُ الْهَوَى سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لِي فَوَادٍ عَنْكُمْ بِكُمْ مَشْغُولُ
وَجَفَوْتُ قَدْ أَقْرَبْتُهُمْ مِنَ الدُّمُوعِ حَسِبَا إِلَى لَعَالِهِمْ سَيُولُ
لَمْ يَزَلْ حَافِزًا مِنَ الشُّوقِ حَذْوَى الْيَكْمِ وَالْحَادِثَاتِ تَحُولُ
وَاعْتَذَارِي ذَنْبٌ مَهْلٌ عِنْدَ مَنْ يَعْلَمُ عَذْرِي تَتْرُكُ عَذْرِي قَبُولُ
حَيْثُ كَيْ أَصْطَلَى مَهْلِي إِلَى نَارِهِ هَذِهِ الْغَدَاةُ سَيِيلُ
فَاجَابَتْ شَوَاهِدَ الْحَالِ عَنْهُمْ كُلِّ حُدْرٍ دُونَهَا مَفْلُولُ
لَا يَرَوْكَ الرِّاضِ الْأَيْتَابُ مِنْ دُونِهَا رِيًّا وَدُخُولُ
كَمْ أَنَا هَا قَوْمٌ عَلَى غَرِّهَا وَرَامُوا أَمْرًا فَعَزَّ الْوَصُولُ
وَقَفُوا شَاخِصِينَ حَتَّى إِذَا مَالَحَ لِلْوَصْلِ غَرَّهُ وَحُجُولُ
وَبَدَتْ رَايَةَ الْوَفَائِدِ الْوَجْدِ وَبَادِي أَهْلِ الْحَقَائِقِ جَوْلَا

ابن من كان يدعي هذا اليوم فيه صبح الدعاوي حول
 حملوا حملة الفحول ولا يصرع يوم اللقاء الا الفحول
 بدلوا انفسا تحت حين تحت بوصول واستصغر المبدؤ
 ثم غابوا من بعد ما اتجهوا بين امواجهما وحيات يديك
 قدفتهم الى الرسوم فدخل دمه في طولها مطلول
 نازا هذه نقي لم بشرى بليل لكتنها لا تسيل
 منتهى الحظ ما ترود منه اللخط والمذكر كون ذاك قليل
 جأها من عرفت يعي اقتباسا وكه البسط والمني والستوك
 فتعالت عن المثال وعزت عن دنو اليه وهو رسول
 فوقفا كما عمدت حياركي كل عزم مردوها مخدول
 ندفع الوقت بالرجا وناهيك بقلب غذاوه التعليل
 كلما داق كأس ياس مرير حاكس من الرجا مغسول
 فاذا سولت له النفس امرأ حيد عنه وقبل صبر جميل
 هذه حالنا وما وصل العلم اليه وكل حال تحول
 وإنما أثبت هذه القصيدة بكاملها لانها قليلة الخود وهي مطلوبة وحكي
 عن بعض المساح انه رأى في النوم قائلا يقول ما قيل في الطريق
 مثل القصيدة الموصليه يعني هذه ومن شعره ايضا

بقلبي مكرم خلق ودمعي مكرم خلق
 ونحن بيا بكم فرق اذاب فلو بنا الفرق
 ولا وصل ولا هجر ولا يوم ولا ارق
 فليتهم وقد قطعوا ولم يبقوا على بقوا
 انني في محبتهم وطيب محبتي عبق
 كمثل الشمع يبتلع من ينادمه وتشرق

شرف الدين
ابن ابي عمرو

وكانت ولادته في شعبان سنة خمس وستين واربعمائة وثلاث
 في شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وخمس مائة بالموصل وقد فرغ
 في التربة المعروفة بهم رحمه الله تعالى هـ
 أبو سعد عبد الله بن أبي السري محمد بن هبة الله بن مطهر بن علي بن
 أبي عمرو بن أبي السري التميمي الحديثي ثم الموصلية الفقيه الشافعي
 الملقب بشرف الدين كان من اعيان الفقهاء فضلا وعصره ومن سائر
 ذكره وانتشر امره قرأ في صباه القرآن الكريم بالعشرة وتفقه أولا
 علي القاضي المرتضى أبي محمد عبد الله بن القسيم الشهرزوري المذكور
 قبله وعلي أبي عبد الله الحسين بن خمس الموصلية وفر الخلاف وتوجه
 الى مدينة واسط وقرأ علي قاضيهما الشيخ الى علي الفارسي المذكور
 في حرف الحاء وأخذ عنه فوايد المذهب ودرس بالموصل في سنة
 ثلث وعشرين وخمس مائة واقام بسنجار مدة ثم انتقل الى حلب ثم
 قدم دمشق لما ملكها الملك العادل نور الدين محمود بن عماد الدين
 زنكي في صفر سنة تسع واربعين وخمس مائة ودرس بالزاوية
 الغزيرية من جامع دمشق وتولى اوقاف المساجد ثم رجع الى حلب
 واقام بها وصنف كتابا كثيرة في المذهب منها صفة المذهب من
 نهاية المطلب في سبع مجلدات وكتاب الانتصار في أربع مجلدات
 وكتاب المرشد في مجلدين وكتاب الدريعة في معرفة الشريعة وصنف
 كتاب التيسير في الخلاف أربعة أجزاء وكتابا سماه مأخذ النظر
 ومختصرا في الفرائض وكتابا لبراسمات الارشاد المغرب في نصرة
 المذهب ولم يكمله وذهب فيها نقيب له بحلب واشتغل عليه خلق
 كثير وانتفعوا به وتغير بالشام وتقدم عند نور الدين صاحب
 الشام وبنى له المدارس بحلب وحماه وحمص وتبليك وغيرها

وتولي القضاء بسنجار ونصيبين وحران وغيرهما من ديار بكر ثم عاد الي
دمشق في سنة سبعين وخمس مائة وتولي القضاء بها في سنة ثلث
وسبعين ثم عيّن في آخر عمره وهو باق علي القضاء والتفت جزؤ الطيفا
في جواز قصا الاعمي وهو علي خلاف مذهب الشافعي رضي الله عنه
ورأيت في كتاب الزوايد تأليف ابي الخير العمري صاحب البيان
وجها أنه يجوز وهو غريب لم أراه في غير هذا الكتاب ووقع لي كتاب جميعه
نخط السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى قد كتبه من دمشق الي القاضي
الفاصيل وهو مصر وفيه فضول من جملة ما حدث الشيخ شرف الدين
المذكور وما حصل له من العمي وأنه يقول ان قضا الاعمي جائز وأن
الفقهاء قالوا انه غير جائز فجمع بالشيخ ابي الطاهر بن عوف الاسكندراني
وتسأله عما ورد من الأحاديث في قضا الاعمي هل يجوز أم لا وبالجملة
فلا شك في فضله وقد ذكره الحافظ ابو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق
ودكره العماد الكاتب في كتاب الخريدة وأثنى عليه وقال ختمت به
الفتاوي وذكر له شيا من الشعر وانشدني بعض المشايخ قال
سمعتة كراما ينشد ولا اعلم هل هو له أم لا هـ
أوقيل أن احيا وفي كل ساعة تمر بي المؤتي تهز نعوشها
وما أنا الا منهم غير أن لي بقايا الليالي في الزمان اعيشها

وكانت ولادته ليلة الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول
سنة اسس وتسعين واربع مائة بالموصل وتوفي ليلة الثلاثاء
الحادية عشر من شهر رمضان سنة خمس وخمسين مائة بمدينة دمشق
ودفن في مدينته التي انشأها داخل البلد وهي معروفة به وزرعت
قبره مرارا رحمه الله تعالى والحديثي بفتح الحاء الميملة وكسر الدال
الميملة ويسكون اليا المشاة من تحتها وبعد هاتئ ثلثة هذه النسبة

الي

الي حديثه الموصل وهي بليدة علي دجلة بالحاجب الشرقي قرب الراب
الاعلى وهي غير الحديثه التي علي الفرات هـ
ابو الفرج عبد الله بن اسعد بن علي بن عيسى المعروف بابن الدهان
الموصلى ويعرف بالحنفى ايضا الفقيه الشافعي المنعوت بالمذهب
كان فقيها فاضلا اديبا شاعرا لطيف الشعر ملح السبك حسن المقاصد
غلبت عليه الشعر واشتهر به وله ديوان شعر صغير وكلمه جيد وهو
من اهل الموصل ولما ضاقت به الحال عزف علي قصد القضاة بن
بن زكريا بن زكريا مصر المذكور في حرف الطاء وعجوت قدرته عن
استصحاب زوجته فكتب الي الشريف ضياء الدين ابي عبد الله زيد
بن محمد بن محمد بن عبيد الله الحسيني نقيب العلوس بالموصل هذه الايات
ودات شحوا سال البين عبرتها بات ثومل بالنقيد امساكي
لجت فلما رأتني لا ابع لها بكت فاقرح قلبي حفتها الباكي
قالت وقد رأت الاجمال محدجة والبين قد جمع المشكوك والشاكلي
من لي اذا غبت لي ذا الحبل قلت لها الله وابن عبد الله مولاي
لا تجزعي بانجاس الغيث عنك فقد سألت نوء الثريا جود مفا

فتكفل الشريف المذكور لزوجه بجميع ما يحتاج اليه مده غيبته عنها ثم
توجه الي مصر وبيع القضاة بالقصيدة الدافنه وقد ذكرت
بعضها هناك ثم تقلبت به الاحوال وتولي التدريس بمدينة حمص
واقام بها فلما ينسب اليها وقال العماد الكاتب في خبره لما وصل
السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى الي حمص وخيم بظاهرها
خرج اليها ابو الفرج المذكور فقدمته الي السلطان وقلت له هذا
الذي يقول في قصيدته الكافية التي في ابن زكريا هـ

ابن اسعد
الموصلى

أُمدح الترك ابني الفضل عند قوا والشعر ما زال عند الترك متروكا
قال فاعطاه السلطان وقال حتى لا يقول انه متروك ثم امتدح
السلطان بقصيدته العجيبه التي يقول فيها
قل للخيلاء بالسلام تورعا كيف استحب دمي وتورع
وقال العباد ايضا أشدني هذين البيتين ورعما انه ابتكر معناه ولم
سبق اليه وهما هـ

تردى الخائب كتبه فاذا انبرت لم تدر أنفذا شطرا أم عسكرا
لم يحسن الاثر فوق سطورها الا لأن الجيش يعقد عشيرا
وهذان البيتان من جملة قصيد ولقد أبدع فيها ومن شعره السيار
يضحي بجانبني مجانبه العدي وبنت وهو الى الصباح ندم
وعزني بخشي الرقيب فلفظه شتم ونج لحاظه تسلم
وله في غلام لسببته محله في شفته

باني من سبته محله ألت اكرم سي واجل
اثرت لسبته في شفة ما براها الله الا للقتل
حسبت ان يقيد بيها إذ رأت ريقته مثل الحسل
ولولا خوف الاطاله لذكرت له اشيا ندريه وتوفي بمدينة حمص
في شعبان سنة احدى وقيل اثنين وتماين وخمس مائة رحمه الله
تعالى وقد قارب ستين سنة وتوفي الشريف ابن عبيد الله المذكور
بالموصل في سنة ثلث وستين وخمس مائة رحمه الله تعالى وكان
نفسا جوادا كثير الاحسان جم الافضال وله شعر فنه قوله هـ
قالوا سلا صدقوا عن السلوان ليس عن الحبيب
قالوا فلم ترك الزايرة قلت من خوف الرقيب
قالوا فكيف تعيش مع هذا فقلت من العجيب

أبو محمد عبد الله بن نجم بن شاس بن نزار بن عشار بن عبد الله بن محمد
بن شاس الجذامي السعدي الفقيه المالكي المعوث بالجلال كان
فقيها فاضلا في مذهبه عارفا بقواعده رأيت مصر جمعا كثيرا من
اصحابه بذكر وروا قضايله وصنف في مذهب الامام مالك رضي
الله عنه كتابا نفيسا أبدع فيه وسماه الجواهر الثمينه في مذهب عالم
المدينه وضعه على ترتيب الوجيز تصفيف حبه الاسلام ابي حامد
الغزالي رحمه الله تعالى وفيه دلاله على غزاره فضله والطايفه
المالكيه لمصر عاكفه عليه لحسنه وكثره فوائده وكان مدرسا بمصر
بالمدرسه المجاوره للجامع وتوجه الي تغردمياط لما اخذه العدو
المخدول بنيت الجهاد فتوفي هناك في جمادى الاخره اوفي رجب سنه
ست عشت وسماه رحمه الله تعالى وساس بالشين الممله بينهما
ألف والجذامي والسعدي قد تقدم العلم عليهما هـ

مدرسة
والشين المعجمة

عبد الله
بن المعتمر

ابو العباس عبد الله بن المقر بن المتوكل بن المعتمد بن هرون الرشيد
بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
الهاشمي كان ادبيا بليغا شاعرا مطبوعا مقتدرا على الشعر قريب
المأخذ سهل اللفظ جيد القرحة حسن الابداع للمعاني محافظا
للعلماء والادب بامعد ودام من جملتهم الي أن حرت له الخافه في
خلافة المقتدر واتفق معه جماعة من رؤساء الاجناد ووجوه
الكتاب فخلعوا المقتدر وبايعوا عبد الله المذكور ولقبوه المقتفي
بالله واقام يوما وليلة ثم ان اصحاب المقتدر تخذوا وتراجعوا
وحاربوا اعوان ابن المعتمر وشقوه وقاتلوا ابن المعتمر خنقا واما
المقتدر الي دمشق وذلك يوم الخميس ثاني شهر ربيع الاخر سنة ست
وتسعين وما ينس ودفعه خراب باراء دان رحمه الله تعالى

ومولده في سابع شعبان سنة سبع وأربعين ومائتين والقصة
مشهورة وفيها طول وهذا خلاصتها وأعيد الله المذكور أشعار
رايقه وتشبيهات بديعه فمن ذلك قوله
سقى المطيرة دات الظل والشجر ودير عيدون هطل من المطر
طالما تهتني للصبح بها في غرق الفجر والعصفور لم يطر
اصوات رهبان در صلاتهم سود المذارع تغاربن في السحر
من ترين علي الاوساط قد جعلوا علي الرؤوس اذلالا من الشعر
كبر فيهم من ملح الوحة مكتمل بالسحر يطوق حقيقته على حور
لا حطته بالهوي حتى استقاد له طوعا واسلعي الميعاد بالنظر
رجاني في قميص الليل شتيرا يستعمل الخطوم من خوف ومن حذر
فقت افرش خدي في الطريق له دلا واقترش اذيالي على الاثر
ولاح صوصياح كاد يصحنا مثل القلامه قد قدرت من الطفر
وكان ما كان مما لست اذكره فظن خيرا ولا تسال عن الخبر
ومن طريف شعر قوله هـ

ومقر طوق سعي الي النرما بعقيقه في درم مصاء
والبدري افق السما درهم ملقى علي باقوته زرقاء
لم ليله قد شربني بيمينه عندي بلا خوف من الرقبا
ومهفوف عقد الشراب لسانه لحديته بالمرز والاياء
حركته يدي وقلت له انتبه ما فرجة الخلاء والنزما
فاجابني والسكر لحظ صوته بطلع فلما الف فاضا
اني لا فهم ما تقول وانما غلبت علي سلافة الصها
وله في الحرم هـ

خيلي قد طاب الشراب المور وقد عذت بعد النك والعود اخذ

جمل

فيها ناعقارا في قميص زجاجة كيا قوته في ذره تتوقد
يصوع عليها الماسك فصفه له يبيض نخل وتعقد
وقتي من نار الحيل بنفسها وذلك من اجاسها ليس محمد
ورأيت في بعض المجامع ان عبد الله بن المعتز المذكور كان يقول أربعة
من الشعر اسارت اشما وهم بخلاف افعالهم فابوا العنايه سار شعر
بالزهد وكان علي الاحاد وأبو نواس سار شعر بالخواط وكان
أزني من فرد وأبو حنيفة الكاتب سار شعر بالفتنة وكان أهب
من ثقبس ومحمد بن حازم سار شعر بالقناعة وكان أحرص من كلب
وقدر ويت لابن حازم خيرا يخالف حكايتهما بن المعتز ويوافق شعرا وذلك
أنه كان جارا سعيد بن حميد فمجاهد امر كان بينهما فسمع سعيد محو
فاغضب عنه عبد المقدك ثم ان محمد اسأت حاله فحول عن حواره فبلغ
ابن حميد ذلك فبعث اليه عشرة الف درهم وكثرت ثياب وفرسل بالته
ومملوكا وحاربه وكتب اليه ذو الادب بحمله طرفه علي نعت النبي
هسته وتبعته قدره علي وصفه بخلاف خليفته ولم يكن ماشاع من
شمايك في جاريها الا هذا المحري وقد بلغني من سوء حالك وشده خللك
ما لا عضاضة به عليك مع كبرهتك وعظم نفسك وكثر شركا
فيها ملكناه ومقتساؤون فيما تحت أيدينا وقد بعثت اليك بما جعلته
وان قل استقتلنا لما بعده وان جل فرد محمد بن حازم جميعه ولم يقبل
منه شيئا وكتب اليه هـ

وفعلت بي فعل المهبأ ادعوا الفرزدق بالنذر الدثر
فبعثت بالاموال ترغيني كالأوتب الشفع والوتر
لا اليس النعمان رجل البسبه عارا علي الدهر
وهذا دليل علي قناعته وحسن صبره واحتماله الاضاقة

و...
ال...
الا...
انما...
ولا...
في...
لا...
ن

دهب

أبو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق بن مَاهَانِ
الخراساني وقد تقدم ذكر أبيه في حَرْفِ الطاء وقد كان عبد الله المدلور
سيداً نبيلاً عالي الهمة شهماً وكان المأمون كثير الاعتماد عليه من
الالتفات لزيارته ورعايته حتى والده وما أسلفه من الطاعة في خدمة
وكان والياً على الديور فلما خرج بابك علي خراسان وأوقع الحوارج
بأهل القرية الحجر آمن أعمال نيسابور وأكثر وأمينها الفساد واتصل
الخبر بالمأمون بعث إلى عمده الله وهو بالدينور يأمرك بالخروج إلى خراسان

يخرج اليها في النصف من ربيع الآخر سنة ثلثة عشر ومائتين وخارب
الحوارج وقدمت بيبسبور في رجب سنة خمس عشر ومائتين وكان
المطر قد انقطع عنها تلك السنة فلما دخلها مطرت طرا كثيرا فقام
اليه رجل نراز من حليوته وانشده هـ
قد قحط الناس في زمانهم حتى اذا جئت جئت بالذرى
عنيان في ساعه لنا قدما فسر حبا بالامير والمطر
وكان ابو تمام الطائي قد قصده من العراق فلما انتهى الى قوس
وطالت له الشقة وعطت عليه المشقة قال
تقول في قوميس صبي وقد اخذت من الشري وحطى المهريه القود
امطلع النسيم تنوي ان تؤمر بنا فقلت كلا ولكن مطلع الجود
فلما وصل اليه انشده قصيدته المديحه اليه التي يقول فيها
ورك كاطراف الاسنة عرسوا على مثلها والليل تسطو غياها
لامر عليهم ان تتم صدوره وليس عليهم ان تتم عواقبه
وهي من القصائد الطنانه ومنها ممول

فقدت عبد الله خوف اسعاه على الليل حتى مات دب عقاريه
وفي هذه السفرة اللثام تمام كتاب الحماسه فانه لما وصل الى همدان
وكان في زمن الشتاء والبرد تلك الواعي شديدا خارج عن
حد الموصف قطع عليه كثر الثلوج طريق مقصده فاقام همدان
ينتظر زوال الثلج وكان نزوله عند بعض رؤسائها وفي دار ذلك
الربيع خزانه كتب فيها دواوين العرب وغيرها ففرغ لها ابو تمام
وطالعها واختار منها كتاب الحماسه وكان عبد الله المذكور
اديبا ظريفا له شعر مليح ورسائل طريفة فمن شعره قوله
حن قوم تليثنا الحدق النخل علي اثنا تليث الحديدا

ملك الصد ثم يملك البيض المصونات اعينا وخذودا
تتقى سحطنا الاسود ونحشى سخط الحشف حين يدي الصدو دا
فترانا يوم الكرمه احرارا وفي التسلم للغواي عبيدا
ومن كلامه سحر الكيس ونيل الدكر لا يجتمعان في موضع واحد
ورفعت اليه قصه مضمونها ان جماعة خرجوا الى طاهر البلد
للتفرج ومعهم صبي فكتب علي رأسها ما السبيل علي فتية خرجوا للفتنة
يقضون اوطارهم علي قدر اخطارهم ولعل الفلام ابن احدهم او قرابة
بعضهم وكان عبد الله قد تولى الشام مدة والديار المص
مدته وذكر الوزر ان القسم من المغربي في كتاب ادب الخواص ان
البطيخ العبد الاوي الموجود بالديار المصرية منسوب الى عبد الله
المذكور وهذا النوع من البطيخ لم ان في شي من البلاد سوى مصر
ولعله نسب اليه لانه كان يستطيه او انه اول من زرعه
هناك وعبد الله وقومه حن اعثون بالولاء فان حذر ذريق
كان مؤي طمحه من عبد الله بن خلف المعروف بطمحه الطمان الخراي
وكان طمحه المذكور واليا علي سجستان فمات بها وفيه يقول الشاعر
رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طمحه الطمان
وقوميس المذكور في شعر أبي تمام بصم القاف وسكون الواو فتح
الميم وقيل يحسرها وبعدها سبن ممله وهو اقليم من عراق العجم حن
من جهة خراسان بسطام ومن جهة العراق سمنان وهذان المدينتان
داخلتان في اعمال قوميس وكانت وفاة عبد الله المذكور في شهر
ربيع الاول سنة ثمان وعشرين ومائتين مرقو وقيل سنة ثلثين
وهو الاصح وعاش مثل ابيه طاهر ثمانيا واربعين سنة رحمه الله تعالى
وسياتي ذكر ولده عبيد الله بن عبد الله تعالى هـ

أَبُو الْعَيْثِل عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيدٍ مَوْلَى جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ كَانَ كَاتِبَ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ طَاهِرٍ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ وَشَاعِرٌ وَمَنْقُطَعٌ إِلَيْهِ وَكَانَ مَكْثًا مِنْ
نَقْلِ اللَّغَةِ عَارِفًا بِهَا شَاعِرًا مَحِيدًا مِنْ شَعْرِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورِ
يَأْمَنُ بِحَاوِلِ أَنْ تَكُونَ صِفَاتُهُ كَصِفَاتِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَيْتِ وَاسْمُهُ
فَلَا يَصْحَكُ فِي الشُّوْكَ وَالَّذِي حَجَّ الْحَجَّ إِلَيْهِ فَاسْمَعُ أَوْ ذِ
أَصْدَقَ وَعَفَى وَبَرَّ وَأَصْبَرَ وَاحْتَمَلَ وَأَصْبَحَ وَكَانَ وَدَارَ وَاحِلًا وَشَجَعَ
وَالطَّفَ وَلِزَّ وَتَأَنَّ وَارْفَقَ وَاتَّقَى وَاحْرَمَ وَجَلَّ وَحَامَ وَاحْمَلَ وَأَدْفَعَ
فَلَقَدْ تَحَضَّنْتُكَ أَنْ قَبِلْتَ بَصِيحَتِي وَهَدَيْتَ لِلنَّهْجِ الْأَسَدَ الْمُسْبِيحَ
وَلَقَدْ أَحْسَنَ فِي هَذَا الْمَقْطُوعِ كُلَّ الْأَحْسَانِ وَلَهُ غَيْرُهُ أَشْعَارُ حَسَنَاتٍ
وَكَانَ يَقُولُ النِّعْنَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّمْرِ وَكَذَلِكَ قِيلَ شَقَائِقُ النِّعْمَانِ
نَسَبَتْ إِلَى الدَّمْرِ بِحَسَبِ تَهْمَاتِهِ وَقَوْلُهُمَا مَنَسُوبَةٌ إِلَى النِّعْمَانِ
بِالْمَنْدَرِ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَحَدِيثُ الْأَصْعَى بِهِمَا نَقْلُهُ عَنِّي هَذَا كُلُّهُ
دَلَامِ أَبِي الْعَيْثِلِ وَالَّذِي دَخَلَ أَرْبَابُ اللَّغَةِ تَخْلَافَهُ فَإِنَّ ابْنَ قَتَيْبَةَ
دَخَلَ فِي كِتَابِ الْمَعَارِفِ أَنَّ النِّعْنَ مِنَ الْمَنْدَرِ وَهُوَ آخِرُ مَلُوكِ الْحَبَرِ
خَرَجَ إِلَى طَهْرِ الْكَوْفَةِ وَقَدْ اعْتَمَدَ بَيْتَهُ مِنْ بَيْنِ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَاحْصَرَ
وَإِدَافِهِ مِنْ هَذِهِ الشَّقَائِقِ شَيْءٌ كَثِيرٌ فَقَالَ مَا أَحْسَنَهَا أَجْوَاهَا فُجُوها
فَسَمِي شَقَائِقُ النِّعْمَانِ بِذَلِكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ إِنَّهَا مَنَسُوبَةٌ
إِلَى النِّعْمَانِ الْمَذْكُورِ وَكَذَا غَيْرُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَبِحِكْمِي أَنَّ أَبَا تَمَّامَ الطَّائِي
لَمَّا اسْتَدْعَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ قَصِيدَتَهُ النَّاسُ الْمَذْكُورَ كَانَ أَبُو الْعَيْثِلِ
حَاضِرًا فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا تَمَّامٍ لِمَ لَا يَقُولُ مَا يَفْهَمُ فَقَالَ يَا أَبَا الْعَيْثِلِ
لَمْ لَا تَفْهَمُ مَا يَقَالُ وَكَانَتْ وَقَاةُ أَبِي الْعَيْثِلِ سَنَةً أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَالْعَيْثِلُ بَغِيضٌ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْمِيمِ وَسُكُونِ الْيَاءِ
الْمُسَاءَةِ مِنْ تَحْتِهَا وَفَتْحُ الْيَاءِ الْمَثْلَةِ وَبَعْدَهَا لَامٌ وَهُوَ اسْمٌ لَعْدَةٍ أَشْيَا

من

مِنْ حِفْظِهَا الْأَسَدُ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ الْمَقْصُودُ قَاهِنًا
أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاشِي الْأَنْبَارِيُّ الشَّاعِرُ كَانَ مِنَ الشُّعْرَاءِ
الْمَجْدِينَ وَهُوَ فِي طَبَقَةِ ابْنِ الرَّوْمِيِّ وَالْجَحْتَرِيِّ وَأَنْطَانَ هَا وَهُوَ النَّاشِي
الْأَكْبَرُ وَسِيَّاتِي أَكْرَمُ النَّاشِي الْأَصْغَرُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَبُو الْعَبَّاسِ
الْمَذْكُورُ لَهُ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ فِي جَوَارِحِ الصَّيْدِ وَالْآلَةِ وَالْقِيُودِ وَمَا
يَتَعَلَّقُ بِهَا كَأَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ صَيْدٍ وَقَدْ اسْتَشْبَهَ كِتَابَهُ بِشَعْرِ
فِي كِتَابِ الْمَصَائِدِ وَالْمَطَارِدِ فِي مَوَاصِعَ مِنْهَا قَصَائِدَ وَمِنْهَا طُرْدِيَّاتٍ
طَلَى أَسْلُوبَ أَبِي نَوَاسٍ وَمِنْهَا مَعَاطِيعٌ وَقَدْ أَجَادَ فِي الْكُلِّ تَمَيُّزًا
دَلَّ عَلَى قَوْلِهِ طَرْدِيَّةً فِي وَصْفِ بَارِ ٥

ط

لَمَّا بَصُرَ اللَّيْلُ عَنْ أَتْبَاحِهِ وَأَرْتَاحَ ضَوْءِ الْبَحْرِ لَا يَبْلَاجُهُ
عُدُوتُ ابْنِ الصَّيْدِ فِي مَنَاجِحِهِ مَا تَمُرُّ أَبْدَعُ فِي نَتَاجِحِهِ
السَّيِّئُ الْخَالِقُ مِنْ دِيَّاجِحِهِ وَشَيْئًا كَجَارِ الطَّرْفِ فِي أَنْدَرَا حِهِ
فِي نَسْتَقِ مِنْهُ وَيَا الْغَرَّاجِحِ وَزَانَ فُؤْدِيهِ إِلَى حِجَابِهِ
بَرْيَئَةٍ كَفَنَتْهُ نَظْمُ تَاجِحِهِ مَنَسُوبَةٌ عَنْ
وَطْفَرِهِ تَجَرَّ عَنْ عِلَاجِهِ لَوْ اسْتَعَا الْمَرْءُ فِي إِدْلَاجِهِ
بَعِينَهُ لَعَمْرُكَ مِنْ سَوَاحِحِهِ وَشَعْرُهُ كَثُرَ وَنَقْصَرُ مِنْهُ عَلَى
هَذِهِ وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِمَضَى سَنَةٍ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى وَالنَّاشِي بَغِيضٌ النَّوْنِ وَبَعْدَ الْآلِفِ شَيْئٌ مَعْجَمٌ وَبَعْدَهَا يَاءٌ
وَهُوَ لَقَبٌ عَلَيْهِ وَالْأَنْبَارِيُّ بَغِيضٌ الْهَمْزِ وَسُكُونِ النَّوْنِ وَفَتْحُ الْيَاءِ
الْمَوْجِدَةِ وَبَعْدَ الْآلِفِ رَاءٌ هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الْأَنْبَارِ وَهِيَ مَرْدِيَّةٌ قَدْ
طَلَى الْفَرَاتَ بِهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ عَشْرَةَ فَرَسًا مَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ
الْعُلَمَاءِ

ابن صابره
الشتريني

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَابَرَةَ الْبَكْرِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الشَّافِعِيِّ

الشاعر المشهور كان شاعراً ماهراً ناطقاً ناثراً إلا أنه كان قليل الخط
الامن الحرمان لم يسعه مكان ولا اشتمل عليه سلطان ذكره صاحب
فلايد العقيان وأتى عليه بن بشار في الذخيرة وقال انه يتبع
المحقرات وبعد جهده ارتقى الى كتابة بعض الولاة فلما كان من خلغ
الملوك ما كان أوى الى اشبيلية أوحش خالاً من الليل وأكثر انفراداً
من شهيل وتبلغ بالوراقة وله منها جانب وبها بصرياً قب فانتجها
على كساد شوقها وخلوط طريقها وفيها يقول
أما الوراقة في أيك حرفة اوراقها وثمارها الخصبان
شبهت ضاحيتها بصاحب ابرق تكسوا العراه وجهها غريبان

ومع ذلك رقت حواشي حسنه فقلوبنا وجداً عليه رفاق
لم يكس عارضه السواد وأما نعتت عليه سوادها الاحراق
ولته في علام اذرق العين
ومسهرق أبصرت في الطواقه قمر بأفاق المحاسن يشرق
يقضي على المحبات منه صعدت متالقي فيها بيتان انزرق
وهذا قول التلامي
اعانق من قدرة صعدة تزي الخط منها مكان السنان
ومن هاهنا احد ابن النبي المصري قوله
اسم بالرح له مقله لولم تكن كحلا كانت سينان
وله في الزهد

يا من ينج الى داعي السقاء وقد نادى به الناعيان الشيب والكن
ان كنت لا تسمع الذكرى فقيم ثوى في راسك الواعيان السمع والبصر
ليس الاضم ولا الاعى سوى رجل لم يهده الهاديان العين والاثر

لا الذم

لا الدهر يبعي ولا الدنيا ولا الفلك الأعلى ولا النيران الشمس والقمر
ليرحلن عن الدنيا وان كسها فراقها التاويان البدو والحضر
وله ديوان شعر اكثر جيد وكانت وفاته سنة سبع عشرين
وخمس مائة بمدينة الربيع من حنرة الاندلس وقد تقدم ذكرها ونقال
في اسم صانه وسار بالصاد والسين المملتين والشنن بن ينج
الشنن المعجم وسكون النون وفتح النيا المشناه من فوقها وكسر الراء
وسكون اليا المشناه من تحتها وبعدها نون وهذه النسبة الى شين بن

البطلاني

وهي بلدة من حنرة الاندلس أيضاً رحمه الله تعالى
أن محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلاني الخوي كان عالماً بالآداب
واللغات متبحراً فيهما مقدماً في معرفتهما وأتقنهما سكر مدونه تلتنيه
وكان الناس يحضرون واليه ويقرؤون عليه ويتقنون منه وكانت
حسن التعليم جيد التقييم ثقة صابطاً ألف كتاباً فاعه ممتعه منها كتاب
المثلث في مجلدين أضافه بالعجايب ودل على اطلاع عظيم فان مثلث
فطرب في كرامته واحدة واستعمل فيها الضرورة وما لا يجوز وغلط
في بعضه وله كتاب الاقتصار في شرح ادب الهاب وقد ذكره في ترجمه
عبد الله بن قتيبة وشرح سقط الزند لابي العلا المعري شرحاً استوفى
فيه المقاصد وهو أجود من شرح أبي العلا صاحب الديوان الربى
سماه ضوال سقط وله كتاب في الحروف الخمسة وهي السين والصاد
والضاد والظا والذال جمع فيه كل غريب وله كتاب الحلال في
شرح أبيات الجمل والحلل في أغاليط الجمل أيضاً وكتاب التنبيه
على الاسباب الموجبه لاختلاف الامم وكتاب شرح الموطا
وسمعت ان له شرح ديوان المتنبى ولم أقف عليه وقيل انه لم يخرج
من المغرب مثله وبالحمله فعل شيء يتكلم منه فهو في غايه الجود وله نظم

وله شرح عربي للموطا
سمى بالمفتاح

حسن فمن ذلك قوله
أخو العلم عي خالده بعد موته واوصاله تحت التراب رميم
وذو الجهل ميت وهو ماش على التراب يطير من الأحياء وهو عديم
وله في طول الليل

تري ليلنا شابت نواصيه كبره كما شبت أم في الجور ووض منار
كان النجوم السبع في الجور فحقت ولا فصل فيما بينها ليلنا
وله من أول قصيد يمدح بها المستعين بن هود

هم سلبوني حسن صبري اد بانوا بأفكار أطوار مطالعها بان
ليس غادر وني بالروي ان مهجتي مسابرة حيثما كاسوا
سقي عهدهم بالخيف عهد غماهم ينار غماهم من الدرع حثان
أجبتنا هل ذلك العهد راجع وهل لي عنكم آخر الدهر سبلان
ولي مقلة عبري وبين جواحي فواد لي لفتاكموا الدهر حثان
تكرت الدنيا لنا بعد بعدكم وحلت بنا من معطل الخطب الزان

ومن مدحها
رجلنا سوام الحمد غمها لغيرها ولا ما ولفاصد ولا التبت عذران
إلى ملك حبابه بالحسن يوسف وشادله السب الرفع سليمان
من النفر الشتم الذين أكرم غيوث ولكن الخواطر

وهي طويلة ويقصر منها على هذا القدر ومؤلفه في سنة أربع وأربعين
وأربع مائة بمدينة بعلبك وتوفي في منتصف رجب سنة إحدى
وعشرين وخمسمائة بمدينة بعلبك رحمه الله تعالى والسيد بكسر
السين المهملة وسكون اليا المشاء من تحتها وبعدها ذال مهملة وهو
من جملة أسما الذيب سمي الرجل به واليطلق سمي بفتح اليا الموحدة و
والطال المهملة وسكون اليا وفتح اليا المشاء من تحتها وسكون الواو

في جوارها

وبعدها سين مهملة وبلنسية بفتح اليا الموحدة والامر وسكون النون
وكسر السين المهملة وفتح اليا المشاء من تحتها وبعدها هاء ثالثة هانان
المدينان بحيرة الاندلس خرج منها جماعة من العلماء

بن ناقي

أبو القسم عبد الله وقيل عبد الباقي بن محمد بن الحسن بن داود بن ناقي
الأديب الشاعر المترسل هو من أهل الحرم الظاهري وهي محله ببغداد
وكان فاضلاً بارعاً له مصنفات حسنة مفيدة منها مجموع ستمائة
مجلد المماحة ومنها كتاب الجان في تشييعات القرآن وله مقامات أدبية
مشهورة وشرح كتاب الفصح وله ديوان رسائل وذكر طرقات أحواله وأو
له هادي بن البيت في بعض الرؤسا وقد اقتصد فكتما إليه

جعل الله ذوالمواهب عقباك من القصد صحة وسلامة
قل ليمانك كيف شئت استهلي لأعدمت الندي فانت غائمة
ولقد اجاد فيها ومؤلفه في دي القعدة سنة عشر وأربع مائة
وتوفي ليلة الأحد رابع المحرم سنة خمس وثمانين وأربع مائة رحمه

الله تعالى وناقي بفتح النون وبعد ألف فاف مكسور ثم ياء مشاء
من تحتها مفتوحة وبعدها ألف

أبو البقا عبد الله بن أبي عبد الله الحسين بن أبي البقا عبد الله بن
حسين العيكي الأصل البغدادى المؤلف والزار الفقيه الحنبل
الحاسب الفرضي الخوي الملقب بحت الدين لم يكن في آخر عمره في
عصر مثله في فنونه وكان الغالب عليه علم النحو وصنف فيه
مصنفات مفيدة وشرح المفصل للشيخ شري شرجاستر في
وشرح الخطب النبائية والمقامات الحنبلية وصنف في النحو
والحساب واشتغل عليه خلق كثير واستغوا به واشتهر اسمه في

الشيخ أبو
البقا

في البلاد وهو حي وبغداد صيته وكانت ولادته سنة ثمان وثلاثين وخمس
مائة وتوفي ليلة الأحد ثامن شهر ربيع الآخر سنة ست وعشرين وستمائة
بغداد ودفن بباب حرب رحمه الله تعالى والعسكري بضم العين
المهملة وسكون الكاف وفتح اليا الموحدة وبعدها راء هـ النسبة
الي عسكري وهي بليده علي دخله فوق بغداد بعشرة فراسخ خرج
منها جماعة من العلماء وغيرهم

ابن الخشاب

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد المعروف بابن الخشاب البغدادي
العالم المشهور في الأدب والنحو والتفسير والحديث والنسب
كان متضلعا من العلوم وله فيها اليد الطولي وكان خطه في
نهاية الحسن ذكره العباد الأصمعي في الخزيه وعدد فضائله
ومحاسنه ثم قال وكان قليل الشعر ومن شعره في الشموه
صفر آمن غير ستقام بها كف وكانت امها الشافيه
عاريه ما طنها مكش اعجب بها عاريه كاسيه
ودكر له لغزا في كتاب وهو

ودي أوجه لحنه غير باج بسر وذو الوجهين للسر منظر
تأجيك بالاسرار اسرار وجهه فسمعها بالعين ما دمت تنظر
وهذا المعنى ما حود من قول المتن في ابن العميد

ودع ال خندل الرئيس وامسكوا ودع ال خالفك الرئيس الاكرا
حلفت صفاك في الرئيس كلامه فالحط علوا مسمعي من ال يرا
وذكر العباد أنه كانت بينهما صحبة ومكاتبات وقال لما مات كنت
بالشام فرأيت ليلة في المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال خيرا
فقلت فهل يرحم الله الادبا فقال نعم فقلت وان كانوا مقصرون
فقال تجري عتاب كثير ثم يكون النعيم وكانت وفاته عشية الجمعة

ثالث

ثالث شهر رمضان سنة سبع وستين وخمس مائة ببغداد رحمه الله
تعالى ودفن بباب حرب

ابن القري

أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي الأندلسي ثم
القري الحافظ المعروف بابن القري كان فقهيا عالما في فنون من
العلم والحديث وعلم الرجال والأدب البارع وغير ذلك وله من التأليف
ما ربح علماء الأندلس وهو الذي يدل عليه ابن سكوال بكتابه الذي سماه
الصلة وله كتاب حسن في المؤلف والمختلف وفي مقتبه النسبة
وكتاب في أخبار شعراء الأندلس وغير ذلك ورجل من الأندلس الي
المشرق في سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة فح وأخذ عن العلماء وسمع
منهم وكتب من أماليهم ومن شعره

أسير الخطايا عند بابك واقف علي وجل بما به أنت عارف
بحاف دنوبك لم يغيب عنك عينها ويرجوك فيها فهو راج وخائف
ومن ذا الذي يرجو اسواك ويتقي ومالك في فضل القضاء مخالف
فيا سيدك لا تخزي في صيفتي اذا نشرت يوم الحساب الصحايف
وكن موسى في ظله القبر عندما يصد ذو والقري ولحقه الموالف
لبن ضاق عني عفوك الواسع الذي أرحي لاسرا في فاني لتألف
ومن شعره ايضا

ان الذي اصحبت طوع بمينه ان لم يكن ثمر فليس بدونه
ذلي له في الحب من سلطانه وسقام جسمي من سقام جفونه

وله شعر جيد ومولاه في ذي القعدة سنة احدى وخمسين
وثلثمائة وتولي القضاء بمدينة بلنسية وقتله المن بر يوم فتح قرطبة
وهو يوم الاثنين لست خلون من شوال سنة ثلث واربعمائة رحمه
الله تعالى وبقي في دار ثلثة ايام ودفن متغبرا من غير غسل

هذا هو القري المذكور في تاريخ بغداد
وهو الذي يدل عليه ابن سكوال بكتابه الذي سماه
الصلة وله كتاب حسن في المؤلف والمختلف وفي مقتبه النسبة
وكتاب في أخبار شعراء الأندلس وغير ذلك ورجل من الأندلس الي
المشرق في سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة فح وأخذ عن العلماء وسمع
منهم وكتب من أماليهم ومن شعره

وَلَا كَفْرٌ وَلَا ضَلَالَةٌ لَدَوِي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ تَعَلَّقَتْ بِاسْتِئْذَانِ الْكَعْبَةِ
وَسَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى الشَّهَادَةَ ثُمَّ احْرَقَتْ وَفُكِرَتْ فِي هَوْلِ الْقَتْلِ فَنِدِمَتْ
وَهَمَّتْ أَنْ أَرْجِعَ فَأَسْتَقْبِلَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ذَلِكَ فَاسْتَحْيَتْ
وَأَخْبِرَ مِنْ رَأْيِهِ مِنَ الْقَتْلِ وَدَنَامَتُهُ فَمِيعَةً يَقُولُ بَصُوتٍ ضَعِيفٍ
لَا يُكَلِّمُ أَحَدًا فِي نَسْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَنْ يَكْلِمُ فِي سَبِيلِهِ الْأَجَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَجَرَحُهُ شَعَثٌ دَمًا لَلْوَلْوَلِ لَوْنُ دَمٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمَيْتِ لَدُنْهُ لَعِيدٌ عَلَى
نَفْسِهِ الْحَدِيثُ الْوَارِدُ فِي ذَلِكَ قَالَ ثُمَّ قَضَى عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ وَهَذَا الْحَدِيثُ
أُخْرِجَتْ مُسْلِمٌ فِي حَدِيثِهِ

الرَّشَاطِي

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحُجْمِيِّ الْمَعْرُوفِ
بِالرَّشَاطِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الْمُرِّي كَانَتْ لَهُ عُنَابَةٌ كَثْرَتْ بِالْحَدِيثِ وَالرِّجَالِ
وَالرِّوَاةِ وَالتَّوَارِيخِ وَلَهُ كِتَابٌ حَسَنٌ سَمَاهُ كِتَابُ اقْتِيَاسِ الْأَنْوَارِ
وَالْتِمَاسِ الْأَنْهَارِ فِي أَنْسَابِ الصَّحَابَةِ أَوْ رَوَاهُ الْأَثَارُ أَخَذَهُ النَّاسُ
عَنْهُ وَأَحْسَنُ فِيهِ وَجَمَعَ وَمَا أَقْصَرَ وَهُوَ عَلَى اسْلُوبِ كِتَابِ أَبِي سَعْدٍ
بْنِ الشَّعْبَانِيِّ الْحَافِظِ الَّذِي سَمَّاهُ بِالْأَنْسَابِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ أَنْشَاءِ اللَّهِ
تَعَالَى وَمَوْلِدِ الرَّشَاطِيِّ صَبَحَهُ يَوْمَ السَّبْتِ لَثَمَانُ خَلُونَ مِنْ جُمَادِي
الْأُخْرَى سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَتُوفِيَ شَهِيدًا بِالْمَرْيَةِ عِنْدَ تَغْلِبِ
الْعُدُوِّ عَلَيْهَا صَبَحَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ائْتَسَ
وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَالرَّشَاطِيُّ بِصَمِّ الرَّأْفَةِ الشَّيْخِ
الْمُعْجَمِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ طَامَمَهُ مَكْسُورٌ ثُمَّ يَأْوَدُهُ السَّيْبَةُ لَيْسَتْ إِلَى
قَبِيلَةٍ وَلَا إِلَى بَلَدٍ بَلْ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ الْمَذْكُورِ أَنَّ أَحَدَ أَجْرَادِهِ كَانَتْ فِي
حِصْنَةٍ شَامَةٍ كَثِيرَةٍ وَكَانَتْ لَهُ خَادِمَةٌ عَجِيزَةٌ تَحْضِنُهُ فِي صِغَرِهِ
فَإِذَا الْأَعْيُنُ قَالَتْ لَهُ رِشَاطُهُ وَكَثُرَ ذَلِكَ مِنْهَا فَقِيلَ لَهُ الرَّشَاطِيُّ
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَحْشِيِّ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ تَرْكِ بْنِ الْمُقْدِسِيِّ

ابن تَرْكِ

الأصل

الأصل الإمام المشهور في علم النحو واللغة وأدراجه كان علامة على
عصره وحافظ وقته وما ذكره دهره اطلع على المثل دلام العرب وله من
كتاب الصحاح للكوهري حواشٍ وابقه أبا فيها بالغرابة واستدرك
عليه فيها مواضع كثيرة وهي داله على سعة علمه وغنى امره مادته وعظم
اطلاعه وصحة خلق كثير اشتغلوا عليه وانتفعوا به ومن جملة من أخذ
عنه أبو موسى الجزولي صاحب المقدمة في النحو وسياتي ذكره إن
سا الله تعالى وذكره في مقدمته ونقل عنه في آخرها ولغيت بمصر
جماعه من افتحابه وأخذت عنهم روايه وأحاطة وبكى أنه كانت
فيه غفلة ولا يكلف في علامته ولا يتقيد بالاعراب بل يسترسل
في حديثه كيف ما اتفق حتى قال يوما لبعض تلامذته ممن يشتغل عليه
بالنحو اشترى قليل هذا بغير وثوق فقال له التلميذ هذا بغير وثوق
عليه كلامه وقال له لا أحده إلا بعث وثوقا وإن لم يكن بعث وثوقا
أريزة وكانت له الفاظ من هذا الجنس لا يكتب بما يقوله ولا يتوقف
على أعرابها ويرأى له حواشي على درر العواصم في أوهاج الحواص
للخبري وله جرث لطف في اعماله الفقها وله الرد على أبي محمد
بن الحشاش المذكور في هذا الكرف في الكتاب الذي بين فيه غلط
ابن الحريري في المقامات وانتصر لابن الحريري وما أقص فيما غلله
وكانت ولادته بمصر في الخامس من رجب سنة تسع وتسعين
وأربع مائة وتوفي بمصر ليلة السبت السابعة والعشرين من
شوال سنة ائس وتسعين وخمسين مائة رحمه الله تعالى وبني
بفتح الهمزة الموحدة وتشديد الراء المكسورة وبعدها يا هـ

العاظي

أبو محمد عبد الله الملقب العاظي بن يوسف بن الحافظ بن محمد بن
المستنصر بن الظاهر بن الحاكم بن العز بن المعز بن المنصور بن القائم

ابن المهدي آخر ملوك بني العباس وقد تقدم ذكر جماعته من
اهل بيته وسبائكهم من الباقيين ولى الملكة بعد وفاة ابن عمه الفايز
في التاريخ المذكور في ترجمته واستقر الامر للعاصد المذكور اشما
وللصالح بن رزيك المذكور في حرف الطاء حسنا وكان العاصد
شديد الشجع متغاليا في سب الصحابة رضوان الله عليهم واذا رأي
سنيئا استحل دمه وسار وزيره الصالح بن رزيك في أيامه سيرة
مذمومة فانه احتكر الغلات فارتفع سعرها وقتل امرأ الدولة
خشية منهم واضعف احوال الدولة المصرية فقتل مقاتلتها وافي
ذوي الارأ والحرمينها وكان كثير التطلع الى ما ايدى الناس من
الاموال وصادر اقواما ليس بينه وبينهم تعلق وفي أيام العاصد
ورد حسن بن نزار ابن المستنصر من المغرب ومعه عساكر وحشود
فلما قارب بلاد مصر غدريه اصحابه وقصوه وحلوه الى العاصد
فقتله صبرا وذلك في سنة سبع وخمسين مائة وكان قد تلقى بالمتنصر
بالله وقد تقدم في ترجمته شاور وأسد الدين شمس كوه في حرف
الشين ما يغني عن الاطالة في سب انقراض دولته واستيلاء الغزيها
وسبائهم في اخبار السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى في حرف
الياء طرف من ذلك ايضا وسمعت من جماعته من المصريين يقولون ان
ها ولاء القوم في أوائل دولتهم قالوا لبعض العلماء تكلم لنا ورقة
يدكر فيها القاءات صلح للخلفاء حتى اداتولي واحد لقبوه ببعض تلك
الالقب فكتب لهم القاءا كثير وأخر ما كتب في الورقة العاصد
فاتفق أن آخر من ولى منهم يلقب بالعاصد المذكور وهذا من
عجيب الاتفاق وأخبرني أحد علماء المصريين ايضا ان العاصد
المذكور في آخر دولته رأي في شاميه وهو بمدينة مصر وقد خرجت

جم

اليه عقرت من مسجد قوم معروف بنا فلما استيقظ اناع لذلك
فطلب بعض معتري الرؤيا وقص عليه المناظر فقال له ييا لك مكر
من شخص هو مقيم في هذا المسجد وطلب والي مصر وقال له تكشف
عن هو مقيم في المسجد الفلاني وكان العاصد يعرف ذلك المسجد
فاذا رأيت به أحدًا تحضره الي عندي فمضى الوالي الى المسجد فرأي
فيه رجلا صوفيا فاخذه ودخل به على العاصد فلما رآه سأله من
اين هو ومتي قدم البلاد وفي شي قد مر وهو يجاوبه عن كل سؤال
فلما طهر له منه ضعف الحال والصدق والعجز عن اتصال المكون
اليه أعطاه شيا وقال له يا شيخ ادع لنا واطلق سبيله فنهض من
عنده وعاد الى مسجده فلما استولى السلطان صلاح الدين وعززه
على القبض على العاصد واستغنى الفقهاء افتوه بجواز ذلك لما كان
عليه العاصد واشياعه من انحلال العقيدة وفساد الاعتقاد
وكثرة الوقوع في الصحابة والاستهتار بذلك وكان اكثرهم مبالغة
في الفتيا الصوفية المقيم في المسجد وهو الشيخ نجم الدين الخبوشاني
الاي ذكر في حرف الميم ان شاء الله تعالى فانه عذر مساوي
ها ولاي القوم وسلب عنهم الايمان واطال الكلام في ذلك فمضت
بذلك رؤيا العاصد وكانت ولادة العاصد يوم الثلاثاء لعشر
بقيين من المحرم سنة ست واربعين وخمس مائة وتوفي ليلة الاثنين
لاحدى عشر حلت من المحرم سنة سبع وستين وخمس مائة رحمه
الله تعالى هـ

عبد الله
ابن عبد الله

أبو عبد الله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أحد
الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر أربعة منهم وهذا عبيد الله
بن أخي عبد الله بن مسعود الذي روى الله عنهم وهو من أعلام

التابعين لقي خلفاء من الصحابة رضوان الله عليهم وسمع من ابن عباس وأبي هريرة وأما المومنين عايشة رضي الله عنهم اجمعين وروى عنه أبو الزناد والزهري وغيرهما وقال الزهري أدركت أربعة محروقات أدركت فيهم عبيد الله المذكور وقال سمعت من العلم شيئا كثيرا فظننت اني قد اكتفيت حتى لقيت عبيد الله بن عبد الله فاذا كافي ليس بيدي شي وقال محمد بن عبد العز بن لان اكون في مجلس من عبيد الله احب الي من الدنيا وكانت وفاته في سنة اثنين ومائة وقيل سنة تسع وتسعين وقيل ثمان وتسعين وقيل سبع وتسعين للمعجم بالمدينة رضي الله عنه والهذي بهم الها وفتح الدال المعجم وبعد ها لا مر هذه النسبة الى هذيل بن عبد ركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهي قبيلة كبيرة واكثر اهل وادي نخلة المجاور لمكة حرسها الله تعالى من هذه القبيلة ه

أبو محمد عبيد الله الملقب بالمهدي وجدت في نسبه اختلافا كثيرا قال صاحب تاريخ القيس وان هو عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال غيره هو عبيد الله بن محمد بن اسمعيل بن جعفر المذكور وقيل هو علي بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وانما يسمى عبيد الله استنار هذا عند من يصح نسبه ففيه اختلاف كثير فاهل العلم بالانساب من المحققين ينكرون دعواه في النسب وقد تقدم في ترجمه الشريف عبد الله بن طباطبائي ما جري بينه وبين المعز عند وصوله الى مصر وما كان من جواب المغرلة وفيه ايضا دلاله على ذلك فانه لو عرفه لدفعه وما انفاج الى ذلك المجلس الذي ذكرناه

المهدي
عبيد الله

هناك ويقولون ايضا ان اسمه سعيد ولقبه عبيد الله وزوج أمه الحسين بن احمد بن محمد بن عبد الله بن ميمون القداح وسمي قداحا لانه كان كحالا يقدح العين اذا نزل فيها الماء وقيل ان المهدي لما وصل الى سجلماسة ونمى خبره الى اليسع مالهها وهو آخر ملوك بني مدرار وقيل له ان هذا هو الذي يدعوا الى بيعة ابي عبد الله الشيعي بافريقية وقد تقدم خبر ذلك في ترجمة ابي عبد الله في حرف الحاء اخذه اليسع واعتقله فلما سمع أبو عبد الله الشيعي باعتقاله حشد جمعا كثيرا من كرامة وغيرها وقصد سجلماسة لاستنقاده فلما بلغ اليسع خبر وصولهم قتل المهدي في السجن فلما دنت العساكر من البلد هرب اليسع فدخل أبو عبد الله الى السجن فوجد المهدي مقتولا وعنده رجل من أصحابه كان يخدمه فخاف أبو عبد الله ان ينتقض عليه ما ذكره من الأمر ان عرفت العساكر يقتل المهدي فخرج الرجل وقال هذا هو المهدي وبالجمل فاختار مشهورا كاجابة الى الاطالة فيها وهو أول من قام بهذا الأمر من بيتهم وادعى الخلافة بالمغرب وكان داعية ابا عبد الله الشيعي المدكوك في حرف الحاء ولما اسلب له الامر قتله وقتل أخاه كما ذكرناه في ترجمته وبني المهدي بافريقية فنسبت اليه وملك بعده ولده المقام ثم المتصور ولد المقام وقد تقدم ذكره ثم المعز بن المصور وهو الذي ستر القايدي جوهرا وملك الديار المصرية وبني القاهرة واستمرت دولتهم حتى انقرضت علي يد السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكره جماعه من حقهته وسياتي ذكر باقيهم ان شاء الله تعالى ولاجل نسبتهم اليه يقال لهم العبيديون هكذا ينسب الي عبيد الله وكانت ولادته في سنة تسع وخمسين وقيل سنة ستين ومائتين بمدنية

سَلَمِيَّةَ وَقِيلَ بِالْمَكِّيَّةِ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعِ سِنِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ
بَعْدَ رَجُوعِهِ مِنْ سَجْلَمَاسَةَ وَقَدْ جَرَى لَهُ لَهَا مَا جَرَى وَتَوَفَّى لَيْلَةَ
الثَّلَاثَا مِثْنَتَيْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ أَسْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَا مِائَةٍ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَمِيَّةُ بَفَتْحِ السَّيِّئِ الْمَهْمَلَةِ وَالْأَمْرِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ
الْيَاءِ الْمُنْشَأَةِ مِنْ تَحْتِهَا وَتَخْفِيفِهَا أَيْضًا مَعَ سُكُونِ الْمِيمِ ثَلَاثَةً بِالشَّامِ مِنْ
أَعْمَالِ جَمْعٍ وَرَفَادِهِ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْقَافِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ
ذَالِ مَهْمَلَةٍ ثُمَّ هَا سَاكَنَةً بِلَا فَرْقٍ بَيْنَهُ وَالْقَيْنِ وَأَنْ وَجَلَمَاسَةَ قَدْ
تَقَدَّمَ الظَّامِرُ عَلَيْهِمَا فِي مَوَاضِعِهِمَا هـ

عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنُ طَاهِرٍ

أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
بَنِي مَاهَانَ الْخَزَاعِيِّ تَقَدَّمَ ذَكَرَ أَبِيهِ وَجَدَهُ وَمَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ التَّقَدُّمِ
وَعُلُوِّ الْمَرْتَلَةِ عِنْدَ الْمَامُونِ وَتَوَلَّيَا خِرَاسَانَ وَغَيْرَهَا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ
الْمَذْكُورُ شَاعِرًا لَطِيفًا حَسَنَ الْمَقَاصِدِ جِدَّ السَّبْكِ رَفِيقَ الْحَاشِيَةِ وَفِي
شَيْخِهِ

أَنْجَرِي وَبِالْكَفْرِ نَجْمٌ مَبَاحِقٌ لَدَعْنُ صَبَّ أَنْجِيوَهَا
أَهْدَى الْمَكْمُ عَلَى نَائِي تَحِيَّتِهِ جِيوَابًا حَسَنًا مِنْهَا أَوْفَرُ ذَوَاهَا
رُمُوا الْمَطَايَا غَدَاةَ الْبَيْنِ وَاحْتَمَلُوا وَخَلَفُونِي عَلَى الْأَطْلَا
شَبَعْتَهُمْ فَاسْتَرَابُوا بِي فَقُلْتُ لَهُمْ إِنِّي لَعَنْتُ مَعَ الْأَجْمَالِ لَحْدَهُمَا
قَالُوا فَمَا نَفْسُ بَعْلُوا كَذَا صَعْدًا وَمَا لِعَيْنِكَ لَا تَرَى أَمَانَتَهَا
فَلْتُ الشَّقْسُ مِنْ أَدَمَانَ سَبْسَبٍ وَدَمَعَ عَيْنِي حَارَمٌ قَدْ نَفَسَتْهَا
حَتَّى إِذَا انْجَدَبُوا وَاللَّيْلُ مَعْتَكِي رَفَعْتُ فِي خَجِيهِ صَوْتِي أَنَا
بِأَمْنٍ بِهِ أَمَانَتِي وَمَخْتَبِلٌ هَلْ لِي إِلَى الْوَصْلِ مِنْ عَقْبِي أَرْحَمَهَا
وَمِنْ شَيْخِهِ

بِابِكُمَا

بِهَا

وَأَحْرَابًا مِنْ فِرَاقِ نَوَافِثِ الْمَصَائِبِ وَالْحَصُونِ
وَالْأَشَدِّ وَالْمَزْنِ وَالْمُرَوَّاسِي وَالْأَمْنِ وَالْخَفَضِ
لَمْ يَسْلُكْنَا اللَّيَالِي حَتَّى يَوْفَتَهُمُ الْمَنُوتُ
فَعَلَّ نَارُنَا فُلُوبَ وَخَلَّ مَا لَنَا عُيُوتُ ط

وَلَهُ

أَنْ الْأَمِيرَ هُوَ الَّذِي يَصْحَى أَمِيرًا يَوْمَ عَنْ لِه
أَنْ زَالَ سُلْطَانُ الْوَلَايَةِ لِمَنْ لَزَّ سُلْطَانُ فَضْلَةٍ
أَقْضَى الْخَوَالِجَ مَا اسْتَطَعَتْ وَكَانَ لَهْجَرُ أَخِيكَ فَارِجٍ
فَلْخَيْرِ أَيَّامِ الْفَتَى يَوْمَ قَسْبِ فِيهِ الْخَوَالِجِ
وَكَلَّ دِيوَانَ شَعْرٍ وَنَقَصَ مِنْ بَطْنِهِ عَلَى هَذَا الْقَدْرِ وَدَانَتْ وَقَاتَهُ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثًا

وَلَهُ

أَبُو الْحَكَمِ
الْمَغْرَبِي

أَبُو الْحَكَمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمُ الْأَدِيبُ الْمَعْرُوفُ بِالْمَغْرَبِ
هُوَ مِنْ أَهْلِ الْمَرْقَةِ بِالْأَنْدَلُسِ وَتَقَدَّمَ ذَكَرُهَا وَانْتَقَلَ إِلَى بِلَادِ الشَّرْقِ
وَكَانَ كَامِلَ الْفَضِيلَةِ جَمَعَ بَيْنَ الْأَدَبِ وَالْحِكْمَةِ وَلَهُ دِيوَانُ شَعْرٍ جَيِّدٌ
وَالْخُلَاعَةُ وَالْمَجُونُ غَالِبَةٌ عَلَيْهِ وَذَكَرَ الْعِمَادُ الْأَضْهَانِي فِي الْمَزِيدِ أَنَّ
أَبَا الْحَكَمِ الْمَذْكُورَ كَانَ طَبِيبَ الْبِمَارِ سْتَانَ الْمُعْتَصِبِ فِي مَعْسَكِ السُّلْطَانِ
مَحْمُودِ السُّلْجُوقِيِّ حَيْثُ خِيَمَ وَكَانَ الشَّدِيدُ بِدَيْتِي بِسَعِيدِ الْمَعْرُوفِ
بِابْنِ الْمَرْجَمِ الَّذِي صَارَ أَقْضَى الْقَضَا بِبَغْدَادَ فِي أَيَّامِ الْأَمِيرِ الْمُقْتَفَى
فَأَصِيدًا وَطَبِيبًا فِي هَذَا الْبِمَارِ سْتَانِ ثُمَّ أَنَّ الْعِمَادَ أَثْنَى عَلَى أَبِي الْحَكَمِ
الْمَذْكُورِ وَذَكَرَ فَضْلَهُ وَمَا كَانَ عَلَيْهِ وَذَكَرَ أَنَّ لَهُ كِتَابًا بِاسْمِهِ نَهْجُ الْوَسَا
لَاؤِي الْخُلَاعَةِ ثُمَّ أَنَّ أَبَا الْحَكَمِ انْتَقَلَ إِلَى الشَّامِ وَسَكَنَ دِمَشْقَ وَلَهُ فِيهَا
أَخْبَارٌ وَمَا جَرَايَاتُ طَرَفِهِ تَدُلُّ عَلَى خِفَّةِ رُوحِهِ رَأَيْتُ فِي دِيوَانِهِ
أَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ ابْنَ مَيْمُونِ الطَّرَابُلُسِيِّ الْمَقْدُمِ ذَكَرَ فِي خَرْفِ الْهَمْزِ كَانَ

عَه

عند الكرامى منقذ بقلعة شينزو وكانوا مقبلين عليه وكان بدمشق
شاعرا يقال له ابو الوحش وكانت فيه دعابة ودينه وبنى بالحكم
موكده و ألفه متحده فعزى ابو الوحش ان يتوجه الى شيراز يمدح بنى
منقذ ويستتر فدهم فالتبس من ابي الحضر المذكور كتابا الى ابن مثير الوصية
عليه فكتب ابو الحكم

ابا الحسين استمع مقال فتى عوجل فيما يقول فارحلا
هذا ابو الوحش جالمتدح القوم فنوه به اذا وصل
واثل عليه فخر محسن شرحك ما اثلوه من حديثه حبلا
وختبر القوم انه رجل ما ابصر الناس مثله زحلا
تثوب عن وصفه شمائله لا يتبع عاقل له سدا
وهو على حقيقه به ابدًا مغترف انه من الثقلا
بعت بالثلب والرقاعة والسخف واما بما سواه فلا
ان انت فاتحة لخبس ما يصد عن غنة فحت منه خلا
فسمه ان حل خطة الخشف والهون ورجب به اذا خلا
وسقه الشتم ان طفت به وامزج كه من لسانك العسلا

وله اشيا مستلمة منها مقصود من لية صناعي بها مقصود من دريد
من جعلتها وكل مملوم فلا بد له من مروه لولز قوم بالغرا
وله مرتبة في عماد الدين زكي بن ابي سنقر الامالك المقدم ذكره
وشاب فيها الحد بالهزل والغالب على شغور الانطباع وتوفي ليلة
الاربعاء رابع ذي القعدة سنة تسع وأربعين وخمس مائة بدمشق
رحمه الله تعالى والقاضي ابن المرخم المذكور هو الذي يقول فيه القسم
هبة الله بن الفضل الشاعرا المعروف ابن الفطان الاتي ذكره ان شاء الله
تعالى

ابن المرخم صرت اصنا خرف الزمان نراه امرجن الفلك
ان كنت تحكم ما عومر قريما أما بشعر محمد من ابن لك
ابو عيسى عبد الرحمن ابن ابي ليلى بشار وقيل داود بن بلال بن
أخيجه ابن الجلاح الانصاري وفي اسم ابيه خلاف غير هذا كان من
أكابر تابعي الكوفة سمع علي ابن ابي طالب وعثمان بن عفان وأبا ايوب
الانصاري وغيرهم روى الله عنهم وسمع من الشغبي ومجاهد وعبد
بن عمير سواهم روى الله عنهم ولد له ست سنين بقيق من خلافة عمر
رضي الله عنه وقتل بدحبل وقتل غرق في نهر البصر وقتل فقيده
بدير الحجاج سنة ثلث وثمانين ووقعة ابن الاشعث وقتل سنة اربع
وثمانين وقتل سنة اثنين وثمانين للهجرة رضي الله عنه وأخيجه
جهم الهرمي وفتح الحام المملوك وسكون البيا المشاه من تحتها وفتح الحام الثانية
وبعد هاهنا ساكنه والجلاح بضم الجيم وبعد الكام الف جاحمهم له
وسياتي ذكر ولده محمد ان شاء الله تعالى هـ

الافراعي

ابو عمر عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الافراعي امام اهل الشام لم يكن
بالشام اعلم منه قيل انه احب في سبعين الف مسئلة وكان يسكن
بيروت روي ان سفيان الثوري بلغه مقدم الافراعي فخرج
حتى لقيه بذي طوى فحل سفيان رأس بعير عن القطار ووضع
علي رقبته فكان اذا من جماعة قال الطريق للشيخ سمع من الزهرى
وعطاء وروي عنه الثوري وأخذ عنه عبد الله بن المبارك و
كثير وكانت ولادته سنة ثمان وثمانين للهجرة وقيل سنة ثلث
وتوفي سنة سبع وخمسين ومائة يوم الاحد في شهر الاول بمدينة
بيروت رحمه الله تعالى ورثاه بعضهم بقوله هـ
جاد الحيا بالشام كل عشية قبر انصرت الحدة الافراعي

عبد الرحمن بن ابي ليلى

عنة

ط

قبرا تضر فيه طود شريعة سقيا له من عالم نفاع
عرضت له الدنيا فأعرض مقلعا عنها زهدا إيمانا إقلاعا
ونجد بصم الياء المتناه من جنها وسكون الحاء المملة وكسر الهم
وبعد هاء ال ممله والاول نزع قرية بك مشق على طريق باب
الفراديس ولم يكن أبو عيس ومنهم وانما نزل فيهم فنسب اليهم وهو
من سبى اليمن

أبو القسيم
المالكي

أبو عبد الله عبد الرحمن بن القسيم بن خالد بن جناد العتيقي بالولاء
الفيقيه المالكي جمع بين الزهد والعلم وتفقه بالامام مالك رضي الله
عنه ونظر آية وصحب ما لكا عشرين سنة وانتفع به اصحاب مالكا
بعد موت مالكا وهو صاحب المدونة في مذهبهم وهي من أجل
كتبهم وكانت ولادته في سنة اثنين وقيل ثلث وثلثين ومائة
وتوفي سنة احدى وتسعين ومائة بمصر ودفن خارج باب القرافة
الصغرى قبالة قبر أشهب الفيقيه المالكي وزرت قبرهما وهما بالقرب
من التورجما الله تعالى وجناد بن عجم وفتح النوب وبعد
الالف دال ممله مفتوحة ثم هاء ساكنة والعتيقي بصم العيس المملة
وفتح الاء المتناه من فوقها وبعد هاء قاف هذه النسبة الي العتيقان
وليس من قبيلة واحدة بل هم من قبائل شتى

أبو سليمان
الداراني

أبو سليمان عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العيسني الداراني الزاهد المشهور
أحد رجال الطريقة كان من جملة السادات وارباب الجدد في المجاهد
ومن كلامه من أحسن في نهاري كفى لي ليلتي ومن أحسن لي ليلتي كفى لي
نهاري ومن صدق في ترك شهوته ذهب الله سبحانه بها من قلبه
والله تعالى أكرم من أن يعذب وليا بشهوة تركت له ومن
كلامه أفضل الاعمال خلاف هوى النفس وقال ثلث لذة من

وذكر

وذكرني فاذا احببنا تقول لي تبار وأنا أرتي لك في الحدور منذ خمس
مائة عام وله ظل معني ملح وكانت وفاته سنة خمس وعشرين
رضي الله عنه والعتيقي بفتح العيس المملة وسكون الاء الموحدة
ويعد هاسين مملة هذه النسبة الي بني عيس وهي ثلث قبائل
ط الا انها نسبت أبو سلمى المذكور والداراني بفتح الدال المملة وبعد
الالف راء مفتوحة وبعد الالف الثانية نون هذه النسبة الي داراني
وهذه قرية بغوطة دمشق والنسبة اليها قلي هذه الصوفة من شواذ
النسب والياء في دارامشدة

أبو القسيم
الغوري

أبو القسيم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران الغوري المروزي
الفيقيه الشافعي كان مقدما لفقها المشافعيه مرمو وهو أصولي
قروعي أخذ الفقه عن أبي بكر القفال الشاشي وصنف في الاصول
والمذهب والخلاف والجدل والملا والمحل وانتهى اليه رئاسة
الطائفة الشافعية وطبق الارض باللامدة وله في المذهب الوجوه
الحيدة وصنف في المذهب كتاب الابانة وهو كتاب مفيد وسمعت
بعض فضلا المذهب يقول ان امام الحرمين كان يحضر خلقته
وهو شاب يومئذ وكان أبو القسيم لا ينصحه ولا يصغي الي قوله
لونه شابا فبقي في نفسه منه شيء فمضى قال في نهاية المطلب وقال
بعض المصنفين كذا وغلط في ذلك وشرع في الوقوع فيه فمن ادع
أبو القسيم الغوري وكانت وفاته في شهر رمضان سنة احدى
وسنتين واربع مائة بمدينه مرو وهو من ثلث وسبعين سنة
رحمه الله تعالى وذكره الحافظ عبد الغافر الفارسي في سياق تاريخ
نيسابور وأثنى عليه والغوري بصم الفاء وسكون الواو وفتح الراء
وبعد الالف نون هذه النسبة الي جيرة فوران المذكور هكذا ذكره
الشماعاني

أبو سعيد
المتولي

أبو سعيد عبد الرحمن بن مأمون بن علي وقيل إبراهيم المعروف بالمتولي
الفقيه الشافعي التيسابوري كان جامعاً بين العلم والدين وحسن
السير ومحقق المناظر له يد قوته في الأصول والفقه والخلاف وتولي
التدريس بالمدرسة النظامية بمدينة بغداد وتخرج عليه جماعة من
الائمة وأخذ الفقه بمن وعنه أبي القاسم عبد الرحمن الفوري المذکور
قبلة وتروى الرود عن القاضي حسين بن محمد وبخاراعن أبي سهل
أحمد بن علي الأيوودي وسمع الحديث وصنف في الفقه كتاب تامة
الابانة تامة به الابانة تصنيف شيخه الفوري لكنه لم يكمل وعاجلته
المنية قبل اكماله وكان قد انتهى فيه الى كتاب الحدود وائمة من بعده
جماعة منهم أبو الفتوح اسعد العجلي المذكور في حرف الهزم وغيره
ولم ياتوا فيه بالمقصود ولا سلخوا طريقه فانه جمع في كتابه الغرائب
المسائل والوجوه الغريبة التي لا تكاد توجد في كتاب غير وله في
الغرائب مختصر صغير وهو مفيد جداً وله في الخلاف طريقة جامعة
لانواع المناخاخذ وله في أصول الدين أيضاً تصنيف صغير وكل تصانيفه
نافعة وكانت ولادته سنة ست وعشرين واربع مائة وقيل سنة سبع
وعشرين وتوفي ليلة الجمعة ثامن شوال سنة ثمان وسبعين واربع مائة
ببغداد ودفن بمقبره باب ابراهيم رحمه الله تعالى والمتولي بضم الميم
وفتح التاء المشاهير فوقها والواو وتشديد اللام المكسورة ولم أعلم الا
معنى عرف بذلك ولم يذكر السمعاني هذه النسبة
أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسين
الدمشقي الملقب بحرا الدين المعروف بابن عساكر الفقيه الشافعي كان
اماماً وفتية في علمه ودينه تفقه على الشيخ قطب الدين أبي المعالي مسعود

الحسن الدين
ابن عساكر

التيسابوري

التيسابوري الاكبر كان في حرف الميم ان شاء الله تعالى وصحبه زماناً واستفح
بصحبته وتزوج ابنته استقل بنفسه ودرس بالقدس زماناً وبدمشق
واشتغل عليه خلق كثير وتخرجوا عليه وصاروا ائمة وفضلاء وكان مسدداً
في الفتاوى وهو ابن أخي الحافظ أبي القاسم علي بن عساكر صاحب تاريخ
دمشق الذي ذكر ان شاء الله تعالى وخرج من بيته جماعة من العلماء والر
وكانت ولادته سنة خمس وخمسين وخمس مائة طناً وتوفي في العاشر من
رجب سنة عشرين وسبعمائة بدمشق رحمه الله تعالى ودفن بقرية
مزارا

أبو القاسم
الزجاجي

أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي النخوي البغدادي كان اتماماً في
علم النحو وصنف فيه كتاب الجمل الكبير وهو كتاب نافع لولا طوله
بكثرة الامثلة أخذ النحو عن محمد بن العباس النخوي وأبي بكر بن دريد
وأبي بكر ابن الانباري وصحب ابا القاسم ابراهيم بن الشريك الزجاجي
وقد تقدم ذكره فغلب اليه وعرف به وسكن دمشق واستفح به الناس
وتخرجوا عليه وتوفي سنة سبع وثلاثين وقيل تسع وثلاثين وثلثمائة بدمشق
وقيل بطبرية رحمه الله تعالى والزجاجي بفتح الزاي وتشديد الجيم
وبعد الالف جيم ثانية وقد تقدم القول في سبب هذه النسبة
أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن ابي موسى بن عثمان بن عبد الاعلى ابن
موسي بن ميسرة بن حمزة بن جابر الصدفي المصري كان حياً بالاحوال
الناس ومطالعاً على توارثهم عارفاً بما يقول جمع لمصر تاريخاً احدها
وهو الاكبر مختص بالمصريين والآخر وهو صغير يشمل على ذكر الغزاة
الواردين على مصر وما اقصى منها وقد دليهما أبو القاسم يحيى بن علي
الحضري وبني عليهما وهذا أبو سعيد المذكور هو جعفر بن يوسف ابن
عبد الاعلى صاحب الايمان الشافعي رضي الله عنه والتاقل لاخواله

أبو القاسم
الزجاجي

الجريدة وسبأني ذكره في حرف الياء ان شاء الله تعالى وكانت وفاة أبي سعيد
 المذكور يوم الاحد ودفن يوم الاثنين لست وثمانين ليلة حلت من
 جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وثلثمائة رحمه الله تعالى وصلى عليه
 أبو القاسم ابن حجاج ورثاه عبد الرحمن ابن اسمعيل الخوي العزمي بقوله
 نثنت علمك تشريقاً وتغريباً وعرب بعد لذيك العيش مندوباً
 ابا سعيد وما بالوك ان نشرت عنك الدواوين تصديقاً وتصويباً
 ما زلت تلح بالتاريخ تكتبه حتى رأيتك في التاريخ مكتوباً
 أرخت موتك في ذكرى وفي صحفى لمن تورخني اذ كنت محبوباً
 نشرت عن مهن من سكانها علماً محلاً بحال القوم مضروباً
 كشفت عن خمرهم للناس ما شجعت ورق الحمام على الاعنان تطيراً
 اعربت عن غرب نعب عن حب سارت مناقمهم في الناس سعيماً
 انشرت منهم حبا بنسبتهم حتى كان لم يموت اذ كان منسوباً
 ان المكارم للاحسان موحية وفيك قد ركت ما عبد تركياً
 حبت عنا وما الدنيا بطهر شخصاً وان حل الاعاد محبوباً
 كذلك الموت لا يبقى علي أحد مدني اللبالي من الاحباب محبوباً
 والهدى في نغم المصاد والذال المهملين وبعدتها فاولهذه النسبة
 الى الصدف بن سهل وهي قبيلة كبير من حرس نزلت مصر والهدى في
 بكر الدال وانما نفع في النسب كما قالوا في النسبة الى من ترك
 وهي فاعده مطردة

ابن الانباري
 الخوي

أبو البركات عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله ابن أبي سعيد الانباري
 الملقب كمال الدين الخوي كان من الائمة المشار اليهم في علم الخو
 صاحب الشريف ابا السعادات هبة الله ابن الشجري الا في ذكره في
 حرف الهاء ان شاء الله تعالى واخذ عنه واستفح نفعه وتحرى في علم

الادب

أبي محمد عبد الله الخطيب أي عمر أحمد ابن أبي الحسين أصبع رحمن
 ابن سعيد ون ابن رضوان ابن فتوح وهو الدخيل الى الاندلس قال
 الحافظ ابو الخطاب ابن دحية هاكذا أملى علي نسخة الخشعي السهلي
 الامام المشهور صاحب كتاب التوضيح الانفي في شرح سيرة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وله كتاب التعريف والاعلام فيها اهتم في
 القرآن من الأسماء الاعلام وله كتاب نتائج الفكر ومسئلة روية
 الله تعالى في المنام ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم ومسئلة السر
 في غور المدح والعيوب ومسايل كثير مفيدة وقال ابن دحية انشدني
 وقال الله ما سأل الله تعالى بها حاجة الا اعطاه اياها وكذلك من
 استعمل انشاؤها وهي

يا من ترك ما في الضير وتسمع: أنت المعد لكل ما يشوق
 يا من ترجى للتدبير كلها: يا من اليه المشتكا والمفرج
 يا من خزائن رفرقه في قول كرم: امنن فان الخير عندك اجمع
 مالي سوى فقري اليك وسلعة: فبالافتقار اليك فقري ادفع
 مالي سوى قرع لي اياك جله طير: رددت فاتي باب اقنع
 ومن ذا الذي ادعوا واهتف: باسمه ان كان فضلك عن فقر كمنع
 حاشا لحدك ان يقتطع عاصياً: الفضل اجزل والمواهب اشجع
 واشجعهم كبير وتصانيفه منتهى وكان يلهو بقرع العفاف ويتبلغ
 بالكفاف حتى نمت خبى الى صاحب مراکش فطلبه اليها وأحسن اليه
 واقبل بوجهه الا قال عليه وأقام بها نحو ثلثة أعوام ومولده سنة
 ثمان وخمس مائة بمدينة ماله وتوفي بمصر من اشهر يوم الخميس
 ودفن وقت الظهر وهو السادس والعشرين من شعبان سنة احدى
 وثمانين وخمس مائة رحمه الله تعالى والخشعي نفع لخوا الموعدة وسكون

الثالثة وفتح العين المهملة وبعد هاء ميم هذه السبعة إلى ختتم
بن اتمار وهي قبله كثيرة وفيه اختلاف والشعر يضم السين المهملة
وفتح الهمزة وسكون اليا المثناة من تحتها وبعد لام و هذه السبعة
إلى سهيل وهي قرية بالقرب من مائة سميت باسم الكوكب لا يترى
في جميع الأندلس إلا من جبل مطل عليها ومائة بفتح الميم وبعد الالف
لام مفتوحة ثم قاف مفتوحة وبعد هاها وهي مدينة كبرى بالأندلس
وقال السمعاني بكسر اللام وهو غلط

أبو مسلم
للمراسم

أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم وقيل عثمان الخراساني القاهم بالدعوة العباسية
كان أبوه من رستاق فرزدین من قرية تسمى سحر وكانت هذه القرية
له مع عدة قري وكان بعض الأحيان يلبث إلى الكوفة مواسم ثم أتته
قاطع على رستاق فرزدین فلحقه فيه عجز وأنفذ عامل البلد إليه
من شخصته إلى الديوان وكان له عند اذنه سدا ابن وسطح جارية
اسمها وشيكة جلبها من الكوفة فأخذ الحارث معه وهي جليل ونجي
عن مودى خراجة أحد إلى ادرجبان فأجاز على رستاق فائق
يعيسى ابن معقل ابن عمير أخي ادريس ابن معقل جد أبي دلف العجلي
فأقام عنده أياما فترآى في منامه كأنه جلس للبول فخرج من أحليله
تاز وارتفعت في السماء وسدت الافاق وأضأت الارض وقعت
بناحية المشرق فقصر رؤياه على عيسى ابن معقل فقال له ما أشد
ان في بطنها غلاما ثم فارقه ومضى إلى ادرجبان ومات بها وضعت
الحارثية أبا مسلم ونشأ عند عيسى فلما ترعرع اختلف مع ولد إلى
المكت فخرج أديبا لبيبا بشار إليه في صغر ثم انه اجتمع على عيسى بن
معقل وأخيه ادريس جد أبي دلف العجلي بقايا من الخراج تقاعدا
من أحليلها على حضور مودى الخراج باصبيان فأبى عايل اصبيان خبرها

إلى

إلى خالد بن عبد الله القسري وإلى العرائن فأنفذ خالد بن الكوفة من
أحليلها إلى يده بعد قرضه عليها فتولاها خالد في السجن فصاد فافيه عام
ابن يونس العجلي محبوبا بسبب من أسباب الفساد وقد كان عيسى
ابن معقل قبل ان يقبض عليه أنفذ أبا مسلم إلى قرية من رستاق فابو لاخمال
عَلَمَها فلما اتصل به خبر عيسى ابن معقل باع ما كان أحمله من الغلة وأخذ
ما اجتمع عنده من ثمنها وكتب لعيسى ابن معقل فأنزله عيسى يدارة في
بني عجل وكان يختلف إلى السجن ويعتهد عيسى وادريس ابني معقل
وكان قد قدم الكوفة جماعة من نقباء الامام محمد بن علي بن عبد الله
ابن العباس ابن عبد المطلب مع عدة من الشيعة لخراسانية فدخلوا على
العجليين السجن مسلمين فصادفوا أبا مسلم عندهم فأعجبهم عقله ومعرفته
وكلامه وأدبه وماله هو اليهم ثم عرف أمرهم وانهم دعاة وانتقم مع
ذلك هو وعيسى وادريس من السجن فعاد أبو مسلم بن دور بن عجل
إلى ها ولاي النقباء ثم خرج معهم إلى مكة حرسها الله تعالى فأورد النقباء
علي ابراهيم ابن محمد الامام عشرين ألف دينار ومايتي ألف درهم وأهدوا
إليه أبا مسلم فأعجب به ومكنطقه وعقله وأدبه وقال لهم هذا العضلة
من العضل واقام أبو مسلم عند الامام محمد مدة حضرا وسقرا ثم ان النقباء
عادوا إلى الامام وسألوه رجلا يقوم بأمر خراسان فقال اني قد جرت
هذا الاضهان وعرفت طاهر وباطنه فوجدته حمر الارض ثم دعا أبو مسلم
وقلده الامر وأرسله إلى خراسان وكان من أمره ما كان وقال المأمون
وقد ذكر عنده أبو مسلم أجل ملوك الارض ثلاثة وهم الذين قاموا بنقل
الدول الاسكندر وأزدشير وأبو مسلم الخراساني ووصف المذاني
أبا مسلم فقال كان قصيرا من جملة أغلوا نقي البشر أخور العيون
عريض الجبهة حسن الخية وأقرها طويل الشعر طويل الظهر قصير
الشاق والفخذ حافظ الصوت فصحا بالعربية والفارسية خلوا المنطق

راوية للشعر قائما بالامور لم تر ضاحكا ولا مازجا في وقته ولا يكاد
يقطب في شيء من احواله تاتيه الفتوحات العظام لا يظهر عليه اثر
الشروع وتترك به الحوادث القادحة فلا يزي متكيئا واذا غضب
لم يستفرغ الغضب ولا ياتي النساء في السنة الا مرة واحدة ويقول
الجماع جنون ويكفي الانسان ان يحزن في السنة مرة وكان من اشد
الناس عينا وكان له اخوة من حمله يسار جد علي بن حنيفة بن عمار بن حنيفة
ابن يسار الاصهاني وكانت ولادته في سنة مائة للهجرة والخليفة
يومئذ عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في رستاق واسط يقول لها
ما واه ويدعي اهل مدينة جبال الاصهانية ان مولده بها ولما ظهر بخراسان
كان اول ظهوره على رءوس الجمعة لتسبع بقين من شهر رمضان سنة
تسبع وعشرين ومائة والوالي بخراسان يومئذ نصر بن سيار الليثي
من جهة مروان بن محمد آخر خلفاء بني امية فكتب نصر الي مروان هـ
أرى جذعا ان يمشي يقور رثا عليه فبادر قتل ان يمشي الجذع هـ
وكان مروان مشغولا عنه بغيره من الحجاج بالحيرة وغيره فلم يجبه عن كتابه
وابو مسلم يوم ذاك في خمسين رجلا فكتب اليه ثانية هـ

أرى خل الرقاد وميض نار وثوبك ان يكون لها ضار
فان النار بالنار توري وان الحرب اولها كلام
لم يطعها عقلاء قوم يكون وقودها جثث وهام
أقول من العجب ليت شعري أيقاظ أمية أم تيام
فان كانوا محبهم نياما فقل قوموا فقد خان الفئام
فابطى عنه الجواب واشتدت شوكة أبي مسلم فهرب نصر من خراسان وقصد
الحراق فمات في الطريق بناحية ساقية في يوم الثلاثاء العشرين من
الحرم سنة اثنين وثلاثين ومائة ووثق أبو مسلم على ابن الكرام في ساجور
فقتله بعد ان قيد وحبس وقعد في الدثنت وشمل عليه بالامر

وصلى وخطب ورعى للسفاح أبي العباس عبد الله بن محمد أول خلفاء
بني العباس وصلت له خراسان وانقطعت عنها ولاية بني أمية ثم
سبى العساكر لقتال مروان بن محمد وطهر السفاح بالكوفة وولى
بالخلافه ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة اثنين
وثلاثين ومائة وقيل غير هذا التاريخ وتجهزت العساكر الحراسية
وغيرها من جهة السفاح لقصد مروان بن محمد ومقدمها عبد الله
ابن علي عم السفاح فتقدم مروان الي الزاب وكانت الواقعة على
دشاد وانكسر عسكر مروان وهرب الي الشام فبعه عبد الله
بجيوشه فهرب الي مصر فلما وصل الي بومصر القوية التي عند الفيوم
قتل ليلة الاحد لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائة رحمه
الله تعالى وأمر مشهور فاستغل السفاح بالخلافة وخلاه الوقت
من منازع وكان كثير التعظيم لدى مسلم لما صفعه ودبره وكان أبو مسلم
عند ذلك ينشد في كل وقت

أدركت بالحزم والكتان ما عجزت عنه ملوك بني مروان أحشوا
مازلت اسعى مجهد في دمارهم والقوم في غفلة بالشام قد رقدوا
حتى ضرمهم بالشيف فأنبتوا من نومة لم ينمها قبلهم أحد
ومن رعي غنما في أرض مشبعة ونامر عنها نولي رعيها الأسد
ولمات السفاح وتولى الخلافة أخوه أبو جعفر المنصور صدرت من أبي
مسلم اسباب وقضايا غيرت قلب المنصور عليه فعزم على قتله ورعى حاررا
من الاستبداد برأيه في أمن والاستشارة فقال يوما لسلطان قتيبة
ما ترى في أمر أبي مسلم قال لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدا فقال
حكيتك يا ابن قتيبة لقد اودعتهما اذنا واعية ولم يزل المنصور يخذله
حتى أحضر اليه وكان أبو مسلم ينظر في كتب الملاحم ويحدث خبر فيها

وانه سميت دَوْلَه ومجي دَوْلَه وانه يقتل بلاد الروم وكان المنصور
يومئذ من رومية المداين التي بناها كسري ولم يحلر بقلب أي مسليز
انها موضع قتله بل راح وهمه الى بلاد الروم فلما دخل على المنصور
رجب به ثم أمره بالانصراف الى مخيمه وانتظر المنصور فيه الفرس
والغوايل ثم ان ابا مسلم ركب اليه مرارا واظهر له التجني ثم جاء يوما
فقبل له انه يتوضي للصلاة فقعده تحت الرواق ورب المنصور له
حماة يقفون ورا السرور الذي خلف ابا مسلم واذا عاتبه لا يظهرون
فاد اضر بيد اعلی يد ظهر واوضر بوا عنقه ثم جلس المنصور ودخل
عليه ابا مسلم فسلم فرده عليه وأذن له في الجلوس وحادثه ثم عاتبه وقال
فعلت وفعلت فقال ابا مسلم ما يقال فهذا لي بعد سعي واجتهادك
وما كان مني فقال له يابن الخبيثة انما فعلت ذلك مجذبا وحظنا ولو
كان مكانك امة سودا لعلت عملك الست الكاتب الي تبدأ بنفسك
فبلي الست الكاتب تخطب عني آسياه وترغم انك ابن سبط بن عبد الله بن
العباس لقد ارتقيت لا أمرك من تقى ضعبا فأخذ ابا مسلم بيده يعرضها
ويقبلها ويعتذر اليه فقال له المنصور وهو آخر كلامه قتلي الله ارحم
اقتلك ثم صفق باخدي يديه على الاخرى فخرج اليه القوم وخطوة
يسبوا وهو والمنصور يصيح اضر بواقطع الله ايديكم وكان ابا مسلم قد
قال عند اول ضربه استبقني يا امير المؤمنين لعدوك قال لا أنقاني
الله أبدا اذا وأي عدو أعدى منك وكان قتله يوم الخميس لخمس
بقرين من شعبان سنة سبع وبلاس وماله وقيل سنة ست وثلاثين
برومية المداين وهي بليده بالقرب من الانبار على دجلة معدودة
من مدين كسري رحمه الله تعالى ولما قتله ادرجه في سباط فدخل
عليه بعض ارحطه فقال له المنصور ما تقول في أمر أبي مسلم

١٥٤
فقال يا امير المؤمنين ان كنت أخذت من رأسه شعرة فاقتل ثم اقبل ثم
اقتل فقال المنصور وفقك الله هاهو لي البساط فلما نظر اليه
قبلا قال يا امير المؤمنين عد هذا اليوم اول خلافتك فاستند
المنصور

فالت عصاها واستقرت بها النوى كما قرعينا بالاياب المسافر
ثم اقبل المنصور على من حضره وأبو مسلم طرح سنده وألشد
وعلمت ان الدين لا يقتضي فاستوف بالكيل ابا محرم
اشرب بجاسر كنت تشقى لها أمر في الخلق من العلقم
وقد اختلف الناس في نسب أبي مسلم فقيل انه من العرب وقيل من العجم
وقيل من الأكراد وفيه يقول أبو دلامة المقدم ذكره

ابا محرم ما غير الله لعمري على عبده حتى تغيرها العبد

أني دولة المنصور حاولت غدرة الا ان اهل الغدر ابا بكر الكرمي
ابا محرم خوفي القتل عليك بما حوطني الاسد التورن

الخطيب أبو يحيى عبد الرحيم ابن محمد ابن اسمعيل من نبتة الفارقي صاحب
بن نبتة

الخطيب المشهور كان اماما في علوم الادب وزرق السعداء في
خطبه التي وقع الاجماع على انه ما عمل مثلها وميها دلاله على غزارة
علمه وجوده فرحته وهو من اهل ميا فارقين وكان خطيب حلب وميها
اجتمع بأبي الطيب الملقب بخدمه سيف الدولة بن حمدان وقالوا
انه سمع عليه بعض ديوانه وكان سيف الدولة كثير الغزوات فلقد
اكثر الخطيب من خطب الجهاد ليحقق الناس عليه ويجهتهم على نصر سيف
الدولة وكان رجلا صالحا ورأي النبي صلى الله عليه وسلم في منامه
وهو في المقابر قال فاستأذنيك الى القبور وقال يا خطيب كيف
قلت لا تخفون بما اليه ألوا ولو قدر واعلي المقال لقالوا قد شربوا

من الموت كما سائرهم ولم يفقدوا من أعمالهم ذرة ولا على عليهم الذر
 الله برفع الأجر ليعمل لهم إلى دار الدنيا كما أنهم لم يكونوا للمعصية قرة
 ولم يبعدوا في الأحياء من أسكنهم الله الذي أنطقهم وأبادهم الذي
 خلقهم وجمعهم كما فرقهم ثم نقل في فيه فاستيقظ الخطيب من منامه
 وعلي وجهه أثر ثور وبخه لم يكن قبل ذلك وقص رؤياه على الناس
 وقال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً وعاش بعد ذلك
 ثمانية عشر يوماً لا يستطيع فيها طعاماً ولا شرباً من أجل تلك النقلة
 وبركتها وهي الخطبة التي فيها هذه الكلمات تعرف بالمناميه هذه الوقعة
 وهذا الخطيب لم أر أحداً من الموتى حين ذكر تاريخه في المولد والوفاء بوري
 ابن الأذرق في تاريخه فإنه قال ولد في سنة خمس وثلثمائة وتوفي
 وتوفي في سنة أربع وسبعين وثلثمائة بمبيا فارقي ودفن بها رحمه الله
 تعالى ورأيت في بعض المجاميع قال الوزير أبو القاسم ابن المغربي رأيت
 الخطيب ابن مناته في المنام بعد موته فقلت له ما فعل الله بك فقال
 دفع لي ورقة وفيها سطران بالاحمر وهما

قد كان أمراً لك من قبل دأ واليوم أضحي لك أمان

والصبح لا يحسن عن محسن وإنما يحسن عن حبابي

قال وانتهت من النوم وأنا أكبرها ونباته بضم النون وفتح الباء الموحدة
 وبعد الألف تأمناه من فوفته ما مفتوحة ثم هاء ساكنة

أبو علي عبد الرحيم ابن القاضي الأشرف إلى الحسن علي ابن الحسن ابن الحسن
 ابن أحمد ابن الفرج ابن أحمد النخعي العسقلاني المولد المصري الدار المعروف
 بالقاضي الفاضل الملقب محي المدر وزير السلطان الملك الناصر صلاح
 رحمه الله تعالى وتكن منه غاية ورزني صناعه الانشا وفاق المقدمين
 وله فيه الغرائب مع الآثار أخبرني أحد الفضلاء الثقات الملقين على حقيقة

أمن

هذا الخطيب

القاضي
الفاضل

أمره أن مستودات رسايله في المجلدات والتعليقات في الأوراق إذا
 جمعت ما تقتصر عن كتابه مجلد وهو مجيد في أكثرها ونذكر له رسالة
 لطيفة كتبها على يد خطيب عذاب إلى صلاح الدين شفع له في
 تولية خطابة الكرك وهي أدام الله سلطان الملك الناصر وتبشيره
 وتقبل عمله بقول صالح وابنته واخذ عدوه وأبلا أوسده وأرغم
 أنفه بسيفه وكتبه خدومه المملوك هذه وأردة على يد خطيب عذاب
 ولما نجا به المنزل وقل عليه المرفق منها وسمع لهذه الفتوحات التي طبق
 الأرض ذكرها ووجب على أهلها شكرها هاجر من هجر عذاب ولما
 ساريا في ليلة أمل طها نهار فلا يسأل عن صحبها وقد رغب في خطا
 الكرك وهو خطيب وتوسل المملوك في هذا الملتبس وهو قريب وتر
 من مصر إلى الشام ومن عذاب إلى الكرك وهذا عجيب والفقر
 سائق عسيف والمذكور عايل ضعيف ولطف الله بالخلق بوجود مولانا
 لطيف والتلازم له في النظم انشا مشيا حسنه منها ما أشد عند
 وصوله إلى الفرات في خدمة السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى
 ويتشوق نيل مقبر

بالله قل للنيل عني اني لم أشف من ماء الفرات غليلا

وسل المواد فانه لي شاهد ان كان حسي بالدموع غليلا

يا قلب لم خلفت ثم شينة وأعيد جبرك أن يكون جميلا

ومن شنع أيضا

سأعلى حالي يسر الموقر ونما لا يمكن الشرح

توانا الليل وقلنا له ان غبت عنا دخل الصبح

وشعر ايضا لك وكانت ولادته في خامس عشر جمادى الآخرة سنة
 تسع وعشرين وحرماه به مدنيه عسقلان وتولي أبوه القضاء بمدينة

بيسان فلهذا نسبوا اليها وفي ترجمة الموفق يوسف ابن الخلال في
حرف الياصون **مبتدأ** امره وقدمه الديار المصرية واشتغاله
عليه تصانعه الانشا فلاحاجة الي ذكرها هنا ثم انه تعلق بالخدم
في قصر الاسكندرية واقام بها مدة وقال الفقيه عماد الدين في كتاب
النكت العصرية في اخبار الدولة المصرية في ترجمة العادل ابراهيم
ابن رزك ومن محاسن ايامه وما تورخ عنها بل هي الحسنة التي لا
تؤاخذ بها بل هي اليد البيضاء التي لا تجازي خروج امره الى والي
الاسكندرية بتفسير القاضي الفاضل الى الباب واستخدمه بحضرته
وبين يده في ديوان الخش فانه غرس منه للدولة بل للملحة شجرة مباركة
متزايدة التما اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين ابدا
وبها وقد تقدم ذكر ما آل اليه امر من وزراء السلطان صلاح الدين
وترقي منزلته عنده وبعد وفاة صلاح الدين استمر على ما كان عليه
عند ولده الملك العزيز في المكانة والرفعة ونفاد الأمر ولما توفي
العزيز وقام ولده الملك المنصور بالملك بتدبير عمه الملك الافضل
نور الدين كان أيضا على حاله ولم يزل كذلك الى ان وصل الملك
العادل وأخذ الديار المصرية وعند دخوله القاهرة توفي القاضي
الفاضل وذلك في ليلة الاربعاء سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ست
ونسعين وخمسمائة بالقاهرة فجاءه ودفن في تربته من القدر بسفح المقطم
في القرافة الصغيرة ودفن فيه مرارا وقرأت تاريخ وفاته على الجود
المنسوب عند رأس القبر كما هو شأن راحة الله تعالى وكان من
محاسن الدهر وهبات ان خلف الزمان مثله
أبو خالد وأبو الوليد عبد الملك بن عبد العون بن جريح القرشي بالولاء
الملك مولد آل خالد ويقال ان جريح كان عمدا لام جيب بنت جبير

ابن جريح

وكان عند الملك احد العلماء المشهورين ويقال انه اول من صنف
الكتب في الاسلام وكان يقول كسب معقون من امر في اليمن محض وقت
الحج فلم تحضر لي نية فخطب لي قول عمر ابن ابي ربيعة
بالله قولي له من غير معية ما اذا اردت بطول الملك باليمن
ان كنت حاولت دنيا او نعتت بها فما اخذت بترك الحج من غير
قلك قد حلت على معن فأخبرته اني قد عرفت على الحج فقال لي ما يدعوك
اليه ولم تكن تذكر فقلت له ذكرت بيتين لعمر ابن أبي ربيعة **وأشد**
اياها فحضر لي واطلقت وكانت ولادته سنة ثمان للهجرة وقدم بعد
علي ابن جعفر المنصور وتوفي سنة تسع واربعين ومائة وقيل سنة
خمسين وقيل احدى وخمسين ومائة رحمه الله تعالى وجرح بضم
الحيم وفتح الراء وسكون الياء المشاهير من تحتها وبعد هاجم ثانية **عبد الملك**
أبو عمر ويقال أبو عمرو عبد الملك بن عمر بن سويد النخعي الكوفي **ابن عمير**
القبلي القريسي كان قاضيا على الكوفة بعد الشعبي وهو من مشاهير
التابعين وثقاتهم ومن كبار أهل الكوفة رأى علي بن أبي طالب رضي
الله عنه ورأى عن جابر ابن عبد الله ومن أخباره انه قال كنت عند
عبد الملك ابن مروان بقصر الكوفة حين جرى رأس مصعب بن الزبير
فوضع بين يديه فرائي قد ارتفع فقال لي مالك فقلت أعيدك
بابه يا امير المؤمنين كنت بهذا القصر هذا الموضع مع عبيد الله بن
زياد فرائيت رأس الحسين رضي الله عنه فرائيت رأس
عبد الله بن زياد ثم كنت فيه مع المختار ابن أبي عبيد القاسم فرائيت
رأس المختار فيه بين يديه ثم هذا رأس مصعب بن زيد قال فقار
عبد الملك من موضعيه وأمر بهدم ذلك الطاق الذي كتبه فيه

عبد الملك
ابن عمير

وَمرض عبد الملك بن عمير مرق فاعتذر اليه رجل من خلقه عن عيادته
 فقال له ما كنت لا ابر على ترك عيادتي رجلاً لو مرض لما عدته وكانت
 وفاته سنة وتلاثين ومائة أو نحوها وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين والبط
 يكسر القاف ومكون الباء الموحدة وكسر الطاء المهملة هذه النسبة الى
 القبطي وهو فارس سابق كان له فنيب اليه والقرسي بالفاء والسبب المهملة
 نسبة الى هذا الفرس أيضاً وأكثر الناس يحفه بالقرسي رحمه الله تعالى هـ
 أبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون
 واسمه ميمون وقيل دينار القرشي التيمي المكدر مولا المحدث
 الاعلى الفقيه المالكي ثقة علي الامام مالك رضي الله عنه وعلي والده
 عبد العزيز وغيرهما وحدث وكان من الفضلاء روي عنه كان اذا ذكر
 الامام الشافعي رضي الله عنه عرف الناس كثيراً يقولان لان الشافعي
 تأدب يمد يده في اليدية وعبد الملك تأدب في خولته من كلب بالبادية
 وقال يحيى بن احمد بن المحدث كلما ذكرت أن التراب ياكل لسان عبد الملك
 صغرت الدنيا في عيني وسيل احمد بن المحدث فليل له أين لسانك من لسان
 أستاذك عبد الملك فقال كان لسان عبد الملك اذا تعالى أحيي
 من لسان ادا تخايا ومات عبد الملك المذكور سنة ثلث وعشرين
 ومايتين وقال أبو عمر بن عبد البر توفي سنة اثني عشر وقيل سنة اربع
 عشرين ومائة رحمه الله تعالى والماجشون بفتح الميم وبعد الالف
 جيم مكسورة ثم شين معجمة مع ميمونة وبعد الواو نون وهو المورود
 ويقال الالبص الأحمر وهو لقب أبو يوسف يعقوب بن أبي سلمة
 المذكور وهو عم والد عبد الملك المذكور لقبه بذلك سميته بنت
 الحسين بن علي رضي الله عنهم وجري هذا اللقب على أهل بيته من بني
 وبني أخيه وقيل ان اصلهم من اهل بكة فكان اذا سلم بعضهم علي

باب الماجشون

يعني

بعض قال شوني شوني فني الماجشون حكاية الخافط ابو بكر احمد بن
 ابراهيم الجرجاني وقال ابو داود كان عبد الملك الماجشون لا يعقل الحديث
 قال ابن البرقي دعاني رجل أن أمضي اليه فحيتاه فاذا هو لا يدري الحديث
 أي هو وذكر محمد بن شعيب في الطبقات الكبرى وقال كان له فقه
 ورواية هـ

أبو المعالي عبد الملك بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن أبي يعقوب يوسف
 بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حمويه الجويني الفقيه الشافعي الملقب
 ضياء الدين المعروف بامام الحرمين اعلم المتأخرين من اصحاب الامام الشافعي
 علي الاطلاق المجمع على امامته المتفق على عزارة مادته وتفتنه في العلوم
 من الاصول والفروع والادب وغير ذلك وقد تقدم ذكر والده في
 العباد له ورق من التوسع في العباد ما لم يقدر من غيره وكان يذكر
 دروساً يقع كل واحد منها في عدة أوراق ولا يتعلم في كلمة منها وتفقه
 في صباه علي والده أبي محمد وكان يحب بطبعه وتخصيله وجوده فترجته
 وما ظهر عليه من مخايل الاقبال فاتي على جميع مصنفات والده وتصرف
 فيها حتى زاد عليه في التحقيق والتدقيق ولما توفي والده فقدم مكانه
 للتدريس وادافه منه مضي الى الاستاد أبي القاسم الاشكافي الاسفرا
 حتى حصل عليه علم الاصول ثم سافر الى بغداد ولقي بها جماعة من
 العلماء خرج الي الحجاز وحيا وزعمه اربع سنين والمدينة يدير
 ويفتي ويجمع طرق المذهب فلما ذاق لذة امام الحرمين ثم عاد الى
 نيسابور في اوائل ولاية السلطان البارسلان السلجوقي والوزير
 يومئذ نظام الملك فبني له المدرسة النظامية بمدينة نيسابور وتولي
 الخطابة بها وكان يجلس للوعظ والمناظرة وظهرت تضائيفه وحضر
 دروسه الاكابر من الائمة وانتهت اليه رئاسة الاصحاب وقوس البكر

امام الحرمين

بني

أُمُورَ الْأَوْقَافِ وَصَنَّفَ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْهَا كِتَابَ نَهَايَةِ الْمَطْلَبِ فِي دِرَايَةِ الْمَدَنِيَّةِ
 الَّذِي مَاصُفٍ فِي الْأَسْلَامِ مِثْلَهُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْكَافِي سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا اسْمَعَ
 يَقُولُ لِأَمَامِ الْحَرَمَيْنِ يَا مَفِيدُ أَهْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ أَنْتَ الْيَوْمَ أَمَامُ
 الْأَيَمِّ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنْ عُلَمَائِهِ وَلَهُ أَجَازَةٌ مِنَ الْكَافِيَةِ أَيُّ
 نَعِيمِ الْأَصْبَهَانِيِّ ضَالِحٍ عَلَيْهِ الْأَوَّلِيَّةُ مِنْ تَضَائِفِهِ الشَّامِلَةِ لِأَصُولِ الْبَيِّنِ ط
 وَالرَّهَانِ فِي أَصُولِ الْفَقْهِ وَتَلْخِصِ الْقُرْبِ وَالْإِشْتِدَادِ وَالْعَقِيدَةِ النَّظَامِيَةِ
 وَمَذَارِكِ الْعُقُولِ لَمْ يَمُتْ وَكِتَابُ تَلْخِصِ نَهَايَةِ الْمَطْلَبِ لَمْ يَمُتْ وَعِيَاثُ
 الْأَمِّ فِي الْأَمَامَةِ وَمَعْيَتِ الْخُلُقِ فِي الْأَخْبَارِ الْآخِرِ وَعَفِيَّةُ الْمُسْتَرَشِدِينَ ط
 فِي الْخِلَافِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْكُتُبِ وَكَانَ إِذَا اشْرَعَ فِي عِلْمِ الصُّوفِيَّةِ وَشَرَحَ
 الْأَحْوَالَ أَبَا الْخَاضِرِ وَلَمْ يَزَلْ عَلِيٌّ طَرِيقَةً مِنْ صُنْيَةٍ مِنْ أَوَّلِ عَمَلِهِ إِلَى آخِرِهِ
 أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْمَشَافِخِ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى جَلِيَّةٍ أَمَرَهُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ وَأَنَّ وَالِدَهُ
 الشَّيْخَ أَبَا مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَانَ فِي أَوَّلِ عَمَلِهِ يَنْسُجُ بِالْأَجَرِ فَاجْتَمَعَ لَهُ مِنْ
 كَسْبِ يَدَيْهِ شَيْءٌ اشْتَرَى بِهِ حَارِيَّةً مَوْصُوفَةً بِالْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ وَلَمْ يَزَلْ
 يَطْعِمُهَا مِنْ كَسْبِ يَدَيْهِ أَيْضًا حَتَّى جَلَّتْ بِأَمَامِ الْحَرَمَيْنِ وَهُوَ سَمِيٌّ عَلَى تَرْبِيَّتِهَا
 بِمَكْسَبِ الْحِلِّ فَلَمَّا وَضَعَتْهُ أَوْصَاهَا أَنْ لَا يَمُكِّنَ أَحَدًا مِنْ أَرْضَاعِهِ فَانْتَقَى
 أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا وَهِيَ مُتَأَلِّمَةٌ وَالصَّغِيرُ يَنْكِى وَقَدْ اخْدَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ جَبَرَانِهِمْ
 وَشَاغَلَتْهُ بِتَدْرِيبِهَا فَرَضَعَ مِنْهُ قَلِيلًا فَلَمَّا رَأَاهُ شَقَّ عَلَيْهِ وَأَخَذَهُ إِلَيْهِ وَتَكَسَّرَ
 رَأْسُهُ وَسَمِعَ عَلَى بَطْنِهِ وَأَدْخَلَ أَصْبَعَهُ فِي فِيهِ وَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ حَتَّى
 فَتَاجَمَعَ مَا سَرَّيْنَهُ وَيَقُولُ يُنْهَلُ عَلَيَّ أَنْ عَمُوتَ وَلَا يَفْضُدُ طَبْعُهُ لِشَرِّبَتِهِ
 غَيْرَ أَنَّهُ وَتَحَكَّى عَنْ أَمَامِ الْحَرَمَيْنِ أَنَّهُ كَانَ لِلْحَقِيقَةِ بَعْضُ الْأَحْيَانِ فَتَرَّقَى فِي
 مَجْلِسِ الْمَنَاطِقِ فَيَقُولُ هَذَا مِنْ بَقَايَا تِلْكَ الرِّضْعَةِ وَمَوْلَانِ فِي تَامِزِ عَشْرِ الْحَرَمِ
 أَسَنَ تِسْعَ عَشْرٍ وَارْبَعَ مِائَةٍ وَلَمَّا مَرَّ مِنْ حُلَى الْقُرْبَى مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ
 يَقَالُ لَهَا بِشْنَقَانِ مَوْصُوفَةٍ بِاعْتِدَالِ الْهَوِيِّ فَهَاتِ بِهَا لِيْلَهُ الْارْبَعَاوَتَ

حميد بن موهبة

الوضع

الغنى

الْعِشَا الْآخِرَةَ خَامِسَ عَشْرِينَ شَهْرَ ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين واربعمائة
 وَتَقِيلُ إِلَى نَيْسَابُورَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَذُقْنِ مِنَ الْعَذَابِ فِي دَارِهِ ثُمَّ تَقِيلُ بِجَدِ سِينِ
 إِلَى مَقْبَرَةِ الْحُسَيْنِ فَذُقْنِ بِجَنَفِ أَبِيهِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى وَصَلَّى عَلَيْهِ وَلَهُ أَبُو
 الْقَسَمِ وَأَعْلَقَتْ الْأَسْوَابُ يَوْمَ مَوْتِهِ وَكَبُرَ مَبْنَاهُ فِي الْكَافِيَةِ وَقَدْ النَّاسِ
 لِعَزَائِهِ وَكَثُرَ وَافِيهِ الْمُرَاتِي وَمَسَارِي بِهِ ه

ط

قُلُوبِ الْعَالَمِينَ عَلَى الْمَقَالِ وَأَيَّامِ الْوَرَى شَبِهُ اللَّيَالِي
 أَيْشُرُ غُضُّنِ أَهْلِ الْعِلْمِ يَوْمًا وَقَدَمَاتِ الْأَمَامِ أَبُو الْمَعَالِي

وَكَانَتْ تِلَامِدَتُهُ يَوْمَئِذٍ قَرِيبٌ مِنْ أَرْبَعِ مِائَةٍ وَاحِدٍ فَكَسَرُوا وَاتَّخَذُوا لَهُمْ
 وَأَقْلَامَهُمْ وَأَقَامُوا قُلِي ذَلِكَ عَامًا كَامِلًا

الاضمعي

أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَصْحَمِ ابْنِ مَطْرُشٍ
 ابْنِ رِبَاجٍ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ابْنِ عِمَامٍ ابْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ رَغِيمٍ ابْنِ قَيْسِ بْنِ
 ابْنِ مَعْنٍ ابْنِ مَالِكٍ ابْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ فَيْسٍ عِيْلَانِ بْنِ مِصْرَ بْنِ زُرَّارِ بْنِ مَعْدٍ
 ابْنِ عَدْنَانَ الْمَعْرُوفِ بِالْأَصْعَى الْبَاهِلِيَّ وَاتَّخَذَ لَهُ الْبَاهِلِيُّ وَلِبْسًا فِي نَسَبِهِ
 اسْمُ بَاهِلَةٍ لِأَنَّ بَاهِلَةَ اسْمُ امْرَأَةٍ مَلِكٍ ابْنِ عَمْرِو بْنِ قَتْلَ ابْنِ بَاهِلَةَ ابْنِ عَمْرِو
 كَانَ الْأَصْعَى الْمَذْكُورُ صَاحِبَ لُغَةٍ وَخَوٍّ وَأَمَامًا فِي الْأَخْبَارِ وَالنَّوَادِرِ
 وَالْمُحِ وَالْغُرَابِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقَدْ مَرَّ بِغَدَادِ فِي أَيَّامِ هَرُونَ الرَّشِيدِ
 قَتَلَ لَأَبِي نَوَاسٍ وَقَدْ احْضَرْتُ لِي عَمِيَّةً وَالْأَصْعَى إِلَى الرَّشِيدِ فَقَالَ أَمَا أَبُو
 عَمِيَّةٍ فَإِنَّهُمْ أَنْ أَمَكُونُ قَرَأَ عَلَيْهِمْ أَخْبَارَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَمَّا الْأَصْعَى
 فَبَلْبَلُ يَطْرَهُمْ بِنِعْمَتِهِ وَقَالَ اسْمُ الْمَوْصَلِيِّ لَمْ أَرِ الْأَصْعَى يَدْعِي شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ
 فَيَكُونُ أَحَدًا عِلْمَهُ مِنْهُ وَقَالَ الرَّبِيعُ ابْنُ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَنَّ فِغْيَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ يَقُولُ مَا عَمَّرَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ بِأَحْسَنِ مِنْ عِيَانِ الْأَصْعَى وَقَالَ أَبُو جَرْدِ
 الْعَسْكَرِيُّ لَعَنَ حُرَّ الْمَامُونِ عَلَى الْأَصْعَى وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ لَمَّا بَصُرَ إِلَيْهِ فَلَمْ
 يَفْعَلْ وَاجْتَمَعَ بِضَعْفِهِ وَكَبُرَ تَكَانِ الْمَامُونِ بِمَجْمَعِ الْمَشْكِلِ مِنَ الْمَسَائِلِ وَلَيْسَ بِهَا
 الْبَيْتُ

ط

ليجيب عنها وكان شديد الاختراز في تفسير الكتاب والسنة فاداسيبل
 عن شي بها يقول العرب تقول معنى هذا كذا ولا أعلم المراد منه في الكتاب
 والسنة أي شئ هو وأخباره ورواده كثير وكان جده على راصع سرق
 سقوان فأتوا به على ابن أبي طالب رضي الله عنه فقال حيوني من يشهد
 أنه أخرجها من الرجل قال تشهد عليه بذلك عنده فامر به فقطع من أشاجعه
 فقبل له بأمر المؤمنين ألا قطعته من رزقه فقال يا سبحان الله كيف ينوكا
 كيف يصلي كيف يادل فلما فدم الحجاج بن يوسف البصر أناه على ابن
 اصم فقال أيها الأمير ان ابوك عفاي فسميائي غلبا فسميائي انت فقال
 ما احسن ما وصلت به قد وليك سمك البارجاه واجريت لك في كل يوم
 دانقين فلو ساء والله ليز بعد يهما لا قطع ما ابقاه علي من تذك وكانت
 ولادة الاصمى سنة اثنس وقيل ثلث وعشرون ومائة وتوفي في صفر سنة
 ست عشرة وقيل اربع عشرة وقيل خمس عشرة وقيل سبع عشرة ومائتين
 بالبصر وقيل عمرو رحمه الله تعالى وقال الخطيب ابوك بلعني ان الاصمى
 عاش ثمانين سنة ومولدا يسه قريب سنة ثلث وثمانين للهجرة ولم أقف
 على بازخ وفاته رحمه الله تعالى وقريب بضم القاف وفتح الراء وسكون
 الباء المشاء من تحتها وبعد ثانيا مؤخده والاصمى نفسه الى جده اصمى ومظهر
 بضم الميم وفتح الطاء المعجم وتشديد الهاء وكسرها وبعد هاء واو أعيا بفتح
 الهاء وسكون العين المهملة وفتح الباء المشاء من تحتها وباهلة قد تقدم
 اللام عليها وهي بالاء المؤخده وكسر الهاء وفتح اللام وسقوان بضم السين
 المهملة والفاء والواو وبعد الالف نون وهو اسم موضع عند البصرة
 قال أبو العباس كان في جنازة الاصمى محمدي ابو فلابه الشاعر فانشد لنفسه
 لعن الله اعطى حملوها نحو دار البلى على خشبات
 اعطى بعض النبي وأهل البيت والطيبين والطيبات

وقال وحدثني أبو العالیه الشامي **هـ** وانشدي **هـ**
 لا در در نبات الارض الا فحمت بالاصمى لقد ابقنا اسما
 عيش ما دالك في الدنيا فليست تزي في الناس منه ولا من علمه خلفا
 قال فحمت من اختلافهما فيه

ابن هشام

عبد الملك ابن هشام الحميري المغازي قال أبو القاسم السهيلي
 عنه في كتاب روض الالف شرح سير رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه مشهور بحمل العلم متقدرا في علم النسب والنحو
 وهو من مصر وأصله من البصرة وله كتاب في انساب حمير وملوكها
 وكتاب في شرح ما وقع في اشعار السير من الغريب فيما ذكر لي
 وتوفي بمصر سنة ثلث عشرة ومائتين رحمه الله تعالى قلت
 وهذا ابن هشام هو الذي جمع سير رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من المغازي والسير لابن الحق وهذا وحدها وشرحها السهيلي
 المذكور وهي الموحود بأيدي الناس المعروفة بسير ابن هشام و
 الحميري قد تقدم اللام عليه والمغازي بفتح الميم والعين المهملة
 وبعد الالف فاء كسورة ثم راء هذه النسبة الى المغازي ابن يعقوب
 قبل بغير نسب اليه لشركه عاتمة بمصر

التعالي

أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل التعالي البصري قال
 ابن بتمام صاحب الذخيرة في حقه كان في وقته راعي تلعات العلم
 وجامع اشعار النثر والنظم واس المؤلفين في زمانه وامام للمؤ
 المصنفين محكم قراة سار ذكره سير المثل وصرت اليه اباط الابل
 وطلعت دواوينه في المشارق والمغرب طلوع النجم في انبيا هبت
 وتوالف أشهر مواضع وأبرز مطالع والبراء ولها وجامع من أن
 سوا فيها حدا وصف او يوفى بها حقوقها رطم او رصف وذكره

طرق من الفخر وأورد شيئاً من نظمه فمن ذلك ما كتبه إلى الأمير أبي الفضل
المكالي

لكن المفاخر معجرات جنة أبد العيرك في الوري لم تجمع
بحران في البلاغة شأنه شعر الوليد وحسن لفظ الأصمعي
كالنور أو كالبدر أو كالسحر أو كالوشى في برد عليه موشع
شكر أفكر من فقر لك كالغنى وإني الكرم بعيد فقر مدق
وإذا نفس نور شعرك ناطق بالحسن بين مرقع ومصراع
أرحت فرسان الكلام ورضت إراس البدع وأنت المجد مبدع
ونقشت في قصر الزمان بدائع تزي بأثار الريح المشرع
وله من التوابع يثمة الدهر في محاسن أهل العصر وفقه اللغة وحسن
البلاغة وسر البراعة ومن غاب عنه المطرب ومونس الوحيد وشي
كثير جمع فيها أشعار الناس وزعماءهم وأخبارهم وأحوالهم ونبأها
دلالة على كثرة اطلاعه وله أشعار كثيرة وكانت ولادته سنة
خمسين وثلاثمائة وتوفي سنة تسع وعشرين وأربع مائة رحمه الله
تعالى والتعالي بفتح التاء المثناة والعين المهملة وبعد الألف لام
مكسورة وبعد هاء باموحدة هذه النسبة إلى خياطة جلود الثعالب
وعملها قيل له ذلك لأنه كان قرأ

أبو سعيد عبد السلام ابن سعيد الشوحي الملقب سحنون الفقيه المالكي
مرأى على ابن المقسم وابن وهب وأشتهر ثم انتهت الرئاسة في العلم
بالمغرب إليه وولي القضاء بالقيروان وعلي قوله المعول بالمغرب
وصنف كتاب المدرسه في مذهب الإمام مالك رضي الله عنه وعليها
نعتمد أهل القيروان وحصل له من الإصحاب والتلامذة ما لم يحصل
لأحد من أصحاب مالك مثله وعنه انشعر علم مالك بالمغرب وكانت

ولا عنه

ولادته سنة ستين ومائة وتوفي في رجب سنة أربعين ومائتين
رحمه الله تعالى وسحنون بفتح السين المهملة وصحها وسكون الحاء
المهملة وصم النون وبعد الواو نون ثانية وفي فتح السين وصحها
كلام من جهة العصب يطول شرحه وليس هذا موضعه وقد صنف
فيه أبو محمد ابن السيد البطلاني جزواً وقفت عليه وقد استوفى
السلام فيه كما ينبغي وهو مجيد في كل ما يصعبه وقد تقدمت ترجمته هـ أبو هاشم
أبو هاشم عبد السلام ابن أبي علي ابن عبد الوهاب ابن سلام ابن خالد ابن
حمران ابن إبان مولي عثمان ابن عفان رضي الله عنه المتكلم المشهور
العالم ابن العالم كان هو وأبوه من كبار المعتزلة ولهما مقالات على
مذهب الاعتزال وكتب السلام مشحونه بحديثيهما واعتقادهما
وكانت ولادة أبي هاشم المذكور سنة أربعين ومائتين وتوفي يوم الأربعاء
لاشع عشر ليلة بقيت من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلثمائة ببغداد
وفي ذلك اليوم توفي أبو بكر ابن محمد ابن دبريد اللغوي المشهور وصنف
ذكر والده أن شاء الله تعالى رضي الله عنهم أجمعين وحمران بضم الحاء
المهملة وسكون الميم وفتح الراء وبعد الألف نون وإبان بفتح الهمزة
والباء الموحدة وبعد الألف نون وأجاي بضم الجيم وتشديد الهمزة
الموحدة هذه النسبة إلى قرية من قرى البصرة مهاجرة جماعة
من العلماء

ديك الجن

أبو محمد عبد السلام ابن رغبان ابن عبد السلام ابن حبيب ابن عبد الله ابن
رغبان ابن يزيد ابن عيسى الكلبي الملقب ديك الجن الشاعر المشهور
هو من أهل سلمية وسكن مدينته خمس وتميم أول من أشعل من أجداده
وهو من شعراء الدولة العباسية وكثر يفارق الشاعر ولا رحل إلى
العراق ولا إلى غير منجى بشعر ولا مقصد بالحد وكان يتشيع

تشيعا حسنا وله مراتب في الحسين رضي الله عنه وكان مائجا خليعا
 عما كفا على القصف والاثومثلا فالما ورثه وشعره في غاية الحوة حدث
 عبد الله الريدي قال كنت جالسا عند ديك الحن فدخل عليه حدث
 فاستد شغرا غملا فأخرج ديك الحن من تحت ملاء درجا كثير فيه كثير
 من شعر فسلمه اليه وقال يا فتى تكسب لهذا واستعز به علي قولك فلما
 خرج سأله عنه فقال هذا فتى من اهل جاسم يدكر أنه من طي يكتي ابائهم
 واسمه حبيب ابن اوس وفيه ادب وذكاء وله فرجة وطبع قال وعمر
 الملقب ديك الحن الي ان مات ابو تمام ورثاه ومولد ديك الحن سنة
 احدى وستين ومائة وعاش بضعاً وسبعين سنة وتوفي في أيام
 المتوكل ولما اجتاز أبو نواس بمحضر قاصداً مصر لا متراج الحبيب
 سمع ديك الحن بوصوله فاستخفى مبيتاً خوفاً ان يظهر لأبي نواس انه
 قاصير بالنسبة اليه فقصد أبو نواس في دامر وهو بها فطرق الباب
 واستأذن عليه فقالت الجارية ليس هوها هنا فعرف مقصده فقال
 لها قولي له اخرج فقد قتلت اهل العراق بقولك

موردة من كف طي كأنما تناولها من خدي فأدارها
 فلما سمع ديك الحن ذلك خرج اليه وأصافه بعد ان اجتمع به وهذا البيت
 من جملة اسباب وهي

بها غير معدول نذا وخارها وصل بحالات الغبوق ابتكارها
 ونل من عظيم المور كل عطية اذ اذكرت خاف الحيطان نارها
 وفم أنت فأحشت داسها غير صاعق ولا فتوا لآخرها وعقارها
 فقام تكاد الكاس تحرق كفة من الشمس اومن وحنقه اشتعارها
 طللنا بايد نيا لشمع روحها فتأخذ من انذامنا الراج بارها
 موردة من كف طي كأنما تناولها من خدي فأدارها

مكرر

موردة من كف طي كأنما تناولها من خدي فأدارها
 وكان له جارية يئواها فاتهمها بعلامه فقتلها ثم نذر علي ذلك فالكس
 من التغزل فيها من ذلك قوله هـ

يا طلعة طلع الحمام عليها وحني لها من الردى بيديها
 رويت من ذمها الثرى وطلال ماروي الهوى شفتي منقبتها
 مكنت سيقني من مجال وشاحها ومدامعي تجري على خديها
 فوحن عليها وما وطئ المصاشي اعن علي من نعلها
 ما كان قتلها لاني لم اكن ابكي اذا اسقطت العبار عليها
 لكن حسبت على العيون بحسها وانفت من نظر العيون اليها
 وله فيها دفت فبت

حات ترور فرشي بعد ما فلت فطلت الشم كرا زانه الجيد
 وقتل قمر عيني قد بعثت لنا فنيق ذا وطريق القبر مشدود
 قالت هناك مقامى فيه مودعة تعيث فيها نبات الارض والود
 وهذه الروح قد جاتك زايقة هذي زيار من القبر ملحود

وله كل مقنا حسن رحمه الله تعالى هـ وزغبان بفتح الزاي وسكون
 القين المعجم وفتح الباء الموحدة وبعد الالف نون وقد تقدّم الكلام
 علي سلمية في ترجمه المهدي عبيد الله وحصن مدينه مسهور هـ

ابو القاسم عبد العزيز ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز الداركي الفقيه الشافعي
 كان ابوه محدث اصهان في وقته وكان ابو القاسم من كبار فقهاء الشافعيين
 ترك بينا بوز سنة ثلث وخمسين وثلثمائة ودرس الفقه بها سنين ثم
 انتقل الي بغداد وسكنها الي حين وفاته واخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي
 وعليه ثقة الشيخ ابو حامد الاسفراحي لعدم موت ابي الحسن ابن المزيان
 واخذ عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من اهل الافاق وانهم المدرسين

رآه ببغداد وانتفع به خلق كثير وله في المذهب وجوه جيدة دالة على متانته
 علمه وكان الشيخ ابو حامد الاسعري يقول ما رايت احدا افقه من الداركي
 واخذ الحديث عن جده لأمته الحسن بن محمد الداركي وكان اذا حابه مسألة
 يفكر طويلا ثم يفتي فيها ولما افنى على خلاف مذهب الامامين الشافعي
 وأبي حنيفة رضي الله عنهما فيقال له في ذلك فيقول ويحكم حدث فلان عن
 فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والاخذ بالحديث أولي
 من الاخذ بقول الامامين وتوفي ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة
 خلت من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة **عليه** سيف وسبعين سنة
 راحة الله تعالى وكان ثقة امينا والداركي بفتح الدال الممثلة وبعد الالف
 زاي مفتوحة وبعدها كاف قال السمعاني هذه النسبة الى دارك وظني
 انها من قري اصبهان وقال هو عبد العزيز بن الحسن بن احمد الداركي والله
 اعلم بالصواب

ابن نباتة

أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن محمد بن احمد بن نباتة ابن حميد بن الحجاج
 ابن مطير بن خالد بن عمر بن رباح ابن رباح ابن سعد بن خنيس ابن ربيعة ابن كعب
 ابن سعد ابن زيد مناة ابن نهم ابن مرهمي السعدي وبقية النسب معروفة
 كان شاعرا مجيدا جمع بين حسن التسلل وجوده المعنى طاف البلاد ومدح الملوك و
 والوزراء والرؤساء وله في سيف الدولة ابن خندان عن القصائد ونخب المدايح
 وكان قد اعطاه فرسا ادهم محلا **هـ** مكتب المية
 يا ايها الملك الذي احلقت من خلقه ورواؤه من رايه
 قد جانا الطرف الذي اهديته هاديه تعقد ارضه بسمايه
 اولاية ولست ابعثه بحاسن العرف عقد لوائيه
 خلاله على اعرج مجبل ما الذي احيى قطره من مسايه
 فدا ما لطم الصباح جبينه فاقصر منه فحاصر في كحشايه

أدهم أغوهم

مثهلا والبرق من سمايه متبرقا والحسن من اكفائه
 ما كانت النيران يكثر حرها لو كان للنيران بعض ذكائه
 لا تعلق الا لحاط في اعطائه الا اذا كففت من علوائيه
 لا يحل الطرف المحاسن كلها حتى يكون الطرف من اسرايه
 وهذا المعنى الذي وقع له في صفة الغم والتجمل غناه الابداع وما أظنه
 سبق اليه وله في سيف الدولة ايضا قصيدة لامه ومن حمله ابياتها قوله
 قد جدت لي باللهي حتى صررت بها وكنت من محري اشي على النخل
 ان كنت ترغب في احد النوال لنا فاخلق لنا رغبة اولا فلا تمل
 لم يبق جودك لي شيئا أو ملكه تركني اخصبت الدنيا بلا أمل
 وهذا المعنى فيه الما يقول المجترى اعنى السب الاول
 اني همرك ادهر بك وحشة لا العود يذمها ولا الابدأ
 أجملتني بذا يدك فمسودت ما بيننا ملك اليد البيضاء
 ووطعتني بالجود حتى اتيت متخوفا لا يكون لقائا
 صله غدت في الناس وهي قطيعة عجب ورزاج وهو
 وفي معناه ايضا قول دعبيل بن علي الخزاعي المقدم ذكره ممدوح المطلب
 زمني مطلب سقيت زمانا ما كنت الارضه وحنانا
 كل الندي الا دالك تظف لم ارض بعدك كاشا من كانا
 اه لحتي بالزبل افسدتني وتركنتي اتخط احسانا
 وهو معني مطروق وداولته الشعرا واكثر استغاله فيمنهم من استوفيه و
 ومنهم من يقصر فيه وكتبه على ابن حمله المعروف بالعوول الا اني ذكر ان
 شاعر الله تعالى الى ابن دلف النجلي في ابيات راسه ولولا خوف الاطالة
 لذكرتها وما ألفت قول ابي العلا المعري فيه
 لو اختصرتم من الاحسان زركم والعذب بحر الافراط في الخصر

دعاه إلى ذكر أبي نصر المذكور ومعظم شعره جند وله ديوان كبير وكان قد
وصل إلى الري واستدعى أبا الفضل محمد بن العبد وجرى بينهما معاونة
بأبي شرجهما في ترجمته أن شاء الله تعالى وكانت ولايته في سنة سبع وعشرين
وتسماية وتوفي يوم الأحد بعد طلوع الشمس بالتسوال سنة خمس
واربع مائة بعد ذلك ود في قبل الظهر في مقبره الخيزران من الجانب الشرقي
رحمه الله تعالى وبناته بصم النون كما تقدم في جد الخطيب ابن بانه وخبر
بصم النون المتلته وفتح الجيم وسكون اليا المتناه من جهة وبعدها راحة
ونقبة الاسما مع وفه ٥

أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن السيد ابن مغلس القيسي الاندلسي كان من
اهل العلم باللغة والعربية مستشارا إليه فيهما رجل من الاندلس وسكن
مصر واستوطنها وقرأ الادب على أبي العلا صاعدا ابن الحسن الربيع صاحب
كتاب المفضول وقد سبق ذكره في حرف الصاد وعليه أبي يعقوب يوسف
ابن يعقوب النجيري بمصر ودخل بغداد واستفاد وأفاد وله شعر حسن
فمن ذلك قوله

مريض الحنون بلا علة ولكن فلي به ممرض
أعان السهاد على مغلى بفيض الدموع فلا يهض
وما زار شوقا ولكن أنا يعرض لي انه ممرض
وله اشعار كثيرة وتوفي يوم الاربعاء ليلة ثمان من جمادى الاولى سنة سبع
وعشرين واربع مائة بمصر وصلى عليه الشيخ ابو الحسن علي ابن ابراهيم الحوفي
صاحب التفسير في فضلى الصدي ودفن عند بني لحق رحمهم الله المعين
ومغلس بصم الميم وفتح العين المعجم ونشد بالامر وكثيرا ونزل سبعين
أبو محمد عبد الصمد ابن علي ابن عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب الهاشمي
ذكر الحافظ ابو الفرج ابن الحوزي في كتاب شذوذ العقول انه كانت فيه

ابن مغلس
الاندلسي

عبد الصمد
ابن علي الهاشمي

عجائب

عجائب متبها أنه ولد في سنة اربع ومائة وولد أخوه محمد بن علي والد
السفاح والمصور في سنة ستين للمهج فبينهما في المولد أربع واربعون
سنة وتوفي محمد في سنة ست وعشرين ومائة وتوفي عبد الصمد
المذكور في سنة خمس وعشرين ومائة فكان بينهما في الوفاة تسع وخمسون
سنة ومنها انه حج برید ابن معاوية في سنة خمسين للمهج وحج عبد الصمد
بالناس سنة خمسين ومائة وهما في النسب الى عبد مناف سوى لان برید
ابن معاوية ابن ابي سفيان محمدا بن حنظلة ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف
فبين برید وعبد مناف خمسة لان عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف
ومنها انه ادركت السفاح والمصور وهما ابنا أخيه ثم ادرك المهدي
ابن المنصور وهو عم ابيه ثم ادرك الهادي وهو عم حده ثم ادرك
الرشيد وفي ابامه مات وقال يوما للرشيد يا امير المؤمنين هذا
مجلس فيه امير المؤمنين وعم امير المؤمنين وعم عم امير المؤمنين وعم عم
عمه وذلك أن سليمان ابن ابي جعفر عمر الرشيد والعباس عمر سليمان
وعبد الصمد عم العباس ومنها انه مات باسنانه التي ولدت بها ولم يغير
زكاته قطعة واحدة من أسنانه وذكر ابن جرير الطبري في تاريخه ان عبد الصمد
المذكور ولد في رجب سنة ست ومائة وقال عيينة سنة تسع رجة الله تعالى
وعمي في اخر عمر يقال نزع الصبي مغر فموت مشغورا اذا سقطت اسنانه وادنا
نبت قيل قد انقر وأتقر بالنا والتامع التشديد بينهما وسباني ذكر والبر
واخيه ان شاء الله تعالى أبو القاسم عبد الصمد ابن مالك الشاعر
المشهور أحد الشعراء المحبين المكثرين رأت ديوانه في ثلاث حلدات وله اسكو
رايق في نظم الشعر وحباب البلاد ولقي الرؤسا ومدحهم واحزلوا حاجته
ومن شعره قوله ٥ واعيد مغشول الشمال زارني علي فرقي والهم
حظا ان طالع ٥ فلما جلى صبح الدحافل حاجت من الصبح او قر من الشعر

ادركت المهدي
ابن المنصور

ابن مالك

لا يخ

إلى أن دناوا البحر والبطون في كمارع طي بالقومة راتع
فزارعته الصبا والليل داسر رين حواشي الرح والنسرة
عقار اعلمها من دم الصب نقضه ومن عراب المستهام فواقع
تد مراد اشجيت عيونها عيون الغداري شق عنها البراقع
فتنا وظل الوصل دان وسرل مصون ومكوم الصيلة ذائع
إلى أن سلا عن وردة فارط القطا ولادت باطرا والغصون
فولي اسير السركلي والسانه فينطق غنة بالوداع الاصابع
وله من فضيلت في غناه الرقة وهو

ومرني النسيم فرق حتى كاني قد شكوت اليه ما يني
وكانت وفاته في سنة عسروا ربعة مائة ببغداد رحمه الله تعالى
وبالك طبع الناس الموحدس منها الف وفي الاخير كاف
ابو المحاسن عبد الواحد ابن اسماعيل ابن احمد ابن محمد الروابي الفقيه
الشافعي من روس الا فاضل في ايامه مذهبا واصولا وخلاقا
كان له الحاه العظم والحرمة الوافة في ملك الدار ودار الوزير
طام الملك كسر العظم له لكان قصله رجل الى بخارا واقام عنده
مدة ودخل غزته ونيسابور ولقي العسلا وحضر مجلس ناصر
المروزي وعلق غنة وسمع الحديث وبنى أممل طريستان مدرسه
ثم انتقل الى الري ودرس بها وقدم اصهان واملى جامعها وصنف
الكتب المفقه منها محي الذهب وهو من اهل كتب الشافعيين
وكتب مناصيص الامام الشافعي وكتاب الثاني وهاب حليه المومن
وصنف في الاصول والخلاف ونقل عنه انه كان يقول لو احترقت
كتب الشافعي لاملتها من خاطري ذكره العاصي ابو محمد عبد الله بن
يوسف الحافظ في طبقات ائمه الشافعي فقال ابو المحاسن الروابي

أبو المحاسن
الروابي

ماوه

بافق العصر اما قرني الفقه وذكره الحافظ ابو ركريحي ابن مده ورو
الحديث عن خلق كس في بلاد متفرقة وكانت ولادته في رجب الحجة سنة خمس
عشر واربع مائه وقال الحافظ ابو الطاهر السلفي بلغنا ان ابا المحاسن
الروابي املي مدرسه امل وقتل بعد فراعده من الاملا بسبب العصب
في الدين في الحرم سنة اس وخمس مائه رحمه الله تعالى والروابي يضم
الراي وسكون الواو وفتح اليا المشاه من تحتها وبعد الالف نور هذه
النسبه الى رويان وهي مدينة بنواحي طريستان خرج منها جماعة من العلماء
وأمل ايضا مدينة هناك وقد سبق ذكرها

أبو الفرج عبد الواحد ابن نصر ابن محمد الخروفي الشاعر المعروف بالبيعا ذكره
التعالي في بنمه الدهر وقال هو من اهل نصيبين وبالغ في الشاعليه
وذكر جملة من رسايله ونظمه وما دار بينه وبين ابي اسحاق الصايي
واشياء يطول شرحها ومن شعره

ياما دني هذه روي تودعكم اذ كان لا الصبر ثلثها ولا الجرح
قد كنت اطعم في روح الحياه ما لان اذ يستتم لم يتوب طمع
لا عذب الله روي بالبقا اظنها بعدكم بالعيش تنفع
وله ايضا

خيالك منك اعرف بالغرام وارأف بالمحب المستهام
فلو يستطيع حين حطرت نومي علي لزار في غير المنام
وله

ومفهم لما اكنت وجناته خلع الملاحه طرزت بعداره
لما انتصرت على اليم جفايه بالقلب دان القلب من أنصاره
كملت محاسن وجهه فكأنما اقتبس الهلال النور من انواره
واداخ القلب في هجرانه قال الهوي لا بد من نفسه قد اده

البيعا

ركته في القشيبه وقد ابدع فيه
وكانما نقشت حوافر خيله للناظرين اهله في الجملد
وكان طرف السمر مطرووقا جعل العبارة مطاير الامه
وله في سعيد الدوله ابن سيف الدوله ابن حمدان
لا غيب نعماء في الوري جلب البرق ولا ورجوه وشبل
جاد الي ان لم يبق نايله مالا ولم يبق للوري أمل

وقد سبق نظير هذا المعنى في شعر لي نصر ابن غبته السعدي واكثر شعر
ابي الفرج المذكور حيد ومقاصد فيه جميله وكان قد خدم سيف
الدوله ابن حمدان مدة وتعد وفاته تنقل في البلاد وتوفي يوم السبت
سبع شعبان سنة ثمان وتسعين وثلثمائة رحمه الله تعالى وقال اللطائف
وسمعت الامير ابا الفضل الميكالي يقول عند صدمه من الح والخصول
بغداد في سنة تسعين وثلثمائة رأيت بها ابا الفرج البغاسي شيخا عاليا
السن مطاول الامد قد احدثت الايام من جسمه وفوته ولم ياخذ من
ظرفه وادبه والبقاع نغم البالي الاولى وتشديد البالي الناصه ومع الغين
المعجه وبعد هذا الف وهو لقب وانما لقب به لحسن فصاحته وقيل للثقة
كانت في لسانه

ابو منصور
البغدادى
الاستاذ ابو منصور عبد الفاهر ابن طاهر ابن محمد البغدادى الفقيه
الشافعي الاصول الاديب كان ماهرا في فنون عديدة خصوصاً
علم الحساب فانه كان متقنا له وله فيه بوالهف نافع منها كتاب
التكملة وكان عارفا بالفرائض والنحو وله اشعار وذكر الحافظ
عبد الغافر ابن اسماعيل الفارسي في سباق تاريخ نيسابور وقال
ورد مع ابيه نيسابور وكان دامال ورتوة وانفقه على اهل
العلم والحديث ولم يكسب بعلومه مالا وصنف في العلوم وارتقى
علي

علي اقرانه في الفنون ودرس في سبعة عشر قفا وكان قد تفقه
على الاستاذ ابي اسحق الاسعري وحسن كونه للإمام في مكانه
بمستجد عقل فاملى مسنين واخلف اليه الامه فعر واعليه مثل
ناصر المروزي ورضي الاسلام القشيري وغيرهما وتوفي سنة تسعين
وعشرين واربع مائه بمدرسه اسفرائن ودفن في الجانب شيخه الانا
ابي اسحق رحمه الله تعالى

ابو النجيب عبد الفاهر ابن عبد الله ابن محمد ابن عمويه واسمه عبد الله ابن
سعد ابن الحسن ابن القاسم ابن علقمة ابن النصر ابن معاد ابن عبد الرحمن
ابن القاسم ابن محمد ابن لي بكر الصديق رضي الله عنه الشهير وتردي كان
شيخ وقته بالعراق ولدت شهر ودرسه تسعين واربع مائه تقريبا
وقد مر بغداد وتفقّه بالمدرسه النظامية علي اسعد المهدي المقدّم
ذكره وغيره ثم سلك طريق الصوفية وجبب اليه الانقطاع والهر
فانقطع عن الناس مدة مدية واقبل علي الاشتغال بالعمل لله تعالى وبرك
الجهد في ذلك ثم رجع ودعا جماعه الى الله تعالى وكان يعطي ويكرّم
يسببه خلق كثير الى الله تعالى وبني رباطا علي الشط من الجانب الغربي
ببغداد وسكنه جماعه من اصحاب الصالحين ثم نذب الى التدريس بالمدرسة
النظامية فأجاب ودرس بها مدة وطهرت بركته علي تلامذته وروى
عنه الحافظ ابو سعد السمعاني وذكره في كتابه وقدم الموصل مجتازا
الي الشام لزيارة البيت المقدس في سنة سبع وخمسين وخمسمائة وعقد
بها مجلس الوعظ بلجامع الصديق ثم توجه الي الشام فوصل الي دمشق ولم
تتفق له الزمان لانفساخ الهدنة بين المسلمين والفرنج حذّرهم الله تعالى
فاكرم الملك العادل نور الدين محمود صاحب الشام مودعه واقام بمشقه
مدة يسيرة وعقد بها مجلس الوعظ وعاد الي بغداد وتوفي بها يوم الجمعة

ابو النجيب
السهروردى

وقت العصر سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثلث وستين وخمس مائة ودفن
 بكنه الغد في رباطه وهو عمر الشيخ شهاب الدين أبي جعفر عمر السمرقندي
 وسياق اسمه رحمه الله تعالى **وعمّويه** بفتح العين الممثلة **وتشديد**
 الميم المضمومة وسكون الواو وفتح الهمزة المشددة من تحتها وسنن ووزن
 بفتح بضم السين الممثلة وسكون الهاء وفتح **الرابع** والواو وسكون الراء
 الثانية وفي آخرها ذال مشددة وهي بليد عبد زنجان من عراق العجم **هـ**
 أبو القاسم عبد الكريم ابن هوازن ابن عبد الملك ابن طلحة ابن محمد ابن أبو
 القاسم القشيري الفقيه الشافعي كان علامة في الفقه والتفسير
 والحديث والأصول والأدب والشعر والكتابة وعلم المصنف جمع
 بين الشريعة والحقيقة أصله من ناحية استوا من العرب الذين قدّموا
 خراسان توفي أبوه وهو صغير وقرأ الأدب في صباه وكانت له قرية
 متقله الخراج بنواحي استوا فإلى الراي ان يحضر إلى نيسابور يتعلم
 طرقا من الحساب ليتولى الاستبعا ويحى قريته من الخراج فحضر نيسابور
 على هذا العزم فاتفق حضرة مجلس الشيخ أبي علي الدقاق وكان امام وقت
 فلما سمع كلامه اعجبه ووقع في قلبه فرجع عن ذلك العزم وسلك طريق الإزادة
 فقبله الدقاق وأقبل عليه ونقر في فيه الخبايا فحذره بهمة وأشار عليه
 بالاشتغال بالعلم لم يرح إلى درس أبي بكر محمد ابن بكر الطوسي وشرع في
 الفقه حتى فرغ من تعليقه ثم اختلف إلى الامتداد أبي بكر ابن قوركة وقرأ
 عليه حتى انتفى علم الأصول ثم تردد إلى الامتداد أبي بكر ابن قوركة وقرأ
 بسمع درسه اياما فقال الامتداد هذا العلم لا يحصل بالسماع ولا بد من
 الصبط بالكتابة فاعاد عليه جميع ما سمعته منه تلك الايام فحبب منه وعرف
 محله فأكرمه وقال له ما تحتاج إلى درس بل يكفيك ان تطالع مصنفاي
 فبعد وجمع بين طريقته وطريقه ابن قوركة ثم نظري كتب القاضي أبي بكر الطيب

**أبو القاسم
القشيري**

الباقلاني

الباقلاني وهو متبع ذلك فحضر مجلس أبي علي الدقاق وزوجه انتبه مع كثير
 اقاينها وتعد وفاه أبي علي سلك مسلك المجاهد والمريد وأخذ في التصف
 فصف القصر الكبير قبل سنة عشر وأربع مائة وصف الرسالة في رجال
 الطريقة وخرج إلى الحج في رفقة فيها الشيخ ابو محمد الجويني واليد امام
 الحرمين واحمد ابن الحسين البهقي وجماعة من المشاهير فسمع معهم الحد
 ببغداد والحجاز وكان له في الفروسية واستعمال السلاح تديبنا وأما
 مجاز الوعد والتذكير فهو تامها وعقد لنفسه مجلس الاملا في
 الحديث سنة سبع وثلث وأربع مائة وذكره أبو الحسن علي الباقر في
 في كتاب **دع** القصر وبالغ في المناظرة وقال في حقه لوقوع الضبوط
 خذرم لذات ولوربط ابليس في مجلسه لتأب وذكره الخطيب في تاريخه
 وعبد الغافر الفارسي وكان اشعري الاعتقاد ولد في شهر ربيع الاول
 سنة ست وسبعين وثلثمائة وتوفي بصبغة يوم الاحد سادس عشر ربيع
 الآخر سنة خمس وستين وأربع مائة بمدرسته نيسابور ودفن بالمدرسة
 تحت منحة لي على الدقاق رحمه الله تعالى وكان وكزة أبو نصر عبد الرحيم
 اماما كبيرا أشبه اياه في علومه ومجالسته ثم واطب دروس امام الحرم
 أبي المعالي حتى حصل طريقته في المذهب والخلاف ثم خرج إلى فوصل إلى
 بغداد وعقد بها مجلس وعط وحصل له قبول عظيم وحضر الشيخ
 ابو الحق الشيرازي مجلسه واطبق علما بغداد علي اهم لم يروا مثله وكان
 يعظ في المدرسة النظامية ورباط شيخ الشيوخ وخري له مع الحنايكة
 خصام يستب الاغنيان لانه يعصب للاشاعرة واهى الامر إلى
 فتنة قتل فيها جماعة من الفريين وركب أحد اولاد نظام الملك
 حتى شكنها وبلغ الخبر نظام الملك وكهو باصبيان صغير اليه واستدعاه
 فلما حضر عنده زاد في اكرامه ثم حنن إلى نيسابور فلما وصلها

لا زمر الدنيس والوعظ الى ان قارب انتهاء امره قاما به ضعف في اعصابه
واقام كذلك مقدار شهرين ثم توفي يوم نهار الجمعة ثامن عشر من جمادى
الاخر سنة اربع وعشرين وخمسمائة ودفن بالمشهد المعروف بهم رحمة
الله تعالى وكان يحفظ من الشعر والحكايات شيئا كثيرا ورايت له في
بعض المحاسن هذه الابيات

القلب يحول نازع والهرق فيك منازع
جرت القضية بالنوى مالم القضية وانزع
الله يعلم اني لفراق وجهك خازع

والقشيري بصم القاف وفتح الشين المعجم وسكون اليا المتاه من تحتها
وبعد هاراك هذه النسبة الى قشيري ابن كعب وهي قبيلة كبرى واشتوا بصم
الحمر وسكون الشين المهملة وضم التاء المتاه من فوقها او فتحها وتعدّها
واو ثم ألف وهي ناحية بنيسابور كثير القرى خرج منها جماعة من العلماء
تأجج الاسلام ابو سعد عبد الكريم ابن علي دكي محمد ابن علي المطهر المنصور
ابن محمد ابن عبد الجبار ابن احمد ابن محمد ابن جعفر ابن احمد ابن عبد الجبار
ابن الفضل ابن الرمع ابن مسلم ابن عبد الله التميمي السمعاني المروزي البقعي
الشافعي الحافظ ذكره الشيخ عز الدين ابو الحسن علي ابن الاثير الحدرى في اول
مختصر فقال كان ابو سعد واسطه عقد البيت السمعي وعينهم الباص
ويدهم الناصم واليه انتهت هاستهم وبه كملت سيادتهم رحل في طلب
العلم والحديث الى مشرق القرب وغربها وشماليها وجنوبها وسافر الى ما
وراء الهند وسائر بلاد خراسان عدة دفعات والى قومن والرك
واصبهان وهمدان وبلاد الجبال والعراق والحجاز والموصل والخرقة
والشام وغيرها من البلاد التي يطول دلها وسعها حصها ولقي العلماء
واخذ عنهم وحالهم وزوي عنهم واقدي يافعا لغير الخيلة وانهم

الحمد

الحمد وكانت عده سيوخته تريد على أربعة ألف شيخ وصنف التباين
الحسنة الغريزة الفايذة فمن ذلك تدليل تاريخ بعداد الذي صنفه الحافظ
ابو بكر الخطيب وهو خمسة عشر مجلدا ومن ذلك تاريخ مرو يريد على عشرين
مجلدا وكذلك الانساب نحو ثمان مجلدات وهو الذي اختصره عم الدين
المذكور واستدرك عليه وهو في ثلث مجلدات والمختصر هو الموجود بأيدي
الناس والاصل قليل الوجود وكانت ولادته ممر و يوم الاثنين حادي
عشرين شعبان سنة ست وخمسمائة وتوفي يوم ثلاث ربيع الاول
سنة اربع وستين وخمسمائة رحمه الله تعالى وكان ابو محمد اماما فاضلا
مناظرا محدثا فقهيا شافعيًا حافيا وله الاملا الذي لم يشق الي مثله
تكلم على المنون والاساسد وعلى مكلاته وله عده تصانيف وكان له
شعر عسكه قبل موته وكانت ولادته سنة ست وستين واربع مائة و
وقت فراغ الناس من صلاة الجمعة تاني من سنة عشر وخمسمائة رحمه الله
تعالى وكان جده المنصور اماما عظم بلا مدافعه اقر له بذلك الموافق
والمخالف وكان حنفي المذهب متبعيا عند ائمتهم في سنة اربع وستين
واربع مائة وطهر له بالحجاز ما اقتضي انتقاله الى مذهب الامام الشافعي
رضي الله عنه فلما عاد الى مرو لقي سبب انتقاله حننا وتعصبا شديدا
فصبر على ذلك وصار اماما شافعيًا بعد ذلك يدرس ويفتي وصنف
في مذهب الشافعي رضي الله عنه وفي غير من العلوم تصانيف كثيرة
منها ما يحتاج اهل السنة والانتصار والرد على القدرية وغيرها وصنف
في الأصول الفواظ وفي الخلاف البرهان مجتمع على قريب من الف مثله
خلافه والاصول والاصطلاح ورد منه على ابو زيد الدوسي واجاب
عن الاسرار التي جمعها وله تفسير القراء العزيز وهو كتاب نفيس
وجمع في الحديث المحدث عن مائة شيخ وتعلم عليها فاحسن وله

ابن السمعاني

رَحْمَةُ مَنْشُورٍ بِالْحَوَرِ وَكَانَتْ وَلَا دَنَّهُ سَنَةً مِثْلَ عِشْرِينَ وَارْبَع مِائَةٍ
 فِي ذِي الْحِجَّةِ وَتَوَفَّى فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةً تِسْعَ وَتَمَاضِينَ وَارْبَع مِائَةٍ
 بِمُروَرِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي بَيْتِهِمْ حَمَاعَهُ كَبِيرٌ عَلَامَةً وَتَوَسَّاهُ وَالسَّمْعَاءُ بِنْتُ
 السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَسَكُونُ الْمَمَرِ وَفَتْحُ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَبَعْدَ الْآلِفِ نُونٌ هَذِهِ السَّنَةُ
 إِلَى سَمْعَانَ وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ وَكُنْتُ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ يَقُولُ بِجَوْرِ مَكْرَسِ بْنِ أَبِي
 ابْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْخَارِ ابْنِ أَبِي مَكْرَسٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ الصَّقْلِيُّ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ قَالَ
 ابْنُ تَمِيمٍ فِي حَقِّهِ هُوَ شَاعِرٌ مَاهِرٌ مَقْرُطٌ غَرِاضُ الْمَعَانِي الْبِدْعَةِ وَبَعِيرٌ
 عَنْهَا مَا لَا لَفَافَةَ الْفَيْسَةِ الرَّفِيعَةِ وَيَتَصَرَّفُ فِي التَّنْظِيرِ الْمَصْدَقِ وَبَعُوضُ
 فِي حَرِّ الْكَلَامِ عَلَى دَرَجَةِ الْمَعْنَى الْغَرِيبِ فَسَمِعَ مَعَانِيهِ الْبِدْعَةَ قَوْلُهُ فِي صَفْرِ مَهْمَلَةٍ
 وَمَطَرُ الْأَجْرَاءِ يَصْقِلُ مَقْنَعَهُ صَبَاً أَعْلَنَتْ لِلْعَيْنِ مَا فِي ضَمِيرِهِ
 جَرَحَ بِأَطْرَافِ الْخَصَائِكِ جَرِيَّ عَلَيْهِمَا شَكَا أَوْجَاعَهُ تَحْسِينُ
 دَارِ حُبَابٍ أَرْبَعٌ تَحْتَ حَبَابِهِ فَأَقْبَلَ يَلْقَى نَفْسَهُ فِي عَدِيرِهِ
 وَلَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ ٤٠

بَتْ مِنْهَا سَتَعِيدًا أَقْبَلًا كُنْ مِنْهَا عَلَى الرَّهْرِ اقْتِرَاحُ
 وَأُرْوِي غُلَّ الشُّوقِ بِمَا لَمْ يَكُنْ فِي قَدَرِهِ الْمَاءُ الْقَرَّاحُ
 وَلَهُ قَصِيدَةٌ أَوَّلُهَا

فَمَرَّهَا نَامُوسٌ كَفَّ ذَاتَ الْوَشَاخِ فَقَدِ نَعَى اللَّيْلُ بَشِيرَ الصَّبَاحِ
 مَا كَرَّ إِلَى اللَّذَاتِ وَارْكَبْ لَهَا سَوَابِقَ الْإِلَهِ ذَوَاتِ الْمَسْرَاحِ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرْتَفِفَ شَمْسُ الْقَحْجِ رَيْقُ الْغَوَادِي مِنْ تَغُورِ الْفَلَاحِ
 وَلَهُ مِنْ حَمَلَةِ قَصِيدَةٍ يَتَشَوَّفُ صَفْلِيَهُ
 ذَكَرْتُ صَفْلِيَهُ وَالْأَسَى بِحَدِّهِ لِلنَّفْسِ تَذْكَارَهَا
 فَإِنْ كُنْتُ أَحْرَجْتُ مِنْ جَنَّةٍ فَإِنِّي أَحْدَثُ أَخْبَارَهَا
 وَلَوْلَا مَلُوحَةٌ مَا الْبُكَاءُ حَسِبْتُ دَعْوَى إِنْهَارَهَا

وَكَانَ

وَكَانَ قَدْ دَخَلَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ سَنَةً أَحَدَى وَسَبْعِينَ وَارْبَع مِائَةٍ وَتَمَدَّحُ
 الْمُعْتَمِدُ بْنُ عِبَادٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِ وَأَجَزَ عَطَايَاهُ وَلَمَّا قَبَضَ الْمُعْتَمِدُ وَخَلَّيْنِ
 بِأَغْمَاتٍ خَمَاسِيَّاتٍ فِي تَرْحُمَتِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى سَمِعَ ابْنَ حُدَيْسٍ الْمَذْكُورَ لَهُ ابْنَاتَانِ
 تَمَلَّهَا فِي الْأَعْتِقَالِ فَأَحَابَهُ عَنْهَا يَقُولُ
 ١. أَتَيْتُ أَشْ مِنْ يَوْمٍ مَنَاقِضُ أَمْسَهُ وَمَشَبُ الرَّرَّارِي فِي الْبُرُوجِ تَدْوَرُ
 ٢. وَأَمَّا رَحْلُكَ بِالْمَدِينَةِ فِي الْعِلْمِ وَقُلْعُ رِضْوَانِكُمْ وَثَبِيرُ
 ٣. رَفَعْتَ لِسَانِي بِالْقِيَامَةِ قَدْ دَنَتْ فَهَذِي الْجِبَالُ الرَّاسِيَاتُ تَنْسِرُ
 وَلَهُ دِيْوَانٌ شَعْرُ أَكْثَرِهِ خَيْدٌ وَتَوَفَّى سَنَةً سَبْعَ وَعِشْرِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ
 بِحَرِّ مَهْمَلَةٍ وَقِيلَ بِهَيْبَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَخُدَيْسُ بْنُ بَغَمٍ الْحَاكِمُ الْمَهْمَلَةُ
 وَسَكُونُ الْمِيمِ وَكُسْرُ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَسَكُونُ الْيَاءِ الْمَشَاهِدِ مِنْ تَحْتِهَا وَتَجْدُهَا
 سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالصَّقْلِيُّ بِنْتُ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَالْقَافُ وَتَجْدُهَا لَامٌ مَشْدُودَةٌ
 هَذِهِ النَّسَبَةُ إِلَى حَسْبِيقِ صَفْلِيَةٍ وَهِيَ فِي حَرِّ الْمَغْرِبِ بِالْقُرْبِ مِنْ أَفْرِيقِيَّةِ
 أَبُو طَالِبٍ عَبْدِ الْخَارِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَلِيٍّ الْمَعَاوِيَّيِّ كَانَ إِمَامًا فِي
 اللُّغَةِ وَفَنُونِ الْأَدَبِ وَجَابِ الْبِلَادِ وَانْتَهَى إِلَى بُعْدَاذٍ وَقَرَأَ بِهَا
 وَاشْتَغَلَ عَلَيْهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَانْتَفَعُوا بِهِ وَدَخَلَ الدِّيَارَ الْمَصْرِيَّةَ فِي سَنَةِ
 أَحَدِي وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ وَقَرَأَ عَلَيْهِ لَهَا الشَّمْعُ الْعَلَامَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ
 عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ بَرِّي الْمَقْدُمُ دَكْنُ وَكَتَبَ بِحُطَّةٍ كَثِيرًا وَهُوَ حَسَنُ الْخَطِّ عَلَى
 طَرِيقِ الْمَغَارَةِ وَكَرَّمَ كَتَبَ فِي الْأَدَبِ وَرَأَيْتُ مِنْهُ شَيْئًا شَرِيًّا وَفَدًى
 أَثَقَرُ صَبْطُهُ غَايَةُ الْإِتْقَانِ وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَمِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ وَهُوَ
 مُقَابِلٌ إِلَى الْمَغْرِبِ مِنَ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَالْمَعَاوِيَّيِّ
 بِنْتُ الْمَمِّ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَبَعْدَ الْآلِفِ فَامْكُوسَةٌ ثُمَّ رَأَى هَذِهِ السَّنَةَ
 إِلَى الْمَعَاوِيَّيِّ بَعِيرٌ وَهِيَ فَمَلٌ كَبِيرٌ هَاتَمُهُمْ بِمَصْرِهِ
 أَبُو بَكْرٍ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ابْنُ هَمَامٍ ابْنُ نَافِعٍ الصَّنْعَانِيُّ مَوْلَى جَمْرِ قَالَ أَبُو سَعْدٍ

ابْنُ طَالِبٍ
 الْمَعَاوِيَّيِّ

عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 الصَّنْعَانِيُّ

فَقَالَتْ قَضَاءُ شَهْدِ الْعَقْلِ أَنَّهُ عَلَى كَيْدِ الْجَانِي أَلْدَمَ الشَّهْدُ
 مَبَاتٍ مَبْنِيٍّ وَهِيَ مَبْنِيٌّ خَصْرُهَا وَبَابُهَا بِيَارِيٌّ وَهِيَ أَوْسَطُ الْعَقْدِ
 فَقَالَتْ أَلَمْ أَجْزِ بِأَنْكَرٍ أَهْدُ فَقُلْتُ بَلَى مَا زِلْتُ أَرْهَدُ فِي الرَّهْدِ
 وَذَكَرَ صَاحِبُ الذَّخِيرَةِ أَنَّهُ وَلِيَ الْقَضَا بِمَدِينَةِ أَسْعَدَةَ وَشَمِيلَ عَنْ مَوْلَاهُ
 فَقَالَ يَوْمَ الْحَبْسِ الْبَاقِ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةِ أَسْوَاسٍ وَتِلْكَ مَبَاهِجُ بَيْعَادَا
 وَتَوَفَّى لَيْلَةَ الْاِثْنِ الرَّابِعَةِ عَشْرَ مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ أَسْوَاسٍ وَعِشْرِينَ وَارْبَعَ
 مِائَةٍ بِمَصْرٍ وَبَيْتُهَا تَوَفَّى فِي شَتَائِهَا مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ رَحِمَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى وَدُفِنَ فِي الْقِرَافَةِ الصَّغِيرَةِ وَزُيِّنَ بِرَمَمٍ بَيْنَ قَبْرِهِ الْأَمَامِ
 الْكَافِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَابُ الْقِرَافَةِ بِالْعَرَبِ مِنَ الْأَنْعَامِ وَاسْمُهَا
 رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى

الحافظ غني
الغني ابن سعيد
 أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْغَنِيِّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ سَعْدِ بْنِ بَشَرَ بْنِ مَرْوَانَ
 ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَزْدِيِّ الْحَافِظُ كَانَ حَافِظَ مَصْرٍ فِي عَصْرِ وَلَدَهُ
 تَوَالِيفٌ نَافِعَةٌ مِنْهَا مُسْتَقْبَلَةُ النَّسَبِ وَكِتَابُ الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ وَغَيْرُ
 ذَلِكَ وَانْتَفَعَ بِهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَكَانَتْ بَيْتُهُ مِنْ أَصْحَابِهِ جُنَادُ اللَّغْوِيِّ أَوْ بِي
 عَلِيٍّ الْمُقْتَرِي الْأَنْطَاكِي مَوَدَّةً أَكْبَرًا وَاجْتِمَاعًا فِي دَارِ الْكُتُبِ وَمَذَآكِرَاتٍ
 لَا فُلْمَا قَطَلَهَا الْحَاكِمُ صَاحِبُ مِصْرٍ اسْتَقْبَلَ بِسَبَبِ ذَلِكَ الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ
 خَوْفًا أَنْ يُلْحَقَ بِمَا لَا هَامَهُ بِمَعَاشِرَتِهَا وَأَقَامَ سِتْرًا مَدْرَ حَتَّى حَصَلَ لَهُ
 الْأَمْنُ فَطَهَرَ وَتَقَدَّمَ فِي رَحْمَةِ أَيْ أَمَامِهِ خَيْرٌ ذَلِكَ وَكَانَتْ وَلَا ذِكْرُ
 الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ أَسْوَاسٍ وَتِلْكَ مَبَاهِجُ بَيْعَادَا
 الْاِثْنَانَا وَدُفِنَ يَوْمَ الْاِثْنَانَا سَاعَ صَفَرٍ سَنَةِ أَسْوَاسٍ وَارْبَعَ مِائَةٍ بِمَصْرٍ وَدُفِنَ بِمَصْرٍ
 مَصْلَى الْعَبْدِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَتَوَفَّى وَالْأَرَهُ سَعِيدُ الْمَذْكُورِ سَنَةِ ثَمَانٍ
 وَتِلْكَ مَبَاهِجُ بَيْعَادَا وَارْبَعُونَ سَنَةً رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ
 وَلَدَهُ الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ لَمْ أَسْمَعْ مِنْ وَالِدِي شَيْئًا

والحر

أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْغَافِرِ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ ابْنِ
 أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ سَعْدِ الْفَارِسِيِّ الْحَافِظُ كَانَ أَمَامًا فِي الْحَدِيثِ وَالْعَرَبِيَّةِ
 وَبِرَّ التَّوَكُّلِ الْكَرِيمِ وَلَقِيَ الْأَعْنَقَادَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ
 وَنَفَقَ عَلَى إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ أَبِي الْمَعَالِي الْحُسَيْنِ صَاحِبِ نَهَائِهِ الْمَطْلُوبِ فِي
 الْمَدْرَبِ وَالْخِلَافِ وَالْأَرْثَةِ مَدَّةَ أَرْبَعِ سِنِينَ وَهُوَ سَبْطُ الْأَمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ
 عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقَشِيرِيِّ الْمَعْدُومِ دَرَكٍ وَسَمِعَ تَكْلِيمَ الْحَدِيثِ الْكَثِيرِ وَحَدَّثَهُ
 فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي عَلِيٍّ الدِّقَاقُ وَخَالَيَةُ أَبِي سَعْدٍ وَلَبِّي حَيْدٍ وَلَدِي أَبِي
 الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيِّ وَاللَّهُ لِي عَبْدِ اللَّهِ سَعِيدُ ابْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ وَاللَّهُ
 أَمَّةُ الرَّحْمَنِ لِي أَبِي الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيِّ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ سَوَاءٌ هُمْ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ
 بَيْسَابُورَ إِلَى خَوَارِزْمٍ وَلَقِيَ بِهَا الْأَفَافِلَ وَفَقَدَ لَهُ الْمَجْلِسَ ثُمَّ
 حَرَجَ إِلَى عَمْرَةِ وَمِنْهَا إِلَى الْهَنْدِ وَتَرَوَى الْأَحَادِيثَ وَقُرِّيَ عَلَيْهِ لَطَائِفُ
 الْأَشْرَافِ تِلْكَ الْبَوَاقِي ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْسَابُورَ وَأَمَلَى نَهَائِي مَسْجِدَ عَقِيلِ
 الْحَقَّارِ يَوْمَ الْأَسْرِ سِتْرًا مَدْرَ حَتَّى حَصَلَ لَهُ الْأَمْنُ فَطَهَرَ وَتَقَدَّمَ فِي رَحْمَةِ أَيْ أَمَامِهِ
 وَالسِّيَاقُ لَنَاذِيحِ بَيْسَابُورَ وَفَرَعَ مِنْهُ فِي أَوَّلِ رَجَبٍ فِي الْعَقْدِ سَنَةِ ثَمَانٍ
 عَشْرَ وَخَمْسِينَ مِائَةٍ وَكَتَابَ مَجْمَعَ الْغَرَابِيبِ فِي عَرَبِ الْحَدِيثِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ
 الْكُتُبِ الْمَفِيدَةِ وَكَانَتْ وَلَا ذِكْرُ فِي شَرْعِ الْأَخْرِ سَنَةِ أَحَدِي وَخَمْسِينَ
 وَارْبَعَ مِائَةٍ وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَ وَخَمْسِينَ مِائَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَيْسَى ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنِ الْحَقِّ الشَّجَرِيِّ
 كَانَ مَكْتَرًا مِنْ الْحَدِيثِ عَالِي الْأَسْنَادِ طَالَتْ مَدْرَتُهُ وَاحْتَقَ الْأَصَابِعُ
 بِالْأَكْبَارِ سَمِعْتُ مَجْمَعَ الْحَارِثِيِّ بِمَدِينَةِ أَرْبُلَ فِي بَعْضِ شَهْرٍ سَنَةِ أَحَدِي
 وَعِشْرِينَ وَسَمِعْتُهُ عَلَى الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ ابْنِ رَهْبَةَ ابْنِ الْمُكْرَمِ
 الصَّوْفِيِّ حَقَّ سَمَاعِهِ مِنَ الشَّيْخِ لِي الْوَقْتِ صَاحِبًا يَغْلِبُ عَلَيْهِ الْخَيْرُ وَانْتَقَلَ
 أَبُو الْوَقْتِ إِلَى مَدِينَةِ هَرَمِلَ وَسَكَنَهَا فَوَلَدَهَا أَبُو الْوَقْتِ فِي ذِي الْعَقْدِ سَنَةِ

أبو الوقت

وكانت سنة ثلاث وخمسين

سنة ثمان وخمسين وأربع مائة وتوفي والده سنة بضع عشر وخمس مائة
رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على التجري وهي من سواد السب
ابو الفرج عبد المنعم ابن أبي الفتح عبد الوهاب ابن سعد بن صرمة الحضرمي
ابن كليب الحرابي الأصل البغدادي المولد والدار الحنلي المذهب كان
تاجراً وله في الحديث السماحات العالية واست الرحلة له من أقطار
الأرض والحق الصغار بالمكان لا يشارة في شيوخه وسموعه أحد
وكانت ولادته في صفر سنة خمس وخمسين مائة وتوفي ليلة السابع والعشرين
من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وخمسين مائة ببغداد ودفن من الغد
بمقبرة الامام احمد ابن حنبل رحمه الله عنه وكان صحيح الذهن والمواس
الى ان مات وسري مائة وثمانين واربع مائة رحمه الله تعالى
عبد الحميد بن يحيى بن سعيد مولي بني عامر الكاتب البليغ المشهور
وبه الكتاب يقرب المثل في البلاغة حي فيل فخت الرسائل بعد الحميد
وتختمت بابن الحميد وهو أول من أطال الرسائل واستعمل التحيات
فصول الكتب فاستعمل الناس ذلك بعده وكان كاتب مروان بن محمد بن
مروان بن الحكم الأموي آخر ملوك بني أمية المعروف بالهجري فقال
له يوماً وقد أهدى له بعض العمال عبداً أسود فاستقله أكت الى
هذا العامل كتاباً مختصراً ودمه علي ما فعل فكتب إليه لو وجدت لونا
شرا من السواد وعدداً أقل من الواحد لأهديته والسلام ومن كلامه
أيضا القلم شحرق ثمرتها الالفاظ والفكر يجر لؤلؤة الحكمة وله رسائل
بليغة وكان حاضراً مع مروان في جميع وقايعه عند آخر أمره وقد سبق في
أخباري مسلم الحرابي طرف من ذلك وحكي أن مروان قال له حين
أيقن نزول ملكه قد احتجت أن تصبر مع غداوي وتظهر الغدري فإن
أعجابهم بأدبك وحاجتهم الي كتابك تخوهم الي حسن الظن بك فان استطعت

ابن كليب
الحرابي

22

عبد الحميد
الكاتب

ان

أن تنفعني في حياتي والالم تجز عن حفظ حُرْمِي بعد وفاتي يقال له
عبد الحميد ان الذي اشرف به علي انفع الامر من لك واقفهما
وما عندي الا الصبر حتى يعم الله تعالى او اقتل معك واشهد
أعز وفاء ثم أظهر غدره فمن لي بعد يوسع الناس ظاهراً
ذكر ذلك ابو الحسن المسعودي في كتاب مروج الذهب ثم ان عبد الحميد
قتل مع مروان وكان قتل مروان يوم الاثنين ثالث عشر ذي الحجة
سنة اثنين وثلاثين ومائة بقرية يقال لها بوصير من أعمال القيوف
بالاربعة المصرة رحمه الله تعالى وبوصير يضم الي الموحد وسكونه
الرا وكسر الصاد المهملة وسكون الياء المشددة من تحتها وبعدها راي
ويقال ان مروان لما وصل اليها منيراً والعساكر في طلبه قال ما اسم
هذه القرية فقيل له بوصير فقال الي الله المصير فقتل بها وهي واقعة
مشهورة

عبد المحسن
الصوركي

ابو محمد عبد المحسن بن محمد بن احمد بن غالب بن غلبون الصوري
الشاعر المشهور احد المحسنين الفضلاء المجيدين الادباء شعره بديع
الالفاظ حسن المعاني راي الكلام مبلغ النظام من محاسن اهل الشام
له ديوان شعر احسن فيه كل الاخسان فمن بحاسنه
أتركي يتار أم يدين علقته محاسنها يعني في خمر وقوامها وكأضها ما في الردين
وبوجهها ما الشباب حليط نار الوحيين بكر على وقال اختر حمله من فصلين
أما الصيود او الفراق فليس عندي غيري فاجبتها لا تعجلي ان حارسك حان حيني
هل من أخت خير تعرفني النصار من الحين فلقد جهلتها بعد العهد بيننا وني
ومى نصيده طوبى له جيله ولما حكاها طريفة وهو أنه كان بمدية عسقلان
رس يقال له دو المنعش فجاه بعض الشعراء وامدحه بهذه القصيدة
وجاء مدحها ولك المناقب كلها فلم اقصرت علي انقص

١٦٩

فاصغى الرئيس الى انشاده واستحسنها وأجزل جائزته فلما خرج من عنده
 قال له بعض الحاضرين هذه القصيدة لعبد المحسن فقال اعلم هذا ولفظ
 القصيدة ثم استندها فقال له ذلك الرجل فديف حتى عميت معه هذا
 العمل من الإقبال عليه والجائز فقال لم أفعل ذلك إلا لاجل البيت
 الذي ضمنها وهو قوله ولله المناقب كلها فإن هذا البيت ليس
 لعبد المحسن وأنا ذو المتقين فأعلم قطعاً أن هذا البيت ما عمل إلاي
 وهو في نهاية الحسن ومن شعره أيضاً
 واخ منته نزول بقرح مثل ما سني من الجوع قرح
 بقت ضيفاله كما حكم الدهر وفي حكمه على الحر قرح
 فابتداني بقول وهو من السكة بالهم طاف ليس لهجوا
 لمز تقربت قلت قال رسول الله والقول منه نصح ونجح
 سائر واتقنوا فقال وقد قال تمام الحديث صوموا تصحوا
 وذكر له صاحب اليتيمه هذين البيتين
 عذري حدائق شكر غرس خود كيم قد صفا علفش فليق من غرسا
 ندا ركوها وفي اغصانها رمق فلن يعود احضار العود ان يفسا
 واجار يوماً بقدر صديق له فأنشد
 عجباي وقد مررت على قبرك كيف اخذت فصد الطريق
 انراي نسينا عهدك يوماً صدقوا ما لميت من حديد
 ولما مات امه ودقها وحدها وحدها كبراً فأنشد
 رهينه اجمار صداء دكك تولت فحلت عروق المتسبك
 وقد كنت ابكي ان تشك وانما أنا اليوم ابكي انها ليس تشك
 وهذا المعنى ما خوذ من قول المتنبي
 وشكيتي فقد السقام لانه قد كان لما كان لي أعضاء

ومحاسنه كثيره والاقصار أولي وتوفي يوم الاحد باسبع شواك
 سنة تسع عشر واربع مائة وعمره ثمانون سنة والقر رحمه الله تعالى
 وتلقون بعم الغين المعجمه وتكون للأم وضم اليها الموحده وبعد
 الواو نون والقنوري قد تقدم الكلام عليه هـ
 ابو الميمون عبد المجيد الملقب الحافظ ابن محمد ابن المستنصر ابن الطاهر
 ابن الحاكم ابن العزيز ابن المعز ابن المصور ابن القام ابن المهدي
 عبيد الله وقد تقدم ذكر المهدي وجماعته من حفته بوقع الحافظ
 بالقاهرة يوم مقتل ابن عمه الأمير بولاه العهد وتدين للملوك حتى
 تطهر اولاد الأمير تغلب عليه ابو علي أحمد بن الفضل ابن الأمير الجيوش
 بدر الحلي وقد تقدم ذكره في حرف النين في صبحه يوم مبايعته
 وبأبيه الاخناك فسار الى العصر وقبض على الحافظ المذكور واستقل
 بالأمير وقام به احسن قيام ورد على المصادرين امواله والهر والخر
 مذهب الاماميه وتمسك بالائمة الاثني عشر ورفض الحافظ واهل
 بيته ودعا على المنابر للقائم في اخر الزمان المعروف بالامام المنتظر
 علي رعيتم وكتب اسمه على السكة ونهى أن يؤذن حيي على خير العمل
 وأقام ذلك الى ان وثب عليه رجل من الخاصة بالبقستان الكبير بطاهر
 القاهرة في النصف من المحرم سنة ست وعشرين وخمس مائة وكان
 ذلك بتدبير الحافظ فبادر الاخناد باخراج الحافظ وبأيعوه ولعنوه
 الحافظ ودعي له علي المنابر وكان مولده في المحرم سنة سبع وستين
 واربع مائة وبويج بالعهد يوم قتل الأمير وسباني تارخه في رحمة
 في حرف الميم ان شاء الله تعالى ثم بويج بالاستقلال يوم قتل أحمد بن الفضل
 في التادع المذكور وتوفي آخر ليلة الاحد محسن خلون من جمادى الآخر
 سنة اربع واربعين وخمس مائة رحمه الله تعالى وقيل انه ولد في الثالث

الحافظ عبد
 المجيد

الثالث عشر من شهر رمضان سنة ثمان وستين وأربع مائة وكرم
يتولى الامر من ليس ابوه صاحب الامر من بينهم سواه ويسوي العاصد
عبد الله وقد تقدم ذكره في العباد له وهذا الحافظ كان كثر المرمز
بغلة القولنج فعيل له طبل القولنج الذي كان في خزائهم لما ملك السلطان
صلاح الدين رحمه الله تعالى الديار المصرية وكسر اللطان

عبد المومن
صاحب المغرب

ابو محمد عبد المومن ابن علي القيسي الكوفي قاريا من محمد ابن
تومرت المعروف بالمهدي كان والده وسطا في توميه وكان صابعا
في عمل الطين يعمل منه الانية فيبيعها وكان عافيا من الرجال وقورا
وحكي ان عبد المومن في صباه كان نائما نكاه وابوه مشتغل بعمله
في الطين فسمع ابوه دويبا من السماء فرفع رأسه فرأى سحابة تتودا
من الخيل قد هوت على الدار فترك كل ما جمعه على عبد المومن وهو
نائم فغطته وكرم بطنه من تحتها ولا استيقظ فرأته أمه على تلك
الحال فصاحت خوفا على ولدها فسكتها ابوه فقالت اخاف عليه
فقال لا بأس عليه بل ابي معجب مما يدرك عليه ذلك ثم غسل يديه من
الطين وكس ثيابه ووقف ينظر ما يكون من امر الخيل فطار غنة
باجنعه فاستيقظ الصبي وما به من ألم ففقدت امه جسده فلم تثر
به أثر ولم يشك اليها ألما وكان بالمغرب منهم رجل معروف بالزجر
فمضى ابوه اليه فاخبره ما رآه من الخيل مع ولده فقال الزاجر يوشك ان
يكون له شأن يجمع على طاعته اهل المغرب وكان من امر ما اشتهر
ورأيت في بعض نوارخ المغرب ان ابن تومرت كان قد طفر بكتاب
يقال له الجفرو فيه ما يكون على يده وقصه عبد المومن وجليته
واسمه وان ابن تومرت اقام مدة يطلبه حتى وجدته وصحبه وقواد
ذاك غلامه وكان بكرمه وتقدمه على أصحابه وافضى اليه ربه واني

مطبقة

به

به الى مراکش وصاحبه يوفيد أبو الحسن علي ابن يوسف ابن تاشفين ملك
المسلمين وحري له متعة فصول يطول شرحها واحرجه منها فتوجه الى
الجبال وحشد واستمال المصامك وبالحيلة فانه لم يملك شيئا من البلاد
بل عبد المومن ملك بعد وفاته بالجوش التي جهزها ابن تومرت والزيب
الذي ربه وكان ابدان بفرس فيه الحياه وينشد ادا البصر
تكاملت فيك اوصاف خصصت بها فكلما يك مسرور ومغتنق
النضاح والكف مآخه والنفس واسعة والوجه ملس
وكان يقول لا صحابه صاحبه هذا غلاب الدول ولم يصح عنه انه
استخلفه بل راعى اصحابه في تقدمه اشارته ففهم له الامر وكمل
واول ما اخذ من البلاد وهران ثم تلمسان ثم فاس ثم سلا ثم سبتة
وانقل بعد ذلك الى مراکش وحاصرها احدى عشر شهرا ثم ملكها وكان
اخذها في اواخر سنة اثنين واربعين وخمس مائة واستوسق له الامر
وامتد ملكه الى المغرب الاقصى والادي وبلاد افريقية وكبر من بلاد
الاندلس وسمى امير المومنين وقصدته الشعراء وامتدحته باحسن
المداخ فذكر العماد الاصبهاني في كتاب الحريدة ان القتيبة ابا عبد الله محمد
ابن ابي العباس القتيباني لما اشد

ماهر عطفية من البيض والاسل مثل الخليفة عبد المومن ابن علي
اشار اليه بان يقتصر على هذا البيت وامره بالف دسار ولما مهدت له
المواعيد وانت ايامه خرج من مراکش الى مدينة مالا فاصابه بها مرض
شديد وتوفي منه في العشر الاخير من جمادى الاخرة سنة ثمان وخمسين
وخمس مائة وكانت مدة ولايته لملا وثلث سنة واشهر وكان عند
موته مستحان في الباطن ونعلت من تاريخ فيه سيرته وجليته فقال
مولفه رأيت شجرا معدول القامة عظيم الهامة اشبهل العينين كش اللية

شش الكثر طول القعدة واضح بياض الاسنان بجله الامر حال رحمه
الله تعالى والكوى بضم الكاف وسكون الواو وبعد هائيم هذه
النسبة الى قوميه وهي قبيلة صغيرة نازلة بساحل البحر من اعمال
تلمسان ومولده في قرية هنالك يقال لها ماجع

أبو القاسم
الانماطي

أبو القاسم عثمان ابن سعيد ابن بشار الانماطي الفقيه الشافعي كان
من كبار الفقهاء الشافعية أحد الفقهاء عن المزني والرمح ابن سليمان
المرادي وأخذ عنه أبو العباس ابن مبرور وغيره وهو كان السبب
في نشاط الناس بغداد في كتب الشافعية وحفظها وقال عن المزني
انا انظر في كتاب الرياسة عن الشافعي رضي الله عنه منذ خمسين
سنة ما اعلم لي نظرت فيه مرة الا وانا استفيد منه شيئا لم اكرهه
وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائتين بغداد رحمه الله تعالى وقال
ابو حفص عمر ابن علي الطوسي في كتاب المذهب في ذكر ائمة المذهب
اسم له القاسم عند الله ابن احمد ابن بشار الانماطي رحمه الله تعالى
والانماطي بفتح الهاء وسكون النون وفتح الميم وبعد الالف طائفة
هذه النسبة الى انماط ويعنيها وهي السط الى تفرش

صبا الدين
تاريخ المندوب

أبو عمرو عثمان ابن عيسى ابن دباس ابن مرس جهنم ابن عبدوس
الهدلاني المارني أخو القاضي صدر الدين لي القاسم عبد الملك
الحاكم بالديار المصرية كان ونا ب عنه في الحكم بالقاهرة واستقل
في صباه على الشيخ لي العباس الحضرمي عقيل المقدم ذكره في
حرف الحائث انتقل الى دمشق وقرأ على الشيخ لي سعد عبد الله ابن
لي عصر المقدم ذكره في المذهب واصل الفقه
وانتهما وشرح المذهب شرحا شافيا لم يسبق الي مثله في قريب
من عشرين مجلدا ولم يكمله بل بقي من حاب الشهادات الى اخيرة

مجاه

وتما الاستقصا لمذهب الفقهاء وشرح اللغ في اصول الفقه شرحا
مستوفي في مجلدين وصف غير ذلك وقيل لمآمات القاضي
صدر الدين رحمه الله وكان موته في الليلة الخامسة من رجب سنة
خمس وستمائة عن ل ضياء الدين المولود عن المساه توقف عليه الامير
جمال الدين ابن حسبر الهكاري مدرسه وفوض تدريسها اليه ولم
يزل بها الى ان توفي في ثلثي عشر ذي القعدة سنة اثنى وستماية
بالقاهرة ودفن بالقرافة الصغيري وقد قارب تسعين سنة رحمه
الله تعالى وقبر بدير القاف وسكون اليا المساه من تحتها وبغدها رآه
بفتح الحيم وسكون الها وبغدها سم وعيدوس بفتح العين المهملة وسكون
الها الموحدة وسم الدال المهملة وسكون الواو وبغدها سين مهملة
والماراني بفتح الميم وبعد الالف واك معوجة وبعد الالف الثانية
نوز هذه النسبة الى بني ماران بالمروج تحت الموصل

تقي الدين
ابن الصلاح

أبو عمرو عثمان ابن عبد الرحمن ابن عثمان ابن موسى ابن لي نصر النصري
الشهر زوري المعروف بابن الصلاح الشرحاني الملقب تقي الدين
الفقيه الشافعي كان أحد فضلا عمره في التفسير والحديث والفقه
وأسماء الرجال وما يتعلق بعلم الحديث ونقل اللغة وكان له مشاورة
في فنون عديدة وكانت قنابيه مشدقة وهو أحد اشياخ الدين انفتحت
بهم فقهه أولا على والده الصلاح وكان من حله مشايخ الاكراد
المشار اليهم ثم نقله والده الى الموصل واشتغل بهامته وبلغنى انوار
على جميع كتاب المذهب ولربط شرحه ثم انه تولى الاغاثة عند شيخ
العلامة عماد الدين لي حامد ابن يوسف الموصل ابيا واقام قليلا
ثم سار الى خراسان واقام بها زمانا وحصل علم الحديث هنالك ثم رجع
الى الشام وتولى التدريس بالمدرسة الناصرية بالعزس واقام بها

مدته واشتغل الناس عليه واستقوا به ثم انتقل الى دمشق وتولى تدريس
 المدرسة الرواحية ولما بنى الملك الاشرف رحمه الله تعالى دار الحديث
 بدمشق فوض تدريسها اليه واشتغل الناس عليه بالحديث ثم تولى
 تدريس مدرسته ست الشمار التي هي داخل البلد وكان يقوم
 للمهمات الوطائف الثلاثة من غير اخلال بشئ منها الا بعد مرضه ووري
 لا بد منه وكان من العلم والدين على قدر عظم وقدمت عليه في
 اوائل شوال سنة اثنين وتلاس وستمائة واقبت عنده ملازمة
 الاشتغال مدة سنة ونصف في علوم الحديث كتابا نافعاً وكذلك
 في مناسك الحج جمع فيه اشياء حسنة سماح الناس اليها وهو مبسوط
 وله اشكالات على كتاب الوسيط في الفقه ولما نزل امره جازياً على
 سداد وملاح حال واجتهاد في الاشتغال والنفق الي ان توفي يوم
 الاربعاء وقت الصبح وصلى عليه بعد الظهر وهو الحامس والعشرون
 من شهر ربيع الاخر سنة ثلث واربعين وستمائة بدمشق ودفن بمقابر
 الصوفية خارج باب النصر رحمه الله تعالى ومولده سنة سبع وسبعين
 وحسن ماله بشرخان والنصري بفتح النون وسكون الصاد وبعدها بنى
 رآه من النسب الي جد ابي نصر المذكور وشرحا نعم الشين المثلثة
 والراعي والخا المعجم وبعد الالف نون فريم من اعمال اربل فرسم
 ابو الفتح عثمان ابن حني الموصلي الحوي المشهور كان اماماً في علم العربية
 ورا الادب قلمي الشيخ ابي علي الفارسي المقدم ذكره في حرف الخا وفارقه
 وقد لا امرا الموصلي فاجتاز بها سمحه ابو علي فراه في حلقه والناس
 حوله يشتغلون عليه فقال له زينت واسب حصص فترك خلقته وشغفه
 ولازمة حتى تمهر وكان ابو حني مملوكاً رومياً سليمان ابن محمد ابن احمد
 الازدي الموصلي ويلي هذا اشار بقوله في جملة ابائنا هـ

ابن حني

فان اصبح بلا نسب فعلي في الوري نسبي
 علي ابي ادوك الى قروم ساق نجيب
 قياض ادا نطقوا ارم الدهر ذو الخطيب
 اولال دعا النبي لهم كفى شرفا دعائي
 ارم بلعني سكت وله اشعار حسنة ويقال انه كان اعور وفي ذلك
 يقول هـ

صد ودك عني ولا ذنب لي يدل على نية فاسدك
 فقد وحياتك بمقابك حشيت علي عني الواح
 ولولا مخافه ان لا اراك لما كان في تركها فايك
 وله من الصانيف المفيد في الحوك كتاب الخصاير وسر الصناعة
 واللمع وله التبيد والمهذب والبتصر وغير ذلك ويقال ان الشيخ
 ابا اسحاق الشيرازي احذ منه اسما كنهه فان له المهذب والتبصير
 في الفقه واللمع والبتصر في اصول الفقه وشرح ابن حني ديوان المتني
 وكان قد قرأ الديوان علي صاحبه ورأيت في شرحه قال قال شخص
 انا الطيب المتني عن قوله بادهواك صبرت او لم تصبرا
 فقال كيف ثبتت الالف في بصير امع وجود لمر الجارمة وكان من
 حقه ان يقول لم يصبر فقال المتني لو كان ابو الفتح هاها لاجابك
 بعيني وهذه الالف هي من بدل نون التاكيد الخفيفة ادا وقف
 الانسان عليها ابدل منها الفا قال الاعشي هـ

يا صاحب الدوا

ولا تقبل الشيطان والله فاعبد
 فلما وقف انا بالالف بدلا وكانت في لاد ابن حني قبل الملش والعلما
 من صفر سنة اثنين وتسعين وستمائة رحمه الله تعالى بهجاء
 وجني بكر الحتم وتشديد النون ونحوها بآء

أبو عمرو
ابن الحاجب

أبو عمرو وعثمان بن عمر ابن بكر الفقيه المالكي المعروف بابن الحاجب
الملقب بحمال الدين كان والده حاجبا للإمر غر الدين موسى الصلحي
وكان كرويا واشتغل ولده أبو عمرو المذكور بالقاهرة في فخر القرآن
الكرام ثم بالفقه على مذهب الإمام مالك رضي الله عنه ثم بالعربية والقرآن
وبرع في علومه واثق بما غايه الاتقان ثم انتقل إلى دمشق ودرس بها
في زوايه المالكية وأكب الخلق على الاشتغال عليه والتزم له الزواري
وتحدر في الفنون وكان الاغلب عليه علم العربية وصنف مختصرا في مره
ومقدمة وحين في الخوا وأخرى مثلها في التصريف وشرح المعاني
وصنف في أصول الفقه وكل تصانيفه في نهاية الحسن والأفان وخالف
النخاء في مواضع وأورد عليهم اشكالات والزمانات يتعد الاحابة عنها
وكان من احسن خلق الله ذهابا ثم عاد إلى القاهرة وأقام بها والناس
يلارضون للاشتغال عليه وجاني برازا بسبب اداء شهادته والته
عن مواضع العربية مشكله فأجاب ابلغ احابه بسكون كثير وتثبت
ومن خيلة ما سألته عن مسألة اعراض الشرط في قولهم ان اكلت
ان شربت فانت طالق لم تعين تقديم الشرب على الأكل بسبب وقوع
وقوع الطلاق حتى لو اكلت ثم شربت لا تطلق وصفا لانه عن يد لي
الطهر المسى وهو قوله

لقد نصرت حتى لات مصطبر بالان الحمر حتى لات مقحمر
ما السبب الموجب بحفظ مصطبر ومقحمر ولات ليست من ادوات
الجرفا طال الطام فيها واحسن الجواب عنهما ولو لا التطويل لذكرت
ما قاله ثم انتقل إلى الاسكندرية للاقامة بها فلم تطل مدنة هناك
ونوفي بها صاحي نهار الخميس سادس عشرين سواك سنة ست واربين
وسمائية ودفن خارج باب النصر وكان تولده في اواخر سنة سبعين

أبو عمرو
ابن الحاجب

دمريه

وحسن ما به بأشجار حبه الله تعالى وأستأبغ المهرم وسكون الين المملكة
وفتح النون وبعد هذا ألف وهي بيده صغير من الاعمال القوصه
بالصعد الاعلى من مصر هـ

الملك العزيز
ابن صلاح الدين

الملك العزيز عماد الدين أبو الفتح عثمان ابن السلطان صلاح الدين
يوسف ابن أيوب كان نائبا عن ابيه الديار المصرية لما كان ابوه بالشام
وتوفي أبوه بدمشق فاستقل بمملكته باتفاق من الامراء كما هو مشهور
فلا حاجة إلى شرحه وكان مليكا مباركا كثير الخير واسع الكرم محسنا إلى
الناس معتقدا في ارباب الخير والصلاح ويقال ان والده كان موثقا على
بقية اولاده ولما ولد له الملك المنصور ناصر الدين محمد كان والده
بالشام والقاضي الفاضل بالقاهرة فكتب اليه يهنئه المملوك بفعل الارض
بين يدي مولانا الملك الناصر دامر رشك وامر شاد وفراد سعدة هـ
واستعانة وكثرت اولاده وعينه واعدا واشتد ما عصاده ففهم
الخصاصة وانمي اليه عدد حتى يقال هذا ادم المملوك وهذه اولاده
وهي ان الله تعالى وله الحمد رزق الملك العزيز غر نضر وكذا مبارك مليا
ذكر اسرنا بزار كما يقاس دريه كرمه بعضها من بعض ويكت شريف كادت
ملوكه تكون ملائكة في السماء ومماليكه ملوكا في الارض وكانت اولاده الملك
العزيز بالقاهرة في بامر حمادى الاولى سنة سبع وستين وخمس مائة
وكان قد توجه إلى الميصر فطرد ورهه ورأصيد فتقنطربه فاصابه
الحمي من ذلك وخيل إلى القاهرة فتوفي بها في الساعة السابعة من ليلة
الحادى والعشرين من المحرم سنة خمس وستين وخمس مائة رحمة
الله تعالى ولما مات كتب القاضي الفاضل إلى عمه الملك العادل
رسالة يعزبه من حملتها فتقول في نوديع النعمة بالملك العزيز لاهول ولا
فوق الامانة قول الصابر ونقول في استقبالها بالملك العادل الخ

ت

رب العالمين قول الشاكرين وقد كان من امر هذه الحادثة ما قطع
كل قلب وحلب كل كرب ومثل وقوع هذه الواقعة لعل أحد ولا
سببها لامثال المملوك ومواعظ الموت بليغها وابلغها ما كان في شباب
المملوك فخر الله ذلك الوجه ونضر ثم السبل الى الجنة بشر
وإذا تخاف من وجه بليت نفع الشري عن وجه الحسن
والمملوك في حال نشيط هذه الخدمة جامع بين مربي قلب وحسد
ووجع المراف وعليل كيد فقد جمع المملوك لهذا المولي والعهد بواله
غير بعيد والاسي في كل يوم جديد وما كان ليندمل ذلك القرح حتى
أعقبه هذا الجرح فالله تعالى لا يعدر المسلمين لسلطانهم الملك العادك
السلوك كما لم يعدهم بليهم صلى الله عليه وسلم الاشوق وذفن بالقرافة
الصغرى في قبه الامام الشافعي رضي الله عنه وقبر معروف هناك
الشيخ عدي ابن مسافر الهجاري العبد الصالح المشهور الذي تلتبس
اليه الطائفة العدوية ساردين في الافاق وتبعه خلق كثير وجاهد
حسن اعتقادهم فيه لحد حتى جعلوه قبلتهم الذين يصلون اليها
ودخبرتهم في الاخر التي يعولون عليها وكان قد صبح جماعة كثير من
اعيان المشايخ والصالحين المشايخ هجر ثم انقطع الى جبل الهكاريه من اعمالك
الموميل وبني له هناك زاوية ومالك اليه تلك الواحي كلها ميلا لم يسمع
لا رباب الزوايا مثله وقيل ان مولد في قريه يقال لها بيت فارس
اعمال بعلبك والبيت الذي ولد فيه تزار الى الان وتوفي الشيخ
سنة سبع وقيل خمس وخمسين وخمس مائة في بلد ودفن زاوية
رحمه الله تعالى وقبره عند هجر من المزارات المقدسة والمشاهد
المقصودة وحفرته الى الان موميعة بقيموت شعاع ويقفوت
آثاره والناس معهم علي ما كانوا عليه زمن الشيخ من جبل الاعتقاد وتظيم

الشيخ عدي
ابن مسافر
الهكاري

أهله

المنه

الحرمة وذكرة ابو الركات المستوفي في تاريخ اربل وعده من جملة الوارد
علي اربل وكان مطهر الدين صاحب اربل رحمه الله تعالى يقول راس الشيخ
عدي ابن مسافر وانا صعب الموصيل وهو شيخ ربه اسمر اللون وكان
حكيم غنة صلاحا كثيرا وغاش الشيخ عدي تسعين سنة
ابو عبد الله عرو ابن الرزير ابن العوام ابن حوئل ابن اسد ابن عبد الغزي
ابن فقي ابن كلاب القرسي الاسدي ونقيه النسب معروف هو واحد الفقهاء
السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر خمسة منهم كل واحد في باب واحد وابن
الزير ابن العوام احد الصحابة العشرة المشهود لهم بالجنة وهو ابن صفيه
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وام عرو المذكور استأبنت لبي بكر
الصديق رضي الله عنهم وهي ذات النطاقين واحدي عجائز الجنة وعرو
شقيق اخيه عبد الله ابن الزير بخلاف اخيهما مصعب فانه لم يكن من ائمتها
وكان عالما صابجا واصابته الاكله في رجله وهو الشار عند الوليد ابن
عبد الملك فطعت رجله في مجلس الوليد والوليد مشغول عنه بمن
حدثه فلم يتحرك ولم يشعر الوليد انها قطعت حتى كويت فوجد رجليه
هاكدا قال ابن قتيبة في كتاب المعارف وقيل انه مات وله محمد في تلك
السنه فلما عاد الى المدينة قال لقد لقيت من سفرنا هذا نصبا ولما قل
احوه عبد الله فدم عرو على عبد الملك ابن مروان فقال له يوما اريد
ان تعطيني سيف اخي عبد الله فقال هو بين السيوف ولا اتي من بينهما
فقال عرو اذ حضرت السيوف ميرة انا وامر عبد الملك بلحضانه
فلما حضرت احد منها سيقا فقلل الحد فقال هذا سيف اخي فقال عبد
الملك كنت تعرفه قبل الآن فقال لا فقال كيف عرفته قال يقول لنا
ولا عبد منهم غير ان سيوفهم بمن يملكون من مراع الكنايب
وعرو هو الذي اختبر بر عرو التي بالمدينة وهي مسوية اليه وليس

عن ابن
الزبير

المنه

المدينة بزاوية من مائها وكانت ولادته سنة اثنين وعشرين وقل
ست وعشرين للهجرة وتوفي في قومه له بقرب المدينة سنة ثلث
وتسعين وقل أربع وتسعين وهي سنة الفقه رضى الله عنهم وسباني
ذكر وله هتاف ارشاد الله تعالى ه

ذكر الدرس
الطاووس

ابو العسل العراقي ابن محمد العراقي القزويني الملقب ركن الدين المعروف
بالطاووس كان اماما فاضلا مناظرا مجتاهدا في علم الخلاف ماهر
فيه اشتغل به على الشيخ رضى الدين البسابوري الحنفي صاحب الطريقة
في الخلاف وورد فيه وصنف ثلث تعاليف في الخلاف مختصرة اولى نوابه
وثالثه مبسوطه واجتمع عليه الطائفة بمدرسته هذان وفصده من
البلاد البعيدة والقريبة للاستفادة عليه وعلقوا تعاليقه وبنوا الحاجب
جمال الدين همدان مدرسه تعرف بالحاجب وطريقته الوسطى
احسن من طريقته الاخرى لان فقهها اكثر ونوايدها حجة واكثر
اشتغال الناس في هذا الزمان بها واشتهر صيته في البلاد وحملت
طرايقه اليها وتوفي بهمدان في رابع عشر جمادى الاخرة سنة ستماية
رحمة الله تعالى ولما علم نسبة الطاووس في الايام اي شى ولا

ه

ذكر السعفي
ابو المعالي عززي ابن عبد الملك ابن منصور الحلبي المعروف بشيذه
الفقيه الشافعي الواعظ كان فقيها فاضلا واعظا ماهر افيض اللسان
جلو العيان كثير المحفوظات صنف في الفقه واصول الدين والوعظ
وجمع كثيرا من اشعار العرب وتولي القضاء بمدينة بغداد باب الاذخ
وكانت في اخلافة حدة وسمع الحديث الكثير من جماعة كثير وكان
بتظاهر مذهب الاشعرية وتوفي يوم الجمعة سابع عشر صفر سنة
اربع وتسعين واربع مائة ببغداد ودفن باب ابن زحاديا للشيخ لي

شيد له

لحي

اسحق الشيرازي رحمه الله تعالى وغزيري بفتح العين المهملة وزاس
بهماء ما محمه بالسين من محها وهي ساكنة وبعد الزاي اليانية يائانية شذو
بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المساء من تحتها وفتح الدال المعجمة واللام
وبعد هاها ساكنة ووصلت عليه ولا اعرف معناه

عطا
رياح

ابو محمد عطا بن لي رياح اسلم متولي مهر اوجح الملك كان من اجلا الفقهاء
ولم يمتك قال قتادة اعلم الناس بالمناظر عطاء وقال ابراهيم ابن عمر
ابن كيسان اذكرهم في زمان بني امية بامرؤن في الحاج صالجا يصيح لا
يقتي الناس الا عطا بن لي رياح واياه عن الشاعرة بقوله
سل المفتي الملكي هل في تراوير وصحه مشتاق الفؤاد جناح
فقال معاذ الله ان يذهب التقى تلاصق اكباج بهن جراح
فلما بلغه اليقان قال والله ما قلت شيئا من هذا ونقل اصحابنا عن
مدهه انه كان يري ابا حه وطى الجوارى بادن اربابهم وحكى ابو
الفتوح الحملي المذكور ذكره في حرف الهمزة في كتاب شرح مشكلات
الوسط والوجير في الباب الثالث من باب الرهن وحكى عن عطاء انه
كان يبعث بجواريه الي ضيفانه والذي اعتقد انان هذا بعيد فانه
لوراي الحل لك المروء والغير ثماي ذلك فكيف يظن هذا بمثل ذلك
السيد الامام ولما ذكره الاغرابته وكان اسود اعور اعطس اشد
اعرج ثم عمى مغفل الشعر وتوفي سنة خمس عسرم ومائة وقل اربع
عسرم ومائة وعشر ثمان وثمانون سنة رضى الله عنه ورياح بفتح الراء
واليا الموحدة واسلم بفتح الهرة وسكون السين المهملة وفتح الامر وفهر
مكسر الفاء وسكون الهاء بعدها وجمع بضم الجيم وفتح الجيم وبعد هاجا
متممكة والباقي مقلوم

المقنع
الخراستاني

المقنع المراسني اسمه عطاء ولا اعرف اسم رايه وكان في مبدأ الامر قصارا

من أهل مرو وكان يعرف بشيأ من التجرد والبرجات فادعى الربوبية من طريق المناسحة وقال لا شياعه والذين اسعوه ان الله سبحانه وتعالى تحول الى صورة ادم عليه السلام وكذلك قال للملائكة اسجدوا له فسجدوا الا ابليس فاستحق بذلك السخط ثم تحول من ادم الى صورة نوح عليه السلام ثم الى صورة واحد فواحد من الانبياء عليهم السلام والحكما حتى حصل في صورة ابي مسلم الخراساني المعتمد ذكره ثم زعم انه انتقل الله منه فقبل قوم دعواه وعبدوه وقائلوا دونه مع ما عابوا من عظيم ادعائه وقبح صورته لانه كان مشوه الخلق اعور العين وانما غلب علي عقولهم بالتمويهات التي اظهرها لهم بالسحر والبركار وكان من جملة ما اظهر لهم صورته فترطلح ويراها الناس من مسافة شهرين من موضعيه ثم يغيب فعظم اعتقادهم فيه وقد ذكر ابو العلي المعري هذا القصة في قوله ٥

افقاما البدر المقتنع راسه ضلالا وغنى مثل بدر المقتنع وهذا البيت من جملة قصيدته طويلا ولما اشتهر امر المقتنع وابشر ذكره تدار عليه الناس وقصدوه في قلعة التي كان اعظم بها وحصره فلما ايقن بالهلاك جمع لسياه وسقاها من متاع منته ثم تناول شربه من ذلك السم فمات ودخل المسلمون قلعة فقتلوا من فيها من اشياعه وانعام وذلك في سنة ثلث وستين ومائة لعنه الله تعالى ونعوذ بالله من الظلال **عن كريمة** ابو عبد الله عكرمه ابن عبد الله مولى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اصله من البربر وهو واحد فصها مكة وتابعها وكان ينتقل من بلد الى بلد روي ان ابن عباس قال له انطلق فافت الناس وقتل لسعد ابن جبير هل تعلم احدا اعلم منك قال عكرمه وقد تعلم الناس فيه لانه كان يري رأي الخوارج وروي عن جماعة من الصحابة رضي الله عنه ومات مؤلا

ابن عباس وعكرمه علي الرق لم يعتقه فباعه علي ابن عبد الله بن عباس من خاله ابن زيد ابن معاوية باربعة الف دينار فاتي عكرمه مؤلا ففقال له ما خبرك لك بعت علم ابيك باربعة الف دينار فاستقاله فاقاله واعتقه وقال عبد الله بن الحرث دخلت على علي ابن عبد الله بن عباس وعكرمه موثق على باب كنيف فقلت اتفعلون هذا مولا ففقال ان هذا يكذب علي أبي وتوفي عكرمه في سنة سبع ومائة وقبل سنة ست وقبل سنة خمس وعمر ثمانون سنة وروي محمد بن منقذ عن الواهدي عن خالد بن ابن القاسم البياضي قال مات عكرمه وشعره الشاغر في يوم واحد سنة خمس ومائة فرايتها جميعا لي عليهما في موضع الجنازة بعد الطهر فقال الناس مات افقه الناس واشعر الناس رجمها الله تعالى وعكرمه بكسر العين المملة وسكون الكاف وكسر الراء وفتح الميم وبعدها ها ساكه وهو في الاصل اسم الحماصة فسمي به الانسان ٥

عن كريمة

ابو الحسن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين المعروف برس العابدين ويقال له علي الاصغر وليس للحسين رضي الله عنه عقب الا من ولد من العابدين هذا وهو واحد الائمة الاثنا عشر ومن سادات البايعين قال الزهري ما ريت قرشيا افضل منه وامه سلافه بنت تر دجرد آخر ملوك فارس وهي عمته ام زيد ابن الوليد الاموي المعروف بالناقص وكان يقال لزيد العابدين ابن الخيزر بن لقوله صلى الله عليه وسلم الله تعالى من عباد خير بان الجنة من العرب قرينش ومن الحمير فارس وذكر ابو القاسم الرمحشري في كتابه مدح الامراء ان الصحابة رضي الله عنهم لما اتوا المدينة بسعي فارس في خلافة عمر الخطاب رضي الله عنه كان منهم ثلث بنات لتر دجرد فباعوا التسبايا وامر عمر ببيع بنات بر دجرد ايضا فقال له علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان بنات الملوك لا يعاملون

عن كريمة

مَعَامِلُهُ غَيْرُهُنَّ فَقَالَ كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى الْعَمَلِ مَعَهُنَّ فَقَالَ يَقُومُنَّ وَتَمَتَّعَا
بِلُغَتَيْنِ قَامَرِيَّةٍ مِنْ تَحَارُفٍ فَعُومُنَّ وَاحْدَهُنَّ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فَرَدَّ
وَاحِدَهُ لِعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ وَآخَرِي لَوْلِهِ الْحُسَيْنُ وَآخَرِي لِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ رِيبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ فَأُولَدَ لَهُ
أُمُّهُ وَلَدَهُ سَالِمًا وَأُولَدَ الْحُسَيْنُ زَيْنَ الْعَابِدِينَ وَأُولَدَ مُحَمَّدٌ وَلَدَهُ الْقَاسِمُ
فِيهَا وَلا يَ الْثَلَاثَةَ بَنُو خَالَةٍ وَأُمَاتُهُمْ بَنَاتُ يَزِيدٍ وَكَانَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ
كَثِيرَ الْبَرَامَةِ حَتَّى قِيلَ لَهُ أَنْكَ مِنْ أَيْرَ النَّاسِ بِأَتَبِكَ وَلِسَانُكَ تَأْكُلُ مَعَهَا
فِي صَحْفَةٍ فَقَالَ أَخَافُ أَنْ تَسْبِقَ يَدِي إِلَى مَا سَبَقَتْ إِلَيْهِ عَيْنِيهَا فَأَكُونَ
قَدْ عَقَقْتُهَا وَهَذَا صَبَدٌ قَصَّه لِي الْمُحَشَّشُ مَعَ أَبِيهِ فَإِنَّهُ قَالَ كَانَتْ لِي أُمُّهُ
مُحَلِّسٌ مَعِيَ عَلَى الْمَادَةِ تَبْرُزُ كَمَا كَانَتْ تَطْلُعُهُ فِي دِرْعَافٍ كَانَتْ جَمَارٌ فَمَا تَقَعُ
عَيْنِيهَا عَلَى لَعْنَةِ نَفْسِهِ الْآخِضَتْنِي بِهَا فَرُوجَتَهَا فَضَارَ بِمُحَلِّسٍ مَعِيَ عَلَى
الْمَايَةِ أَنْ لِي فِي بَرَزُ كَمَا كَانَتْ كَرِيَّةً فِي دِرْعَافٍ كَانَتْ كَرِيَّةً فَوَاللهُ مَا تَسْبِقُ
عَيْنِي إِلَى لَعْنَةِ طَبِيبَةٍ الْآسَبَقَتْ يَدِي إِلَيْهَا وَحَكِي أَرْضِيهِ لِي الْمَعَارِفُ
أَنْ أَمْرَ زَيْنِ الْعَابِدِينَ سَنَدِي لَعَالٍ لَهَا سَلَاةٌ وَبَعَالٍ عَوَالِهِ وَاتَّهَ
زَوْجَتَهَا لَعْدَ أَسَدٍ نَزْدَ مَوْلَى أَسَدٍ وَأَعْمُو حَارِيَّةً لَهُ زَوْجَتَهَا فَكَتَبَ إِلَيْهِ
عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ مَرْوَانَ بَعِيثُ ذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ لَقَدْ كَانَ
لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَسْوَفُ حَسَنَةٍ وَقَدْ اعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَفِيَّةَ بِنْتَ حُنَيْنٍ وَأَخْطَبَ وَزَوْجَتَهَا وَاعْتَقَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ وَزَوْجَتَهُ
بِنْتَ عَمَّةٍ رَيْسَ بِنْتَ حُشَّشٍ وَفَضَائِلُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَمَنَاقِبُهُ أَلَمْ يَكُنْ
أَنْ يُخَصَّرَ وَكَانَتْ وَلَادَةُ يَوْمَ الْحَمَّةِ فِي بَعْضِ شَهْرٍ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ
لِلْهِجْرَةِ وَنَوْفِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَقَبْلَ أَسَاسٍ وَلَعِينُ لِلْهِجْرَةِ بِالْمَدِينَةِ
وَوُفِي بِالْبَقِيعِ فِي قَبْرِ عَمَّتِهِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْقَفْنِ الَّتِي فِيهَا
قَبْرُ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

تسعين

علي
الرضا

أَبُو الْحُسَيْنِ عَلَى الرِّضَا ابْنُ مُوسَى الْخَاطِمِ ابْنُ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْكَافُرِ ابْنِ
زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ وَهُوَ أَحَدُ الْأَسْمَاءِ الْأَتْنِ عَشَرَ عَلَى أَعْتِقَادِ الْأَمَامَةِ
وَبَنُ الْمَامُونِ قَدْ رَوَّحَهُ ابْنَتُهُ أَرْحَبُ وَجَعَلَهُ وَلِيَّ عَهْدِهِ وَصَّرَ بِأَسْمِهِ
عَلَى الدَّسَارِ وَالْأَرْحَمِ وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ اسْتَحْضَرَ أَوْلَادَ الْعَبَّاسِ
الرِّجَالُ مِنْهُمْ وَالنِّسَاءُ وَهُوَ مَدِينَةُ مَرْوَانَ وَكَانَ عَدَدُهُمْ ثَلَاثَةً وَثَلَاثُونَ الْفَتَا
مَبِينِ الْكُفَرِ وَالصَّغَارِ وَاسْتَدْعَى عَلَيْهِ الْمَذْكُورَ فَأَنَزَلَهُ أَحْسَنَ مَنَزَلٍ وَجَمَعَ
حَوَاصِلَ الْأَوْلَادِ وَأَحْبَرَهُمْ أَنَّهُ بِطَرِيقِ أَوْلَادِ الْعَبَّاسِ وَأَوْلَادِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَلَمْ يَجِدْ فِي وَقْتِهِ أَحَدًا أَفْضَلَ وَلَا أَحَقَّ بِالْأَمْرِ مِنْ عَلِيٍّ الرِّضَا
فَبَايَعَهُ وَأَمْرًا زَالَهُ السَّوَادُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَعْلَامُ وَنَمَى الْخَيْرُ إِلَى بَنِي الْعِرَاقِ
مِنْ أَوْلَادِ الْعَبَّاسِ فَعَلِمُوا أَنَّ ذَلِكَ خُرُوجُ الْأَمْرِ عَنْهُمْ لِحُلُولِ الْمَامُونِ وَبَايَعُوا
أَبْرَهْمَ ابْنَ الْمُهَدِّيِّ الْمُقَدَّمِ دَكْرَهُ وَهُوَ عَمُّ الْمَامُونِ وَدَلَّكَ يَوْمَ الْحَمِينِ
نَحْسٌ خَلُوتٌ مِنَ الْحَمْرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَقَبْلَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَمِائَتَيْنِ وَالشَّرْحُ
2 ذَلِكَ يَطُولُ وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ وَكَانَتْ وَلَادَةُ عَلَى الرِّضَا يَوْمَ الْحَمَّةِ
2 بَعْضُ شَهْرٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَحَسْرَةً بِالْمَدِينَةِ وَقَبْلَ بِلْ وَلِدَ سَاعَ ثَوَالِ
وَقَبْلَ بِأَسَنَةِ وَقَبْلَ سَادِسَةِ سَنَةِ أَحَدِي وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ وَتَوَفَّى فِي آخِرِ
يَوْمٍ فِي صَفَرٍ سَنَةِ أَسَاسٍ وَمِائَتَيْنِ وَقَبْلَ بِلْ تَوَفَّى حَامِسَ دِي الْحِجَّةِ
وَقَبْلَ ثَلَاثَ عَشَرَ دِي الْقَعْدِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَمِائَتَيْنِ بِمَدِينَةِ طُوسَ وَصَلَّى
عَلَيْهِ الْمَامُونُ وَدَفَنَهُ مَلَا صَقْرَ قَبْرِ أَبِيهِ الرَّشِيدِ وَكَانَ سَبَبُ مَوْتِهِ أَنَّهُ
أَكَلَ عَنَبًا فَكَثُرَ مِنْهُ وَقَبْلَ بِلْ كَانَ مَشْهُورًا فَاعْمَلْ وَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو نَوَاسٍ

مُطَهَّرُونَ نَقِيَّاتٌ جَيُوهٌ تَجْرِي الصَّلَوَاتُ عَلَيْهِمْ أَيْمَانُ ذَكَرُوا
مَنْ لَمْ يَلْنِ عَلَوْهَا حِينَ تَنْسَهُ قَمَالَهُ فِي قَدَمِ الدَّهْرِ مَفْتَحُ
اللَّهُ لَهَا بِرَاحِلًا فَاتَّقِنَهُ صَفَاكُمُ وَاصْطَفَاكُمْ أَيْهَا النَّبَشَرُ

أبو الحسن
العسكري

فاتم الملا الأعلى وعندكم علم الكتاب وما حأت به السور
أبو الحسن علي الهادي ابن محمد الجواد ابن علي الرضا المعتمد ذكره وهو
جعده الذي قبله فلاحاة إلى رفع نسبه ويعرف بالعسكري
وهو أحد الأئمة الإثنا عشر عند الإمامية كان قد سعى به إلى التوكل
وقيل إن في منزله سلاحاً وكباً وغيرهما من سببه وأهموه أنه يطلب
الأمر لنفسه فوجه الله بعدة من الأتراك لئلا يجمعوا عليه في منزله علي
عقله فوجدوه وحده في بيت مغلق وعليه مدرعة من شعر وعلي
رأسه لحفة من صوف وهو مستقبل القبلة يترجم آيات من القرآن في
الوعد والوعيد ليس منه وس الأرض بساط إلا الرمل والحصا فأخذ
علي الصورة التي وجد عليها وحمل إلى المتوكل في جوف الليل فثقل بين
يده والمتوكل يستعمل الشراب وفي يده كأس فلما رآه أعطيه وأجلسه
إلى جنبه ولم يكن في منزله شيء مما قيل عنه ولا حالة يتعلق عليه بها فتأول
المتوكل الناس الذي كان يده فقال ما أمر المومنين ما خامر الحمى ومي
قط فاعفني منه فأعفاه وقال له انشدني شعيراً استحسنه فقال
أني لعل الرواه للشعر قال لا بد أن تشدي فأنشده
باتوا على قتل الأجيال بحرسهم غلب الرجال فما أعسم القبل
واستنزوا بعد عن معاقله هرفناً ودعوا حفر بابيس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد ما تفرزوا ابن الأسر والقيحان والحلل
أمر الوحوش التي ذات منجمة من دونهما ضرب الاستار والكلل
فأفصح القتر عنهم حسر سائلهم تلك الوحوش عليها الدود يقتتل
قد طأ ما أكلوا أذهراً وما شربوا فاصبحوا العرطول الأذل واكلوا
قال فاشتق من حضر علي علي وظن أن يادهم بدر إليه فبكا المتوكل
نكاطوا حتى بلب دموعه لحية وبكا من حزن ثم أمر برفع الشراب ثم

قال

يطوف وقد فرغ الناس فقالت من هذا الذي فرغ الناس فقيل علي ابن
عبد الله ابن العباس فقالت لا اله الا الله ان الناس لم يردلون عهدى بالعباس
يطوف بهذا النب كانه قسما طاب بصر ذكره طاه المبرد في الكامل وذكر
ايضا ان العباس كان عظيم الصوت وجاءتهم مرة غار وفي الصباح فصاح
بالعلي صوته واصباحاً فلم تسمعها حامل في الحى الا وضعت وذكر ابو بكر لما رمى
في كتاب ما انتفق لقطه وانترق شتمه في اول حرف العين في باب عانه وعانه
قال كان العباس ابن عبد المطلب يفت علي سلع وهو خيل عند المدينة بنا دي
علماء وهم بالغابة فسمعهم ودأب من آخر الليل وبس الغابة وسمع ثمانية
أميال وكانت وفاة علي ابن عبد الله سنة سبع عشر ومائة بالشراء وهو
ابن ثمانين سنة وقال الواقدي ولد في الليلة التي قتل فيها علي ابن أبي طالب
رضي الله عنه وتوفي سنة ثمانى عشر ومائة وقال غير الواقدي ان وفاته
كانت في دالقة سنة وكان يحصب بالسوان واسمه محمد والد السفاح و
والمنصور يحصب بالحمرة فيظن من لا يعرفهما ان محمداً علي وان علي محمداً رضي الله
عنهما والشراء لعلم السملثه والرا وبعد الالف هاهنا متقاء صقع بالشام
في طريق المدينة من دمشق وفي بعض نواحيه القرية المعروفة بالحجيمه بضم
الحاء المهملة وفتح الميم وسكون اليا المشاء من تحتها وفتح الميم النافيه ويعرفها
هاهنا ساكنة وهذه القرية كانت لعلي المذكور وأولاده في أيام بني أمية و
وبها ولد السفاح والمنصور ومها نزيها ومنها انتقل إلى الكوفة وتزوج
السفاح بالخلافة فيها كما هو مشهور وسياتي ذكر ولته محمد بن الحسن بن علي القاسمي
القاسمي أبو الحسن علي ابن عبد العزيز الحرجي الفقيه الشافعي كان فقيهاً أيضاً
شاعراً ذكره الشيخ أبو اسحق الشيرازي في كتاب الطبقات وقال له ديوان
شعر وهو القائل

يقولون لي فيك انقباض وأما راءرجلا عن موقفك المذل الخ

القاسمي
أبو الحسن الحرجي

وهي ايات طويلة ومشتهرة فلاحاجة الى ذكرها وذكره القائل في
كتاب ميمته الدهر فقال هو فرد الزمان ويادن العلك واسان حذقة
العلم ودون تاج الادب وفارس عسكر الشعر جمع حظ ابن مقله الى نشر
الحايط ونظم الجنري وقد كان في صباه خلف الحضرة قطع الارض
ودوخ بلاد العراق والشام وغيرها واقبس من انواع العلوم
والاداب ما صار به في العلوم علما وفي الجمال عالما واورده مقاطيع
كس من الشعر من ذلك قوله

قد ربح لظنك بمشتاقل ما وله احسن اخلاق
لا تجفه واربع له حقه فانه آخر عشا فلك

وله من ابيات

وقالوا توصل بالخضوع الى الغني وما علموا ان الخضوع هو الفقر
ويبقى وير المال شيئا حراما على الغني نفس الابيه والذهر
وله في الصبا حب ابن عتيان

ولاديب للافكار انت تركتها اذا احتشدت لم تنتفع باحتشادها
سبقت بافراد المعاني وألفت خواطر الالفاظ بعد شراة
فان نحن جاولنا اختراع بدعة حصلنا على مسروقها ومعادها
وله في تهنية بالعافية من جملة ابيات

ا في كل يوم للحارم روعة لها في قلوب المكرمات وجيب
تقسمت العليا جسمك كله فمن ابن فيه للمستقام نصيب
اذا أملت نفس الورير تأملت لها النفس تحي بها وقلوب
ووالله لا لاحظت وجهها أحبه حياتي وفي وجه الورير حجب
وليس شحوا ما أراه بوجهه ولكن في المكرمات تدوب
فلا تجزع عن تلك السما تغميت وعمافيل تندي فتصوب

سان
تهنية

وشعر كثير وطريقه فيه سهل وله كتاب الوسايط بين المتقي وخصومه
ابان فيه عن فصل عزيز والاطلاع كثير ومات متوفى وذكر الخاتم ابو
عبد الله ابن البع في تاريخ السابور من انه توفي في سلح صفر سنة
سب وستمين وتلمايه بختيار وور وعمر ست وسبعون سنة رحمه
الله تعالى وقال غير ورد به اخوه محمد بن سيبور في سنة ستين و
وليس وتلمايه وهو صغير غير بالغ وسمي عام من ساير الشيوخ ومات
بالري وهو قاضي القضاة في سنة اثنين وتسعين وتلمايه وحمل
تابوته الى حران ودفن بها ونقل الخاتم اثبت وأصح وخرجان
لصم الجير وسكون الرء وفتح الجير الثانية وبعد الالف نون هي
مدينة عظيمة من اعمال ما زبدان

ابو الحسن علي ابن اخوند ابن المرزبان البغدادي الفقيه الشافعي كان
فقيها وزعم من حلة العلماء اخذ الفقه عن ابي الحسين ابن القطان
وعنه اخذ الشيخ ابو حامد الاسفرايبي اول قدومه بغداد وحكي
عنه انه قال ما أعلم ان لاحد علي مطلقه وقد كان فقيها يعلم ان الغيبة
من المظالم وكان مدرسا ببغداد وله وجه في مذهب الشافعي وتوفي
في رجب سنة ست وستين وتلمايه رحمه الله تعالى والمرزبان
بفتح الميم وتسكون الراء وصم الراي وفتح اليا الموحدة وبعد الالف
نون

ابو الحسن علي ابن محمد ابن جند البصري المعروف بالماوردي الفقيه
الشافعي كان من وجوه الفقهاء الشافعية ومن كبارهم اخذ الفقه
عن ابي القاسم البجلي البصري ثم عن الشيخ ابي حامد الاسفرايبي
بغداد وكان حافظا للذهب وله فيه كتاب الحاوي الذي لم يطلعه
احد الا شهد له بالتجرد والمعرفة التامة بالذهب وفوض اليه القضا

الماوردي

بيلدان كثير واستوطن بغداد في درب الزعفراني وروى عنه الخطيب
 أبو بكر صاحب تاريخ بغداد وقال كان ثقة وله من التصانيف غير
 الحاوي تفسير القرآن الكريم والنكت والعيون وادب الدنيا والدينا
 والاحكام السلطانية وقانون الوزراء وسياسة الملك والإقناع في
 المذهب وهو مختصر وغير ذلك وصف في اصول الفقه والآداب
 وانتفع به الناس وقيل انه لم يظهر شيئا من تصانيفه في حياته وإنما
 جمع كلها في موضع فليما دنت وفاته قال لشخص يتق اليه الكتب الذي
 في المكان الفلاني كلها تصيفي وإنما لم يظهرها لاني لم أجده
 حاله لله تعالى لم يشتها كدر فاذ اغايت الموت ووقعت في
 النزاع فاجعل يدك في يدي فان قصبت عليها وعصرتها فاعلم انه لم
 يقبل مني شيئا منها فاعمد الي الكتب والعقود في بجله ليلا وان سقت
 يدي ولم اقبض على يدك فاعلم انها قد قبلت واني قد طفرت بما كنت
 ارجو من الله الخالصه قال ذلك الشخص فلما قارب الموت وصعت
 يدك في ثقب فبسطها ولم يقبض على يدي فعلمت انها علامه العيول
 فاطهرت كتبه بعد وتوفي يوم الثلاثاء سلع شهر ربيع الاول سنة
 حسين واربع مائة ودفن من الغد في مقبره باب حرب ببغداد وعمره
 ست وثمانون سنة رحمه الله تعالى والماوردي نسب اليه الماد
 هكذا قاله الحافظ ابن السمعاني ه

أبو الحسن علي ابن اسمعيل ابن ابي بشر اسحق ابن صالح ابن اسماعيل
 ابن عبد الله ابن موسى ابن بلال ابن ابي رزق عامر ابن لي موشى الاشعري
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صاحب الاصول والفاهيم
 بنوع مدقبة السنة والله نكسب الطائفة الاشعرية وشهرته
 تغني عن الاطالة في تعريفه والقاضي ابوبكر الباقلاني ناصر مذهبهم ومو

أبو الحسن
 الاشعري

اعتقاده

اعتقاده وكان ابو الحسن مجلس امام الجمع في خلفه ابي اسحق المروزي الفقيه
 الشافعي ومولده سنة سبعين وقيل ستين ومائتين بالقرن وبو في سنة
 نيف وثلثمائة وقل سنة اربع وعشرون وثلثمائة ببغداد ودفن بين
 الكرخ وباب البصر رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكره لى برقة في اول
 حرف العين والاشعري بفتح الهمزة وسكون السين المعجمة وفتح العين
 المهملة وبغداد را هذه النسبة الي اشعر واسمه نعمت اس اذ داس ريد
 ابن شح واما قيل له اشعر لان امه ولدته والاشعر علي يديه هكذا قاله
 السمعاني والله اعلم وقد وصف الحافظ ابو القاسم ابن عساکر في مناقبه
 هكذا

أبو الحسن علي ابن محمد ابن علي الطبري المعروف بالكنية المراسي الفقيه
 الشافعي كان فاضلا طريستا وخرج الي نيسابور ونفقه علي امام الحرمين
 ابو المعالي الخوسري مده الي ان برع وكان حسن الوجه جهوري الصوت
 فصح العباد حلوا الكلام ثم خرج الي بهو ودرس بهامدة ثم خرج الي العراق
 وتولي تدريس المدرسة النظامية ببغداد الي ان توفي ودكر الحافظ
 عبد الغافر ابن اسماعيل الفارسي المتقدم ذكره في سياق تاريخ نيسابور
 فقال كان من رؤس معدي امام الحرمين في الدرس وكان ثانيا لابي
 حامد الغزالي بل اصلح والطيب في الصوت والنظر ثم انقل بحمد محمد
 الملك برهان وق ابن ملك شاه السجوي المدني في حرف اليا وحيطي
 عتده بالمالي والجاه وارتفع شأنه وتولي القضاء بلك الدولة وحدث
 الحافظ ابو الطاهر السلفي قال استفتيت شيخنا ابا الحسن المعروف بالكنية
 المراسي ببغداد في سنة خمس وتسعين واربع مائة لطام جزي بني وبين
 الفقهاء بالمدرسة النظامية وهو الاستفتاء ما يقول الامام ونفقه
 الله تعالى في رجل اوصي بثلاث مائة للعلماء والفقهاء هل تدخل كتبه الميراث

أبو الحسن المراسي

الضحية
 جهوري

3

تحت هذا الوصف المذكور فكتب الشيخ تحت السؤال نعم كذا وقد قال
السي صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه
الله يوم القيامة فقيها عالميا وسبيل اليها انصاع عن زيد ابن معاوية فقال
انه كثر يكثر من الصحابة لانه ولد في ايام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه واما قول
السلف فغيره لاحمد قولان بلوغ ونصرم ولما لك قولان بلوغ ونصرم
ولا يحنيفه قولان بلوغ ونصرم ولما قول واحد التصريح دون البلوغ
وكيف لا يكون كذلك وهو الاغلب بالثبوت والمتصيد بالفهود ومذموم
وشعر في الخبر معلوم ومن قوله

امول لصحب ضمنت الناس شملهم وداعي صبايات الهوى يترثم
خذوا بنصيب من نعم ولله فكل وان طال المدى ينصيرم
وكتب فضلا طويلا ثم قلب الورقة وكتب لومدت بياض ليد دق
الغان في مخاري هذا الرجل وحب فلان فلان وقد افتي الامام
ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى في مثل هذه المسئلة بخلاف ذلك
فانه سبيل غم صرح بلعن زيد هل يحكم بفسقه امر هل يكون ذلك
مرخصا فيه وهل كان مريدا القتل الحسين رضي الله عنه امر كان فقتله
الرفع وهل يسوغ الترحم عليه امر السكوت عنه افضل بنعم بازاله الاشتباه
فاجاب لا يجوز لعن المسلم اصلا ومن لعن مسلما فهو ملعون وقد

اقول ومن لعن زيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم ليس ملعون وكيف يجوز لعن
يقول ان كان لعن المسلم ولا يجوز لعن البهائم وقد ورد النهي عن ذلك وحرمة المسلم اعظم
من حرمة الكه بنصر النبي صلى الله عليه وسلم ويزعم اسلامه وما صح فقله
الحسين رضي الله عنه ولا امر ولا رضاه بذلك وهما لم يصح ذلك منه
لا يجوز ان يظن به فان اساء الظن ايضا بالمسلم حرام وقد قال الله تعالى
احتسبوا لئلا تأس الظن ان بعض الظن اثم وقال السي صلى الله عليه وسلم ان الله

تعالى

حرر من المسلم ذمته وماله وعرضه وان يظن به ظن السوء ومن زعم
ان يزيد امر بقتل الحسين او رضي به فسدعي ان يعلم به غاية حماقه فان
من قتل من الاكابر والوزراء واللاطين في غصع لو اراد ان يعلم حقيقته
من الذي امر بقتله ومن الذي رضي به ومن الذي كرهه لم يقدر على
ذلك وان كان قد قتل في حوان ورمائه وهويشاهده فكيف ان كان
في بلد بعيد وفي زمن بعيد قد انقضى فكيف يعلم ذلك سيما
انقضى عليه قريب من اربع مائة سنة في مكان بعيد وقد نظر
التعصب في الواقعة فكثرت فيها الاحاديث من الجواب فهذا امر
لا يعرف حقيقته اصلا واد الربيع فوجب احسان الظن بكل مسلم
يمكن احسان الظن به ومع هذا قلوا ثبت علي مسلم انه قتل مسلما
فمذهب اهل الحق انه ليس بكافر والقتل ليس بكفر بل هو محصيه
واضافات القاتل فرمات بعد التوبة والكافر لو تاب من كفره
لم تجز لعنته فكيف من تاب عن قتل وبما يعرف ان قاتل الحسين رضي
الله عنه مات قبل التوبة وهو الذي يقبل التوبة عن عباده فاذا
لا يجوز لعن احد من مات من المسلمين ومن لعنه كان فاسقا عاصيا
لله تعالى ولو جاز لعنه فسكت لم يكن عاصيا بالاجماع بل لو لم
يلعن ابليس طول عمره لا يقال له في القيامة لم يلعن ابليس ويقال
للاعين لم لعنت ومن ابن عرفت انه مطرود ملعون والملعون هو
المبعد من الله عز وجل وذلك عيب لا يعرف الا بنمات كافر
فان ذلك علم بالشرع واما الترحم عليه فهو جائز بل هو مستحب بل
هو داخل في قولنا في كل صلاة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات

من يقول ان الزيد
بمباراهي تقتل
في قوله ما قلته
ان الزيد لعن
عن علي بن ابي طالب
في الحديث للربيع

اقول القاتل وان كان
مسلما فليس
بكافر ولا
مسلح

والله اعلم
بالحق

في قوله
ان الزيد لعن
عن علي بن ابي طالب
في الحديث للربيع

اقول ومن لعن زيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلم ليس ملعون وكيف يجوز لعن

فاته كان مؤمنا والله اعلم كتبه الغزالي وكانت ولادة الكيا في دي
العهود سنة خمسين واربع مائة وتوفي يوم الخميس وقت العصر
سنة ثمان مائة سنة اربع وخمسين مائة بعد اذ ودفن في ربة
الشيخ ابي اسحق الشيرازي رحمه الله تعالى وحضر دفنه
الشريف ابوطالب الزيني وقاضي القضاة ابوالحسن ابن الدامغا
وكانا مقدمي الطائفة الخنفيه وكان بينه وبينه تما في حال الكوفة
منافسه فوقف احد مما عند راسه والاخر عند رجليه فقال
ابن الدامغا ميمثلا ٥

وما تغني النوادب والبواكي وقد اصحت مثل حديث أسير
وانشد الرقي ميمثلا ٥

عقم النساء فما يلدن شيعة ان النساء ميمثله عقم
ولم اعلم لاتي معنى قيل له أليكا وهو بكر الداف وفتح اليا المتاة
من محبتها وبعدها أليفه ٥

الحافظ المقدسي ابوالحسن علي بن الاخب ابى المكارم المفضل بن لى الحسن
علي بن لى العيث مفرج بن حاتم ابن الحسن بن خعفر بن ابراهيم
ابن الحسن النخعي المقدسي الاصل الاسكندراني المولود والدار المالكى
المدرج كان فقيها فاصلا في مذهب الامام مالك رضى الله عنه ومن
اخبار الحفاظ المشاهير في الحديث وعلومه صاحب الحافظ انا الطاهر
المسلمي رحمه الله تعالى وانتفع به وصحبه شيخنا الحافظ العلامة زكي
الدين ابو محمد عبد العظيم ابن عبد الفتوي ابن عبد الله المذري ولايز
صحة به انتفع وطلبه تخرج ودكى عنه فضلا عزيلا وصلاحا كثيرا

وانشدني له مقاطيع عديدة فيها انشدني قال انشدني الحافظ ابو
الحسن المقدسي المذكور لنفسه ٥

تجاوزت ستين من مولدي قاسمدا ياي المشررك
يسايلني زايى خالتي وما حال مر حل في المعترك
وانشدني ايضا قال انشدني الحافظ لنفسه ٥

انا نفس الماثور عن خير مرسل واصحابه والتابعين تمسكي
عساك ادا بالفت في نشر دينه مما طاب من شره ان تمسكي
وخافي عدا يوم الحساب جهنما ادا التحت نيرانها ان تمسكي
وانشدني ايضا قال انشدني لنفسه ٥

ثلث باآب يليناها البق والبرغوث والبرغش
لمه اوحش ما في الوردى ولست ادري ايها اوحش

الشهد

وانشدني ايضا قال انشدني لنفسه

ولميا تحي من يحي ريقها فان مزاج بالمسك في فمها

وما دقت فاهها غير لني رويته عن الشقه المصولة وهوها

وهذا معنى يستعمل وقد سار في كبر من اشعار المتقدمين والمهاجرين

فمن ذلك قول بشار بن برد من حمله ابيات

يا ابيب الناس ريقا غير مختير الاشهبان اطراف المساويك

وقول الايوذي من حمله ابيات ايضا

واخبرني اربابها ان ريقها علي ما حكى عولا الاراك للزبد

وتقتصر على هذا القدر وكان الحافظ المذكور بنوب في الحشم

بشعر الاسكدرية المحروس ودرس به بالمدرسة المعروفة به هناك

ثم انتقل الى مدينة القاهرة المحرقة سنة ١٠٢٥ ودرس بها بالمدرسة الصالحية واستمر بها الى حين وفاته وكانت ولادته ليلة السبت رابع عشر من ذي القعدة سنة اربع واربعين وخمس مائة بالثغر المحروس وتوفي يوم الجمعة مستهل شعبان سنة احدى عشر وثمانمائة بالقاهرة رحمه الله تعالى والمقدسي يفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المتحركة وفي اخرها سين مهملة هيئة النسبة الي بيت المقدس والحقى تقدم الكلام عليه ٥

السيف الأميري أبو الحسن علي بن أبي علي الملقب بسيف الدين الأميري كان في أول اشتغاله حبلى المذهب واحدا الى بغداد وقرأ بها على أبي المني أبي الفتح نصر بن قتيان الحبلي الا في ذلك ارسا الله تعالى وبقي على ذلك مدة ثم انتقل الى مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه ومكث الشيخ ابا القاسم ابن فضال واشتغل عليه في الخلاف وتميز فيه وحفظ طريقة الشريف وزايد طريقه اسعد المهدي المقدم ذكره ثم انتقل الى الشام واشتغل بفنون المعقول وحفظ منه الكثير وتميز فيه وحصل منه شيئا كثيرا ولم يكن في زمانه احفظ منه اللهم الغلو ثم انتقل الى الديار المصرية وتولى الإمامة بالمدرسة المجاورة بفتح الإمام الشافعي رضي الله عنه التي بالقرافة المفرقة واشتهر بها فضله واشتغل عليه الناس فاستمعوا به ثم حسدوا مجتاعه من فقهاء البلاي ونصبوا عليه وسبقوا الى فساد العقيدة والخلال الطوية والتعطيل ومذهب الفلاسفة والحكما وكتبوا مختصرا يتضمن ذلك ووصفوا فيه خطوطهم بما يستباح به الدرر والنفيس

عن

عن رجل منهم فيه عقل وسيرة انه لما راى حاملا لهم عليه وافراط الغضب كتب في المحضر وقد حمل الله ليكتب فيه مثل ما كتبوا فكتب حسدا والفتي ادل بالواستغنية والقوم اعداله وخصومه والله اعلم وكتبه فلان ابن فلان ولما راى سيف الدين عليهم وما اعتمدوا في حقه ركل البلاد وخرج منها مستخفيا وتوصل الى الشام واستوطن مدينة حماة وصنف في اصول الفقه والدين والمنطق والحكمة والخلاف وكل تضاعف مفيده فمن ذلك ابدار الافكار ورموز الحوز ودقايق الحقايق ولباب الاليات ومهمل السوال وله طريفة في الخلاف ومختصر في الخلاف ايضا وشرح جدول الشريف واسفل الى حسن لا يترك بالمدرسة العزيزية واما رتبها زمانا شرعزل عنها السبب اهتم فيه واقام بطالا في مدة وتوفي على ذلك الحال في سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ودايت ولادته في سنة احدى وحسين وخمس مائة رجة الله تعالى والامدي بالهجرة الممدودة والمهم والمهم المكسورة وبعدها دال مهملة هذه السبعة الى اميد وهي مدرسة كبرى في ديار بكر محاوره لبلاد الروم

ابو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان الاسدي بالولا الكوفي المعروف **بالكسائي** احد القراء السبعة وهو من ولد بهمن بن مرور كان اقاما في النحو واللغة والفرائد ولزمه في السعري حتى قيل لسرا غلاما العريه اجهل من الكسائي بالشعر وكان يودب الامين بن هرون الرشيد ويعلمه الادب ولزمه له زوجه ولا جارية فكتب الى الرشيد يشكو الغربة في هذه الايات ٥

قل للخليفة ما تقول لمن امسى اليك مجرمة يدلى
ما زلت مذصار الامر معي عبدك يدي ومطيتي رجل
وطي فراشي من يدي من نومي وقيامه قبلي

اسعى برجل منه ثالثة موموره مى لارجل
 وادركت اكون مرتدا قاقداوسرجه الشلى
 فاسن علي بما سكته عني واهد الغمل للنمل

فامر له الرشيد بعشر الف درهم وجرته حلتنا جمع التها وخادم وبردون
 جميع التيه واجتمع يوما محمد بن الحسن الفقيه الحنفي في مجلس الرشيد فقال
 الكساي من تجز في علم تهدي الى جمع العلوم فقال له محمد ما تقول في من
 ستهني في سجود الشهوغل مستخدمه اخري فقال الكساي لا قال لماذا قال
 لان الخاه تقول المصغر لا يصغر قال محمد ما تقول في تعلق الاطلاق بالملك
 قال لا يصح قال لم قال لان السبل لا يسبق المطر وله مع سيويه واي محمد
 البريدي بمجالس ومناظرات سياي ذكر بعضها في تراجم اربابها ان سا الله تعالى
 روي الكساي عن لي بكر ابن عباس وجرم الزيات وابن عبيته وغيرهم وروي
 عنه الفراء واي عبد العاسم ابن سلام وغيرهما وروي عنه تسع وخمسين
 وما به بالري وكان قد حرج اليها صحبة هـ روض الرشيد قال
 السمعاني وفي ذلك اليوم توفي محمد بن الحسن المذكور بالري ايضا كما ساي
 في رحمة ارسا الله تعالى وقال السمعاني ايضا وقيل ان الكساي مات
 بطوس سنة اثنين اوتلت وخمسين وما به والله اعلم ويقال ان الرشيد كان
 يقول لصدقت دقت الفقه والعريه بالري والكساي كسر القاف
 وقع السسر الممله وبعدها الف معدوده وانما قيل له الكساي لانه دخل
 الكوفه وجا الى جرم ابن جند الزيات وهو ملتف بكسا قال جرم من
 يفر ا فليل له صاحب الكسا بقي عليه وقيل بل احرر في كسا فقتل
 اليه رحمه الله تعالى هـ

لدا زفطني ابو الحسن علي ابن عمر ابن احمد ابن مهدي الدار فطني الحافظ المشهور
 كان علما حافظا فقيها علي مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه احد

الفقه

قوله ياله بالري
 قوله ياله بالري
 قوله ياله بالري
 قوله ياله بالري

الفقه عن كني سعيد ١ تجزي الفقيه الشافعي وقيل بل اخذه
 عن صاحب كني سعيد وكان عارفا باختلاف الفقها وحفظ كثير من
 دواوين العرب منها دين الشيد الحيري فنسب الي الشيع لذلك
 روي عنه الحافظ لي بغير الاصباي صاحب حله الاوليا وجماعه كبير
 وصنف كتاب السنن والمختلف والمؤلف وغيرهما وخرج من بغداد
 الي مصر فاصيد ابا الفضل جعفر ابن الفضل المعروف بابن حنزيه وروى
 كافورا الاحشيد المذكور في حرف الجيم فانه بلغه ان ابا الفضل عازمه
 علي تليف مستند فمضي اليه ليساعده عليه واعاد عنده مدة وبالف
 ابي الفضل في اكرامه وافق عليه نفقه واسعه واعطاه شيئا كثيرا
 وحصل له بسببه مال جزيل ولم يزل عنده حتي فرغ المسند وكان
 مجمع هو والحافظ عبد الغني ابن سعيد المقدم ذكره علي مخرج المسند
 وكسايته الي ان خبز وكانت ولاده الحافظ للدور في القعه سنة
 ست وثلثمائة وتوفي لثمان خلون من ذي القعه سنة خمس وخمسين
 وتلثمائة بعدا ودفن قريبا من معروف الدرجي رحمة الله تعالى
 والدار فطني يقع الدال الممله وبعد الالف راكم فتوحه ثرواف مضمومة
 وبعدها طامه ممله ساكنه هم تون هذه النسبه الي دار القطن ودار محلة
 كبير ببغداد هـ

الرماني ابو الحسن علي ابن عيسى ابن علي ابن عبد الله الرماني الحوي المظلم احد
 الاسمه المشاهير جمع بين علم الطام والعريه وله تفسير القرآن
 الكريم اخذ الادب عن لي بكر ابن دريد والي بكر ابن السراج وروي
 عنه ابو القاسم التنوحي وابو محمد الجوهري وعنه ما كانت ولادته
 في سنة ست وسبعين وماس وتوفي في خماسي الاولي سنة
 اربع وخمسين وتلثمائة وقيل اسر وماس رحمه الله تعالى والرماني

قيل اسر وماس وطلماه هـ والرماني

بضم الراء وتشديد الميم وبعد الالف نون هذه النسبة يجوز ان يكون الي
الزمان وسعه وممكن ان يكون الي قصر الزمان وهو قصر بواسطة معروف
وقد نسبت الي هذا وهذا خلق كثير ولم يذكر السمعاني ان نسبة ابا الحسن
المذكور الي ابيهما والله اعلم هـ

الحوفي صاحب
التفسير

ابو الحسن علي ابن ابراهيم ابن سعيد بن يوسف الحوفي كان عالما بالعربية
وتفسير القرآن الكريم وله تفسير جيد واشتغل عليه خلق كثير استقوا
به ورأيت حظه علي كرم من كتب الادب وقد قرئت عليه وكتب لاربابها
بالقراءة كما جرت عادة المشايخ وتوفي بكرة يوم السبت من شهر ذي الحجة
سنة ثلثين واربع مائة رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى والحوفي يعم الحامد الممثلة وسكون
الواو وفي اخرها فاكهه النسبة قال السمعاني ظني انها قرية بمصر
حتى قرأت في تاريخ البخاري انها من عمان منها ابو الحسن المذكور ثم قال
وكان عمه من تصانيف الفاس اي جعفر المصري قطعة لمع قلت
قوله قرية بمصر ليس كذلك بل الناحية المعروفة بالشرقية التي
قصبتها مدية بلبل جميع ريفها يسكنونه الخوف ولا اعلم ثم قرية يقال

الاخفش

لها خوف والله اعلم و أبو الحسن من خوف مصر هـ
ابو الحسن علي ابن سليمان ابن الفضل المعروف بالاخفش الحوفي كان
عالما ثقيفا وهو غير الاخفش الاكبر والاخفش الاصغر فان الاخفش
الاكبر هو ابو الخطاب من اهل هجر من سواهم وكان حواليا بصيرا والاخفش
الاصغر ابو الحسن بن سعد بن مسعود وقد تقدم ذكره في حرف السين
وهو صاحب سنن سيبويه وكان توفاه اي الحسن علي المذكور في دي الفقه
سنة خمس عشرين وقيل ست عشرة وثلثمائة بغداد وذوق بمصر قطع
ببردوان ودخل مصر سنة سبع ومائتين وخرج منها الي
حلب سنة ثلثمائة رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى والاخفش بفتح الهمزة وسكون الحاء

المهم

المجته ومع الفاء وبعد هاءش مجته وهو القصر العين مع سوبصرها ولقد ان
سمع ابا الموحدة والراء والد الممثلة وبعد الالف نون وهي قرية من قرى
بغداد خرج منها جماعة العلماء وغيرهم هـ

الواحد

ابو الحسن علي ابن أحمد ابن محمد ابن متويه الواحد المسمى صاحب التفسير
المشهور وكان استاذ غصير في الحنوف والتفسير ورزق السعادة في
تصانيفه واجمع الناس علي حسنها وذكرها المدرسون في دروسهم منها
اليسيط في تفسير القرآن الكريم وكذلك الوسيط وكذلك الوجيز ومنه
أخذ ابو حامد العراقي اسمائكة الثلثة وله كتاب اسباب النزول والبحر
في شرح اسماء الله تعالى الحسن في شرح ديوان ابي الطيب المسمى شرحا
مسنونا وليس في شروحه من كثرتها مثله وذكر فيه اشيا غريبة منها
أنه قال في شرح هذا البيت وهو

وادا المكارم والصوارم والقناوين اعوج كل مسمى مجمع
تكلم علي هذا البيت قال في اعوج انه محل كرم كان لبني هلال ابن عامر
وانه قيل لصاحبه ما رايت من مثله عدوه فقال طلعت في ياديه والارابه
فرايت سرب من يقصد الماء فتبعته وانا اغضر من كرامة حتى توافيت الماء
دفعه واحده وهذا اعرب سبيكون فان القطا شديد الطيران وادافض
الما اشتد طرا به لانه اكثر من غير قصد الماء شرما كفي حتى قال اغضر من كرامة
ولو لذلك لكان بسبق القطا وهذه مبالغه عظيمة وانما قيل له اعوج لانه
كان صغيرا وقد جاتهم عان فزروا منها وطرحوه في خرج وحملوه لعدو فذرية
علي متابعتهم لصغر فاعوج ظهرهم من ذلك فقيل له اعوج وهذا البيت من جملة
القصص التي رثا بها فانكا المحزون وكان الواحد المذكور تلميذ الثعلبي
صاحب التفسير المتقدم ذكره في حرف الهمم وعنه أخذ علم التفسير وأري
عليه وتوفي عن مرض طويل في سنة ثمان وستين واربع مائة بمدينة نيسابور

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَمُتَوَبِّهٌ بِصَمِّ الْمَمَرِ وَتَشْدِيدِ اللَّيْلِ الْمُتَأَنِّهِ مِنْ قَوْفِهَا وَضَمِّهَا وَتَكُونُ
 الْوَاوُ وَبَعْدَهَا يَأْتِي مِنْ تَحْتِهَا شَرْهًا سَاكِنَةً وَاسْمُهُ الْمَتَوَبِّي إِلَى هَذَا الْحَدِّ
 وَالْوَاوُ يَفْتَحُ الْوَاوُ وَبَعْدَ الْآلِفِ حَاقَمَةٌ لَهُ مَكُونُ وَبَعْدَهَا دَالٌ
 مَتَمَكَّةٌ لَمْ يَعْرِفْ هَذِهِ النِّسْبَةَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ هِيَ وَلَا ذَكَرَهَا السَّعْجَانِيُّ **هـ**
 الْأَمِيرُ سَعْدُ الْمَلِكِ أَبُو تَضَرَّ عَلَى ابْنِ هَمْدَانَ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ جَعْفَرٍ ابْنِ عَلْقَانَ ابْنِ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ ذَيْلِ ابْنِ لَيْدٍ الْقَسَمِ ابْنِ عَيْسَى ابْنِ أَدْرِيسٍ ابْنِ مَعْقِلٍ ابْنِ عَمِيرٍ الْحَمَلِيِّ
 الْمَعْرُوفِ بِابْنِ مَأْكُولٍ أَحَدِ الْفَصَلَاءِ الْمَشْهُورِينَ بِتَتَبُعِ الْأَلْفَاظِ الْمُشْتَبِهَةِ
 فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ وَجَمَعَ مِنْهَا شَيْئًا كَثِيرًا وَكَانَ الْحَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ
 تَارِيخِ بَعْدَادٍ قَدْ أَخَذَ كِتَابَ الْحَافِظِ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِ قُطْنِي الْمُسَمَّى بِالْمُخْتَلَفِ
 وَالْمُتَوَلَّفِ وَكُتِبَ الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ ابْنُ سَعِيدٍ الَّذِي سَمَّاهُ بِالْمُتَكَلِّفِ
 وَجَاءَ الْأَمِيرُ أَبُو تَضَرَّ الْمَذْكُورُ وَزَادَ عَلَى هَذِهِ الدِّعْوَةِ وَصَمَّ إِلَيْهَا الْأَشْيَاءَ
 الَّتِي وَقَعَتْ لَهُ وَجَعَلَهَا أَيْضًا كِتَابًا مُسْتَقِلًّا سَمَّاهُ بِالْإِكْحَالِ وَهُوَ فِي عِلَالَةِ الْأَفَانَةِ
 فِي رَفْعِ الْأَلْبَاسِ وَالضَّبْطِ وَالْقِسْدِ وَعَلَيْهِ اعْتِمَادُ الْمُحَدِّثِينَ وَأَرَأَيْتَ
 هَذَا الشَّانَ فَإِنَّهُ لَمْ يَوْضَعْ مِثْلَهُ وَلَقَدْ أَحْسَنَ فِيهِ غَايَةَ الْأَحْسَانِ ثُمَّ جَاءَ ابْنُ نَقِطَةَ
 الْأَنْبِيِّ دَكْرَهُ ابْنَ سَالَةَ تَعَالَى وَدَلَّهُ وَمَا اقْتَضَى فِيهِ أَيْضًا وَمَا مَخْتَارُ الْأَمِيرِ
 الْمَذْكُورِ مَعَ هَذَا الْكِتَابِ إِلَى قُضِيلِهِ أُخْرَى فَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى كَيْفِ كَيْفِ الْخَلَاءِ
 وَضَبْطِهِ وَاتِّقَانِهِ وَكَانَتْ وَلادَتْهُ فِي عَشْرِ أَوَّلِ شَعْبَانَ سَنَةِ ائْتِ
 وَعِشْرِينَ وَارْبَعِ مِائَةٍ وَقَتْلَهُ غُلَامُهُ بِحَرْجَانٍ فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ وَارْبَعِ
 مِائَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَمَدْحُهُ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ نَصْرًا دَرَّ الْأَنْبِيَّ دَكْرَهُ ابْنَ سَالَةَ
 تَعَالَى وَمَدْحُهُ فِي دِيَوَانِهِ مَوْحُودٌ وَمَأْكُولٌ بِفِي الْمَمَرِ وَبَعْدَ الْآلِفِ
 كَانَ مُضْمُومَةً وَبَعْدَهَا وَاسَاكِنَةً ثُمَّ لَا مَزَالَفَ وَلَا عَرَفَ مَعَاهُ وَلَا أَدْرِي
 سَبَبَ تَسْمِيَّتِهِ بِالْأَمِيرِ هَلْ كَانَ أَمِيرًا بِنَفْسِهِ أَمْ لِأَنَّهُ مِنْ أَوَّلَادِ أَبِي
 دَلْفِ الْعَمَلِيِّ وَسَيَّاسِي دَكْرَهُ ابْنَ سَالَةَ تَعَالَى وَعَمَّكَوْا فَرَّقُوا الْقَوْلَ
 عَلَيْهِ

ابن مأكولا

زاد عليها رجلا سماه مستقلا
 سمي مستقلا

ثُمَّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَعْلَيْكَ دِينٌ قَالَ نَعْمَ اارْبَعَةَ أَلْفَ دِينَارٍ فَأَمَرَ بِدَفْعِهَا إِلَيْهِ
 وَرَدَّ إِلَى مَنْزِلِهِ مَكْرُمًا وَكَانَتْ وَلادَتْهُ نَوْمًا أَحَدًا فِي بَعْضِ شَهْرٍ سَنَةِ ائْتِ
 عِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَلَمَّا كَرِبَ السَّعْجَانِيُّ فِي حَقِّهِ عِنْدَ الْمُوَكَّلِ أَحْضَرَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ
 وَالْأَنْبِيَّ مَوْلَاهُ بِهَا وَأَقْرَبُهُ بِسَرٍّ مِنْ رَأْيٍ وَفِي يَدَيْهِ بِالْعُسْكَرِ لِأَنَّ الْمُعْتَصِمَ لَمَّا
 بَنَاهَا اسْتَقْبَلَ إِلَيْهَا بَعْضُكَ فَقِيلَ لَهَا الْعُسْكَرُ وَلِهَذَا قِيلَ لِأَبِي الْحَسَنِ الْمَذْكُورِ
 الْعُسْكَرِيُّ لِأَنَّهُ مَسْبُوبٌ إِلَيْهَا فَأَقَامَ بِهَا عِشْرِينَ سَنَةً وَتَسَعَةً أَشْهُرَ
 وَتَوَفَّى بِهَا نَوْمًا الْأَنْبِيَّ كَحَسَنِ بْنِ حَمَادٍ الْآخَرَ وَقِيلَ لِأَبِي بَقِيرٍ سَنَةِ ائْتِ
 وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ وَذُقْتُ فِي دَارِهِ

علي بن عبد الله
 ابن العباس

منه

أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْعَبَّاسِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ هَاشِمٍ وَالْهَاشِمِيُّ وَهُوَ
 جَدُّ السَّقَّاحِ وَالْمَضُورِ الْخَلِيفَتَيْنِ كَانَ سَيِّدًا شَرِيفًا بَلِغًا وَكَانَ لَهُ حَمْرٌ مِائَةٌ
 أَصْلُ رَيْنُونٍ يُصَلِّي فِي كُلِّ نَوْمٍ إِلَى كُلِّ أَصْلٍ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ يَدْعِي دَا السَّقَّاحَ
 هَكَذَا قَالَهُ الْمُبَرِّدُ وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الْجَوَازِيِّ بِالْحَافِظِ هُوَ عَلِيُّ ابْنِ الْحُسَيْنِ
 يَعْنِي زَيْنَ الْعَابِدِينَ وَأَمَّا قِيلُ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي كُلِّ نَوْمٍ رَكْعَةً
 فَصَارَ فِي رَكْعَتِهِ مِثْلُ ثَمَنِ الْعَبِيرِ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الْأَلْقَابِ وَرَوَى أَنَّ
 عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ افْتَقَدَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 فِي وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ مَا بَالُ أَبِي الْعَبَّاسِ لَمْ يَحْضُرِ الظُّهْرَ فَقَالُوا
 وَلَيْدَهُ مَوْلُودٌ فَلَمَّا صَلَّى عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ امْضُوا يَا إِلَيَّ فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ
 فَقَالَ شَكَرْتُ الْوَاهِبَ وَتَوَرَّكَ لَكَ فِي الْمَوْفُوقِ مَا سَمَّيْتَهُ فَقَالَ أَوْجُوزُهُ
 لِأَنَّ اسْمَهُ حَتَّى سَمَّاهُ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ وَحَنَّهُ وَدَعَا لَهُ ثُمَّ رَدَّ
 إِلَيْهِ وَقَالَ خُذْ الْكِتَابَ الْإِمْلَالَ قَدْ سَمَّيْتَهُ عَلِيًّا وَكُنَّيْتَهُ أَبَا الْحَسَنِ فَلَمَّا قَامَ
 مَعَاوِيَةُ خَلِيفَةً قَالَ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ لَيْسَ لَكَ اسْمٌ وَكُنَّيْتَهُ وَقَدْ كُنَّيْتَهُ أَبَا مُحَمَّدٍ فَمَرَّتْ
 عَلَيْهِ هَكَذَا قَالَهُ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَمَلِ وَقَالَ الْوَاقِظِيُّ وَلَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَذْكُورُ فِي
 اللَّيْلَةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا عَلِيُّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْأَصْوَاتِ وَقَالَ

وقال المبرد أيضا وضرب علي بالسياط مرتين بكتافهما ضربه الوليد ابن
 محمد الملك احدهما في روجه لياته ابنه عبد الله ابن جعفر ابن لي طالب
 وكانت عند عبد الملك قنصر تفاحة تدرجي بها اليها وكان اخبر فذعت
 بسكين فقال ما تصنعين بها فقالت اميط عنها الاذي فطلقها فترجها
 علي ابن عبد الله المذكور فضربه الوليد وقال انما تزوج باهبات الخلفاء للضع
 منهم لان مروان ابن الحكم انما تزوج بأمر خالد ابن يزيد ابن معاوية ليضع منه
 فقال علي ابن عبد الله انما ارادت الخروج من هذا البلد وانا ابن عمها فترجتها
 لاكون لها محرما وأما ضربه إياه في المرة الثانية فقد حدث ابو عبد الله محمد ابن
 شجاع في اسناد متصل بقول في اخر رايته علي ابن عبد الله مصر ويا بالنوط
 يرايه علي يعير وجهه مما يلي دب البعير وصاح بصيح عليه هذا علي ابن
 عبد الله الكذاب فانتهت وقلت ما هذا الذي تسبوك فيه الي الكذب فقال
 بلغهم عني لي اقول ان هذا امر سيكون في ولدي ووالده ليكون فيهم حتى
 حتى تملأهم عبدهم الصغار العيون العراض الوحوه الذين كان وحوهم
 المجرى المطرقة وروي ان علي ابن عبد الله دخل علي سليمان ابن عبد الملك
 وهو لظ بل الصبح انه هشام ابن عبد الملك ومعه ابنا ابنته الخليفة
 السفاح والمصور فادسع له علي سريرة وبره وسأله عن حاجته فقال
 ثلثون الف درهم علي دين فامر بقبضها بها قال له وتستوصي باني هذين خيرا
 ففعل فشكروه وقال وصلتكم رحم فلما ولي علي قال هشام لأصحابه ان هذا
 الشبح قد اخل واسن وخط فصار يقول ان هذا الامر سينقل الي ولده
 فسمعه علي فقال والله ليكون ذلك ولبيد لي هذان وكان علي المذكور
 مفترطا في الطول اذا طاف كأنها الناس حوله مشاة وهو راكب من طوله كان
 مع هذا الطول يكون الي منكب ابيه عبد الله وكان عبد الله الي منكب ابيه
 العباس وكان العباس الي منكب ابيه عبد المطلب ونظرت عجز الي علي وهو
 بطون

أنت

عليها في رجمة الشيخ لبي الهاء
 ابو الفرج علي ابن الحسين ابن محمد ابن احمد ابن الهيثم ابن عبد الرحمن ابن
 مروان ابن عبد الله ابن مروان ابن محمد ابن مروان ابن الحكم ابن لي
 العاص ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف القرشي الاموي الكاتب
 الاصبهاني صاحب كتاب الاغاني وجد مروان ابن محمد المذكور اخرا خلفا
 بني أمية وهو اصبهاني الاصل لعداى المنشا خان من اعيان ادبائها وافراد
 مصنفها وله شعر جمع اتقان العلم واحسان طربا الشعر وله المصنفات
 منها كتاب الاغاني الذي وقع الانفاق على أنه لم يعمل به مثله وحكي
 عن صاحب ابن عباد انه كان في اسفاره وتنقلاته يستحب حمل ليلس يحمل
 كتب الأدب لطالعها فلما وصل اليه كتاب الاغاني لم يكن بعد ذلك
 يستحب سواه واستغنى به عنها ومنها كتاب البيان وكتاب الاما
 الشراعر وكتاب الدباب وكتاب دعوه الحجار وكتاب محمد الاغاني و
 اخبار حطه البرمكي وغير ذلك وكان منقلا الي الوزير المهدي وله
 فيه مدائح فمن قوله فيه

أبو الفرج
 الاصبهاني

ولما انتجنا لا يذنب ظله أعان وماننا ومن وماننا
 وردنا عليه مقترس فراسنا وردنا نداء محبير فأخبرنا
 وله فيه من قصيدته بمولود جاءه من شريته رؤيته
 اسعد بمولود اناك مبارك كما لبدر اشرق نجم ليل مقمر
 سعد لوقت سعاد جأت به أم حضان من نبات الاصفر
 متبحر في ذروتي شرف الوري بيت الملهب مقامه وقصر
 سمس الصبي قرت الي بدر الدجى حتى اذا اجتمعت انت المشترك
 فكتب الي بعض الرؤسا وكان مريضاً
 ابا محمد المحمود يا حسن الاحسان والحوار يا بحر الندى الطامي

حاشاك من عود عواد النيك. ومن دواء داء من الممار الكامر
 وشعر كبر ومحاسنه مشهور مشهور وبات ولادته سنة اربع
 وتماين وفي هذه السنة مات الجعري الشامي وتوفي يوم الاربعاء
 عشر ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلثمائة وقيل سنة سبع وخمسين
 والاول اصح وكان قد خلط قبل ان يموت رحمه الله تعالى وهذه سنة
 ست وخمسين مات فيها عالمان كبران وثلاثة ملوك كبار فالعالمات
 ابو الفرج المذكور وابو علي القالي وقد ذكرناه في حرف الهجر والملوك
 الثلاثة سيف الدولة ابن حمدان ومعاذ الدولة ابن بويه وكافور الاخشبي
 وهو المذكور في رحمه كل واحد ٨٤

الحافظ ابن
 عساكر

الحافظ ابو القاسم علي ابن الحسين ابن عبد الله ابن الحسين المعروف
 بابن عساكر الدمشقي كان محدث الشام في وقته ومن اعيان الفقهاء
 الشافعية غلب عليه الحديث فاشتهره وبالع في طلبه الي ان جمع منه ما
 لم يفتق لغيره ورجل وطوف وجاب البلاد ولقي المشايخ وكان رفيق
 الحافظ لي سعد عبد الكريم ابن السمعي في الرحلة وكان حافظا
 دينا جمع بين معرفة الملوك والاسانيد سمع ببغداد في سنة عشرين
 وخمس مائة من اصحاب البرمكي والسوحي والوهري ثم رجع الي دمشق
 ثم رحل الي خراسان ودخل نيسابور وهره واصبهان والجلال وصنف
 التصانيف المفيدة وجرح الخارج وكان حسن الكلام علي الاحاديث
 مخطوطا في الجمع والتأليف صنف التاريخ الكبير لدمشق في ثمانين مجلدة
 ايا فيه بالعجايب وهو علي نسق تاريخ بغداد قال في شيخنا الحافظ العلامة
 زكي الدين ابو محمد عبد العظيم المذري حافظ مبصر ادا الله به النفع
 وقد جري ذكر هذا التاريخ واخرج لي منه مجلدا وطال الحديث في امره
 واستعطاه ما اظن هذا الرجل الاعز علي وضع هذا التاريخ من يوم عقل

علي بن

علي نفسه وشرع في اجمع من ذلك الوقت والافا لعمري بقصر عن ان يجمع
 الانسان فيه مثل هذا الهاب وبعد الاستغفار والتبوء ولقد
 قال الحق ومن وقف عليه عرف حقيقة هذا القول وشي تسع للانسان
 الوقت حتى يضع مثله وهذا الذي ظهر هو الذي اختار وما صح له
 هذا الا بعد مسودات ما ينادي بنضبط حصرها وله غير تواليه حسنة
 واخر امتعه وله شعر لا بأس به فخذ لك قوله

ايا نسر وحك جالمشيب فما ذا التصابي وما ذا القرب
 تولى شباني كان لم يكن وجامشيبي كان لم يزل
 داني بنفسه علي غره وخطبا لمنون بما قد نزل
 فيا ليت شعري من اكون وما قدر الله لي في الازل

وقد التزم فيها ما لا يلزم وهو الزاي قبل اللام والست الثاني هو بيت
 علي بن جملته المعروف بالعمكوك وهو قوله شباب كان لم يكن وشيب
 كان لم يزل وليس بينهما الا بغير يسير كما تراه وهو بيت من جملة ابيات
 وسباني ذكر قائله بعده ها ان شاء الله تعالى وكانت ولادة الحافظ
 المذكور في المحرم سنة تسع وتسعين واربع مائة وتوفي ليلة الاثنين
 حادي عشر من رجب سنة احدى وسبعين وخمسمائة بدمشق رحمه الله
 تعالى وصلى عليه الشيخ قطب الدين النيسابوري وحضر الصلاة عليه
 السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وتوفي ولده ابو القاسم الحافظ
 في التاسع من صفر سنة ست مائة بدمشق ودفن من يومه خارج باب
 النصر النصف من جمادى الاولى سنة سبع وعشرين وخمسمائة وكان
 ايضا حافظا **ابو الحسن علي بن عبد الله** السمسما في اللغوي كان
 قمارا يعلم اللغة مشهورا وكتب الادب التي عليها حفظه من غيوب فيها
 ولا اعرف شيئا من احواله وتوفي يوم الاربعاء رابع المحرم سنة خمس عشرة

علي بن

واربع ما به رحمه الله تعالى ولا اعرف نسبته الى ما اذا ^{يكسر}
التسعين الممهلين وسكون الميم الاولى وفتح اللام الثانية وبالنون
اخبره واحمد الله وصلواته
على خيرته من خلقه سيدنا محمد بنى الرحمه
وعلى اله وصحبه وارواحهم وسلم بسلام كثير
منه في الذي يليه نرجعه ابو القاسم على بن الطاهر دى المنا
الشريف المرتضى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هـ
وحسبنا الله ونعم الوكيل